تأليف ج. ج. لوريمر

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الخامس

طبع على نفقة

الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر

ترجمة المكتب الثقافي لحاكم قطر

اهداءات ٢٠٠١

الأستاذ الدكتور / عبد الفتاح منصور

دليل الخليج

تنبيه

جميع المعلومات والآراء التي يتضمنها هذا الكتاب لا تعبر إلا عن رأي المؤلف الشخصي وبهذه المثابة فإنها لا تقيد حكومة قطر بأي شكل من الاشكال.

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الخامس

تأليف: ج . ج لوريمر

ترجمة: المكتب الثقافي لحاكم قطر

طبع على نفقة

الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر

دار العربية

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان

ص . ب ٦٠٨٩

١٩٧٠ — ١٣٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الجزء الخامس من كتاب – دليل الخليج – القسم الجغرافي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد :

فهذا الجزء يشتمل على البلاد والمناطق التي تبدأ من حرف .N مثل نجد ونعيم ، وكذا حرف .O مثل عمان ، وحرف .P و .Q مثل أم القيوين . وجزيرة قشم ... الخ .

وقد سار المؤلف فيه على نفس منهجه الذي أوضحناه فيما سبق .

الدوحة في ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٩٠
٦ يونية سنة ١٩٧٠

الناشر

نجـد

نجد أو وسط الجزيرة العربية تتكون من ثلاثة مقـاطعات هى : شمر أو نجد الشمالية والقصيم أو نجد الوسطى ونجد الجنوبية . والمقالات تحت هذه الأسماء إذا قرئت مقترنة فقد تتضمن كل المعلومات الضرورية عن وسط الجزيرة العربية ، وقـد خصصنا لهذه المقالة مناقشة الطرق التي تعبر أكثر من مقاطعة ، فإذا لم نتحدث عنها في هذا الباب لم نجد لها مكاناً . وكذلك وصف بعض القرى والآبار والعلامات الطبيعية

جمع المعلومات الممكنة عن نجد في وسط الجزيرة العربية بدأ به المؤلف في سنة ١٩٠٤ وانتهى بكتابة ٥٧ صفحة من الحجم الكبير طبـع في نوفمبر من ذلك العام . وقد أخذ المؤلف النسخة المبدئية إلى الكويت والبحرين حيث بدأ بمجموعـة أبحاث أخرى بنفسه وبعد عودته إلى الهند استمر هذا البحث بواسطة الموظفين . وقد حصل كابتن كنوكس س، ج. الوكيل السياسي في الكويت على معلومات جديدة عن القبائل . أما الطرق الرئيسية عبر الجزيرة العربية فقد بحثها المستر ج. س. جاسكين المساعد السياسي ، وقد أضيفت المعلومات الموجودة إلى المادة التي حصلنا عليها سنة ١٩٠٥ وأخذت شكلها في فبراير سنة ١٩٠٦ وطبعت هذه المقالات في ١٦٢ صفحة ←

التي تخص المناطق التي لها أسماء متعارف عليها ، وأخيراً عن التنظيم السياسي والعلاقات الخارجية للاقليم في الوقت الحاضر .

الطرق :

الطرق الثلاثة المهمة في وسط الجزيرة العربية والتي تعبرها من الهفوف والكويت والنجف إلى مكة حيث يلتقون . وقد وصفناهـــا أولاً في

صغيرة . ولا يزال العمل ناقصاً وفي سنة ١٩٠٦ بواسطة اعمال كنوكس في الكويت وكابتن ف ب بريدو المندوب السياسي ويساعده السيد انعام التهاق في البحرين بكمية كبيرة من المعلومات الحديثة لدرجة أن المقالات الجديدة طبعت في يناير سنة ١٩٠٧ في ٢٧٠ صفحة صغيرة . وقد اصبحت هذه المراجع الحديثة للمندوبين السياسيين الذين اقتنعوا بها في نفس السنة .

كابتن كنوكس عالج بصفة اساسية نهاية القصيم الشرقية والجهات الشمالية للمنطقة الوهابية ، أما كابتن بريدو فقد وسع أبحاثه على نجد الجنوبية وكذلك على القصيم، وقد سافر دافقي في الجزيرة العربية . وقد وضع د. ج. هوجايرث كتاب اختراق الجزيرة العربية . وقـد نشرت في بعض المقالات السيارة واختبرها هذين الآخرين .

وفيما يلي الكتب الأساسية المطبوعة التي تتحدث عن طبوغرافية نجد وعن نجد عموما .

مذكرات سار لبير عن رحلته عبر الجزيرة العربية ١٨١٩ . مذكرات والنز عن رحلته عبر الجزء الشمالي للجزيرة العربية والذي نشرتـه جريـدة المجتمع الجغرافي الملكية في ١٨٥١ قصة والنز عن رحلته من القاهرة حتى المدينة ومكة عن طريق السويس عرابة الجوف الجب حائل نجد في ١٨٤٥ في جريدة المجتمع الجغرافي الملكية ١٨٥٤ . قصة بالجريف عن سنوات رحلته عبرا وسط شمال الجزيرة العربية ١٨٦٥ . تقرير بيلي عـن رحلته إلى العاصمة الوهابية ١٨٦٦ .

الجدول التالي ، ثم نجد في الجدول أقسام الطريق الطولي الطويل الذي يبدأ من تخوم سوريا ويعبر حتى الثلاثة الأولى ، ويقاطع طريق النجف مكة عند حايل ، ، وطريق الكويت مكة عند بريدة ، وطريق الهفوف مكة عند وادي حنيفة ، واستخلصنا من هذا الموضوع وصف الطرق التي تصل عنيزة بالمدينة ومكة ، وعددا من الطرق الفرعية التي تصل أماكن أقل أهمية .

مذكرات الكولونيل هـ. س. روز عن نجد وادارة الخليج ١٨٧٩ - ١٨٨٠ . حج السيدة آن بلاتف إلى نجد ١٨٨١ . رحلة م.س. هيوبر في وسط الجزيرة العربية ١٨٧٨ - ١٨٨٢ في ب. س. و. ١٨٨٤ ١٨٨٥ . رحلات السيد س. م. وافتى في الصحراء العربية ١٨٨٨ . رحلة البارون هـ. فودل إلى أواسط الجزيرة العربية ١٨٩٥ . البروفيسور ج. يوفج رحلة إلى أواسط الجزيرة العربية ١٨٩٦ . م . س هيوبر اليتيم جريدة فوباج رحلة في الجزيرة العربية ١٨٨٣ - ١٨٨٤ المنشورة في ١٨٩١ . السيد د. ج. هوجارث اختراق الجزيرة العربية ١٩٠٤ . كل هؤلاء باستثناء الاثنين الألمان تضم خرائط قيمة وتلك التي في جريدة هيوبر وفي دافتي من الاهمية العظمى .

وأحسن خريطة عامة لنجد في الوقت الحاضر هي تلك التي مع الدليل . وقد جمعها كابتن ف. فواستر هانتر ا. ا. من كل المصادر الموجودة بما في ذلك ما وصفناه من قبل وكذلك الخرائط الآتية : خريطة عن بريدجز في ملخص التاريخ الوهابي ١٨٣٤ وفي منجنتز ملخص التاريخ المصري ١٨٣٩ . خريطة كابتن كنوكس خريطة العارض ١٩٠٦ وخريطة منطقة السدير ١٩٠٦ وكلاهما معلومات مستقاة من المواطنين وارقامها ١٣٧٤ - ١٣٨٥ في مكتبة وزارة الخارجية سملا . وخريطة كابتن بريدو عن القصيم ١٩٠٦ ، وخريطة السدير والوشم والعارض ١٩٠٦ ، وخريطة وسط الجزيرة العربية (الاجزاء الجنوبية والشمالية الغربية) ١٩٠٦ . كل هؤلاء من معلومات المواطنين بالمكتبة رقم ١٣٧٦ - ١٣٧٥ ونسخة من البحث لقطارات الحجاز تاريخها غير معلوم ، ولكنه حديث . المكتبة رقم ١٣٧٨ .

الطريق رقم ١ من الهفوف إلى مكة عن طريق الرياض[1] :

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر القسم
الهفوف	أنظر مقالة الهفوف.	...	...
فروق	يعينه شجرة صمغ وحيـــدة في وادي فروق (وهـذه هي المحطة الوحيدة) في هذا الممر ويسمى كله فروق .	١٠	غرباً فوق صحراء ترتفع تدريجياً وبهـا مراعي للجـمال من النـازي وعرفـج وسديات وتأخذ من الهفوف مـاء يكفي أربعة أيام .

(١) هـذا الطريق وصفه نقلا عن معلومات المواطنين المستر ج. س. جاسكين المساعد السياسي ولكن مؤلفات دافتي وهيوبرا استفدنا منها لتوسيع وتصحيح الجزء الاخير والمسافة بالساعة كما حدد المواطنون ، ولكن القياس بالميل فقد حددناها بطريقة يعتمد عليها وقد تتعارض مع معلومات المواطنين ووضعناه بين قوسين وقد سافر بالجريف ١٨٦٢ وبيلي ١٨٦٥ في المسافة بين الهفوف وعيينه (في الاتجاه المضاد) وكلاهما لم يتبع خط الرحلة التي وصفناه فوق فيما عدا الرياض ويمينه وخـط سير ساليبر من الهفوف إلى الدرعية ١٨١٩ يعتبر بديلا غير مهم للجزء الاول من هذا الطريق . والجزء الخاص بالمواصلات في سنجق الحسا يجب الرجوع اليه وقد نجد فيها بعض نقط من هذا الموضوع .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر القسم
رجم الشويعير	على الجانب الشرقي لصحراء الدهناء يعينها ركام صخور .	٢١	غرباً دخول الصمان بعد أربعة أيام وعبورها في ١٦ ساعة ، ويعبر الطريق لمدة ساعة عبر ممر صحراوي مسطح يسمى الملسونية حتى جانب صحراء الدهناء وهي من درجتين وتختلف المحطة المتوسطة .
أبو جفان	مجموعة تتكون من ١٥ بئراً بها ماء حلو غزير عمق ٣ قامات وتوجد في هذا الممر الذي يسمى عرمة في منطقة العارض .	١٣	غرباً عبر صحراء الدهناء لمسافة عشرة ساعات ثم ساعة ونصف عبر مربخ . سهل من الرمال الحجرية ثم ساعة ونصف في سهل صخري .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
ترابي	٤ آبار ماء حلو عمق خمسة قامات في سهل صحراوي .	٦	غرباً فوق سهل صحراء عرمة لمدة ٣ ساعات ثم ينحرف اسفل إلى باعج وينتشر فيها الأحجار الضخمة لمسافة واسعة ثم ٣ ساعات على مستوى من الصحراء على جانبيها أشجار يصنع منها المواطنون الفحم .
المياحية	٣٠ بئراً ماء حلو عمق ٣ قامات .	٨	غرباً فوق سهل رملي ينتشر فيه الحصى وعليها اشجار كثيرة .
الرياض	انظر مقالة الرياض	٦	غرباً لمسافة ساعة فوق سهل صخري ثم ينزل الطريق ١٥ متراً في منحدر حار إلى بطن الصلي وهو سهل من الطين اتساعه ٥ ساعات .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
ملقى	انظر مقالة وادي حنيفة .	٥	غرباً فوق سهل طين شمال وادي حنيفة ويمر بآبار معذر بعد ساعة وقرية العرجة بعد ساعتين والدرعية بعد ٣ ساعات .
عيينة	شرحه	٤ ١/٢	غرباً . فوق أرض مزروعة في بطن وادي حنيفة حتى جبيله ثم جنوب الغرب بانحناءات بطول وادي حنيفة حتى عيينة .
شمس أو شميسة	انظر مقالة الوشم.	١٦	الشمال الغربي بطول وادي حيسية ثم ينخفض إلى أسفل حوالي ٦٠ قدماً حتى ريع مرقة ناحية قرية برة إلى شمس أو شميسة .

اسم للقسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
مكينة	٤٠ بئراً ماء حلو عمق ٨ قامات في النهاية الغربية لمر بنفس الاسم .		غرباً ٤ ساعات فوق سهل صخري ثم ٨ ساعات فوق سهل يسمى مرطة ثم ٤ ساعات فوق ممر صحراوي رملي يسمى نفود مكينة .
دوادمي	انظر تلك المقالة، جزء تفصيلات الطبوغرافية أسفل (المنطقة الجنوبية الغربية) .	١٢	جنوب الغرب ١٢ ساعة فوق صحراء رملية وعروق من الصخور .
شعرة	شرحه	٦	جنوب الغرب فوق سهل صحراوي مستو .
خنوقة	شرحه	٥	شرحه .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
جبل النير	انظر هذه المقالة جزء تفصيلات الطبوغرافية أسفل (المنطقة الجنوبية الغربية) .	١٢	جنوب الغرب فوق سهل صحراوي مستو .
سجة	٣ آبار متسعة عمق ٨ قامات ماء صالح للشرب . يخلف طعما سخيفاً بعد الشرب وسحب الماء منها صعب وخطير بسبب شكل الفتحة الذي يشبه القمع . محفور بطريقة بدائية غير مهذبة في صخور البازلت . الطريق رقم ٨ يتحد مع هذا الطريق في هذا المكان كما يبدو .	١٢ (٥٥ ميلا)	جنوب الغرب. وسط وادي في جبل النير ساعتين حتى آبار حنابج الحلوة عمق قامة واحدة ثم فوق سهل يصعد تدريجياً وتنتشر عليه بلورات صخرية (وتتغير الصحراء من جرانيت إلى رخام وبازلت) وهي مرحلتين تقريباً .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
قلبان بن هداف	٤ آبار حلوة ١٥ قامة عمقاً في صخور ضخمة منتشرة يسمى رقبة .	١٢	جنوب الغرب . فوق سهل حزم الراجي . فوق مرتفع ثابت حوالي ٣,٥٠٠ قدم .
موية حكران	آبار كثيرة مـاء صالح للشرب . عمق قامتين يقع في خليج ملحي في الوجـه الشرقي من حرة قشب والارتفـاع ٣,٧٥٠ قدمـاً فوق سطح البحر . لا بد من أخذ ما يكفي يومين من هذا المكان . هنا ولمسافة ثلاثة أو اربعة محطات ، بعد ذلك فهناك بها مضايقات لصوص الليل .	١٢ (٥٠ ميلا)	جنوب الغرب فوق سهل مستو صخري في أماكن منه وذلك في مرحلتين .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
رضوان	سلسلة تلال في الناحية الشرقية للطريق .	١٢	جنوب الغرب ساعتين فوق سهل ملحي ثم فوق صحراء مستوية .
ابرقين	هضبتين على جانبي الطريق ويلبس الشيعة ملابس الاحرام أو لباس الحج في هذا المكان .	١٠	جنوب الغرب فوق صحراء مستوية .
عشيرة	٢٤ بئراً ماؤها حلو عمق ٣ قامات فتحاتها ضيقة مبطن بطوب من كتل احجار نارية ويحتمل أن يكون الارتفاع ٤٤٠٠ قدم فوق سطح البحر .	٨	جنوب الغرب فوق سهل مستو كثير الحصى.

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
سيل	مكان للاستراحة في الوادي ومجرى مائي وكمية من المزروعات على جانب البحر الأحمر من بحيرة تفصل وسط الجزيرة العربية عن غربها ويجري النهر من الناحية الجنوبية الشرقية ويجري إلى الجنوب الغربي حيث تنمو الأعشاب والشجيرات والفلفل . ويحرم السنة في هذا المكان . وسيل	١١ (٢٨ ميلاً)	الجنوب الغربي . ونترك سهول نجد خلفنا وهي منطقة وعرة من الفخاخ والبازلت وهنا ندخل بداية الحجاز والمروسط التلال يسمى ريع السيل . يستوعب كثير من اللصوص . والارتفاع في هذه القمة ٤٩٥٠ قدماً وأكثر الأماكن ارتفاعاً على الطريق بين القصيم ومكة [١] والنزول من ريع إلى سيل صعب .

(١) وقد قاسها النقيب ف. فراسز هانتر عن ملحوظات هيوبر (أنظر الملحوظة أسفل مقالة جبل شمر) .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
	استراحة نصف النهار في الطريق الصيفي من مكة إلى الطائف .		
عين الزيما	قرية بها ١٠ منازل من الطين والحجارة لقبيلة هزيل . هنا مزارع قمح والأشجار قليلة والارتفاع ٢٢٥٠ قدماً فوق سطح البحر ويوجد هنا وبقايا قلعة وهابية .	٨ (٢٥ ميلاً)	جنوب الغرب ، ٤ ساعات أسفل سهل صخري نصف ميل في الاتساع وبعض شجر الصمغ الذي يسمى وادي السيل ثم فوق سهل مسطح .
علمين أو أميال	عمودين يميزان الحرم أو المنطقة المقدسة وهي ١٢ قدماً في الارتفاع ويبعد كل منهما عن	٨	الطريق سهل ومحدد ليس به اشجار . تلال على الجانبين بها خشب ويمشي ساعتين على المسطح ثم يصعد وينزل تل

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
	الآخر ٢٥ قدماً . ولا يستطيع الناس إيزاء الحيوانات أو الطيور بعد عبور هذه الحدود .		صغير عقبه ونستطيع أن نلقي نظرة من فوقه على مكة والباقي انحدار طفيف .
مكة	—	٣	جنوب الغرب . ١ ١/٢ ساعه فوق سهل عريض بين التلال إلى جبل النور ثم في بطن وادي شديد الانحدار وضيق يمر بحدائق ومقاهي ومنازل ودكاكين .

ويبدأ الحجاج هذا الطريق من فوف في الهالثـــامن ومن الرياض في السادس عشر من ذي العقدة ويقوم الناس بالرحلة إلى مكة [1] في ٢٣ يوماً من الهفوف و ١٧ يوماً من الرياض .

الطريق رقم ٢ من الكويت الى مكة عن طريق بريدة [2]

والمراحل الخمسة الأولى من هذا الطريق والتي تنتهي بحفر سنجدها في الفقرة عن المواصلات في مقالة امارة الكويت والباقي كما يلي :

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
مطربة	منخفض يضم ماء المطر أحياناً وهو وادي يدخل الباطن من ناحية الجنوب .	١١ ونصف من حفر	الجنوب الغربي بمحاذاة وادي الباطن ويمر على الآبار ومخازن ماء ولكن ليس هناك ماء سوى أثنـــاء الشتاء والربيـــع حين تتكون البرك .

(١) ومما لا شك فيه أن الأقسام الصغيرة ضمناها لبعضها وبها بعض المحطات في أماكن متفرقة .

(٢) وهذا للطريق كما يقول المواطنون وقد إستقاها جاسكين منهم . ح. س. جاسكين هو المساعد السيامي والمسافة بالساعة مكتوبة كما قيل لنا بغير تعديل والمسافات التي كتبت بدقة أكثر مكتوبة بالميل بين أقواس .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
ام الفهود	مثل السابق	١١	مثل السابق
ثامي	بضعة آبار منها خمسة ماؤها حلو عمق ٤ قامات في الشتاء الامداد متوفر ولكنه في الصيف يكفي ٢٠ جملا فقط.	٤	جنوب غرب بحذاء وادي الباطن بعد ساعة يوجد خزان وآبار جافة وشجرة صمغ كبيرة وبعد ساعة ونصف خزانين قديمين وآبار اكثر تتجمع المياه في منخفضات في الشتاء والربيع .
طيب الاسم	٢٥ بئرا من الماء العذب عمق ٣ قامات يغطيه نبات البرغل وشجر الصمغ .	١٢	جنوب الغرب، ساعة بحذاء وادي الباطن ثم ٥ ساعات عبر صحراء الدهناء ثم ستة ساعات فوق سهل طويل يسمى بنسية ونبات البرغل والصمغ .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
جبة [1]	آبار عديدة . ماء غزير صالح للشرب. عمق قامتين أو ثلاثة هذا المكان في الحرف الشرقي لشريط من نفود يسمى مضهور ويتصل بآب الدور في القصيم عن طريق يسمى حزيمة جبة .	٧	جنوب الغرب وأحياناً عبرا واحياناً بحذاء مجرى جاف ليس فيه ماء يحده الأشجار .
عين ابن فهيد	انظر مقالة القصيم	١٤ ونصف	جنوب الغرب ويدخل الطريق نفود بعد ساعة ونصف ثم يجري فوق الرمال المتينة ثم بين الكثبان الرملية في ممرات النفود الآتية : مضهور

(١) وفي اتجاه الشمال عموماً من جبة فهناك عدة آبار مختلفة يمر عليها المسافرون وهي بالترتيب بحسب قربها من جبة وعكرشة وبعثة وطلية ورديفة وزبيرة وثعلبية وكلها تقع في نطاق هذا الممر من نفود الشرقية التي تسمى مضهور .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعه القسم من الطريق من آخر قسم
			٣ ساعات بويتر ساعة وعمار ساعة ونصف وبيضا ساعة ونصف وبيضية ساعة وبطرة ٣/٤ ساعة عرق البلاد ١ ٣/٤ ساعة وهذه الممرات يفصلها عن بعضها شرائط من السهول الصخرية عرضها ميل أو اثنين .
طرفية	انظر مقالة القصيم	٨ (٢٠ ميلا)	غرب جنوب الغرب. خمسة ساعات في سهل صخري متعرج ساعة ونصف فوق الرمال السانية والباقي فوق صحراء متماسكة .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
بريدة	انظر مقالة بريدة	٥ (١٥ ميلا)	جنوب جنوب الغرب ٣ ساعات فوق سهل صخري متموج والباقي فوق رمال سافية .
شبيبية	انظر مقالة القصيم	١٠ (١٨ ميلا)	جنوب الغرب . ٦ ساعات فوق رمال سافية واربعة بطول وادي الرماح .
رس	انظر مقالة رس	٥ (٢٥ ميلا)	جنوب الغرب . ٣ ساعات في وادي الرماح ثم صحراء ظاهرة التحبيب في الجانب الجنوبي للوادي .
شبيكية	٣٠ بئراً ماء حلو عمق ثلاثة أو أربعة قامات .	١٢	جنوب جنوب الغرب فوق سهل صحراوى مستو .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
ذرية	انظر هذه المقالة فقرة التفصيلات الطبوغرافية اسفل (الحي الجنوبي الغربي) .	١٣	جنوب الغرب . فوق سهل صحراوي مستو لمدة ١٠ ساعات . والباقي فوق تلال متفرقة .
صفوية	عدة آبار ماؤها ملحي عمق قامتين .	٨	جنوب جنوب الغرب لمدة ٣ ساعات بين سلاسل من التلال ثم ٣ ساعات فوق الرمال السافية والكثبان ثم ساعتين فوق سهل صحراوي مستو .
شعب العصيبيات	عدة آبار عند رأس وادي يتجه شمالاً في منطقة عتيبة . الماء متوفر وحلو على عمق ١-٣ قامات .	١٠	جنوب جنوب الغرب فوق سهل صحراوي يرتفع تدريجياً إلى منطقة عتيبة .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساقة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
غثمة	١٠ آبار واسعة من ماء ملحي في منطقة عتيبة .	٦	جنوب جنوب الغرب فوق سهل ينخفض تدريجياً لمدة ساعة ثم صحراء مستوية .
مجرور	منخفض طويل في حزام الراجي . يتجه شمالا وجنوباً.	٩	جنوب جنوب الغرب فوق حزم الراجي . وبعد ٦ ساعات فهناك قمم منفصلة صغيرة ميلين إلى يسار الطريق وهي التي تسمى ذنائب .
دفينة	٨ أو ٩ آبار ضخمة ماء حلو عمق ١١ قامة في منطقة عتيبة .	٤	جنوب الغرب. ساعة ونصف عبر منخفض ثم صحراء ترتفع لمدة ساعتين ونصف . ثم إلى أسفل ثانية ممر له أحرف صخرية وشجر الصمغ .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
عقبة	حوالي ٦٠ بئراً ماء حلو عمق ١ – ١ $\frac{١}{٢}$ قامة في منطقة عتيبة .	١٠	جنوب الغرب . فوق الممر الذي ذكرناه ثم بحذاء الوجه الشمالي لجبل خال ثم فوق سهل ملحى مستو وعند ذلك تدخل حارة قشب .
دحلة	محطة بدون ماء في منطقة عتيبة .	٨	جنوب الغرب . فوق سهل صخري وبين سلاسل من التلال الصخرية صفوف من أشجار الصمغ .
مران	مكان به ماء غزير . آبار عديدة ضحلة في منطقة عتيبة .	٤	جنوب الغرب . فوق سهل صخري وبه أشجار صمغ .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
عرف	سلسلة من التلال بين منطقة عتيبة تتجه إلى الشمال والجنوب . والحجاج من الشيعة يحرمون هنا في طريقهم إلى مكة .	١٢	جنوب جنوب الغرب فوق سهل صخري بعد ساعة تمر على عشرين بئراً من الماء الحلو عمق ١ $\frac{1}{2}$ قامة تسمى دغيبية وبعد ٦ ساعات حليان حيث التلال على جانبي الطريق ثم يخرج الطريق من حارة قشب .
عشيرة	انظر الطريق رقم ١ فوق حيث يتصل بهذا الطريق في هذه النطقه .	٨	جنوب الغرب . يهبط الطريق قليلاً ثم يرتفع مرة أخرى .

والحجاج إلى مكة بهذا الطريق من الكويت يبدأون الرحلة في الأول أو الثاني من ذي العقدة وتستغرق الرحلة حوالي ثلاثين يوماً . ويعرف الجزء من هذا الطريق بين بريدة وعشيرة باسم درب السلطاني .

الطريق رقم ٣ من النجف الى مكة عن طريق حايل[١]

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
النجف	انظر مقالة النجف	—	—
عين السيد	قرية صغيرة مسورة يسكنها الزراع في ٢٠ منزلا . ينبوع يعطي ماء للشرب .	٦ (٢٦ ميلاً)	جنوباً فوق سهل مستو .
حمام	حمام كبير مهدم وله خزان كبير جاف وبئر .	٩ (٣٨ ميلا)	غرب الجنوب فوق سطح مسطح ومملوء بالحصى .

(١) ومثل الطريق رقم (١) فإن كمية المعلومات عن هذا الطريق استقاها المساعد السياسي السيد له. س. جاسكي من الأهالي . أما بالنسبة للأطوال والاتجاهات فلا يجب اعتبارها قضية مسلمة . والتعديل والتصحيح عمل بمعرفة السيدة آن بلانت وهيوبر .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
شبيكة	منخفض بــه مجموعة آبار من الماء الحلو .ويرتفع ١٠١٠ قدماً وهنا طريق مطروق بينها وبين جوف العامر عــن طريق آبار لوقا وهزيل .	٧ (٣٠ ميلا)	غرب الجنوب فوق سهل طيني مستو .
واقسة	بئر كبير به ماء حلو شديـــد العمق أسفل الجهة الجنوبية مباشرة لجبل الواقسة والنزول فيـــه على مرحلتين إلى حوالي ٧٠ قدماً .	٤ ونصف (١٩ ميلا)	شرق الجنوب . فوق سهل طيني لمدة ساعــة حتى عقبة شراف. سلسلة من التلال ارتفاعهــا ٦٠ قدماً فوقها ثم فوق سهل طيني مسطح مبعثر فيه الحجارة لمدة ساعة ونصف حتى سكير آبار بها ماء حلو على عمق قامتين ثم ١ ونصف حتى آبار

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
			شراف وخزان يمتلىء بالماء عند المطر فقط . وفي النهاية لمدة ساعة عبر السلاسل الصخرية حتى جبل واقسة .
أم العصافير	خزان على الحافة الجنوبيـــة للباطن تحتوي على الماء بعد المطر فقط . وهنا ثلاثة خزانات بهذا الاسم الشمالي والأوسط والجنـوبي بينهـــا مسافات معقولة .	١٠ (٣١ ميلاً)	غرب الجنـــوب ٧ ساعات فوق سهـــل صحراوى وبه كثير من الحصى حتى جبل الباطن ثم أسفل العقبة (١٤٠ قدماً ارتفاعاً ومنحدر بشدة) في منخفض باتن والذي يقطعه بعـــد ٣ ساعات .
زبالة	خزان وآبار للماء الحلو على عمق ٣٠ قامة ويتجمع الماء في	٩ (٣٥ ميلا)	جنوباً فوق سهـــل طيني مرتفع لمسافة ٢٣ ميلا حتى بركاجميمة وهي

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
	حوض طبيعي صخري متسع وهنا حطام المنازل . وطبيعة الأرض بركانية .		خزان كبير (الارتفاع ١٧٣٠ قدماً) ثم فوق سهل صخري ٥ ساعات ثم في أرض متشققة لمدة ساعتين .
سيحيات	خزان متسع . الارتفاع ١٩٤٠ قدماً فوق سطح البحر .	١٠ (المسافة مبالغاً فيها كما يبدو)	جنوباً فوق سهل مستو .
عشار	خزان كبير على الحد الشرقي للنفود .	٨	جنوباً فوق سهل طيني مستو .
خضرا	١٤ بئراً ماء حلو عمق ٣٠ قامة .	٨	غرب الجنوب . فوق أرض رملية وصخرية .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
شعارة	بئران بها ماء ملح غير صالح للشرب .	١٠	غرب جنوب الغرب. فوق ممرات صخرية رملية في النفود .
قطيان	مجموعة من الآبار في منخفض محوطة سلاسل من التلال على مسافة ميـــل من جنوب بقعة والمـاء ملحي على مسافة ٥ قامات .	١١	غرب جنوب الغرب لمسافة ٣ ساعات خـلال النفود و٨ ساعات في ممر صخري .
خاصرة	عدة آبار ماؤهـا حلو عمقها ٤ قامات في قلب أرض طينية .	٥ (١٨ ميلا)	جنوب الغرب لمسافة ٣ ساعات فوق سلاسل منخفضة و٣ ساعات فوق سهل صحراوي .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
رمانتين	في منخفض يحتفظ بالماء بعد المطر أسفل تل بنفس الاسم ارتفاعه ٨٠ قدماً وصخور ناعمة .	٩ (٧ أميال)	جنوب الغرب . فوق سهل متموج به رمال صلبة وينتشر فيه الصخور .
حايل	انظر مقالة حايل	٤ (٢٤ ميلاً)	جنوب الغرب . أولا فوق سهل صحراوي ثم فوق وادي دعيجان . والممر من الرمل الصلب الذي تركناه خلفنا والبازلت والجرانيت قد دخلناه .
أركان	أرض لمعسكر به ماء أسفل تل بنفس الاسم .	٤ (١٦ ميلاً)	جنوب جنوب الغرب على ممر مبتل ولكنه أميل للجفاف وبين التلال .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
سرة	انظر مقالة شمر هنا آبار ماؤها حلو عمق قامتين .	٨ (٢٢ ميلاً)	جنوباً فوق ممر صخري منحوت من الصخر بفعل الماء .
مستجده	انظر مقالة جبل شمر .	٦ (٢٤ ميلا)	جنروباً بطول بطن السيل وأسفل وادي رمان .
سليمي	أرض لمعسكر ليس به ماء ٣ساعات جنوب قرية سليمي انظر مقالة جبل شمر .	$9\frac{1}{2}$	جنوب جنوب الغرب فوق سهل طيني .
عجاجة	١٠ آبار ماؤها حلو وعمقها ٤قامات.	٧	جنوب جنوب الغرب فوق سهل صحراوي مستو . بعض مجاري المياه الجافة وبعض الآبار المسماة قنه تمر بها على يسار الطريق .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
أبو مغير	١٠ آبار ماؤهـا حلو عمقها ٤ قامات.	١٠	جنوب جنوب الغرب ساعتين فوق الصحراء ٤ ساعات بين الجلاميد و ٤ ساعات فوق سهل صخري .
وادي حمص	أرض معسكر به ماء بعـد المطر في وادى بنفس الاسم .	١٠	جنوب جنوب الغرب خلال وادي عريض بين التلال الصغيرة ثم فوق سهل وقد نحت فيـه الممرات المائي وهي جافة وبعض الرمال وبها شجر الصمغ .
عمق	بئر ماؤها حلو وعمقها ٧ قامات .	٩	جنوب جنوب الغرب فوق سهل مستو بعضها من الطين الجاف وبعضها مملح بها حصى وصخور.

اسم القسم	وطف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
جريسية	عدة آبار في وادي ضيق ماء بعضها حلو وعمقها قامتين .	٦	جنوب جنوب الغرب على طول وادي صخري مغطى بالحجارة بين التلال .
رأس السبخه	أرض معسكر ليس به ماء قرب التلال وعند مخرج الوادي .	٣ ١/٢	جنوب جنوب الغرب على طول بطن وادي صخري به أحجار وضيق .
سبختين	أرض معسكر ليس به ماء على سهل ملحي مستو بين التلال . وهنا قوس يستطيع الجمل المحمل أن يعبره وشكله يشبه صخرة مستقرة على صخرتين .	٩	جنوب جنوب الغرب فوق سهل ملحي به أشجار صمغ . هنا تلال على كلا الضفتين على مسافات .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
حائة	بعض الآبار في وادي بها ماء حلو عمقها ٨ قامات . وهناك مزارع قمح وحطام صخور وبعض اشجار النخيل .	٨	جنوب جنوب الغرب خلال وادي عريض ٥ ساعات فوق سهل ملحي و ٣ ساعات فوق احجار مبعثرة في الأرض .
وادي عقيق	أرض معسكر وخزان في وادي بنفس الاسم وأدغال من البر وأشجار أخرى . ويحرم الحجاج من الشيعة أثناء هذا الطريق في وادي عقيق .	١٠	جنوب جنوب الغرب لمدة ٣ ساعات فوق سهل ملحي صاعد . و ٤ ساعات فوق أرض صجرية متموجة حتى بركة الشامي حيث يستعملون الماء في غسل الاحرام .
ضريبة	أرض معسكر في وادي ضيق بين تلال	٥	جنوب جنوب الغرب ثلاثة ساعات في سهل

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
	عالية وادغال كثيفة والماء من حفر عمقها ٢ قدم في المجرى المائي . يحرم الحجاج السنة في هذا المكان .		مستو فيه أشجار الصمغ ثم ساعتين فوق ممر وعر صخري . وفي بعض الأماكن فهو ضيق بين التلال .
عين الليمون	قرية فيها ينبوع ويخرج منه مجرى عليه كوبرى من الصخر وبعض الحدائق عند نهاية الجبال . وهناك بعض المواد التموينية ودكاكين ولكنها محدودة .	١٠	جنوب الغرب ساعتين فوق أرض مستوية بها صخور . ثم ساعتين في في ممر وعر و ٦ ساعات على طول وادي منحدر شديد الانحدار رملي .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
برور	مكان معسكر في وادي متسع به بئر ضخم يسمى بير النبي ماؤها حلو عمقها ٥ قامات وهناك شجر التين وظلها وارف .	٦	جنوب الغرب ، ٣ ساعات في ممر رملي ثم ساعة في واد ضيق ثم ساعتين في وادي رملي به أشجار صمغ .
علمين	وهنـــا يتصـل بالطريق رقم ١ .	$2\frac{1}{2}$	جنوب الغرب . في وادي .

وعودة الحجاج عن هذا الطريق غالباً ما تتم عن طريق المدينة . والطريق من مكة إلى المدينـــة يقع إلى الوراء في نفس الاقسام التي ذكرناها سابقاً حتى وادي عقيق حيث ينفصل ويتجه نحو صفينة وتهيّم وحجرية ورأس البغاز وخنق وظهرة إلى المدينة . ومن المدينة يتجه نحو مستجدة حيث يتصل بالطريق إلى الخارج .

وهذه الرحلة إلى الموطن الأصلي مرة أخرى تتبع هذه الخطوات .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
المدينة	—	—	—
سابية	أرض معسكر عند الخروج من وادي إلى سهل رملي وصخري وهناك بئر صغير ماؤها حلو وعمقها ٥ قامات .	$9\frac{1}{2}$	شرقاً ساعة ، ونصف في سهل صخري متموج إلى أبو رشيد ، وهو مكان به قنوات للري ومسجد ضخم حيث يتجمع فيه الحجاج عند خروجهم ، ثم ساعة فوق صحراء مستوية إلى مدخل وادي ضيق ثم شمال شمال الشرق ٨ ساعات في وادي قاعة رملي وبه أشجار الصمغ .
شفرة	عدد من الآبار وأشجار الصمغ وأشجار أخرى وهي مغروسة في الطين	$6\frac{1}{2}$	شمال شمال الشرق ساعة ونصف فوق سهل متموج وصخري . ثم إلى أسفل نصف ساعة إلى

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
	ويخرج ماء عذب على عمق قامتين .		سهل طيني أكثر انخفاضاً والذي يستمر ٣ ساعات ثم ساعة في انحدار بسيط ضيق ؛ ثم نصف ساعة فوق سهل مترب .
نخيل	قرية صغيرة بها بعض النخيل وعدد من الآبار الحلوة عمقها ٣ قامات .	٥ ١/٢	شمال شمال الشرق . ساعة فوق سهل صخري ، ثم نصعد منحدر شديد ثم ساعة ونصف فوق سهل صخري ثم ٣ ساعات عبر صحراء بها بقع صخرية وملحية .
حلق الربيع	مكان معسكر عند نهاية الوادي .	٥	شمال الشرق خلال وادي ضيق رملي

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالسافة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
			وصخري . وهو بين التلال وفي هذا القسم فإن الطريق يمر بجكية . وهذه تقع عاعتين أو ثلاثة على اليمين .
صفيت	٤ آبار ماؤها حلو عمقها ٤ قامات .	١٠	شمال الشرق ٣ساعات فوق سهل رملي صخري ومتموج إلى آبار كريزية بعضها به ماء حلو على عمق ٣ قامات وهي موجودة في ممر من الرمال الصلبة والصخور فيما بين التلال . ثم ٧ ساعات في سهل به صخور صغيرة يعبره منخفضات صغيرة .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
حليفة	قرية عربية صغيرة بها بعض بساتين النخيل ومزارع القمح . والآبار محفورة في الطين المخلوط بالزلط . ماؤها حلو وعمقها ٤ قامات .	٦	شمال الشرق . على سهل بعضه ملحي والباقي ينتشر فيه صخور سوداء وهنا يقع طينية وأخرى مملوءة بالزلط وتعبر حواجز هنا وهناك .
جول سليمي	أرض معسكر على الركن الشمالي لبعض التلال على مسافة من شرق قرية سليمي .	٨	شمال الشرق فوق مستوى رملي صلب به زلط يعبر منخفضات ويدور حول الوجه الشمالي لتلال حمراء .
مستجدة	عند العودة إلى الوطن ينضم الطريق مع الطريق المتجه إلى الخارج في هذه النقطة .	١١	شرق شمال الشرق ٥ ساعات، عبر سهل متموج من الزلط والصخور والرمال الصلبة حتى مدخل وادي ضيق يستغرق ٦ ساعات ويقطعه مجاري مائية .

وتسير قوافل الحجاج بطول هذا الطريق حتى تترك النجف في الرابع من ذي العقدة وتصل مكة في الخامس من ذي الحجة لتستغرق منهم ٣٠ يوماً . ويغادرون مكة في السابع من محرم ويغادرون المدينة في ١٦ محرم ليصلوا النجف في ١٨ صفر . وتستغرق رحلة العودة ٤٢ يوماً بما فيها عشرة أيام في المدينة . والجزء المسمى درب زبيدة من هذا الطريق بين النجف وحايل ويسمى أيضاً درب السلطاني . وقد سافر بلانتس وهيوبر في هذا الطريق بالعكس في سنة ١٨٨١ وهو نفس الطريق الذي اتبع في كلا الحالتين مع تغييرات طفيفة عما وصفناه في الجدول السابق ولكن بعض المحطات قد اختلفت [١] . وقد ذكر هيوبر طريقين فرعيين من وادي الفرات إلى حايل الأول ويدعى درب الغزال ويقع إلى الغرب من درب زبيدة والثاني درب السماوة ويقع إلى شرقه ويبدأ من هذا المكان ويمر بآبار لينة [٢] .

ويناظر درب الغزال تقريباً الطريق الذي اتبعه دالن من حايل إلى النجف في ١٨٤٨ وفيما يلي النقاط المهمة التي أشار إليها دالن عن طريقه والذي كان يعتبر حينذاك أكثر أماناً ولكنه أكثر صعوبة من الطريق العادي .

---

(١) أنظر السيدة آن بلانت في حجها الثاني ص ٣٣ - ١٠٠ وهيوبر في ب. س. ج. ١٨٨٥ ص ١٠٤ - ١٢٥ .

(٢) أنظر هيوبر. مثله. ص ١٢٤ - ١٢٥ وقد وصف الاقسام الاولى من طريق السماوة .

الاسم	الطبيعة	الساعات من آخر نقطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر نقطة
جذامية	انظر مقالة جبل شمر .	٥	—
بير تيّم	بئر عميق جداً في سهول خطة بين صحرائين رمليتين . هنا معسكر الصلوبا في الصيف .	٨ ونصف	يمر بنهاية جبل أجا الشمالية الغربيه ويبعد عنها قليلا .
عطوى	آبار يقال أن عمقها ٥ قامات مبطن بصخور منحوتة وهو من أعمال القدماء الجيدة .	١٣	٣ ساعات ونصف فوق سهل خطه ، والباقي في صحراء رملية أقل تموجاً من المعتاد .
حماطية	مكان يوجد فيه الماء في حفر داخل الصخور الجيرية .	١١	حواجز منخفضة من الحجر الرملي تدعى صيلة ، نعبرها في ٤ ساعات ثم ٣ ساعات في رمال أكثر صعوبة .

الاسم	الطبيعه	الساعات من آخر نقطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر نقطة
حزل	انظر هذه المقالة . الفقرة عن التفصيلات الطبوغرافية أسفل (المنطقة الشمالية الغربية).	٢٣ ١/٢	٦ ساعات ونصف لتصل لحاجز رملي يسمى الدهناء ويمكن اعتباره الحدود الشمالية الشرقية للنفود ويمكن عبورها في نصف ساعة. حين ندخل في صحراء الحجرة الصخرية . وبعد ٧ ساعات فإن اتجاه الطريق يختلف قليلا إلى الشمال .
مجامر	سهل منخفض مكتظ بهضاب من الرمال المتجمعة .	١٧ ١/٢	صخور منخفضة من الحجر الجيري ثم نعبر الصخور الرملية المتجمعة .

الاسم	الطبيعة	الساعات من آخر نقطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر نقطة
صميت	أحواض تمتلىء بالماء أحياناً	١٨	وبعد ٥ ساعات ونصف يتم عبور منطقة مشيقيق وبها أحواض جافة في الصيف .
قصر الرهيمي	قرية صغيرة ترى منها قبة النجف المذهبة وقريباً منها يمكن الدخول في الطريق العادي .	١٢ $\frac{١}{٢}$	ونصل بعد ٨ ساعات ونصف إلى نهاية الحجرة ثم وادي مفتوح به أشجار الصمغ .
النجف	انظر مقالة النجف .	١٢	ويمر الطريق في تربة رملية هشة ثم يمر في ممر ضيق في تل جبل سنام المعزول .

ويبلغ الطول الكلي لهذا الطريق حوالي ٣٤٠ ميلا وتقدر سرعة دالن – مع اعتبار أن سرعته تختلف زيادة أو نقصاً من مكان لآخر –

بحوالي ٣ أميال في الساعة واتجاهه إلى شمال الشمال الشرق ولكنه يميل نحو الشمال في الأربعة أو الخمسة أقسام الأخيرة[١] .

الطريق رقم ٤ من كاف الى حــــايل

وهو طريق عظيم الأهمية لأنه الطريق المباشر من حوض البحر الأبيض المتوسط إلى أواسط الجزيرة العربية ، أما الجزء المتبقي من كاف إلى سوريا فليس في نطاق بحثنا والباقي يقسم إلى جزئين أحدهمــــا من كاف إلى جوف العامر والآخر من جوف العامر إلى حايل . والأول باستثناء الجزء الأخير فيبدأ من وادي سرحــــان وقد وصفنا مظاهره العامة في مقالة خاصة . ويبدو هنا ثلاثة أو أربعه طرق متوازية ومتقاطعة في الوادي . وبمقارنــة المسافرين من مواطني نجد أن هنا محطات كثيرة بها ماء ، وعموماً فإن الماء ملحي . وشديد الملوحة في بعض الأماكن والوقود متوفر . والمسافة من كاف إلى الجوف حوالي ١٦٠ ميلاً والرحلة ليست شديدة الصعوبة .

وبقية الطريق من الجوف إلى حايل ، وطولها حوالي ٢٨٠ ميلاً . والطريق نقطة قبل حائل بحوالي ٢٥ ميلا يقع في رمال النفود ، وذلك باستثناء الجزء الأول منها « والخط العادي الذي عبره جميع الأووبيين مع تحويرات بسيطة باستثناء لفرلد[٢] يجري في خط مستقيم من الجوف إلى عــــلم النفود ثم مباشرة إلى جبة ومن جبة عن طريق قنا حيث تنتهي النفود حول النهاية الشمالية الغربية لجبل أجا إلى حايل ، ولا يوجد

---

(١) وقد سافر من قاره والحيانيه ، أنظر رحلته ص ١٦ - ٢٨ .

(٢) انظر دالن في جج س . ١٨٥١ ص ٣٣٦ - ٣٣٩ ،

ماء بين الجوف وجبة – مسافة ١٧٠ ميـــلا – باستثناء وادي شقيق وقريباً من الجوف . وبالتالي فليس هناك أماكن لمحطات الاستراحة بين هاتين المحطتين . والوقود يكفي احتياجات القبائل . وفكرة عامة عن هذا الطريق تجدها في مقـــالة النفود . وهنا يجب أن نزيد أن الممر المسمى خل بني هـلال وخل أبو زيد أو ببساطة ممر للجمال فقط ، وعرضه قدم ، وتردمه الرمال في أكثر أماكنـــه وضوحاً . ويكفي لمعرفة الطريق من الأشياء القليلة التي تسقط من حمولات الجمال وتحديد الطريق بالضبط غير ممكن بسهولة باستثناء علم النفود وجبة ، ويقال أن الرحلة بين الجوف وجبة تستغرق ثلاثة أيام على الجمـل العربي الجيد ، ولم يستغرق أحد من الأوروبيين الرحالة أقل من ٤٩ ساعة ونصف . ومتوسط الرحلة مع الرحالة الأوروبيين ٧٥ ساعة من السفر المتواصل[١] .

الطريق رقم ٥ من حايل الى بريدة وعنيزة [٢]

وهو أحد الخطوط الرئيسية للمواصلات الداخلية في وسط الجزيرة العربية ، وهو يصل عاصمة جبل شمر مع المدن الرئيسية في القصيم ،

---

(١) لمعلومات متصلة عن هذا الطريق يجب أن نقرأ والن جج. س. ١٨٥٤ ص ١٣٦ ٩ و ١٥٨ – ٦٦ و ١٧٤ – ٥. جوار ماني ، برج. ١٨٦٥ ص ص ٥١٠ – ٣ و ٥٠٤ – ٧ حج السيدة آن بلانت الأولى ص ٨٤ – ١١٢ و ١٥٥ – ٢١٢ . هيوبر ، س. ج. ١٨٨٤ ص ٣١٢ – ٧ و ٥٢٦ – – ٥٣ وجريدته دي فوباج ص ٣٥ – ٤٢ و ٤٩٢ – ٦١ . والاستشهاد السابق يشير إلى الأول والآخر إلى القسم الثاني من الطريق . ناراتيف بالجريف مع أنه لا يعتمد عليه فيجب قراءته (١ ص ١٠ – ٢٥ و ٨٥ – ١٠٣) .

(٢)المرجع الرئيسي لهذا الطريق هو هيوبر انظر ب. س. ج. ص ١٨٨٤ ١٧٣– ٤٨٤ و ←

وهذه المسافة من حايل إلى عنيزة تبلغ حوالي ١٧٥ ميلا في الطريق . واتجاهه العـــام من غرب الشمال الغرب إلى شرق الجنوب الشرق ، والتقسيم الصحيح هو الآتي :

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالميل من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
حايل	أنظر مقـــالة حايل .	...	...
عدوة	عند غرب نهاية جبل سلمـــة في نولله والتي تأتي من ممر سنعبره في اليوم التالي . أنظر مقالة جبل شمر .	٢٧	عند الميـل ١٨ يعبر جبل فتق .
فيد	أنظر مقـــالة فيد .	٢٤	عند الميل ٣ ممر فوق جبل سلمة سندخـــله .

ص ٤٩٢ — ٤٩٣ وجريدته دي فوباج ص ٦٧٧ — ٧١٠ . وهناك طريق بين كهاف وبريدة مـارا بقسيبة ودثال وشقة وقد وصفها هيوبر انظر ب. س. ج. ص ٤٩٧ ٥٠١ طريـق بالجريف إلى بريدة والذي يمر بقسيبة وموجود في ناراتف (١ ص ٢١٨ — ٢٧٠) وأماكن المحطات كانت جبل سلمة ، فايد ، كهافة قسيبة ، قوارة وعيون . انظر دافقي ١١ ص ٣١١— ٣١٤ ، ٣٢٩ — ٣٣٧ .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالميل من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
			والطريق في بعض أماكنه ضيق وصعب وخطر للجمال المحملة ، ويجري في هذا الممر ثم فوق الجرانيت المحبب ثم البازلت وفي بعض المناطق سهلة ولينة حتى قرب فيد .
كهفة	أنظر مقالة كهفة .	٣٢	ويعبر الممر صحراء ضخمة من الصخور البركانية والصخور الرملية وليس هناك أشجار ولا واحات .
قوارة	أنظر مقالة القصيم .	٢٨	فوق الرمال أولاً ثم يعبر هضبتين وجزء من صحراء ترموس ثم هضبتين آخرين قبل

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالميل من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
			قوارة بقليل . الجزء الأكبر من الطريق يقع في صحراء صخرية بهاصخور بارزة .
عيون	أنظر مقالة عيون .	٢٤	صحراء صخرية بها صخور بارزة وتعبر أولاً صخور رملية صفراء ثم حمراء .
بريدة	أنظر مقالة بريدة .	٢٦	قرى قرعة وشفة بارزة يمر بها الطريق عند الميل ١٢ و ١٦. ولمسافة ميلين بعد قرعة فهناك بحيرة ملحية جافة في بعض الأحيان . وكلما اقتربنا من بريدة نعبر صحراء رملية .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالميل من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
عنيزة	أنظر مقـــالة عنيزة .	١٢	ويعبر الطريق قرية خضر بعد ٤ أميال وتستمر الصحراء الرملية ٤ أميال أخرى حتى وادي الرماح حيث يعبرهـــا الطريق لمسافة ميلين بين بساتين النخيل والماء الملحي على السطح . ثم يصل وادي عنيزة بعد ميلين والاتجاه في هـــذه المنطقة يتجه جنوباً .

والطريق بين حايل وعنيزة غير أمين دائمـــاً بسبب البدو المتربصين للسطو وخصوصاً في المنطقة بين كهافـــة وقوارة بجوار حـــدود شمر وفي بعض الأحيان بين بريدة وعنيزة .

الطريق رقم ٥ من عنيزة الى الرياض

وكما هو الحال في الطريق رقم ٤ والذي يصل حايل مع القصيم فإن هذا الطريق يصل القصيم والرياض وبذلك يكمل شبكة المواصلات بين عواصم أواسط الجزيرة العربية المتنافسة ولم يعبره أحد من الأوروبيين بعد سالبير سنة ١٨١٩ والذي استخلصت هذة الأقسام من تقاريره [١] .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالميل من آخر قسم [٢]	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
مذنب	أنظر مقـــالة القصيم .	٢٥ (من عنيزة)	جنوب الشرق . تلال قاحلة تغطيهـا الصخور الهشة يمر بها الطريق .
مربع	توجد الحشائش بعد المطر ويمكن الحصول على الماء بالحفر في الرمال .	١٥	جنوب الشرق . ويمر الطريق بمنخفض حيث يكون بحيرة بعد المطر وهي متصلة ببعض المزارع .

(١) انظر مذكراته ص ٦٥ — ٧١ . ومعلومات المواطنين استخدمت لاكمال تقاريره .

(٢) وبصاحبة بعض الفرق المصرية فإن سادلير سار في هذه المنطقة بسرعة ٣ اميال ونصف في الساعة في هذا الجزء من رحلته .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالميل من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
عوينات	تتكون بحيرة بعد المطر وعلى ضفافها تنمو الحشائش وهنا منازل للزراع .	٢٥	جنوب جنوب الشرق يمر الطريق في سهل متسع بعضه مزروع ويتصل مع عيون الصوينع في وادي السر .
عيون السر	سهل تغطيه طبقة من ماء المطر في بعض الأحياء.	٣٠	جنوب الشرق . ويمر الطريق ببعض المزارع وهناك. يحتمل أن تكون قرب برود السر في وادي السر .
شقرة	أنظر مقالة شقرة .	٣٠	شرقاً. نصف الطريق في تلال رملية حمراء داكنة ثم في سهل مليء بالحصى ومتسع ثم يطول الوادي الذي يؤدي إلى سهل شقرة .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالميل من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
ثرمدة	أنظر مقالة الوشم .	٢٠	شرقاً لعدة أميال فوق وادي . ثم جنوب جنوب الشرق فوق صحراء قاحلة مسطحة ومليئة بالحصى . ويمر بعد ١٥ ميلا بقرائن .
عونيذ	أنظر مقالة العارض .	٢٠	جنوب الشرق في صحراء مليئة بالحصى .
الحيسية	أنظر مقالة وادي وجبل طويق .	٢٠	جنوب الشرق فوق سهل مسطح مليء بالحصى ثم في وادي شمال الحيسية الغربية ثم أعلا منحدر شديد الانحدار ووعر ولكن يمكن تثبيت مدفعية الميدان فيه ، ثم فوق مسطح مليء بالحصى.

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالساعة من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
عينية	أنظر مقـــالة وادي حنيفة .	٢٠	شرقاً ويستمر الممر في الصعود في طريق وعر تمر فيه بنادق الميدان حتى قمة الهضبة . وعلى الجـــانب الآخر ينزل الطريق في وهاد (يحتمل أن تكون الحيسية الشرقية) ثم يمر بسهل حتى وادي حنيفة .

وبناء على معلومات مستقاة من المواطنين فقــد أعطى دافتي بديلاً لهذا الطريق وأقسامه هي[1] . وهناك قافلة نقل يومياً باستثناء الأخيرة فهي أقل : مذنب ، عـــين الصوينع ، فيظا ، بارود ، مشقرة ، ثرمدة ، رغبة ، ثادق ، حريملة ، سدوس ، وعينية . وإذا استخدمنا

---

(١) الصحراء العربية ص ٣٩٦

وقد غامرنا بتغيير هجاء الاسماء ومما لا شك فيه فإنه يمكن تمييز الاماكن .

الجمال فتكون الأقسام ثلاثة وهي : وادي السر وشقرة ، سدوس ، عن نفس المصدر . وجزء الطريق بعد عينية وبقية الطريق بين سدوس وعينية سنجد وصفه في هذه المقالة في طريق رقم ١ ، وطريق رقم ٦ بالتوالي .

الطريق رقم ٦ من بريدة الى الرياض

وهذا الطريق يكمل الطريق السابق ولكنه أطول وبه منعطفات أكثر [١] ويقع أغلبه في منطقة السدير وحتى سيدوس وهي المنطقة التي يدخل فيها وادي حنيفة ولم يعبرها أوروبي غير بالجريف [٢] ورحلته هذه لم تكن ممتعة بالمرة فاتجاه البوصلة غير معروف ولكن بمعاونة المواطنين فإنه يمكن تعريب أقسام طريقه في الجدول التالي :

---

(١) أنظر بالجريف ١ ص ٣٢٤ .

(٢) أنظر بالجريف ١ ص ٣٢٤ – ٣٠ .

اسم القسم	صفات الطريق	الاتجاه الظاهري وطبيعة الطريق من آخر قسم	عدد الساعات التي استغرقها بالجريف	الطول بالميل بالتقريب
بريدة Buraidah	أنظر مقـــالة بريدة .	—	—	—
روضة الربيعي Robhat ar-Rubi'i	أنظر مقـــالة القصيم (التعرف على روضة الربيعي غير مؤكد) .	شرقـــاً . على أرض رمليـــة وبعض الشجيرات .	٨ (ليلاً)	١٥
واسط Wâsit	قرية صغيرة بها تمر وتين والشمام في منخفض واسع في صحراء النفود ويملك الناس بعض الجمال .	شرقاً . فوق أرض متموجـة وصلبة لمدة أربعة ساعات ثم فوق صحراء ورمـــال ساقية .	١٧ (منها ٩ ليلاً)	٣٥
زلفى Zilfi	أنظر مقـــالة زلفى .	شرقاً . فوق هضاب رمليـــة سافية وكلما اقتربنا	٤	١٠

اسم القسم	صفات الطريق	الاتجاه الظاهري وطبيعة الطريق من آخر قسم	عدد الساعات التي استغرقها بالجريف	الطول بالميل بالتقريب
		من زلفى في منخفض عرضه نصف ميل وهو ليس مجرى مائي وأرضه من الرمال الصلبة ويعرف خل ازليقي .		
غاط Ghât	أنظر مقالة السدير .	جنوب جنوب الشرق لمدة ٦ ساعات في منخفض ثم ساعتين فعلو وادي في جبل طويق .	٨	٢٠
المجمع Majma'	أنظر مقالة المجمع .	شرق جنوب الشرق . على بعد ميل أو اثنين من غاط نهايات الوادي	١٠	٢٥

اسم القسم	صفات الطريق	الاتجاه الظاهري وطبيعة الطريق من آخر قسم	عددالساعات التي استغرقها بالجريف	الطول بالميل بالتقريب
		والطريق يصعد متعرجاً إلى مسطح تديق ثم ندخـل وادي بـه بعض خشب الشجر .		
طويم	أنظر مقـالة السدير .	جنوب جنوب الشرق . يصعد الطريق أولاً . يمر بجلاجل . ثم يمر الطريق فوق سهل مرتفع عن الأرض وإن أعلا قمم في طويق على الناحيتين(بحسب معلومات المواطنين فإنه مجرى النهر قرب جلاجـل	١٠	٣٣

اسم القسم	صفات الطريق	الاتجاه الظاهري وطبيعة الطريق من آخر قسم	عددالساعات التي استغرقها بالجريف	الطول بالميل بالتقريب
		المذكور عند بالجريف لا يجرى فيه الماء إلا بعد المطر .		
ثادق	أنظر مقالة العارض .	جنوب الشرق بعد ٣ ساعات يمر بتمير ويصعدالطريق إلى إحدى القمم العالية في مسطح طويق وكما يبدو يظل على الناحية الغربية لمستجمع الأمطار ثم فوق أرض صخرية لمدة ٣ أو ٤ ساعات	١٢	٣٥

اسم القسم	صفات الطريق	الاتجاه الظاهري وطبيعة الطريق من آخر قسم	عدد الساعات التي استغرقها بالجريف	الطول بالميل بالتقريب
		وعند نهاية اليوم فيهبط بشدة إلى مستوى منخفض.		
حريملة	أنظر مقالة العارض .	جنوباً . ويمر الطريق في وسط شجيرات بها أرانب وحشية والحجل. والأرض بعد ذلك مسطح متموج .	١٢	٢٠
سدوس	شرحه	حنوب الجنوب الشرقي في ممر ضيق أو وادي . وفوق سهل أرضه لونها خفيف .		

ومن رحلة بيلي [1] نرى أن الطريق بعد أن يصعد في ممر ضيق ولكنه غير صعب إلى سطح يرتفع ٣٠٠ قدماً أعلا سدوس ، ثم ينزل متدرجاً إلى عينية في وادي حنيفة والمسافة بينهما حوالي ١٥ ميلاً . ويتصل هذا الطريق عند عينية بالطريق رقم ١ .

الطريق رقم ٧ من عنيزة الى المدينة

والمعلومات عن هذا الطريق عن سادلير فقط غيره سنة ١٨١٩ . وأقسام رحلته بالاضافة إلى معلومات من المواطنين فهي كما يلي :

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالميل من آخر قسم [2]	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
الرس	أنظر مقالة الرس .	٣٥	غرب جنوب الغرب في وسط الرمال الحمراء التي تكون تلالاً للنصف الأول من الطريق .

(١) انظر ص ٤٤ – ٤٦ .

(٢) وهنا فإن سادلير يبدو أنه سافر الجزء الثاني من رحلته على سرعة ميلين ونصف في الساعة تقريباً .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالميل من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
متا (غير معترف بها)	آبار مبنية . وبها بعض عائلات الزراع .	١٢	يحتمل أن تكون غرب الجنوب . في سهل قاحل من الحصى . ويحفه من الناحية الغربية تلال صخرية يحتمل أن تكون ابنات .
يودس (غير معترف بها)	آبار .	١٥	يحتمل أن تكون غرب الجنوب فوق سهل قاحل آخر من الحصى ، ومبعثر فيه التلال في عمليات التحلل .
جرزاوية (غير معترف بها)	بعض الآبار في منخفض .	٢٥	يحتمل أن تكون غرب الجنوب . في نهاية مستنقع يوجد سلسلة من التلال تتجه شمالاً وجنوباً

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالميل من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
			يعبرها الطريق. ويحتمل أن تكون سلسلة جبال ولكنه مرتفع وغير معترف به .
وادي المياه	سهل معرض لأن يغرق. المحطة المعتادة في آبار بجير في غرب جنوب غرب هذا المكان.	٢٠	يحتمل أن تكون غرب الجنوب. أولاً فوق سهل متسع جداً من الحصى الرفيع يحده من الجنوب تلال صخرية منفصلة والجزء الأخير من المستنقع يقع في تلال رملية حمراء .
شاش باطن العرمة (غير معترف بها)	أرض بعد المطر نستطيع الحصول على الماء بالحفر في الأرض .	٢٥	يحتمل أن تكون غرب الجنوب. أولاً فوق سهل من الحصى وهو مجرى سيل رملي .

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالميل من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
جبل ماوية	أرض للمعسكر غرب تل بنفس الاسم .	٢٠	غرباً . ويقطع الطريق سهل رملي صلب ولكن يمكن تحمله وينحرف حول النهاية الشمالية لجبل ماوية . وهنا حدث أول تصادم مع الزحف المصري على الدرعية وينتشر في الأرض جثث القتلى من الوهابيين سنة ١٨١٩ وعظامهم .
حنكية	حنكية هي قرية زنجية صغيرة بها ٤٠ منزلا في وادي الحمض والذي يجري بينها وبين المدينة الآبار والذي يبلغ عمقها	حوالى ٦٠	غرب جنوب الغرب ويستمر الطريق في أرض مكسورة ثم ١٥ — ٢٠ ميلاً في وادي يجري شمال الغرب إلى جنوب الشرق ويقطعه عند الآبار ويقع الطريق بين الآبار

اسم القسم	وصف القسم	المسافة بالميل من آخر قسم	اتجاه وطبيعة القسم من الطريق من آخر قسم
	١٠ — ١٥ قامة وهنا مكتب تركي حربي .		في منطقة التقاطع . ثم يقع الطريق بين التلال الصخرية و ٤٠ — ٤٥ ميلاً حيث يقطع شيئاً يشبه سلسلة من التلال . واتجاهها من شمال الغرب إلى جنوب الشرق .

ويحتمل أن يقابل هـــذا الطريق الطريق رقم ٣ (الجزء المتجه بالعكس) قريباً من المنطقة المسماة بالشقرة حوالي ٣٠ ميلاً غرب جنوب الغرب من حنكية وبهذا يصل إلى المدينة .

الطريق رقم ٨ من عنيزة الى مكة

ويوازي هذا الطريق طريق الكويت مكة ماراً في بريدة ولكنه يبعد عنه لبضعة أميال إلى الجنوب الشرقي وقد عبره دافتي سنة ١٨٧٨ وهيوبر سنة ١٨٨٤ . وتحليل أقسام دافتي إلى النقطة التي يتشابهان فيهـا مع أقسام الطريق رقم ١ معطاة أسفل[١] ، وأثيرت الخلافات مع البدو حول استخدام الماء من الآبار ولكنها لم تسبب مضايقات في هـــذا الطريق . الأماكن التي بها ماء تقع بعيداً عن بعضها ، وليست المياه في جودة مثيلتها في طريق بريدة مكة . وعلى الأقـــل فإن الرحلة لا يمكن القيام بها صيفاً بغير صعوبة جمة نظراً لندرة المياه ، وقوافل التموين الكبيرة تسير بين بريدة ومكة . وفي غيرها فهذا الطريق غـــير مستعمل . والخشب كثير في أماكن المحطات ، ويحمي قوافل القصيم في الطريق رفقاء عتيبة . ومعظم الرحلة في منطقة عتيبة ، وفيما يلي ما استنتجناه من دافتي[٢] .

---

(١) ويمتد الطريقان في ٣ مستنقعات قبل هـذه النقطة التي نتحدث عنها ولكن الاقسام ليست متناظرة تماما .

(٢) انضبط الاملائي للأسماء يتبع هيوبر ومعلومات أخرى اضافها هيوبر وكذلك المواطنين.

اسم القسم	وصف القسم	طول المسافة تقريباً بالميل والاتجاه من آخر القسم	صفات الطريق من آخر قسم
وهلان	أنظر مقالة القصيم وهو المكان الذي يلتقون فيه وتبدأ منه القوافل رحلتها .	على بعد ٣ أميال تقريباً (جنوب غرب عنيزة) .	طريق غائر في صحراء رملية ويؤدي إلى هنا من عنيزة .
حجناوي	أنظر مقالة القصيم .	على بعد حوالي ٢٥ ميلاً جنوب الغرب .	ويقع الطريق في أغلبه أعلا وادي الرماح . استراحة نصف النهار في السبيبية على بعد ٥ أميال .
كبر	هضبة ومكان استراحة ليس فيها ماء .	على بعد ٢٥ ميلاً تقريباً جنوب الغرب .	استراحة نصف النهار في أم طية حيث الزراعة التي تتبع الرس وتنتهي

صفات الطريق من آخر قسم	طول المسافة تقريباً بالميل والاتجاه من آخر قسم	وصف القسم	اسم القسم
صحـــراء القصيم الرملية قريباً من البداية ثم ندخل في منطقة بازلتيـــة وجرانيتية وتمتد حتى مكة .			
عند ثلث الطريق تقريباً يمر الطريق بآبار الركة الملحية حيث نجد حوطة يسكنها أهالي الرس أحياناً وقد حضروا لاستخراج الحجر الملحي من الأرض ، والأرض من الصخور البركانية البازلتية والجرانيتية .	على بعـد حوالي ١٥ ميلا جنوب الغرب .	أرض معسكـر تحت ربوة . قـــد يكون الارتفـــاع ٣٥٠٠ قدم .	فرقين

اسم القسم	وصف القسم	طول المسافة تقريباً بالميل والاتجاه من آخر قسم	صفات الطريق من آخر قسم
شعاب (الهجاء غير مؤكد)	أرض معسكر قريباً من تل بازلتي .	على بعد ٢٥ ميلا تقريباً جنوب الغرب .	فوق سهل خالي من الشجر واسع مساحته ٤٢٠٠ قدم به هضاب وصخور مدببة من أصل بركاني والجرانيت ويمر في منتصف الطريق بآبار غول والماء العذب فقط بين عنيزة ومكة وهي قامتين عمقاً ومبطنة بجدار من الطوب . وبها كلأ جيد (عشب ناري وغيره) وتمطر السماء في هذه الصحراء العالية سنوياً

اسم القسم	وصف القسم	طول المسافة تقريباً بالميل والاتجاه من آخر قسم	صفات الطريق من آخر قسم
			وترتبط بالرياح الموسمية تقريباً .
أم المشاعيب	أرض معسكر إرتفاعها حوالي ٤٢٠٠ قدم .	على بعد حوالي ٢٥ ميلا جنوب الغرب .	فوق نفس المنطقة المرتفعة ويبدأ البازلت في الظهور فوق الجرانيت .
عفيف	بئر قديم به ماء بني اللون وطعمه سيء عمق ١٠ قامات ومبطن بجدار من الكتل البازلتية والمكان منخفض ويحوطه تلال من البازلت .	على بعد حوالي ٣٠ ميلا جنوب الغرب .	جبل النير نتركه عند الشرق والمنطقة مفتوحة ، وبها شجر الصمغ.

اسم القسم	وصف القسم	طول المسافة تقريباً بالميل والاتجاه من آخر قسم	صفات الطريق من آخر قسم
	ويستعمل الآبار كلاً من مطير وعطيبة ويكفي حوالي ٥٠٠ لويمة وذلك بالحساب.		
(لم يعط لها اسم)	....	على بعد حوالي ٣٠ ميلا جنوب الغرب .	استراحة نصف النهار في وادي شبرم منخفض يضم شجر الصمغ ونبات يستمد إسمه منها . ومن الظاهر أن الطريق رقم ١ يلتقي بهذا الطريق في هذا القسم .
(لم يعط لها اسم)	....	على بعد حوالي ٣٦ ميلا جنوب الغرب .	يعبر سهل ضعيكة ثم يعبر

اسم القسم	وصف القسم	طول المسافة تقريباً بالميل والاتجاه من آخر قسم	صفات الطريق من آخر قسم
			ناحية نهاية المستنقع أرض . عليها كتل من الملح .
(لم يعط لها اسم)	....	على بعد حوالي ١٨ ميلا جنوب الغرب .	ويصل بعد ساعتين آبار شرمة وعددها ثلاثة ومنخفضة . ومبطنه بجدار من الطوب الجاف . والماء لا يصلح للشرب عموماً . يوجد على مسافة قصيرة جبل خال وهو تل وحيد من البازلت الأسود قمعي الشكل ولكن قمته مفلطحة

اسم القسم	وصف القسم	طول المسافة تقريباً بالميل والاتجاه من آخر قسم	صفات الطريق من آخر قسم
			وهو يحدد منتصف المسافة بين عنيزة ومكة ويفصل هذا الطريق عن الطريق رقم ٢ ويمر على مساحات من الطين بها قشور ملحية ، وفي بعض الأماكن حصى لونه أسود ناري جوفي . وهناك بجوار الطريق شجر صمغ وعبل وكثير ميت وليس بينها شجرة ضخمة
حز حزيم الصعيد	بستان من شجر الصمغ وآبار صالحة	على بعد حوالي ١٨ ميلا جنوب الغرب .	الطريق يقع فوق أرض طينية

اسم القسم	وصف القسم	طول المسافة تقريبا بالميل والاتجاه من آخر قسم	صفات الطريق من آخر قسم
	للشرب ولكنها غير صحية على عمق قامة ونصف والارتفاع ٢٧٠٠ قدم .		صلبة فيها قشور وليس فيها صخور ولا نبات ، وفوق سبخة بيضاء . ولكن حول حرّت قشب .
مويه حكران	أنظر الطريق رقم ١ .	على بعد حوالي ١٥ ميلا جنوب الغرب .	فوق أرض ملحية .

وطريق هيوبر وهو الطريق المعتاد يبتعد عن طريق دافتي عند السبيبة ثم يلتقي به عند أم المشاعب ، وبين هاتين النقطتين يقع إلى الشرق منه بجوار آبار دخنة وشبيرمة والقوافل التي سار فيها دافتي وهيوبر كلاهما استراح ليلتين في عفيف .

وهناك طريق آخر بين عنيزة ومكة أكثر اتجاها إلى ناحية الشرق يسمى

درب وادي السبيع ، به أماكن أصغر وأقل مـاء ويستخدمه الرجال على دواب ممتازة وفي عجلة من أمرهم .

طرق أقل أهمية في وسط الجزيره العربية :

وهنا طرق ثانوية قليلة وأقل في الأهمية أماكنها معروفة ويجب أن نلاحظها قبل أن نترك هذا الموضع :

١ – الطريق بين تيمة وحايل وصفه والن ودافتي وهيوبر .

٢ – نضيف اليهما جوارماني في جزء من الطريق .

٣ – طريق من تيمة إلى جوف العامر وصفه دافتي عن معلومات المواطنين .

٤ – وكذلك من خبرته الخاصة بين خيبر وحايل وكذلك هيوبر .

---

(١) انظر ج. ج. س. ١٨٥١ ص ٣٣٤ – ٥ دافتي ١ ص ٥٦٦ – ٥٨٤ و ب. س. ج. ١٨٨٤ ص ٥٠٤ – ٥١١ وجريدة فوباج ص ٢٢٤ – ٣١٦ و ٤٩٣ ٥٥٠ .

(٢) انظر ب. س. ج ١٨٦٥ ص ٤٩٠ – ٤٩٦ .

(٣) انظر دافتي ١ ص ٢٩٧ .

(٤) انظر دافتي ٢ ص ٦٩–٧٧ و ٢١٥–٢٤٨ و بة س. ج. ١٨٨٥ ص ٩٢–١٤٠

٥ – وإذا مررنا في الطرف الآخر من شبه الجزيرة نجـــد الطريق الذي مر فيه بيـــلي من الكويت إلى سدوس ، وكذلك الطرق التي ذكرها إلى جوارها [١] .

وهناك طريق مستعمل ولكنه غير مطروق بكثرة وصعب نسبياً ويبتدىء من ساحل قطر إلى منطقة الحوطة في نجد الجنوبية [٢] .

وتوجد معلومات عن طرق صغيرة في مختلف الأمـاكن في المنطقة تحت عناوين : ضرومة وحريق وجوف العامر والخَرْجْ . ونحن نختم بخط رحلة من المعلومات المحلية من سليل في وديان الدواسر إلى الحسا فهي تعبر أقل الطرق المعروفة في وسط الجزيرة العربية والمراحل هي :

حمام وتستغرق يوماً . البدّع في الأفلاج وتستغرق أربعة أيام[٣] . خرفة في الأفلاج ستة ساعات ويستغرق ٢ – ٣ ساعات حتى ليلة في أفلاج أيضاً وإلى الحوطة يومان ونصف وإلى الديلم في الخرج يوم ونصف وإلى اليمامة في الخرج أربعة ساعات وإلى أبو جيفان ثلاثة أيام وإلى معتوق في الحسا ستة أيام ، ويمتد هذا الطريق من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي ، وبمقارنة مراحله الستة الأخـيرة مع الثلاثة الأولى من الطريق رقم ١ تشير إلى أن الأيام قصيرة وتمثل كل منها من ٢٠–٣٠ ميلا فقط .

---

(١) تقرير عن رحلة إلى عاصمة الوهابيين ص ١٦ – ٤٣ .

(٢) انظر ايضا تحت عنوان نجد الجنوبية .

(٣) وتبعاً لمرجع آخر (يرجع اليه في الخريطة التي تصحب هذا المرجع) فالمسافة من سلايل إلى حمام تستغرق نصف يوم ثم من حمام إلى بدع يوماً أو يوماً ونصف ومن المحتمل أن هـذه الايام محسوبة على قوافل الجمال الغربية وليست بالقوافل العادية .

التفاصيل والتضاريس السطحية لمناطق في نجد لم تذكر في المقالات السابقة :

وننتقل الآن إلى التضاريس السطحية بأقصى الشمال الشرقي وأقصى الجنوب الغربي لنجد .

المنطقة الشمالية الشرقية

البطن :

وهو منخفض في صحراء الحجرة وتـُخْـتـَرق من النجف إلى حايل عند ثلاثة أرباع المسافة من النجف ، وطول البطن من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي حوالي ١٠٠ ميل ، و ٣٠ ميلاً من الغرب من طريق النجف . حايل والباقي إلى الشرق وعرض البطن يبلغ حوالى ٣ ساعات ، وينحدر إلى أسفل تجـاه الجنوب الشرقي . ومن الجنوب يحد البطن بسهل من الطين الذي يرتفع منه تدريجياً ، ويحده من الشمال بهضبة صخرية واضحة تسمى جال البطن ارتفاعها حوالى ١٤٠ قدماً ، وتحاذي البطن تقريباً بطوله نفسه ، وعلى الجـال يوجد أرض حجرية مستوية تمتد بعيداً إلى الشمال بلا تغيير ملحوظ في المستوى ، والطريق يتدرج على الجال بحيث أن الوجـه العمودي من الهضبة يطل على سهل البطن بطريق صعب يقال له عقبة ، وهنا تتعثر الجمـال حتى لا تستطيع السير ، وفي اماكن أخرى من المستحيل أن يُصْعَد إليه حتى بواسطة خبراء التسلق ، وسطح البطن أسفل الجـال يظهر فيه علامات تأثير الحيـاة كعامل من عوامل التعرية ، ويحتوي بعض الكلأ ، وهناك بعض الآبار في البطن وارتفاعها عن سطح البحر حوالى ١٦٤٠ قدماً ، والبطن منطقة متنازع عليها بين قبيلتي شمر والعنزة .

الحجرة Hàjara :

هي منطقة صخرية صلبة أو صحراء جيرية ذات امتداد واسع وتقع في الشمال الشرقي من النفود ما بين حزل في الشمال الغربي ونقطة بعد الطريق المعتاد بين النجف وحايل في الجنوب الشرقي ومن الجنوب فإن النفود تحد الحجرة ومن الشمال تحوي البطن ومنطقة معشقة حيث تقترب خمسين ميلا من النجف[1] . والجزء الأكبر من الحجرة يتكون من تتابع غير مختلف من الهضاب عريضة تشبة الأمواج تتبادل مع سهول مملوءة بالحصى ، ولا يقابل العين تل واحد ليحطم وحدة المكان أو يجعل منه علامة مميزة لآجال البطن وزوج من التلال الصغيرة المسماة عثامين والتي تقع على بعد عشرة أميال شمالي البطن من الناحية الغربية من درب زبيدة ، وكلا من درب زبيدة وطريق حزل يعبران الحجرة بين النجف وحايل ويعسكر فيها من بدو شمر والعنزة أثناء وجود المراعي ومخازن المياه على الدرب .

حزل Hazil :

هو مكان منبسط في الطريق الأكثر ماءً بين النجف وحايل تقريباً في منتصف الطريق بين هذين المكانين ويقال أنه يوجد أكثر من ١٠٠ بئر في حزل غارقة في الصخور الرملية والتي توجد فيها المياه على عمق

---

(١) أنظر طرتق والن من الطريق رقم ٣ ... الخ .

١٢ – ٢٠ قـــامة ويمر طريق من جوف العامر إلى شبيكة على درب زبيدة خلال حزل والذي يشبه تقريباً هذا المكان[١] .

جبل خضرة (Jabal) Khadrah :

هو تل منعزل على بعد ساعتين جنوب الغرب من آبار خضرة على الطريق العادي بين النجف وحايل ، ويقـــع في منطقة منخفضة إلى التربة السوداء التي تغطي مساحة كبيرة .

لينة Lainah or Linah :

هي أرض منبسطة مشهورة ولكن موقعها يصعب تحديده وتقع على بعد ثلاثين ميلاً شرق درب زبيدة كما تبعد كثيراً أي يومـاً ونصف من آبار خضرة إلى الشمال الشرقي ، وفي الوقت نفسه ثلاثة أيام شمـال غرب وأربعة أيام شمالا من أقسام الباطن ومسطوى من وادي الرماح على التتابع . وتلتحم مع جال البطن على ستة مراحل من السماوة ، ويقال ان آبار لينة المشهورة تبلغ حوالي ٢٠ بئراً وهي غائرة في تربة صلبة

---

(١) حزل هيوبر (من المعلومات الأساسية) تقع إلى الغرب أكثر من حزل والن وبناء على متقارير الحديثة تقع حزل على بعد ٣ أيام بالقوافل من جوت العامر .

بيضاء وماؤها على بعد عشرة قامات وهو جيد وعلى الرأي العربي حلو ، وتقول تقول ضفير أن امداد الماء في لينة سوف تكفي كل قبيلتهم ، وتوجد مجموعة آبار أخرى على بعد أميال إلى الشرق من لينة يقال لهـــا بدع وماؤها جيـــد على عمق ٤ قامات . ويعسكر بدو شمر حولها في الصيف .

لوقة Loqah :

هي محطة على الطريق المبــاشر من جوف العامر إلى شبيكة على درب زبيدة ويقال أنها تقع على بعد ٦ ساعات شرق حزل (ربما انها حزل الثانية التي ذكرناها قبلا) وفيها حوالي ٢٥ بئراً في جودة مياه الآبار على عمق ١٢ قامة من السطح .

وادي الروثا Wadi al Rutha :

هو واد يبدأ بين الآبار في لينة وبركة عشار على طريق النجف – حايل المعتاد وتمتـــد شمالاً حتى بركة زبالة على نفس الطريق ويصرف أمطاره جزئياً تجـــاه الشمال في البطن والجزء الآخر شرقاً إلى الحجرة وعرض الوادي يبلغ من ٢ – ٣ أميال وانحداره على مدى ٥٠٠ ميل يبلغ حوالي ٥٠٠ قدم . واسم روثا مشتق من اسم نبـات ينمو في

الوادي ويستعمل كمرعى شهير للجمال والخيل وشمر هي التي لهـــا حق الرعي .

الشعيبة Sha'aibah :

هي أرض ممهدة على بعــــد ٢٥ ميلا شرق البقيـع ، وفي بعض الأحيان يستعملها الحجاج من العجم ، كمرحلة متوسطة بـــين خضرة وقتيان قرب البقيـع . وفي يوم من الأيام كان طريق الحجاج بدلاً من أن يستمر خلال حايل ينحني باتجاه هذه النقطة ، ويمر إلى بريدة في القصيم وفي الشعيبة حوالي ٣٠ أو ٤٠ بئراً وعمق الماء فيها من ١٥ – ٢٠ قدماً وماؤها مالح ومر وتقع في مكان كبير قاحل به تلال من الرمال البيضاء في شماله .

تيسية Taisiyah :

وهو سهل كبير يمتد من الدهناء في الشرق إلى القصيم في الغرب وطرفه الشرقي – المقطع إلى وديان عميقة وحواف بارزة عليها أشجار السنط والبر – يقطعه طريق من الكويت إلى مكة بين تمامي وطيب اسم وطرفه الغربي يقع داخل حدود القصيم وينقسم ظاهرياً إلى شعبتين تيسية الشماليـة وتيسية الجنوبية ويصل سهل فويليك في الجهة الشمالية والجنوبية على التوالي .

جال الواقسة Jàl - al - Waqsah:

هي حافة تشبه تقريباً وتوازي جال البطن ولكنه على أية حال غـــير ملفت للنظر ، ويخترق درب زبيدة لمسافة ٢٠ ـ ٣٠ ميلاً على جانب البطن في جانب النجف ، وهذا المجال يقال أن طوله حوالي ٤٠ ميلاً ويتكون من سلسلتين يبـــلغ ارتفاعها اجمالاً ٧٠ قدماً ، وبينها مساحة مسطحة تبلـــغ جوالي ١٠٠ ياردة ، والحافة المنحدرة بشدة للهضبة تواجه الجنوب الغربي .

درب زبيدة :

هذا الاسم يطلق الآن عملياً على طريق الحج العجمي[1] إلى قلة من النجف أي بداية النفود ، ولكنه كان يطلق أصلاً على الطريق العلوي الذي كانوا يغنون به تيمناً بزبيدة زوجة هارون الرشيد . وملامح هذا العمل العظيم لا زالت تتمثـــل في الخرافات الكبيرة والبرك والمباني بالطرب الأحمر . وبعضها من أوسع وافخم الأعمـــال الإنسانية وحطام أكثر من اثني عشر مبنى يمكن أن ترى في الطريق . والمبنى الوحيـد الذي لم يحطمه الوهابيون وصالح للاستعمال حتى الآن هو بركة جميمة . وهو مستنقع جنوب البطن . وهناك أيضاً في مكانين آثار لجدران تحيط بالطريق ، ويقال أن زبيدة كانت تقصد أن الأعمى لا بـــد وأن

---

(١) أنظر الطريق رقم ٣ .

يهتدي إلى الأماكن المقدسة بها ، وفي أماكن أخرى استراحات مختلفة يدل عليها حطام لمحطات كانت فخمة يوماً ما [1] .

المنطقة الجنوبية الغربية

ذرية :

هي قرية تقع على بعد يومين جنوب جنوب الغرب من رأس في القصيم على طريق الكويت – مكة ، وتتكون من ٤٠ منزلاً من الطين ، وتنمو فيها الحبوب والخضروات ولكن ليس هناك نخيل وتروي الأرض من الآبار ذات المياه الجيدة على بعد ٧ قامات ، وبعض السكان من الزنوج وبعضهم من العرب من سلالة القسيمي ويعسكر البدو من قبيلة عتيبة وحرب والمطير في جوار ذرية .

دخنة Dukhna :

هي أرض منبسطة على بعد ٥٠ ميلا جنوب جنوب الغرب من عنيزة و ٤ – ٥ أميال من جبل خزاز ، ويوجد ٤٠ بئراً مبعثرة في

---

(١) انظر رحلة السيدة أنا بلانت الى الحج ص ٦٤ – ٨٤ وهيوبر في ٧ . س . ج ١٨٨٥ ص ١١٠ – ١٢٠ ويوجد صورة لبركة جميمة في المرجع الأول ص ٨٠ .

مساحة ميل أو ميلين ومياهها جيدة على عمق ٣ قامات ، وفي وقت ما كانت دخنة تشغلها المطير كلها تقريباً ولكنها آلت بعد ذلك لعتيبة التي كانت تجمع الضريبة وتؤديها لأمير جبل شمر في سنة ١٨٨٤ .

والمعروف أن قحطان قد زادت في هذا المكان ودهشوا لأن المطير وأهالي عنيزة عاقبـــوهم بشدة في سنة ١٨٧٨ هناك وقد كانوا في صراع معهم .

دوادمي Duwadimi :

هي قرية محاطة بحوائط في السبيع على الطريق من الرياض إلى مكة وهى تقع في الصحراء في حوالي ثلثين الطريق من العيـاينة في وادي حنيفة إلى جبل النير وربما تقع ١١٠ ميلا إلى الجنوب منحرفة قليلا إلى الشرق من عنيزة ويوجد فيها مزارع النخيل وكثير من الآبار ذات المياه الحلوة على عمق ٨ قامات .

حزم Hazam **أو حزم الراجي** Hazam al Raji :

هي مساحة كبيرة من الصحراء الحجرية وحدودها الشرقية قريبة من آبار عفيف وتمتـــد من الجنوب الغربي من عفيف على بعد يومين ونصف سيراً ويقال أن طولها من الشمال إلى الجنوب يزيد على عرضها

وتكون جزءاً من الديره من قبيلة عتيبة وبناء على التقارير أنهـــا مشابهة لشفا .

جبل حليت Jabal Hilit :

هو عبارة عن بعض التلال التي تقع على بعد ٨٠ ميـــلاً جنوب جنوب الغرب من عنـــيزة على الطريق إلى مكة ويقال أن الصخور تحمل نقوشاً عديدة لم يُمط اللثام عنها بعد وتحوي ذهباً (١) .

خنوقة Khanuqah :

هي قرية صغيرة في الصحراء من قرى قبيلة السبيع وتقع على بعد١٢ ساعة تجاه الشرق من جبل النير وهي استراحة على الطريق من الرياض إلى مكة ويوجد بها حقول البقول ومجموعة من الآبار ذات المياه الحلوة على عمق ٧ قامات .

---

(١) ذكر هيوبر أن مفتاح المناجم قد ضاع والقصة يحكيها الرواة الآن أن الذهب يوجد في صورة غبار وهو موجود في كهوف في الناحية الشمالية من التلال التي لم يجرؤ العرب على أن يدخلوها خوفاً من الحيوانات والزواحف الخطرة .

جبل خزاز Jadal Khazaz :

هي سلسلة صغيرة من التــلال تتجه موازية لطريق عنيزة – مكة قريباً من دخنة على بعد أربعة أميـــال أو خمسة تجاه الشمال الغربي ويقال أنه في هذا المكان قـد دارت معركة حاسمة قبل أيام الاسلام بين تبـع من اليمن وكليب وهو شيخ الربعة .

مسكة Miskah :

هي قرية مكونة من ٣٠ منزلاً من الطين وتقع على بعد أميـــال قليلة شمال ذرية ويحيطها سور عليه أربعــة أبراج . والسكان عرب خليط ، ومياه الآبار جيدة على عمق ٨ قامات ، ولا يوجد فيها نخيل وتنمو فيها الحبوب وهي كثيرة الأغنام والماعز كما يوجد بها قليل مـن الحيوانات الأخرى . وبدو العتيبة والمطير يعسكرون إلى جوارهـــا والأولون في الصيف .

جبل النير Jadal al Nir :

هو عبارة عن كتلة من التلال المنخفضة ، وتقع على بعد ١٢٠ ميلا جنوب الغرب من عنيزة وفي الجانب الجنوبي الشرقي من الطريق إلى مكة وملاصق له . ويقع جبـل النير في منخفض يحجبه إلى الشمال

تل منخفض يدعى نضادية وصرف الصحراء المحيطة ينحدر إلى المنخفض الذي يحيط بالجبل ويمر بمجوعة من الآبار بها وأحدها يقال أنه مكون من ٢٠٠ حفرة ويقال لها جنابج وجبل النـــير منخفض من الشمال وانحداره خفيف ويفصله الطريق عن تـــلال شعر وشعيبة إلى الشمال الغربي ، والأخير شديد الانحدار ويقـال أن به « بدون » كثيرة أو الماعز الوحشي .

القويعية Quwai'iyah :

هي قرية في الصحراء إلى الجنوب الغربي من الوشم ، ويقال أن الطريق من شقراء إلى مكة يمر بها وعلى العموم يوجد بها تقريباً ١٠٠ منزل ، وسكانها من بني زيد وبني خالد من قسم عرافة وبني خضير ، ويوجد معهم قليل من عتيبــة والقحطان ، وبني خالد يسكنون في قصر منفصل وهو يبعد ميــلا أو ميلين إلى الجنوب الغربي من القرية الرئيسية ، ويزرع بها النخيل والحبوب والخضروات والبرسيم والشمام والبطيخ . والماء على عمق ٦ قامات ، والمواشي عديدة فيما عـــدا الخيل . والشيخ من بني زيد وهو الآن عبدالله بن مسعود .

الشعرة Sha'arah :

هي قرية كبيرة نوعاً مكونة من ١٠٠ منزل أو أكثر على الطريق من الرياض إلى مكة في حوالي منتصف الطريق بين دوادمي وخنوقة ،

وأغلب السكان العرب من بني زيد من فرع قيهب ولكن يوجد أيضاً بعض من السبيع وعتيبة والقحطان وبربو بني خضير والعبيد على العرب عدداً ويوجد بعض أشجار النخيل القليلة والعديد من الآبار بمائها الحلو الذي يوجد على عمق تسع قامات .

شبيرمة Shibirmah :

وهي مجموعة من عشرين بئراً على الطريق المعتاد المؤدي من عنيزة إلى مكة حيث تقع على بعد ٣٠ – ٤٠ ميلا جنوب الغرب من دخنة ، وفيها ماء حلو على عمق ٣ قامات . وبدو عتيبة كثيرو التردد عليها .

شفا Shiffa :

هي منطقة صحراوية على الجزء الأول من طريق عنيزة إلى مكة واطلاق الاسم على مكان بعينه غير محدد ، فبينما يقول البعض أنه يطلق على الجزء الممتد من الرس إلى آبار عفيف يقول البعض الآخر – الذين يعتبرونهم يناظر حزم الراجي – انه يطلق على المنطقة فيما وراء عفيف .

التنظيم السياسي والعلاقات الخارجية :

والوضع الطبيعي لجبل شمر والقصيم ونجد الجنوبية أنها ثلاثة مواقع طبيعية تكون وسط الجزيرة العربية ، وتوصف في المقالات تحت هذه الأسماء . وكل واحدة من تلك المقالات تحت هذه الأسماء . وكل واحدة من تلك المقالات على العموم تشير إلى أن السلطة التركية الظاهرية قد اقيمت في المنطقة التي تتعامل معها ويبقى أن تقرر كم أن الحكومة العثمانية كانت ناجحة في ارضاء عزورهم .

وفي سنة ١٩٠٤ عندما أعلنت الحرب بين ابن سعود حاكم نجد الجنوبية وابن رشيد أمير جبل شمر ، وتدخل الأتراك بالقوة العسكرية إلى جانب ابن رشيد ولكنهم هزموا مرتين من اتباع ابن سعود وأهالي القصيم ، ولكن هذه النكسة لم تعط ثمارها في أرض المعركة ففي أوائل سنة ١٩٠٥ نجح الموظفون العثمانيون في البصرة أن يجعلوا ابن سعود يقبل التفاوض ، وظهرت نتيجة المفاوضات في ابريل سنة ١٩٠٥ عندما احتل الأتراك القصيم رسمياً . وفهم أن ابن سعود أعلن ولاءه للسلطان ، والنتيجة (كون ابن رشيد تابع للاتراك) أن كل وسط الجزيرة العربية انقلب اسمياً إلى مقاطعة تركية ، وقد الفت حامية تركية في الشيحية في القصيم وفرق تركية كل منها ١٠٠ رجل ، وضعت في عنيزة وبريدة ولم تبذل محاولة ظاهرية لاحتلال أية بقعة من تلال شمر أو في نجد الجنوبية . وبنيت خطة الباب العالي بوضوح على جعل مقاطعة القصيم محايدة برأسونها بأنفسهم ، ويساعد هذا على فصل القوى المتخاصمة في

الجزيرة العربية عن بعضها ومنعها من الاعتداء كل على الآخر ، وكانت الحكومة التركية تأمل أن تحتفظ لنفسها بوضع الآمر بين المتنازعين ، ويمسكون بزمام الموقف في ايديهم ، ويحتفظ لهم بوضع السيادة بقوة عسكرية صغيرة وهذه هي سياستهم في وسط الجزيرة العربية . وقد بلغ ثقــة الأتراك في خطتهم أنهم بدؤوا في تقسيم المملكة إلى أقسام سياسية أو مدنية ، كما لو كانت قد دخلت ضمن الامبراطورية العثمانية . وقد اعتبرت نجد الجنوبية قضاء ومركزها الرئيسي في الرياض وابن سعود قائمقــام ، وانشىء في القصيم وبريدة والأماكن المعتمدة عليها « قضاء » تحت حــكم صالح بن حسن بن مهنـــا شيخ بريدة كقائمقام . وفي الوقت نفسه فإن عنيزة وقراها قد كونت مديرية وعين عليها مديراً عبد العزيز بن عبدالله بن يحيى شيخ عنيزة لأول مرة ، والقائمقــام لنجد الجنوبية الجديدة . وقائم مقام ومدير القصيم قد اخضعوا لوالي البصرة ، ولكن علاقة الاثنين الآخرين تجاه بعضها لم تحدد تحديداً كاملاً ولم تكن القاب الجميع عندما أعلنت الاشرفية ، ولم تكن تتضمن التبعية للباب العالي . ولم يجلب موظفون مدنيــون أتراك إلى المنطقة ولا حتى القصيم التي كانت تتبع لها . والحقيقة فإن كل الترتيبات من أول الأمر كانت احسن قليلاً مما يدعون ، ونتائج هذا المخطط كانت أبعد مدى ممـا ينتظر المخططون . وأن الفرقة العسكرية التركية في القصيم لم تستخدم قط لارغام النـاس على الخضوع للسيـاسة التركية . وقد تناقصت تدريجياً لتخلي أفرادها عنها وموت بعضهم ، وبهذا كفّت عن بث الرعب وحتى فقدت احترامها . وفي ابريل سنة ١٩٠٦ فإن نجل ابن سعود بتجاهــله للاتراك في القصيم هاجم إبن رشيد ونفاه على حدود هذه المنطقة ، وبعد ذلك بقليل اعتقل شيخ بريدة الذي تمتع

هو وأبوه بمركز القائم مقام التركي ثم نفاه . وبلغ ضعف الأتراك في وسط الجزيرة العربية حداً لم يجرؤوا معه على اظهار سخطهم على هذه الاهانات ، وتشير التقارير الأخيرة على ان قواتهم العسكرية بلغت حد التلاشي ، وفي هذه الظروف كانت مطالبة الأتراك بأن لهم سلطة فعالة أو حتى لهم حماية على وسط الجزيرة العربية ليس لها جدوى ، وعلى العكس فعلى حسب الحقائق يجب أن يُنْظَر إلى وسط الجزيرة العربية على أنها مستقلة تماماً عن سلطتهم ويحتمل أن الباب العالي سوف يتخذ من الاجراءات ما يجعل امتلاكه للجزيرة العربية على أساس متين ، ولكنه حتى الآن لم ينجح في فعل ذلك .

نجد الجنوبية

وللحاجة إلى لفظ محدد لهذا الاستعمال فنحن مضطرون إلى اطلاق هـذا الاسم على مجموعة المناطق التي تكون الجزء الجنـوبي من شط الجزيرة العربية ، والتي تكون السيادة الوراثية للأمير الوهابي .

ومن الأحسن أن يوضع وسط نجد تحت اسم القصيم ، وشمال نجد تحت اسم جبل شمر ولكن جنوب النجد ليس له اسم محـدد مثل الذي اطلقناه عند العرب .

الحدود :

ان التغيرات السياسية تجعـل دائماً حدود نجد الجنوبية في تأرجح مستمر ولكنها تمر من ناحية الغرب يقيناً بوادي السر بين الوشم والقصيم ، ومن ناحية الشرق بوادي الرماح . وعلى مجراه الأدنى من القصيم حتى الدهناء ومن جهة الغرب فإن الحـدود لنجد الجنوبية تمثل بخط مواز

---

(١) ولمزيد من المعلومات الخاصة بالمراجع والخرائط ،، الخ . انظر الملحوظة أسفل الصفحة بعنوان نجد .

للمنخفض المائي بين حوض البحر الأحمر ووسط الجزيرة العربية ، وعلى بعد ١٠٠ ميل منه إلى الشرق . ولكنها من الجهتين الأخيرتين فإن الحدود طبيعية ومحددة ، فمن الجنوب تنتهي في الربع الخالي أو الصحراء الجنوبية الكبرى ، ومن ناحية الشرق تنفصل عن المناطق الساحلية للخليج بالشريط الساحلي الطويل المتصل الضيق نسبياً الذي يطلق عليه اسم الدهناء .

التضاريس والتقسيم :

لم تمسح نجد جغرافياً بعد ، والجزء الأكبر منها لم تقع عليه أعين الأوربيين على الاطلاق ، الا أنه قد عرفت بعض الأجزاء الرئيسية منها ، وخصائص تلك الأجزاء وأبرز شكل في المنطقة جبل طويق ، وهو عبارة عن سلسلة أو منطقة مرتفعة تبتدىء تقريباً عند خط عرض ٢٧ ميلا من الشمال ثم تتجه تقريباً ناحية الجنوب لمسافة خمسة خطوط عرضية على الأقل . والمعلومات المعروفة عن الجزء الشمالي من هذه السلسلة أو الهضبة سواء من ناحية الارتفاع أو العرض أو شكل ليست على درجة كبيرة من الدقة .

وأما من ناحية الجنوب فهي مجهولة تماماً . ومعلوماتنا عن جبل طويق تتلخص عملياً في أن صخورها في ناحية الشمال تتكون من أحجار فاتحة اللون جيرية المظهر وسفوحها الشرقيـة تنحدر إلى وادي حنيفة

وهذا الانحدار يتضح في الشمال أكثر منه في الجنوب . ووادي حنيفة هذا واحـــد من الوديان الكبيرة في وسط الجزيرة العربية التي تتحول تلالها إلى اللون الداكن بعـد الحوطه مما يجعلنا نحتمـــل ذات تكوين جيولوجي مختلف . ووجود هذه السلسلة التي لا يعرف عنها غير القليل يجعلنا نقسم نجد الجنوبية إلى ثلاثة أقسام . الأول يشمل المناطق التي تمتد من جبل طويق شرقاً إلى الدهناء ، والثاني يشمل المنطقة بين جبل طويق والصحراء الكبرى الجنوبية ، والثالث يشمل المناطق الواقعة على الجزء الأبعد من جبل طويق وهي إلى الغرب . والمنطقة الشمالية تكون الجزء الأول وتدعى السدير وهي التي تقع أساساً على هضبة الطويق . وبها أربعة أودية واضحة يمتـد مجرى أحدها تجاه الغرب والثلاثة الآخرون تجاه الشرق . وهذه المنطقة بها نسبة لا بأس بها من الأراضي المزروعة ويحصل على الماء فيها من الآبار . مياهها مرتفعة ولكنهـا لا تصل إلى السطح في شكل ينابيع . وجنوب منطقة السدير منطقـة العارض التي لا يفصلها عن السدير أي فاصل واضح وهي تعتبر المنطقة الرئيسية في المفهوم السياسي في كل نجـد ، وهذه المنطقة عبارة عن منطقة ذات تلال وربمـــا جبلية تجاه الشمال والغرب والجنوب ومستوية في الشرق والوسط ، ويعبرها وادي حنيفة العميق بقراه المتعددة ووديانه المزروعة في بعض الأماكن ، والعارض تضم ضرومه وهو وادي يقع غرب وادي الطويق ويصرف مياهه في الجزء الأدنى من وادي حنيفة ماراً بسلسلة الطويق .

والكتلة ذات التلال التي تسمى جبل عليّه – وهي على الأرجح جزء شرقي منعزل من جبل طويق – تعزل العارض عن المنخفض أو القسم

التالي إلى الجنوب الذي يتكون من ثلاث مناطق متصلة هي : حريق ، والحوطه ، والخرج . وتقع حريق في أقصى الشمال العربي وهي منطقة مغلقة أكثر من غيرها تصرف مياهها في سهل الحوطه وهو جبلي ومنعزل ولكنه أقل ارتفاعاً حيث يؤدي بدوره إلى المنطقة المفتوحة في الشرق التي تسمى الخرج وحريق والحوطه تغطيـان بمزارع النخيل التي تروي بالماء المرفوع من الآبار بواسطة الجمال من عمق غير كبير . وفي الشمال الشرقي وهو شرق منطقة الخرج ومنطقة السحابة وهي منطقة رمليـة وليس لها شكل مميز وبها ينبوع واحد كبير ، وهي المكان التي تضيع فيه مياه حريق والحوطة والخرج كما أن وادي حنيفة الذي يمر بهـا يفبض فيها ليختفي تماماً في منطقة الدهناء ، وهذه المنطقة إلى الجنوب منطقة افلاج وهي آخر المنطقة الشرقية ، والجزء الأعلى منهـا مقسوم بنتوء يخرج من الحوطة ربما ينبع لجبل الطويق ، وجزؤها الأسفل يفتح في منطقة الخرج . وفي الجنوب يبدو أنه يدخل في المنخفض الرملي المشجر الذي يدعى مقرن ثم إلى الربع الخـالي . والطرف الأعلى أو الغربي من الأفلاج يغطى بأشجار متناثرة ذات اشواك ووسطها يروى من الينابيـع المندفقة وبعض الآبار . والجزء الأسفل منهـا يمر إلى سهول خربة لا ماء بها . وشطبة وهي مكان مسكون في الوجه الشرقي للطويق وملاصقة للركن الجنوبي الغربي من الأفلاج . ونستطيـع أن نعتبرها جزء من هذه المنطقة .

ويلي ذلك وديان الدواسر وهذه هي المنطقة الوحيد من نجد التي تقع مباشرة بين الطويق والصحراء الجنوبية الكبرى . ومنبـع هذه الوديان - التي تتجمع في وادي واحد - يقع تجاه خط تقسيم المياه على ساحل

البحر الأحمر ويمتد في وادي مفتوح من الغرب إلى الشرق ومصبه يقع في منطقة السليل ، وهي عبارة عن منطقة تروى من الآبار فقط وتقع جنوب الشطبه بحوالي ٨٠ - ١٠٠ ميل ، وفيها جزء خصيب يدعى الحرم ، ووديان الدواسر ليست فقيرة بمياه الآبار وتحتوي على قرى ومزارع للنخيل وكثير من المزروعات وفي منطقة ما من وديان الدواسر . ويُستقبل جزء من مياه وادي السبيع وذلك مقابل منطقة الطويق . وقد أخذنا الفرصة لملاحظة ذلك . وهذه المنطقة عبارة عن سهل أو شبكة من الوديان مفتوحة ذات الينابيع والوديان الضحلة حيث تتتابع التربة الخصبة مع الصحراء الرملية ذات المستنقعات التي تتكون عقب الأمطار .

ومع وادي السبيع هذا يوجد وادى التثليث الذي يقع جنوبه ، ويعتبر أحياناً منطقة منفصلة عن نجد الجنوبية . والمنطقة الأخيرة الباقية هي الوشم تقع خلف الطويق ولكنها أقل بعداً من وسط نجد الجنوبية وهي تقع مباشرة غرب السدير والعارض ، وعملياً هي محاطة بصحراء رملية أو تلال ، وتصريف المياه فيها يبدو أنه ليس لها مصب واضح . وتربة الوشم من الطفيل الرملي الذي يختلط ببعض المواد العضوية وهي تزرع أحياناً بمياه الأمطار ولمزيد من التوضيح والمعلومات الدقيقة فكل تربة منطقة توضع تحت اسم خاص بها .

ونجد الجنوبية - الشبيهة بجبل شمر - هي جزء من وسط الجزيرة العربية وبها تلال من الحمم البركانية في غرب شبه الجزيرة التي سلمت من الدفن تحت الرمال المتحركة النامية . والأحجار الجيرية لا زالت كذلك

معراة وبها بعض المنخفضات من الرمال التي تتخذ شكلاً مستطيلاً على فترات .

المناخ والحاصلات :

وطقسها ليس صحياً فقط في المناطق المرتفعة ولكنه منعش أيضاً . والمراعي فيها وفيرة ولكن الأشجار نادرة فيما عدا النخيل . والأربعة محاصيل الثابتة تقريباً في كل المناطق هي التمر وسكر النبات والقمح والذرة ولكن القطن والدخن تنمو بها أيضاً ، وبعض المناطق تنتج الفاكهة بما فيها البن والخوخ والليمون والعنب والرمان والبطيخ ، وأيضاً البرسيم والباذنجان والبصل والسبانخ وبعض الخضروات الأخرى ، وبساتين النخيل في وادي حنيفة شهرتها في حجمها وضخامتها ولكن أشجار النخيل التي توجد في وادي الحوطة ممتازة ووافرة الثمار من الناحية العملية . فالشجرة الواحدة تنتج حوالي ١٤,٠٠٠ رطل في الموسم ونبات النخيل في الأفلاج توصف بأنها وفيرة ولكنها رفيعة ، والخيل يربيها البدو في قطعان ويصدرونها إلى العنيزة وبريدة والقصيم . والجمال كثيرة والتي يملكها البدو في الجنوب يميل لونها إلى السواد ، وهي أيضاً أصغر من الحيوانات القاتمة الملونة في جبل شمر ، ولا يوجد الجاموس هناك ، ولكن الماشية ذات الأطراف القصيرة تتكاثر هناك وهي كثيرة بسبب الحبوب وخصوصاً في الخرج ، وعليه لا يوجد نقص في الأغنام والماعز الآن . والحيوانات البرية تشتمل على النمور والذئاب وابن آوى ، وفي الجنوب يقال أن الأسود توجد هناك . ومن بين

حيوانات الصيد في المنطقة هي الغزال والحُبَارَى أو دجاج البر والحَجَل والقطا والسلوى والحمام ، وربما يوجد الخنزير البري . ونجد الجنوبية مع شمر ، ويقال أنها تتمتع بخلوها من الحشرات الضارة .

المواصلات :

لقد ذكرت الطرق الرئيسية التي تخترق نجد الجنوبية تحت عنوان نجد ، ولكن الطرق الصغيرة التي يمكن أن تذكر هي من الزلفى في السدير وهو طريق صحراوي مستقيم ، ويؤدي إلى لقيط بالقرب من الكويت ، وطرق صحراوية من التقاء الجمع بطريق الرياض عند الديرة على الطريق المؤدي إلى الكويت . والمعروف أن القبائل الوهابية تصل إلى عمان عن طريق البر ولكنها هل تدخل الحسا وتقابل الساحل أم لا أمر غير مؤكد . ولا يوجد طريق معروف بين نجد الجنوبية وقطر بالرغم من أن جماعات الجيوش تتبع ذلك الخط والمواصلات مع اليمن أو الحجاز عن طريق وديان الدواسر .

السكان :

يتباين سكان نجد الجنوبية تبايناً كبيراً فبينما نجد بعضهم متمسكين بالأرض نجد البعض الآخر في ترحال دائم فقبائل العرب المستقرة في مناطقها تنتمي إلى العنزة والدواسر وسبأ وبني تميم ويمكن أن يضاف

إليهم فضول السهول . فقبيلة الدواسر يسكنون وديان الدواسر والأفلاج وجميع المناطق التي عددناها سابقاً . يكونون امارات الوهابيين ما عدا الفقراء منهم في وادي السر ووادي التثليث ، وقبيلة السبيع يلون الدواسر في سعة الانتشار وبني تميم ، ولو أنهم لا يوجدون في كثير من المناطق مثل الاثنين السابقتين الا أنها قبيلة قوية وتتمتع بأغلبية محلية في السدير . ويوجد هناك كتل عربية أخرى ولكنها تقل أهمية كأعضاء مستقرين في هذا الجزء من المنطقة مثل عايد والأشراف وعتيبة ، والبقوم وبني هاجر وحرب والحطيم وبني خالد والمطير وقحطان وشمر وبني زيد . وعدد الأفراد المنتمين إلى هؤلاء هو عدد ضئيل للغاية ويلي هذا في الأهمية بني خضير ، وهم ليسوا قبائل عربية ولكنهم زراع ومع هذا فهم عضو كبير مهم عندما يذكر السكان . والطبقة الحقيرة المغلقة على نفسها من الصناع ممثلة في كثير من الأماكن وهناك أيضاً قليل من العوازم ولقد غزا الدم الزنجي هذه المنطقة بصورة مؤثرة كما يوجد أيضاً بصورة نقية في المناطق الجنوبية خصوصاً في الافلاج والدواسر .

والمعلومات الخاصة بتوزيع هذه القبائل المذكورة وعددها سوف يوجد تحت عناوين اسمائها والمناطق التي يسكنون فيها . وبدو نجد الجنوبية يوجدون في معظم هذه الأماكن مثل : عتيبة في الامتداد الواسع للمملكة بين القصيم ومكة ، وفي مناطق وادي السبيع ووادي السر والوشم والعارض والخرج والدواسر والافلاج والخرج والمطير في السدير والوشم ووادي السر وفي اتجاه مسكة وذرية ... الخ . والقطان في

وادي التثليث ووادي السبيع والوشم وحتى السدير والسبيع في وادي السبيع والخرج والعارض . وبجانب هـذا فإن بعض العمال يزورون الخرج وبعض البقوم يترددون على وادي السبيع ، والصلوبا يتجولون في نجد الجنوبية كما يفعلون في أي مكان داخـل الجزيرة العربية . ويذكر هنا احصاء تقريبي لسكان نجد الجنوبية مستبعدين وادي التثليث لأنه لا يمكن حصر سكانه .

المقيمون		الهائمون	
الافلاج	٢٢,٠٠٠	العجمان	١,٠٠٠
العارض	٣٠,٠٠٠	عتيبة	٦,٠٠٠
وديان الدواسر	٢٧,٠٠٠	البقوم	١,٠٠٠
الحريق	٤,٠٠٠	الدواسر	٥,٠٠٠
الحوطة	٦,٠٠٠	المطير	٤,٠٠٠
وادي السبيع	١٦,٠٠٠	قحطان	٨,٠٠٠
السدير	٢١,٠٠٠	السبيع	٥,٠٠٠
وادى السر	١,٥٠٠	الصلوبا	٣,٠٠٠
الوشم	٦,٥٠٠		
المجموع	١٣٧,٠٠٠	المجموع	٣٣,٠٠٠

وبهذا يبلغ التعداد العام ١٧٠,٠٠٠ نسمة في منطقة مساحتها لا تقل عن خمسين الف ميل مربع ، وعليه فمتوسط كثافة السكان يبدو أنه أقل من ٤ أشخاص في الميل المربع . وشعب نجد الجنوبية ذوو طبيعة جيدة وذوو أعمار متقدمة حتى عن أوروبا ، ومن بين الطبيعة البشرية في هذا الاقليم ومن بين النـــاس جميعاً في هذا الاقليم فقد اقتصرت ملكية النخل على بني تميم وخصوصاً في السدير ، ويرجع نموهم هـــذا الطبيعي إلى كمية لبن الجمال التي يتغذون عليها . ووصف الناس الثابتين والرحل الذين يعيشون في جبل شمر يتطابقون مع هؤلاء الذين يعيشون في نجد الجنوبية بشيء من التحوير وهو أن سكان نجد الجنوبية تقريباً قد كرسوا انفسهم كوهابيين

التجارة :

ان ضآلة التصدير والاستيراد ظاهرة ملحوظة بالرغم من الـــثروة الزراعية لبعض الأماكن المفضلة الضئيلة لفقر المنطقة العام ، ولعـــدم وجود فائض في الانتاج . فتصدر الخل إلى الهند كما تصدر الدهون إلى الحسا وربما كانت هذه المواد الوحيدة التي تصدر . وأما الواردات فهي أساساً الأسلحة والذخائر والأقمشة والبن ويدخل نصف الواردات تقريباً عن طريق الحسا ، ويقسم النصف الآخر بين الكويت ومشارف الحجاز . وتجارة الأسلحة لها خاصية غير عادية وربما لا تستمر كثيراً ، وفي الوقت الحاضر يقوم بهـــذه المهمة تجار نجد الذين يزورون سوق مسقط مرة كل عام ، وبعد شراء كمية من الأسلحة يرسلونها إلى نجد

الجنوبية عن طريق جارتها قطر حيث لا توجد قوة متحضرة تضاربهم في هذه التجارة . ويقال أن الأدوية الانجليزية يمكن الحصول عليها من أسواق نجد الجنوبية وبعض تجار المناطق الجنوبية وخصوصاً الحوطه معتادون على زيارة الهند في طريق أعمالهم الجارية .

وأوزان البيع بالجملة في نجد هي الوزنة وهي تساوي ٥٢ دولاراً بالعملة الفضية أو حوالى ٦ دراهم وأوقية و ٣ أرطال انجليزية . ثقل ١ قواردي بوا . والمن أربعون وزنة أو $\frac{٣}{٤}$ ٦ أوقية و ١٢٣ رطلا وأوزان البيع بالجملة تكون عادة بما يشبه الوزن بالقباني . وللبيع بالتجزئة للمواد الصلبة والسائلة تتخذ الحجوم كوسيلة للبيع ، وهي في الواقع أوزان تقريبية . وهذه الحجوم تتخذ شكل أوعية خشبية صنعت لتحتوي على وحدة وزنية من المادة أو السائل بالضبط . وهذه تضبط بموازنة حجم الوعاء وكثافة المادة الموزونة . والأحجام القياسية هي المُدْ التي تحتوي على مقدار وزنه ، والصاع الذي يسع وزنتين ولكن يستعمل أيضاً أرباع وأخماس وأسداس وأثمان الصاع . ووحدة قياس الأطوال هي الذراع وهو ١٩,٥ بوصة . والنقود المستعملة هناك بكثرة هي العملات التركية والريال أو الدولار ماريا تريزا والروبية الهندية لا تكاد ترى هناك .

الحكومـــة :

وسلسلة النسب للعائلة الحاكمة في نجد سوف توجد في المجلد الثاني التاريخي من هذا المؤلف ، وهم يعرفون بآل سعود . والحاكم هـــو

ابن سعود المعظم ، وبما أنه الرأس الأكبر ويعتبر راعي الوهابية فالحاكم يوصف بلقب الامام ولكن لأسباب سياسية تتعلق بالديانات القوية في جنوب نجد فإن الامام يسمى بالأمير . ووشم آل سعود وهو ÷ ويوضع على الجمال في الربع الأمامي من الجسم . وصيحة الحرب عندهم هي (أنا خيال العوجة أنا ابن مقرن) أو (أنا راعي العوجة أنا ابن مقرن) وعوجه تعني دار عياض وهي منطقة وعرة في وادي حنيفة قرب ذلك المكان .

والتعاقب الجارى في الحكومة الوهابية كان متعدداً وعنيفاً حتى أنه من العسير علينا أن نصدر حكماً عاماً على الأحداث الماضية أو نضع نظاماً محدوداً ، لأنه سوف يكون مضللا حتى لأننا لا نملك الأساسيات لوصف محتمل ومعقول لسلالة الحكم في الوقت الحاضر . وتظهر بعض الملامح الدائمة في الجزء التاريخي في المجلد الآخر في هذا المؤلف « دليل الخليج » أما الملامح الباقية فيمكن أن تلاحظ من العصر الذهبي للأمبراطورية الوهابية ، حيث وقعت معظم هذه المنطقة تحت سطوة الأمير وكانت تدار العدالة بقضاة موكلين من جهة الحكومة . وكانت القبائل مسئولة عن أي جرائم تقع في المنطقة التي تسكنها ، فقد بذلت محاولات للقضاء على نظام الثأر والدم ، وخمس اسلوب الحرب كانت تذهب إلى خزينة السلطان والزكاة المفروضة في القرآن كانت تجبى على الأرض والتجارة ورأس المال وأشكال الملكية الأخرى ، ومصادرة الأرض كانت عقوبة للثورة والعصيان . ثم يتبع ذلك ارجاعاً للهيبة تأجيرها لملاكها الأصليين ، ولو أن هذا كان غير شائع ، وتوقع الغرامات على

خارق القوانين . وهذه العوائد كانت تنفق على بعض الواجبات مثل رفع مستوى الفقراء وتدعيم التعليم والدراسات الدينية واصلاح المساجد والآبار التي تملكها الحكومة واعالة وتجهيز الجند المعوزين والقيام بواجب الغرباء في بيوت الضيافة ، أما الحرب فكانت تجهز من جباية ضرائب مؤقتة بواسطة مندوب الأمير تحت الأمر الذي يحوي هـــذه العبارة « سوف لا نحاسب من يخرج إلى الحرب ولكن من لا يخرج » .

وتوجد عداوات غير منتظمة تنشأ من اتهام العدو بخروجه على حدود القانون .. والحرس الخاص القليل العدد الذي يحتفظ به الأمير لشخصه هو الجيش الوحيد الثابت .. ولقد أوقف الوهابيون خلق العنف السائد في المجتمع قبلهم . وحكومة على هذا المنوال مع بعض التعديل يمكن أن تستمر كحكومة مثالية .. ودخل الأمير قد قدر في عام ١٨٦٥ بـ ٤٠٣,٠٠٠ دولار منهم ١١٤,٠٠٠ دولار مجباة من البدو . وفي هذا العام ١٨٦٥ كانت الحصيلة السنوية من الخيل أو مـا يشابه ذلك .. وكانت تجمع إما على العينيات بواسطة المرسلين الحكوميين من الرياض أو تستقدم إلى العاصمة عن طريق رؤساء القبائل شخصياً أو مندوبين عنهم .. والمفروض على أي منطقة يحددها الوكيل أو المكتب الفرعي قبل موسم الحصاد بشهر ، وهذا الوكيل عادة يكون رجلاً محلياً وكثيراً ما يكون من التجـار الذين يذهبون إلى المزارع ويفتشون عليها في صحبة مجموعة من الهجانة المرسلين من الرياض .. وهذه المجموعة

تدعى « إخراص » ونتيجة هذه الحملة ترسل بدورها إلى الأمير .. وواجبها جمع نصيب الحكومة والذي يؤخذ على الصنف يحدد بالعشر من المحصول الاجمالي ، وينقل إلى الوكيل . وهـذا الوكيل مسئول أيضاً عن تخزين هذه الأشياء .. وهذا هو النظام المتبع بالنسبة لضريبة التمر وكذلك المحصولات الزراعية العادية .

والأمير بعد ذلك يؤدي المدفوعات المحلية الواجبة السداد عليه في صورة أمر أو حوالة على المحصول المخزون بطريقة في أماكن مناسبة ، وكل ستة شهور تتم تسوية مع الموظفين المحليين نتيجة حساب محصول الأمير عندما يباع ، والفائض له يحول بصورة نقود إلى الرياض . ومن المقدر ان يصل إلى حوالي ربع العشر أو الزكاة إلى بيت المال بهذه الطريقة وطوارىء الخدمات الدفاعية ما زالت مطلوبة للمناطق والمدن ومن المفهوم أن المناطق والمدن تتحمل هذه الطوارىء في حدود شهر واحد في السنة وبعد ذلك يدفعها الأمير .

ويمثل الحكام الوهابيون في مختلف الأمكنة في سلطانهم بالأمراء أو الحكام مثل المجمع في السدير والديلم في الخرج ، وهؤلاء الأمراء أما أن يكونوا رجال محليين أو غير محليين ، ففي الأمكنة التي يجد ابن سعود سبباً لنزع الثقة من سكانها فيكون الحكم فيها على الأساس الأخير

والحكام في الوقت الحاضر في المجمع والديلم غير محليين. وعلاقة منطقة الدواسر – ولها تقريباً في الحاضر استقلال ذاتي – بالحكومة الوهابية قد شرحناها في مقال تحت هذا الاسم . والعلاقات المشبوهة الحالية بين نجد الجنوبية والامبراطورية العثمانية مذكورة في مكان آخر[١] .

(١) انظر تحت عنوان نجد .

بني نعب أو نعبة

ومفردها نعبي . وهي قبيلة هناوية صغيرة من قبائل سلطنة عمان ومنتشرة في جزئها الأكبر بين باقي القبائل وقرية لاجال (١٠٠ منزل) يملكونها . ويوجدون في منح (٣٠ منزلاً) في عمان الأصلية وفي سيا (٧٠ منزلا) وفي أماكن أخرى من وادي سرين ووادي معيدن وفي مزارع بوادي طايين في قسم وادي ضيقة . وهم رعاة ويكونون أقسام حربية بين بني بطاش . وينحدرون من أصل غير عربي وعددهم حوالي ١٥٠٠ أسرة .

صير بو نعير[1]

جزيرة في الخليج تقع على مسافة خمسين ميلا شمال غرب مدينة أبو ظبي و٦٥ ميلا غرب دبي على الطرف الشمالي لشط اللؤلؤ . ويبلغ طولها ٢ ½ ميلا من الشمال إلى الجنوب وعرضها ميلين ، وعليها تلال مغطاة بالصخور البركانية ويبلغ اقصى ارتفاع ٢٤٠ قدماً . وفيها بقعة رملية منخفضة في ركنها الجنوبي الشرقي .

والمؤن الوحيدة التي تعطيها الجزيرة هي بعض اخشاب الشجر . والماء ملحي في الآبار في الناحية الشرقية . ويقال أن هناك كبريت وكذلك ملح على التلال التي استمر الايرانيون يجمعونه حتى منذ سنتين وخصوصاً أهل لنجة وكنج نظير مبلغ يدفعونه لشيخ الشارقة . وفي الشتاء يلجأ الصيادون من الشارقة والخان ودبي إلى الجزيرة . وفي موسم صيد اللؤلؤ تزورها الأساطيل لتفتح المحارات ، وفي المواسم الأخرى فهي غير مسكونة . وهناك كثير من الشواطىء في المنطقة لصيد اللؤلؤ وخاصة هير بن غضبي ستة أميال للشمال ، ورجله ٨ أميال للجنوب الغربي ، ولجة على ستة أميال للشمال العربي . وسير بو نعير تنتمي لأمارة الشارقة .

---

(١) منظر لهذه الجزيرة في اللوحة رقم ٢٣٧٣ – ٢٨٣٧ . ا .

النعــلة

وهي منطقــة طويلة وضيقة وصخرية وهي الحي المرتفــــع في سنجق الحسا . ولها نفس الاتجاه مثل غوار ووادي فاروق الذي يحيطها من الناحية الشرقية والغربية على التوالي . وامتدادها للشمال والجنوب يوازي اتجاه وادي فاروق أي بين منطقة جــو السعدان في الشمال وتل جو الدخان في الجنوب وبهذا يكون طول النعلة من شمال شمال الغرب إلى جنوب جنوب الشرق ١٠٠ ميل تقريباً بينما متوسط عرضها يبلغ ثمانية أميال فقط .

أم نعسان

جزيرة صحراوية منخفضة في مجموعة جزر البحرين وتقع على بعد ميلين غرب شط جزيرة البحرين وطولها أربعة أميال من الشمال إلى الجنوب وعرضها $\frac{١}{٢}$ ٢ ميلا . وبها هضبتين ملحوظتين ذوي ارتفاع غير ضخم وتزود البحرين بأحسن مواد الأسمنت للبناء . وبها كذلك ينبوع ماء عذب قرب الشط الغربي للجزيرة . ودواسر البـــادية والزلاّق بجزيرة البحرين يرسلون أبقارهم في الجو الحار لأم نعسان لتستفيد من المراعي القليلة الموجودة في ذلك الموسم .

نباهة أو بني نبهان

ومفردها نبهاني . وهي قبيلة مهمة فقط من الناحية التاريخية والتي خرج منها حكام عمان في أواخر القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر . وهم الآن قليلون في العدد . ويوجد في الشرقيتين وفي وادي سمايل وفي حمام آل علي وسنب في وادي بوشر ونخل . وقد خرجوا من ديارهم الأصلية التي كانت في الحجر الغربي بجوار ينقل ومقنيات . وبقيتهم الموجودة ، إباضة من ناحية العقيدة وتنتمي إلى جماعة الغفارية سياسياً ويبلغ عددهم ٦٠٠ نسمة .

نابند

وهي أحد موانيء شبكوه على الشاطىء الايراني على الشاطىء الجنوبي لخليج نابند حوالي ثلاثة أميال من المدخل . وتبعد أربعة أميال جنوب غرب عسلو و ٣٩ ميلا غرب شمـــال الغرب من شيفة . وخليج نابند أكثر من ثلاثة أميال في الاتساع ويمتد داخل الارض شرقاً لمسافـــة خمسة أميال ويصير ضحلا نحو نهايته . والناحية الجنوبية للخليج منخفضة وصخرية وتحوطها بساتين النخيل ، ويقف خلفها تلال تبلغ مئات الأقدام في الارتفاع .

والنهاية الغربية منخفضة ورملية وبها بعض المستنقعات وتكوّن فم وادي غابندي الكبير . وفي الناحية الشمالية مرسى للسفن ومكان لصيد السمك بعيداً عن قرية بيضة يحميها بقعة رملية وحاجز صخري ومن الأماكن ذات القيمة لصيد اللؤلؤ من الشاطىء الايراني تلك المجاورة لرأس نابند ونقطة مدخل الخليج الجنوبية ، وتمتد ناحية الجنوب الغربي حتى باركو ، ويغطسون هنا ولكن ذلك غير مربح .

وجزيرة نابند يوجد أمامهـا حاجز صخري وترسو قوارب الأهالي بجانب الشط وداخل الحـاجز ، ويتكون المكان من ٢٠٠ منزل من الحجر وكوخاً يملكها قبيلة عرب آل هرم ، وبالتالي فإن السكان لا يزيدون عن ٦٠٠ نسمة ، وذلك لأنـه مكان مهجور في الوقت الحاضر ، والسكان سنة ، وهم صيادي سمـك ولؤلؤ ، ولذلك فلديهم ٢٨ بقارة و ٢٠ فارجيس .

ونابند بهذا الاسم كانت موجودة كميناء من القرن العاشر للميلاد[١] .

---

(١) أنظر أراضي الغريب للخليفة الشرقي .

النفـود

وإسم نفود يستعمل في شمال وشرق الجزيرة العربية . ويطلق كاسم شامل أو اسم للمكان بالضبط . فمن ناحية المعنى الشامل فإن الكلمة تعني اتساع في أرض صحراوية رملية . ومثال لذلك مساحات الرمل التي تنتشر في جنوب القصيم قريباً من عنيزة وبريـــدة . وفي المعنى المحدود ، وتستعمل كذلك في هذا الباب ، فهي تعبر عن الرمـــال المترامية المدهشة التي تكون الجزء الموجود في شمال منتصف الجزيرة العربية المقابل للربـع الخالي في الجنوب .

امتدادها :

وحدود النفود أو الصحراء الشماليـة الكبرى لم تعين بصفة مؤكدة ولذلك فحدودها غير معروفة بالضبط . في الغرب تبدأ بين تيمة وجوف العامر وقرب الخط الذي يربط بينهما ناحية غربه . والحدود الشمالية للنفود تشبه توس يمتد حتى جـــانب منخفض جوف العامر ومن هناك لمسافة ٥٠ ميلا شمال شامـة ، بينما الحدود الجنوبية بعد أن تمر قليلاً

نحو الشمال الشرقي لقيمة بحذاء النهاية الشمالية لجبل أجا حتى مكان يبعد عشرة أميال جنوب شامة . ويتبع ذلك أن عرض نفود جنوب جوف العامر ٢٠٠ ميل ، وبجوار شامة فإنه يقل ليبلغ ٦٠ ميلاً ، ولكن الحدود المضبوطة لهذا الجزء فمن الصعب تحديدها متقطعة ومتفرقة مع الأراضي الصخرية ، وناحية الشرق بعد شامـــة فإن النفود الصغيرة تبدو تتغير اتجاهها نحو جنوب الشرق حتى وادي الرماح Wadi a'Rummah حتى شمال شرق القصيم بالضبط حيث تنتهي أو لا تسمى بعـد ذلك النفـــود .

وإذا اعتبرنا وادي الرماح حـداً جنوبياً شرقياً النفود فإن الطول الكلي للصحراء من غرب شمال الغرب حتى شرق جنوب الشرق أكثر من ٤٠٠ ميل . والأحياء التي تحد النفود من ناحيتها الشمالية فهي من الغرب للشرق جوف العامر وقراهـــا الملحقة بها . وحماد أو الصحراء السورية وبالأخص المنطقة المسماة الواديان ومنطقة الحجرة . وفي الجنوب منطقة جبل شمر وقصيم .

المظاهر الطبيعية :

يخلو سطح النفود تقريباً من المرتفعات ، وارتفاعها فوق سطح البحر يختلف في حدود معتبرة وعلى الخط بين جوف العامر وحائل فالاختلاف واضح ، ويبلغ بضعة مئات من الأقدام ارتفاعاً . والجزء المتوسط من المنطقة مرتفع الى حد مـا أكثر من الجروف . ومن المتفق عليه أن

الجزء الثـــاني الغربي ناحية جوف العـــامر هو الجزء الأكثر كسوراً ، وسطحه غير منتظم حيث يتكون من الحواجز والوديان إذا كان لهـا اتجاه بالمرة يجري من الشرق الى الغرب . وإذا اقتربت من حائل فإن النفود تتكون من سهول مفتوحة معقرة يقطعهـا هنا وهناك كثبان من الرمل الصخري ، وكذلك فهناك تلال رمليـــة أقل ارتفاعاً وأكثر مساحة من تلك التي في الشمال .

أمافي ناحية الشرق أكثر فنجد أن النفود عبارة عن حواجز رملية منخفضة تتفرع من الأراضي الغربية ، وبين هـــذه الحواجز سهول طويلة وضيقة تتجه شرقاً . ومتوسط ارتفاع النفود بين الجوف وحائل أكثر من ٣٠٠٠ قدم . وعلى خط بين حائل والنجف فهي ٧٠٠ قدم أقل من ذلك .

وتتكون نفود في كل مساحتها من الرمـــال الحمراء الخشنة ، ولكنها نقية تماماً ، وهذه الرمـــال قرمزية عندما تكون رطبة ويبدو أنها لا تختلف من مكان لآخر من ناحية اللون والقوام . وفي الأماكن المنخفضة يكون قاعها من الطمى أو طبقة جيرية أو جيرانيتية أو من الكوارتز ، وهي مكشوفة في النقط المنخفضة ، ويقولون أن الرمال في النفود عميقة وهشة جداً في أغلب الأماكن لدرجة لا تسمح بحفر الآبار .

والظاهرة شديدة الوضوح في النفود ، والمنخفضات الواسعة المسماة فلق

أو فلج وشكلها بيضاوي ويشبه حدوة حـــافر الحصان كبيرة جداً . ومقدم الحـافر هو الأكثر عمقاً ويشير الى الشمال الشرقي بينما يرتفع قاع المنخفض ناحية جنوب الشرق حتى يصل إلى مستوى الأرض عند العقب والجوانب الداخلية تميل بزاوية ٥٠° – ٦٠° على الأفـــق أو الفلج في كل المساحة من ١ – ٢٠٠ فدان ، ومتوسط قطره ٣٠٠ – ٤٠٠ ياردة . وعمقه العادي ١٥٠ – ٢٥٠ قدم ، ويعزى تكوين هذه المنخفضات إلى عوامل الرياح الشرقية السائدة ، ولكن هـــذه النظرية لم تتحقق حتى الآن . وهناك حقائق غريبة في هذا الصدد أنه بالرغم من عدم ثبات الرمال إلا أن سفوحها لا تغير شكلها وحجمها من سنة لأخرى حتى من جيل إلى جيل . ولا يمكن أن تحتفظ بالمـاء بعد المطر ، وهي تشبه ممرات غير منتظمة من الغرب للشرق . وفي شمال جبة فهناك مجموعة من الأفلاج متتابعة على جانبي الطريق إلى جوف العامر على جانبي الطريق وأياً كانت أسماء التلال في النفود فإنها تشبه الأقواس والنـاحية المقعرة ناحية الشمال وهي طعوس [1] (ومفردها طعس) والطرق فيما بينهـا تسمى خلول (ومفردها خلّ) .

المناخ والحيوانات والنباتات :

الرياح السائدة في النفود تأتي من الغرب ويقرر البدو أن الرياح العالية

---

(١) وهذا التعريف أخذ من الكويت عن طعس وهي تختلف عن جريدة هيوبر فوباج ص ٥١

نادرة الحدوث جـداً ، وفي الشتاء فإن الثلوج البيضاء ترى على الأرض في الصباح الباكر . ومن المعروف أنه حدثت عاصفة ثلجية عميقة ليلاً وبعد المطر وهو قليل لكنه في بعض الأحيان ثقيل ، تتكون برك في النفود وتظل لفترة مـا . وهناك كثير من النباتات الصحراوية ، وهذه المناطق فقط هي الآهلة بالسكان دائماً . والمراعي ممتازة وعندما تسمح الأمطار بالتجول فإن جميع القبائل المجـــاورة تستعد للذهاب إلى النفود ومعهم قطعان الحيوانات .

وشمال علم النفود فإن النبات الأساسي هو غضة ويعطي وقوداً جيداً وفحماً . وجنوب هذه البقعة فهناك أرطة وحـين تسقط أوراقه فإنه يشبه الكرمة الكثيفة المتراصة . والنبات الأكثر وجوداً هو عادر وله أوراق قوية وأزهـار بنية صفراء ، وهنا أيضاً نازي وهو عشب ممتاز للجمال وحمرة وهو نبات أزرق إبري وهو علف جيـد للفرسان [١] . والحيوانات بما فيها الذئاب ، وظبـاء البتركس تسمى البقر الوحشي أو أضنجي ، والأرانب الوحشية والسحالي والثعابين منها الكوبرا والقرناء . ومن الطيور الصقور والعرسق والصرو الرمادي والزقيقية والنمنمة وهو الصعو وقبرة الصحراء والأبلق الذي يصيح دائماً والنعامة وهي موجودة

---

(١) من اجل تفصيلات ارجع إلى جريدة هيوبرت فوباج ص ٥٧١ - ٢ ص ٥٨١ - ٣
من أجل تفصيلات ارجع إلى جريدة هيوبرت فوباج ص ٥٦٨ - ٧١ ، ٥٨٩ - ٨٠
ص ٥٨١ - ٣

دائماً في الأجزاء الشمالية والشرقية من النفود . وهنـــاك الذباب الكبيرة Dagon Flies والفراشات .

السكان :

كثير من القرى النائية المذكورة فيما بعد تقع داخل حـــدود النفود وتستثنى بعض أماكن معزولة ، وكل المنطقة ليس فيها سكان دائمون وفي الربيع وفي الشتاء يتردد على النفود قبائل شراراث والعنزة من فرع الرولة وفي الجنوب عنيزة من فرع بشر وشمر الجنوبيين وفي الشرق شمر الشماليين والظفير والمنتفك ، وفي الصيف ينسحب كل العرب البدو الثلاثة الأخيرون إلى العراق التركي والصلوبة والحوازم إلى ممتلكاتهم .

المواصلات :

ونظراً للاهتمامات السياسية فإن النفود تتصل بكل الطرق التي تقطعها والأكثر أهمية حائل وجوف العامر وتسمى خل بن خلال أو خل أبو زيد. وقد تم وصفهم في مقالة عن نجد .

الطبوغرافيا :

والجدول التالي يصف بترتيب أبجدي الأماكن المهمة الآهـلة بالسكان والأقسام المعروفة والأماكن الأخرى في النفود .

الاسم	الموقع	الملاحظات
عكيرشة Akairishah	على بعد ساعة على شمال جبة على الطريق من الكويت إلى مكة .	مكان به ٥٠ بئراً ماء عذب على عمق قامة واحدة .
علم النفود Alam an Afud	على بعد ٨٠ ميلا جنوب الشرق من جوف العامر .	اثنين من التلال هرمي الشكل من الرمال الصخرية يتغير لونه الى أسود . وهما العلامة الأساسية على الطريق عبر النفود من جوف العامر إلى حائل وتقف بعيداً على مسافة ٦٠٠ ياردة . والتلال الشمالية ترتفع ٢٥٠ قدماً فوق السهل ، والجنوبي حوالي ١٢٠ قدماً وقاعدة الأول ٣٥٥٠ قدماً فوق سطح البحر ، وكلهم يعرفون باسم علم السعد وعلم العطس .

الاسم	الموقع	الملاحظات
اشعلي Ashaali	تبدأ بعض الأميال جنوب شرق آبار الشعيبة وتمتد جنوب الشرق من ٢٠ – ٣٠ ميلا .	منطقة ضيقة طويلة وتكون جزءمن النفود بين شامة والقصيم .
بعثة Baithah	على بعد ثلاثة ساعات شمال عكيرشة .	مكان به ماء عذب مكون من ٣٠ بئراً على عمق ٨ قامات ، وتوجد في مكان من النفود يسمى مضهور .
بنية Baniyeh	مكان من النفود قريب من جوف العامر .	سهل مرتفع وممتد رمال دقيقة وبه صخور بارزة وهي العقبة الأولى التي تعبرها من جوف العامر إلى حائل .
فاوق Faluq [1]	يبدأ من ٣٠ – ٣٥ ميلا	مكان معروف أنه

(١) انظر جريدة وي فوباج هيبورت .

الاسم	الموقع	الملاحظات
	شمال غرب علم النفود وتمتد للشمال الغربي إلى ١٥–٢٠ ميلا.	الأكثر صعوبة في النفود ويتكون من سهول وتلال شديدة الانحدار مما يجعلها صعبة على المسافرين في تحديد اتجاههم وتقدمهم. وهناك مجموعة أفلاج عميقة ومجموعة من الشجيرات. والطريق بين حائل وجوف العامر يقطع هذا الممر.
الحيانية (١) Haiyauiyaq	بين حائل وهزيل حوالي ١٢٥ ميلا شمال شرق السابقة.	مجموعة مكونة من خمسة آبار عمقها ٢٥ قامة وماؤها حلو ويعسكر به بدو شمر والصلوبة

(١) وقد وصل فون نولد إلى حائل من جوف العامر عن طريق الحيانية وفي هذه الحالة فإن الحيانية تقع ابعد نحو الغرب (وهو صعب انظر والين وهيوبرت وقد يكون هناك مكانين يشبهان الحيانية فرضاً .

الاسم	الموقع	الملاحظات
		أحياناً. وقد أقام أمير جبل شمر مكتباً صغيراً دائماً لحراسة الآبار .
حناتين .Hinatain	على بعد ٣٠ أو ٤٠ ميلا جنوب شرق جبة .	زوج من التلال الرملية العالية .
جبة Jubbah	على بعد حوالي ٨٠ ميلا غرب شمال غرب حائل و١٦٠ ميلاجنوب جنوب شرق جوف العامر. يرتفع فوق سطح ٣٠٦٠ قدماً .	قرية في وسط النفود ناحية الطرف الشمالي لسهل يمتد لعدة أميال وأرضه صلبة وصخرية وغرب شمال الغرب من القريه على مسافة ميل يوجد تل أم سنمان . وكانت جبة تتكون من أربعة أحياء وكانت مكاناً مزدهرا وفيه حوالي ١٠٠٠ ساكن من قسم أرمال من

الملاحظات	الموقع	الاسم
شمر ، وأثناء السبعة سنين الأخيرة انحدرت بسرعة وتقدر الآن بـ ٢٥ منزلا يسكنها ١٠٠ عربي من قبائل مختلفة . وكان للمكان سوراً ولكنه مفتوح وغير محمي . وهو من أحسن المراعي في النفود ويجذب الرحل من عنيزة وشملان والقصيم في الفصل من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ أسرة وينمو هنا قليل من النخيل والحيوانات وشجر الأتل أول ما يرى عندما تدخل وسط شبه الجزيرة العربية من الشمال ، والآبار حوالي ٤٠ قدماً من العمق		

الملاحظات	الموقع	الاسم
ومياهها ولو أنها خالية الطعم إلا أنها أحسن من مياه جوف العامر ومنذ أربعين سنة كان أمير جبل شمر يجمع ضريبة على هيئة مبلغ نظير الانتفاع بالمياه ، ونسبتها ٢ دولاران عن المسافر الذي يعبر النفود ودولاراً واحداً لمن لم يعبرها .		
جزء من النفود نفس حجم وشكل أشعلى وتوازيها وبينهما حدود مشتركة .	شرق أشعلي .	لزام Lazzam
وهي منطقة في النفود طولها ١٠٠ ميل	وتمتد من جبل شملان إلى نقطة نحو الشرق قليلا من عين ابن فهيد في القصيم .	مضهور Madhhur

الاسم	الموقع	الملاحظات
		وضيقة . وتربة على الجانب الغربي لمضهور قرب نهايتها الشمالية وتحتوي النفود على آبار زبيدذوردينة وبعيثات وطليح وعكيرشة وجبة . والأخير على طريق الكويت وقلة عن طريق القصيم. وهنا يعسكر عرب شمر الشماليون .
نواظر Nawadhir	في غرب مضهور وتمتد جنوباً إلى صفوة في ضواحي القصيم .	وهي منطقة من النفود طولها ٦٠ ميلا وضيقة . وتتكون من ثلاثة أشرطة متوازية تجري شمالا وغرباً وكذلك جنوباً وشرقاً وهي أم الضميد في الشرق ومعاثير في

الاسم	الموقع	الملاحظات
		في الوسط وبـترة في الغرب .
موجيان .Mujiyan (الحروف غير مؤكدة)	على الحدود الشمالية لفلوق .	حاجز كبير من الرمال الناعمة مـع شجيرات ليس لهـا ورق إلا في الشتاء وللحاجز لون خفيف وتسمى به النفود حتى مسافة في شمالها على طريق وادي شقيق .
قنا أو اقنة Qaua of Iqnah .	على بعد ٥٠ ميـلا شرق شمال الشرق من جبة و ٣٠ ميلا شمال غرب حـائل يرتفع عن البحر ٣٢٨٠ قدماً .	قرية في النفود قريبة من نهايتهـا الجنوبية وتقع في سهل طباشيري تحيطه تلالا صغيرة من الرمـال الصخرية ويتكون المكان من حوالي ٢٠ منزلاً لشمر و٦ آبار و ٦ بساتين

الاسم	الموقع	الملاحظات
		للنخيل. الأرض رملية والماء حلو . وتزرع قليـــل من الفواكه وبعض القمح وخصوصاً الشعـــير . ومزارع الحبوب ليس لها سور.
ام القلبان Qalban (Uma)	على بعـــد ٣٥ ميلا شمال غرب حائل .	مكان يقع في فلج ضخم من الرمال الحمراء إلى نهـــايته الشمالية وهناك ماء عذب على عمق عشرة قامات من السطح في حوالي ١٢ بئراً ويعسكر عرب شمر ويرعون جمـالهم وأبقارهم هنا على مدار السنة ، والآن ليس هناك نخيل ولا قرية دائمـــة .

الاسم	الموقع	الملاحظات
وادي شقيق Shaqiq (wadi)	على بعد حوالي ٢٥ ميلا جنوب شرق جوف العامر .	وادي يجري شمال الشرق وجنوب الغرب وعرضه ميل وانخفاضه عما يجاوره ١٢٠ — ١٥٠ قدماً . وهو وعر به صخور على السطح وهنا وهناك صوان أورمال وهو يصرف لمساحة كبيرة من النفود ويغذي آبار شقيق وأزهري. وآبار شقيق اثنين في هذا المكان المعتاد للماء وعمقها ٢٠ قدماً في الأرض الصلبة والجزء العلوي مبطن بالطوب والباقي ١٠٠ قدم أو أكثر في الصخور. قطر فوهته ثلاثة أقدام ويزيد

الاسم	الموقع	الملاحظات
		كلما زاد العمق . ولا تنقطع المياه أبداً وهو عموماًماء حلو ويصبح نتناً في بعض الأحيان والعرب الرحل من العنزةوشمروالشرارات يجتمعون هنا خصوصاً في نهاية الصيف وآبار أزهري تقع لمسافة ٦ أميال شرقاً .
شامة Shamàh	على بعد ٤٠ ميلا شرق شمال الشرق من بقعا .	وهي محطة على طريق حائل النجف.
جبل شملان Shamlan (Jabl)	على بعد ١٥ ميلا شمال شمال الشرق من طربة .	تل مفرد ارتفاعه معقول وهو أحد معالم النفود .
ام سنمان Sinman (Umm)	على بعد ميل غرب جبة .	تل مشهور يرتفع

الاسم	الموقع	الملاحظات
		لحوالي ١٢٠٠ قدم أكثر من السهول المجاورة وهو تقريباً عمودي في الغرب ومنحدر جداً في الجانب الشرقي والقمة ضيقة جداً ومنها ترى قمة علم النفود . كثير من الصخور عند قاعدة أم سنمان تحمل نقوش حميرية . والاسم يوحي بتشابهه مع سنام الجمل .
خب سبهان Subhan (khab)	عند نهاية جنوب جنوب شرق ونديات .	جزء من النفود صغير الامتداد .
طربية Tatbiyah	على بعد ١٥ ميلا شرق الحيابنة .	مكان مغلق وبه بئرين وعدد من السكان .

الاسم	الموقع	الملاحظات
طربة . Truban	على بعد ٥٠ ميلا شمال شرق بقعــا في منطقة مضهور من النفود .	هناك بئر ين وماؤها متوسط الحلاوة وعمقها ٣٠ قدمـاً والمناطق المحيطة بها جافة للغاية وتتكون من صحراء صخرية وبقع رملية والطبقـــة التي تحت التربة مكونــــة من كوارتز متجمع مــع صوان وأحجار جيرية وطربة طور من أطوار طريق حائل النجف. ويحميها قلعـة صغيرة ارتفاع حــائطها ٢٠ قدماً وأبراج في الأركان وقد بناها الأمير متعب والمسئول عنهـا فرقة من عـــدة رجال . وتعسكر شمر الجنوبية في الصحراء المجاورة.

الملاحظات	الموقع	الاسم
قرية صغيرة في النفود وعدد سكانها ١٠٠ نسمة .	على بعد ٤٠ ميلا غرب شمال حائل .	طوية Tawiyah
ثلاثة حواجز رملية متوازية طويلة ومنخفضة وتصل إلى ٣٠ ميلا وعرضها قليل من الأميال . ويفصلها عن لزام في الجنوب الغربي منهم حزام رفيع .	تمتد من شامة في الشمال الغربي حتى صبهان في الجنوب الغربي.	ونديات . Windyiat

النَعَيْم

وقد تنطق بالمد في المقطع الأول في الكلمــة والمفرد نعيمى ، والنعيم قبيلة عربية مهمة موجودة أساساً في عمــان ، وأجزاء منها في البحرين وقطر وهــذين الجزءين الاقليميين من النعيم منفصلين عن بعضها في كل الوجوه ، ويجب أن تتناولهما منفصلين .

النعيم المستقرون في عمان :

والنعيم المستقرون موجودون في ساحل عمان المتصالح في سلطنة عمان وكذلك في حي الجو المستقل السلبي الموجود بين الاثنين سابقي الذكر . والجدول التالي يوضح توزيع القبيلة في هذا الحي :

الاقليم	الامارة أو المنطقة	المدينة أو القرية	عدد المنازل
ساحل عمان المتصالح	عجمان	عجمان	٢٥
» » »	الشارقة	الذيد	٣٠
» » »	»	الحيدة	٢٥٠
» » »	»	الحمرية	٢٥٠

الاقليم	الامارة أو المنطقة	المدينة أو القرية	عدد المنازل
ساحل عمان المتصالح	الشارقة	حقالة	١٠
» » »	»	مدينة الشارقة	١٠٠
سلطنة عمان	الباطنة	سنقر	٤٥
» »	»	مدينة ضنك	٦٦٠
» »	»	سنينه	٢٠٠
عمان المستقلة	الجو	قرية البريمي	١٠٠
» »	»	حفيت	١٥٠
» »	»	قابل	١٨٠
» »	»	سعره	١٠٠

وفي الأرقام يستنتج أن الأعداد الكلية للنعيم غير الرحل في عمان يبلغ حوالي ١٠٥٠٠نسمة ، ومنهم بالتقريب ٣٥٠٠نسمةينتمون إلىساحل عمان المتصالح و ٤٥٠٠ نسمة إلى سلطنة عمان و ٢٥٠٠ لعمان المستقلة .

النعيم البدو في عمان :

والنعيم البدو في عمان يسكنون في كل المنطقة المتوسطة من نتوء عمان ناحية قاعدتها . وحي الجو والتي تقع فيه واحة البريمي قد يعتبر أنه مركزهم الرئيسي ، ولكنهم سائرون أيضاً في حي الظاهرة ، وفي سلطنة عمان وإلى شرقه . وفي الغرب فإنهم يمتدون في منطقة الختم ، والذي يقطنونه مع بني ياس والظواهر ، وفي الشتاء فإن النعيم يعلفون حيواناتهم في المنطقة التي تفصل واحة البريمي وصحار .

والنعيم عامل مهم في السياسة القبلية عند وادي رأس حتا وفي الشمال فإن موطنهم الأساسي في سهل جيري ويقتسمه قسم منهم هو الخواطر مع قبيلة الغفلة في اتجاه الشارقة ، فإن الأرض المسماة غريف كانت قبلاً من ممتلكاتهم ولكن طردهم منها بني كعب ، والذين اضطروا بدورهم لعمل طريق بينها وبين قتب . وعدد البدو الرحل من النعيم في عمان يقدر بـ ٢٥٠٠ نسمة تقريباً منهم ١١٠٠ نسمة في عمان ساحل المتصالح ، ٩٠٠ نسمة في سلطنة عمان و ٤٠٠ نسمة في عمان المستقلة .

أقسام النعيم في عمان :

وكل النعيم عمان سواء ، البدو أو المستقرون ينتمون لقسم أو اثنين ومن القبائل الأساسية : آل بو خريبان وآل بو شامس وكل منهما يمكن تقسيمه إلى أقسام أخرى ، ويقال أن آل بو خريبان ينحدرون من أصل واحد قد يكون الخزرج وآل بو شامس من الأوس .

والجدول الآتي يضم أسماء الأقسام بأسمائها المعروفة .

الفرع	القسم الاساسي	الموطن	الملاحظات
عريان	آل بو خريبان	قرية حنيت في الجو.	١٤٠ نفساً تقريباً . يجمعون البلح في الصيف وفي الشتاء يتجولون في الصحراء بخيامهم ومعهم القطعان والحيوانات .

القسم	القسم الأساسي	الموطن	الملاحظات
عيال عزير	آل بو شامس	مدينة ضنك في الظاهرة .	٧٠٠ نسمة تقريباً كلهم من أهل المدن ويعتقد أنهم ليسوا من النعيم حقيقة وأصلهم الحقيقي قد طواه النسيان .
دراوشة	شرحه	هيرة الحمرية ومدينة الشارقة بالشارقة وكذلك مدينة رأس الخيمة .	ويتجمع في هذه الأماكن من الأعضاء المستقرين أكثر من ١٥٠٠ نسمة ، وشيوخ الحمرية وهيدة من هذا القسم .
آل بو ضنين	آل بو خريبان	عجمان وأماكن أخرى .	٧٠٠ نسمة تقريباً ويطلق عليهم كذلك آل بو ضنين .

الملاحظات	الموطن	القسم الأساسي	القسم
يتكون هذا القسم من ٩٠ من سكان المدن و ٩٠ من البدو .	عجمان وأماكن أخرى .	آل بو خريبان	الحميرات
ويطلق عليهم كذلك أحيـاء وكلهم من سكان المدن ، العدد ١٥٠ نسمة ، من جهة العقيدة فهم سنيون شافعيون .	مدينة ضنك في الظاهرة .	آل بو شامس	عيال حية
الخـواطر في سهل جيري بدو ، خيـامهم من البطاطين السوداء ، وعددهم ٥٠٠ نسمة ويقـال أن لديهم	قرية حفيت في سهل الجو في الشارقة .	آل بو خريبان	الخواطر

القسم	القسم الأساسي	الموطن	الملاحظات
			٨٠٠ جمل ٧٠ حماراً ١٥٠٠ رأس من الغنم والماعز .
كلابنة	آل بو شامس	قرية حفيت في الجوو صنقر في الباطنة .	شيخ عجمان ينتمي لهذا القسم .
قراطسة	آل بو خريبان	قرية البريمي وسعرة في واحة البريمي .	حوالي ١٤٠٠ نسمة بعضهم من البـــدو ، وبعض البدو سنيون مـــالكيون وبقية القسم حنابلة .
الشوامس	آل بو شامس	بزيلي وضنك في الظاهرة . وكذلك مدينة ضنك .	ملحوظة : هناك قسم الشوامس من قبيلة كليب .
حائشة	شرحه	مدينة ضنك في الظاهرة .	حوالي ٢٥٠ نسمة الأغلبيـــة إباضة والبعض حنفي والبعض سني شافعي .

آل بو كلبي في مدينة عجمان قسم آخر من قسم آل بو خريبان ، من هذه القبيلة .

الوضع السياسي للنعيم في عمان

يعتبر المركز الرئيسي النعيم في عمان هو واحة البريمي حيث سيادتهم السياسية بالرغم من أنهم ليسوا الأغلبية العددية أما في عجمان والحمرية وكلاهما يحكمها شيوخ من النعيم ويبدو أن وضعهم أكثر أماناً منه في واحة البريمي في الوقت الحاضر . وقبيلة الغافرية هي الأقوى في منطقة الضاهرة في سلطنة عمان ولكن صلتهم بحاكم السلطنة قليلة وإذا استثنينا منطقة عجمان والحمرية فإنه يبدو أن النعيم أضعفها الشقاق الداخلي والبدو منهم لصوص مقاتلون . وفي عمان فإن النعيم سنة من مدرسة الحنابلة .

النعيم المستقرون في البحرين :

وننتقل الآن إلى النعيم القسم الآخر من القبيلة من ناحية المسكن . قسم استخلص من الأصل منذ أجيال ويوجدون في البحرين وقطر . وفي هذه المنطقة فإن غير البدو من القبيلة يقطنون في جزر البحرين حيث يملكون ٦٠ منزلاً في أم الشجر و٥٠ في حالة النعيم و ٣٠ في الشجيرة و ١٠ في حالة السلطة وقليل في الرفاع الغربي وعددهم جميعاً ٨٠٠ نسمة ولا يوجد حالياً من النعيم مستقرون في قطر ..

النعيم البدو في البحرين وقطر :

والبدو من النعيم خارج عمان فعددهم يبلغ ٢٠٠٠ نسمة فيما نعتقد . ويسكنون قطر في الشتاء قرب الزبارة ، وفي الطقس الحار ينزحون

إلى البحرين حيث يقيمون معسكراتهم في الجـــزء الشمالي من الجزيرة الرئيسية ، وبعضهم يقضي الصيف بجوار الدوحة ، وفي شبـــه جزيرة قطر . ويشتهر عن هؤلاء البدو أنهم يملكون جميعاً ١٠٠ حصان و ٦٠٠ جمل و ١٠٠٠ رأس من الغنم و ١٠٠٠ رأس من الماعز .

أقسام النعيم في البحرين وقطر :

والأقسام المهمة من النعيم في هذه المنطقة هي نفسها التي في الجنوب أي آل بو خريبان وآل بو شامس والأقسام المهمـة تختلف اختلافـاً تاماً وهم :

آل بو خريبان		آل بو شامس		
الجفافلة	المزائدة	آل فهد	آل جمعان	آل حيي
المطاوعة	خلوى	آل رمضان	الحتووم	آل جبر
القحاطين		السواورة		

وهذه الأقسام وحتى الأقسام الأساسية فمختلطة هنا ورجال القبائل جميعهم في البحرين وقطر فيتبعون الشيخين وهما من قسمي آل حيي وآل رمضان على التوالي . والمريخاب في البحرين قد يعتبرون جزءاً من آل بو شامس من النعيم واتصالهم به قليل جداً ومن الأفضل أن نعتبرهم قبيلة منفصلة ، وينظر النعيم البحرين لشيخ العجمان على أنه

جفالي ويحتمل أن قسم جفافلة بين النعيم الشمالية، يناظر قسم قراطسة بين هؤلاء الذين في الجنوب.

الوضع السياسي للنعيم في البحرين وقطر:

والنعيم في البحرين وقطر منفصلون تماماً عن الجسم الأصلي للقبيلة في عمان ولا يحافظون على الصلة بالأخيرة، وهم يعتقدون أن أجدادهم هاجروا من عمان منذ بضع أجيال بناء على دعوة من العتوب، ثم إلى قطر من أجل طرد آل مسلّم. بعض النعيم الشماليين أصبحوا صيادي لؤلؤ ولكن الأغلبية رعاة، ويعتمدون في حياتهم على رعي الحيوانات. ويبدو النعيم الشمالية يتكسبون من وراء شيخ البحرين وشيخ آل ثاني في الدوحة. وحماية هذه المشيخات يعتمد أساساً عليهم أثناء غياب قوافل صيد اللؤلؤ عن مساكنهم. وقدرتهم أنهم يتمتعون بثقة فوق مستوى الشبهات. ووجودهم في البحرين صيفاً مصدر مضايقة للمزارعين المسالمين من القبائل الأخرى. والنعيم في البحرين وقطر هم من السنة الموالك.

قضاءُ النجف

قسم من كربلاء وسنجق من ولايات بغداد في العراق التركي :

الوضع والحدود :

ويقع قضاء النجف على شط الهندية في جهته السفلى أساساً في الناحية الغربية ويحدها قضاء كربلاء وقضاء الهندية في الشمال . وقضاء الشامية في الشرق وصحراء الشامية في الجنوب والغرب .

الطبوغرافيا والسكان :

والنجف هي المدينة الوحيدة في القضاء وقد تحدثنا عنها في مكان آخر . والقرية الوحيدة الثانية هي رحبة وهي كبيرة وهي مركز المدير ويسكن تقريباً على بعد ٢٠ ميلا جنوب النجف في الجزء المتاخم للزراعة وبداية صحراء الشامية . ورحبة هي مكان ضيق يسكنها العرب

المستقرون ومنازلهم عبارة عن مساكن صغيرة من الطين . والجداول التالية عن المناطق الزراعة والقبائل من قضاء النجف من حيث النواحي.

ناحيه هور الدخل :

واسماء المناطق في هذه الناحية والتي تقع بين كفل وقضاء الشامية لم تتأكد بعد . والقبيلة الأساسية وهي بني حسن وتتكون من الأقسام الآتية :

عباس	آل بو عارض	آل بو غضب	الحواتم
آل بو هداري	المجائم .		

وهناك أيضاً بعض قبيلة موّاش ويتصلون ببني حسن عن قرب . ومنطقة هور الدخن تقسمها قناه تخرج من الشط الشمالي للهندية تحت اسم أبو شورة وقليلا إلى أسفل كفل وتتجه أولا ناحية الشرق حيث تسمى أبو كفوف ثم تستدير جنوباً لتنضم إلى مياه الهندية بجوار الشنافية . وتعرف في نهاية مجراها باسم الخرم . والقرية الأساسية في الناحية ومقر المدير فهي أبو شورة على بضعة أميال شمال شرق الكوفة وتتكون من ٧٠ كوخاً .

ناحية الكوفة

المناطق في هذه الناحية لا يمكن تحديد أسمائها ولكن القبائـــل الأساسية هي :

١ – عذارات	٢ – البلوش	٣ – آل بو ذبح
٣ – بني حسن	٥ – عيسى	٦ – الجاعافرة
٧ – آل بو شيخ مشهود	٨ – موّاش	٩ – آل بو نعمان
١٠ – قرايشات	١١ – بني ربيعة .	

ناحية رحبة

والمناطق في هذه الناحية هي الآتية :

عذبة	عاربج	غانم	حياضية
خريبة	بني مظلوم	مندراوي	مديلحة
نصاب	رهيبة	رحبة	رحبان
سوايد	شقيق .		

والقبائل العربية المستقرة في قسم رحبة هي عكارات عتبج وضويهر وآل بو سلطان من قسم آل بو عبدالله . وفي القضاء عموماً فهنـاك

عدد من البدو الرحل أساساً من العنزة (التي تضم دهامشة) غزالات بني حسن من عيـــاش وأقسام بني سلامة الزبيد من قسم عجــائيب (قسم جبور الوادي) شمر الشمالية وآل شبل .

السكان :

والعد الثابت لسكان القضاء – ويضم مدينة النجف – يحتمل ألا يقل عن ٥٠,٠٠٠ نسمة وفي ناحية هور الدخن يقال أنه يوجد ٢٠٠٠ نسمة من رجال القبائل وباستثناء ٧٥٠ سنيــاً تقريباً من موظفي الحكومة التركية ويتجمعون في النجف فالناس كلهم من المسلمين الشيعة .

الموارد :

الزراعة هي الحرفة الرئيسية . المحصول والمواشي من النوع العادي . وبما أن المستنقعات تكون جزءاً من هذه المنطقة فتكثر زراعة الأرز ويوجد الجاموس وعدد من المنخفضات الملحية استصلحتها الدائرة السنية وأحالتها إلى مزارع أرز . والنخيل فيهـــا يقدر بحوالي ٢٥٠,٠٠٠ نخلة منها ١٧٠,٠٠٠ نخلة في ناحية الكوفة وبجوار رحبة حقول ملحية تكونت بعد تبخر الفيضانات في الطقس الحار . والأكثر أهمية هي ثلاثة وتسمى وادي الحجارة السراجية الرهمية . والاثنين الأولين قريبان من بعضها وتبعد الثالثة مسافة ثلاثة أميال عنها . والمزارع الثـلاثة مجتمعة تنتج حوالي

١٠٠٠ طن من الملــح سنوياً ولكن المحصول من صنف رديء ولا يستخدمه بنك التسليف العمومي في السنوات العشر الأخيرة في مخازنه في مدينة النجف.

الادارة :

وقضاء النجف من قضاءات الدرجة الأولى. ويحتوي مركز الناحية إلى جانب النواحي المذكورة سابقاً في هور الدخن والكوفة ورحبة وكل ناحية باستثناء المركز الرئيسي يحكمها مدير مقيم ومدير الكوفة الدرجة الأولى ومدير هور الدخن من الدرجة الثانية .

مَدينَــة النجَف

وتعرف أحياناً « نجف الأشرف » أو « مشهد علي » وهي مدينــة مشهورة في العراق التركي وهي أكثر مكان مكرس للعبادة ويعتــبر مكان مقدس عند المسلمين الشيعة وإذا أبعدنا التقاليد فإن أصل النجف مجهول وليس هناك ما يدل على أنها أقدم من القرن العاشر الميلادي وفي الأزمنة القديمة كان يحكمها المسلمون وقد دفن علي في الكوفة وليس هنا . وفي سنة ١٠٥١ بعد الميلاد كان يوجد هنا ضريح لأحد الشيعة وقد أحرقه السنة من بغداد .

ومعركة القــادسية التي كسب فيها المسلمون العراق من الإيرانيون سنة ٦٣٥ بعد الميلاد يقال أنها كانت في مكان يبعد عشرة أميــــال غرب الموقع الحــــالي للنجف والقادسية كانت حينذاك قرية واستمرت حتى القرن الرابع الميلادي ان لم يكن أكثر .

الوضع والموقع :

وتقع على بعد ستة أميال غرب جنوب غرب الكوفة على الهندية . وتقع على مرتفع أحمر من الحجر الرمــلي والحصى يشرف على البحر أو

بحر النجف – وقد تحدثنا عنه في مقالة الهندية – وينتهي بمنحدرات حوالي ٤٠ قدماً في الارتفاع ويجف البحر قرب المدينة ويحوي بعض بساتين النخل وفي الوادي الذي يحيط بالمدينـــة من كل النواحي فيما عدا الهضاب الأرضية الغير منتظمة في الجنوب الغربي وترتفع في اتجاهات مختلفة . وبعض هؤلاء في الشمال والشرق وارتفاعها ٣٠ قدمـاً ولكن قممها ضيقة وبها هضبة حمراء قمتها ضيقة وتشرف على المدينة وتقع في الجانب الجنوبي الغربي بين المدينة والبحر . وفي الجنـــوب بين المدينة والبحر فهنـاك أرض مفتوحة حيث عسكرت القوة التركية السريعـة قاصدة نجد سنة ١٩٠٤ – ١٩٠٥ . وقناة الهندية من شط الهندية ، وسنتناولها أيضاً فيما بعد ، وتقع في بطن البحر وتحت أقدام السفوح المنحـدرة وبطنها تجاه المدينة ١٢ قدماً في العمق ونجد بها ماء في منتصف الشتاء حوالي ستـة أقدام اتساعاً وستة بوصات عمقاً وتملؤها الرمال اثنـاء العواصف أحياناً. وقد بني وكيل الدائرة السنية قناة الحميدية ويسمى البكرية. وتلاصق الجبانة المدينة من الناحيـة الشمالية والشرقية وتضم الضواحي عموماً حدائق السوق وبساتين النخل الصغيرة التي لم تعط ثمراً حتى الآن .

المدينة والمباني :

ومدينة النجف مدينـة مربعة يحيط بها جدار مبني منذ قرن من الزمان ليحميها من هجمات الوهابيين وارتفاعه ثلاثين قدماً وعليه حصون صغيرة مستديرة حوالي ٥٠ حصنـاً محيط الواحد خمسون قدماً ، على مسافات من المحيط ١٠٠ ياردة وهذا العمل قد تلف في بعض المناطق ،

وفي بعضها تهدم فعلا . وهناك مدخلان عليها بوابتان اتساع احداهما ١٢ قدماً والأخرى ٩ اقدام . وفي الواجهة الشرقية للمدينة يوجد الأكبر ، باب الحسين . والآخر وفتح منذ ثلاث سنوات فقط باب الكوفة ، وفي الناحية الجنوبية الغربية في اتجاه البحر فهناك باب ثالث اسمه باب مراد . والقصة التقليدية أن عمامة السلطان مراد الرابع وقعت منه عندما كان يمر بالمدينة سنة ١٦٣٨ أو سنة ١٦٣٩ ميلادي وفي الجدار الغربي فتحة تسمى ثلمة وليس لها بوابة واتساعها يسمح بمرور مدفعية الميدان والمركبات الأخرى . وفي الركن الشمالي الشرقي للمدينة بجوار معسكرات الجيش توجد بوابة خامسة تسمى باب .

والمبنى المهم في النجف هو الضريح المقدس وبه مقبرة على مرتفع في وسط المدينة وهو أغنى وأفخم من ضريح الحسين في كربلاء ومن جهة التصميم فهو يشبه الأضرحة المقدسة في كربلاء وله طابقين والمئذنة محلاة بالذهب حتى الأرض وتوصف القبة بأنها هضبة من الذهب ترتفع وسط الصحراء [١] .

والسوق الرئيسية في النجف تجري من الضريح إلى البوابة الشرقية الضخمة ويقع فيها مباني الحكومة التركية المسماة سراي ، والثكنات المتهدمة لفرق عثمان في الجزء الشمالي الشرقي للمدينة . وتوجد حوالي

---

(١) أنظر رحلات لفتوز واجاثه ص ٥١ ولفتوز وجماعته هم المسيحيون الوحيدون الذين دخلوا منطقة الضريح .

عشرين نزلاً للمسافرين في أحيــاء مختلفة منها خمسة أو ستة خانات جيدة البناء بالطوب على الطراز الحديث وتقع خارج المدينة في الناحية الشمالية الشرقية على بعد ٢٥ ياردة من سور المدينة .

ومساكن النجف أغلبها من الطوب والملاط والمباني الحديثة من الطراز العصري وتحل محل المباني المبنية على الطريقة القديمة . ومجهودات السلطة التنفيذية حتى الوقت الحــاضر للامتداد قد أعاقتهـا الأوقاف أو قسم الأوقاف الدينية .

السكان :

أهالي النجف الذين كثروا عدداً أثنــاء الأجيال الأخيرة يقدرون الآن بحوالي أكثر من ٣٠,٠٠٠ نسمة ، وهؤلاء أكــثر من ثلثهم إيرانيون وكل الباقين تقريباً عرب . وهناك حوالي ٢٥٠ نسمة من الزنوج ، و ١٠٠ بربري من أصل أفغاني و ٥٠ تركياً وليس هنــاك يهود أو مسيحيون . وباستثناء مائة سني من موظفي الحكومة فكل الأهالي من الشيعة ، بمــا فيهم البرابرة . والمدينة مقسمة بين أثنين من الأحزاب السياسية المحليــة المشاغبة شمر ورجرد ومبررات تكونها غــير واضحة ، وفي الماضي كانا يزعجان السلام العــام بمشاجرتها وحتى في الوقت الحاضر فإن حربــاً عنيفة تجري بينهما في الشوارع وظروف النجف تتبع التربية الشيعية والتعصب الأعمى وكلاهما تمتد إلى أبعد من

كربلاء ، وأغلب المقيمون الدائمون يعتمدون في كسب عيشهم على صلتهم بالأضرحة ، والحجـــاج أو العقيدة وكثير من المجتهدين وهم وزنهم في عـالم الشيعة وتلامذتهم الحقيقيون أو الاسميون لدراسة النظرية الشيعية وعددهم بضعة آلاف وتفخر بوجود ١٥ مدرسة أو المـــدرسة العليا للعقيدة و ٩٠ مسجداً .

الموارد :

ومكان غير طبيعي مثل وهي النجف مدينة ضخمة تقع في قلب الصحراء فإن التموين والمواصلات قليلة . وماء البحر إن وجد لا يشربه غير الحيوانات ولكنه يستخدم للغسيل وفي الأغراض المـنزلية الأخرى . وقد وصلت إلى الحيدة الميـــاه الأحسن بطريق قناة صناعية وهي ملك الدائرة السنية التي تجلب ميـــاه الهندية إلى المدينة . وهنا نذكر المثل القديم القائل « ماء البئر وخبز الشعير وزيارة الأمير » ومعناه أن من يقيم في النجف لا بـد أن يقنع بمياه الآبار الملحية ويأكل خبز الشعير ويعوض ذلك كله زيارة ضريح علي ولكن هذا المثل قد فقد تأثيره الآن .

التجارة والصناعة :

التجارة في النجف تعتمد على الميناء النهري في الكوفة وتعتمد على الاستهلاك المحلي وتدفق الحجاج وإلى درجة أقل التبادل مع جبل شمر

وثلثي المستورد يستهلكه الحجاج كما يقال . والتجارة مع النجف يقوم بهـا حدره أو الإرساليات التجارية من الداخل وفي بعض الأحيان ينجزه رسمياً أمـير شمر والذي يزور النجف بانتظام ليعمل صفقات الشراء . وفي مواسم قلة التموين في الداخل فهناك أمداد مستمر من الحبوب من النجف إلى حائل . والصادرات الرئيسية للنجف هي فروة الخراف الصغيرة وجلد الغنم والصوف والحبوب . ويستوردون البضائـع التي تنتجهـا منشستر بصفة رئيسية ويحضرونهـا من بغداد والسكر والتوابل الهندية والشاي بكميات كبيرة من كلكتا وكذلك والخردوات وأخشاب الشجر .

وأكثر الصناعات المحلية أهمية هي العباءات الصوفية والحريرية مصبوغة صبغة ثابتـة ومطرزة بأسلاك الذهب ولديهم ٢٠٠ نول و ٣٠ دكانـاً بالمدينة وهنا أعمال مثل كربلاء من ألواح الصلوات والأكفان المنقوشة .

الادارة :

والنجف هي المركز الرئيسي في القضاء لنفس الاسم وهي مركز القائمقـام . ولكن الادارة التركية غـير واضحة ولم تزل موجودة حفظاً على شعور الشيعـة ولكن في أقل وضع للسلطة وقسم الصحة العامة وقسم الدين العام وقسم التبغ ولكل منها مأمور وهنـا سلك

تلغرافي واحد يصل النجف مع خط وادي الفرات عند الحلة عن طريق كربلاء طويريج ولكن يعمل هذا الخط بغير كفاءة . وفي سنة ١٩٠٥ تعطل لعدة أشهر متواصلة . وهناك مكتب بريد في النجف ومدرسة ابتدائية حكومية وهي مدرسة صغيرة وغير منتجة . والفرقة الحربية في النجف مجموعة من المشاة وقوة الضبطية أضعف وأصغر حوالي ٣٠٠ من الرديف (الجند الاحتياطي) تحت الطلب وسلاحهم محفوظ في المخازن والمدينة . وهي مركز الفرقة الرابعة من الكتيبة الرابعة والثمانين من الرديف . وفي المدينة مجلس بلدي . ويتكون مقر المجلس البلدي من ستة أو سبعة حجرات مفروشة جزئياً وهو فوق باب الحسين وقد بنيت بترتيب من القنصل العام البريطاني بمناسبة زيارته الأخيرة للنجف .

ويرعى مصالح الرعايا الايرانيين في النجف ، نائب كابرداز أو وكيل القنصلية الايرانية .

الاهمية الدينية :

ومدينة النجف في شهرتها أو لمجرد وجودها بالشهرة التي يعطيها لها المسلمون الشيعة كمكان يحجون اليه وكذلك لدفن موتاهم . وموضوع حج الشيعة بمثناه في مكان آخر[1] .

---

(١) انظر الملحق الخاص بالاديان في هذا الدليل .

الضريح المقـدس في النجف يسمى وادي السلام أو وادي الانقـاذ وهو أكثر أهمية من مدينة الموتى في كربـلاء وتغطي السهل الرملي شمال وشرق المدينة وتحتوي علاوة على آلاف المقابر المجهولة وقليـل من الأضرحة الطنانة وعدد من المقابر المسورة للعائلات وبعض الأخيرة مليئة بالصور وأماكن جميلة للراحة والعزلة . وتدفن الجثث بمعدل بضعة آلاف سنوياً في النجف وذلك لعدة قرون . ويبنى القبر فوق القبر القديم وترى العظام العفنة . وتتكون الأرض من بقايا جثث آدمية متحللة . وهذه الطريقة الشديدة الصعوبة من ناحية الصحة العامة تتسبب في انتشار الأوبئة التي تتلف صحة السكان رغم ما يقال عن طبيعتها وأنها أكثر صحة من كل المناطق المجاورة .

نخــــل

هي قرية كبيرة أو مدينة صغيرة عند رأس وادي الحمام في منطقة الحجر الغربي لسلطنة عمان وموقع نخل مغلق من الجهة الجنوبيـــة والشرقية بالجبال وإلى الغرب توجد منطقة معقدة من تـــلال منخفضة ووديان شديدة الانحـــدار ، ونستطيـع تمييز وادي معاول بسهولة من بعيد ، حيث نرى برج ساعة على قمة عالية يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدم ، فإذا اقتربنا أكثر ظهر حصن على تل وأخيراً على حاشية قاعدة هــذه القمة وماراً تحتها جسر ذو انحنائين ، ومنازل وأشجار نخيل وحدائق وبساتين فواكه ، وتظهر المزارع بصورة ملحوظة والمستعمرة مبعـثرة داخل مزارع النخيل وتغطي مساحة ربما تصل إلى أربعة أميال مربعة . ومزارع النخيل تحوي ٢٥,٠٠٠ نخلة بحيث لا تترك مسافة لزراعة أخرى ويوجد ١١ وحدة سكنية مستديمة وبعضها لها أكثر من سبلة واحــدة أو قاعة عامـــة ، ووحدات أخرى مؤقتة تظهر أيام مواسم البلح ويبلغ ارتفاعها عن البحر ١١٠٠ قدم . وبما أن نخــل تستقبل نسيم البحر وهي محمية من الرياح الحارة فإن جوهـــا منعش ومقبول على العموم ، وانشىء الحصن على هضبة بين صخور القمة العالية التي ذكرناها قبلا . وتل يدعى جبل لبان وهو غير صالح للصعود وتشتهر نخل بالينابيع

الحارة ، وأكبر مجموعة منها تضم حمام ثوارة وعشرين آخرين . وهي تبرز بين الحدائق عند قمة الوادي وعلى الجانب الآخر من المدينة توجد مجموعة ثانية وأشهرها حمام عديسة . ومياه هذه الينابيع لا طعم لها ولا رائحة وأكبر درجة حرارة لها هي ١٠٦° فهرنهيتية . وسكان نخل خليط ، فقبائلها تنتمي غالباً إلى سلالة غافر ، ومن بينهـا السلاميين (٢٠٠ منزل) والبياصرة (٢٠٠ مـــنزل) وبني هراس (٦٥ منزلاً) وكنود (٥٠ منزلاً) واليعاربة (٥٠ منزلاً) وبني خروص (٤٠ منزلاً) وبني حضرم (٢٥ منزلاً) وسرايين (٢٠ منزلاً) والنباهنه (٢٠ منزلاً) والبحامدة (١٥ منزلاً) وبني جابر (١٠ منازل) . والحرث من الخناجرة (٧ منازل) وبني عزام (٤ منازل) . وبعض المواطنين القادة في نخل ينتمون إلى بني هراس ولا يوجد كثير من الزنوج والمتولدين مـع الدم العربي . والزطوط أو العجم المقيمين لا يوجدون الآن هنـــاك والمجموع العام للسكان في نخل ويبلغ حوالي ٣٥٠٠ نسمة .

وبساتين النخيل وفيرة المحصول ونتاجها مشهور والبلح النغالي في نخل من النوع الطويل ومستواه جيد ويستهلك مياه الينبوع تماماً في الرى ، وهناك مطحنة مائية واحدة للدقيق . ويتكون السوق من شارعـــين يحتويان على أكثر من ستين حانوتاً . وتصنع العمائم (والوزرة) والعباءات الصوفية ولكنها صناعات غير قاصرة على نخـــل . وتصنع الأواني الفخارية ذات المسام لتبديد المياه بواسطة صانعوا الأواني المحليين وغالباً ما يكونون من قبيلة السرايين وذلك من الطين المصبـــوغ بالأزرق من

الأرض والمختلط بالرمل وبعضه يستجلبونه من المسلمات وميناء نخل هو بركة .

وتوجد ٥ مدارس في نخل ولكن الناس لا يتعلمون في أي مكان آخر غير عمان . ويعين سلطان عمان والياً هنا تابعاً له ليجمع المحصول لسيده الذي يبلغ العشر من الحاصلات الزراعية وخصوصاً من البلح وحوالي ١٢٠٠ دولار كانت تتحقق له سنوياً ، ولكنه لا يوجد له فائض عن المصروفات المحلية يمكن أن يؤدي إلى الخزينة في مسقط . وشخصية سلطان عمان تحكم بقوة مكونة من ٢٥ رجلاً ، ويملك السلطان الحالي (السيد فيصل) بساتين النخيل وأرض في نخل كملكية خاصة تدر عليه سنوياً حوالي ١٠٠٠ دولار ، وهي مسندة حالياً إلى الوالي للمساهمة في الأغراض العامة .

النقبيين

ومفردها نقبي وهي قبيلة عربية توجد أساساً في الشارقة أو على الأخص على الجهة الشرقية للنتوء البري لعمان ، والأماكن الأساسية التي يسكنونها هي : خور فَكَّان وغَالَّة وليُلْيَة والزبارة في منطقة الشميلية ودبا فحلين في منطقة السير . والخط في السهل جيري ودفته في وادي حام . ويبلغ العدد الكلي للقبيلة حوالي ١٨٠٠ نسمة ، وكلهم يعملون بالزراعة والاعمال المشابهة المستقرة . والنقبيين ينتمون إلى الغافرية من الناحية السياسية . وهم مسلمون سنة حنابلة ، وهم يتميزون تماماً عن جيرانهم الذي استحكم العداء بينهم .

ناصري

يسميها الوطنيون الايرانيون ناصري ، والرسميون بندر ناصري ، والناصرية هي الشكل العربي للاسم وهي مكان صغير لكنة مليء بالحركة التي تنطلق من كارون إلى الملاحة البحرية . وهي على الشاطىء الايسر من ذلك النهر بعد منحدرات الاهواز ، وعلى بعد ميل من قرية الاهواز نفسها . ونمو ناصري كان بمعـــدل عادي حتى سنة ١٨٩٤ ثم أصبح بعد ذلك نمواً سريعاً . وتقع ناصري على مرتفع غير كبير فهي مطلة على النهر وتحوي الآن ١١٨ منزلاً وفندقين وحمـامين عموميين وجامعين و ١٩٨ حانوتاً يعمل منها ١٠٦ ، واثنين كمقاهي ومفردها مقهى ، والمنازل كلها تقريباً من الحجر الذي كانوا يحصلون عليه من حطـــام مدينة سابقة . وقليل منها من الطوب الاحمر أو الطين ، ومقدار السكان حوالي ١٥٠٠ نسمة خليط من الشوشتاريين والدزفوليين والعرب .

وأهمية ناصري وهي تلي مدينة المحمرة والمكان الرئيسي على كارون تحت شوشتر تعتمد جزئياً على أنها المكان الرئيسي في منطقة الاهواز ، ومقر نائب الحاكم الذي يمثل شيخ المحمرة ، وأهم من ذلك أنها المكان

المفضل بالنسبة للتجارة ، والخط الملاحي للامير – وهي شركة تجارية تدعى شركة الفرات ودجلة للملاحة التجارية والذي ينتهي عند ناصري وميناؤها في شمال القرية عند نهاية المنحدرات المائية وتوجد منطقة جمارك فارسية عندما تتقدم قليلاً مع النهر ، وتنقل البضائع أعلا كارون حيث تفرغ وتنقل على خط ترام حتى ربع ميل أعلا قرية الاهواز ، حيث تشحن بالبواخر إلى شوشتر غالباً . والترام ملك معين التجار وهو تاجر إيراني معروف . ومعدل الشحن ونقل البضائع بين ناصري والاهواز هو ٣ قرانات للطن الواحد . والتجار الاوروبيون الرئيسيون في مؤسسة إخوان دنسن ويجانبهم تجار هولنديون وأمريكيون .

ويوجد خدمة بريدية على درجة ضعيفة من الكفاءة ، وتصل الرسائل بواسطة المكتب البريدي الإيراني إلى شوشتر والمحمرة ، وتتصل ناصرى بهذين المكانين ورامز أيضاً بواسطة التلغراف ، وتتصل بالجهة الاخرى لكارون بواسطة معدية مكونة من قارب واحد صغير . وناصري هي نقطة بدأ الطريق بين الاهواز وأصفهان الذي يعبر مملكة بختياري ويعبر هذا الطريق قوافل تجارية متزايدة حوالي ١٠٠ بغل و ٤٠ حمارا إلى ٥٠ حماراً وهذه إما يملكها المكان نفسه أو تتبع قرية الاهواز . ويمكن الحصول عليها في ناصري ولكن الجمال المستعملة على طريق بختياري

كلها من منطقة أصفهان ويحصلون على المؤونة أساساً من المزارع على نهر الديز وناصري مركز التجارة المحلية وكثير من الحبوب الصالحة للتصدير تتداولها الأيدي هنا ويوجد في ناصري قنصلية إنجليزية ووكيل قنصلي روسي وتقع الاولى على مسافة قصيرة من الجمرك .

قضاء الناصرية

وهي قسم من سنجق المنتفك من ولايات البصرة ، العراق التركي .

الموقع والحدود :

قضاء الناصرية يقع على أدنى مجرى الفرع الغربي من شط الغراف وعلى نهر الفرات قبل وبعد التقائهما معاً . والمنطقة بمحاطة بقضاءات السماوة في الغرب . وشطرة المنتفك في الشمال ، وسوق الشيوخ في الشرق وتحدها في الجنوب صحراء الشامية .

التضاريس والسكان :

والمكان الكبير الوحيد في القضا وهو مدينة الناصرية ولكن قريتي أزيرج وبطيحة يمكن أن يذكرا على أنهما أحياء رئيسية للهيئة الحاكمة فالاولى تقع على أو قريباً من الشاطىء الايمن لنهر الفرات فوق مدينة

الناصرية . وأنهار الفرات والغراف من الظواهر الطبيعية والرئيسية ، وعرب المنطقة ينتمون إلى قبيلة المنتفك .

السكان :

ويقدر سكان القضاء بحوالى ٥٣,٠٠٠ نسمة كلهم من الشيعة ما عدا ١,٠٠٠ نسمة من السنة ، وحوالي ١,٠٠٠ نسمة من أجناس وديانات أخرى ، وهم يسكنون مدينة الناصرية .

مواردهم :

المنطقة رطبة ومن الموارد الرئيسية فيها الارز والذرة والجاموس ، ويستخرج الملح على نطاق واسع من بحيرة تمتد ٢٥ ميلاً إلى الشمال من مدينة الناصرية .

الادارة :

بجانب المركز الرئيسي يضم القضاء منطقتين أخريتين هما أزيرج وبطيحة ، ويدير كل منهما مدير يقيم في القرية بعد أن يتم تعيينه .

مدينة الناصرية

وهي مدينة مهمة في العراق التركي وتقع على الشاطىء الايسر من نهر الفرات على بعد حوالى أربعة أميال أعلا الاتصال بينه وبين الفرع الغربي لشط الغراف .

الموقع والأمكنة :

تقع المدينة على أرض منبسطة ، وفيها مقدمة نهر لمسافة نصف ميل ، وتمتد مزارع النخيل فوقها لمسافة ميل ونصف حيث يوجد جسر عائم له ٢٥ عوامة ، ولكنه لا يستعمل لبعده عن المدينة ، وهو يؤدي إلى ضاحية مزارع النخيل وأكواخ الطين على الشاطىء المقابل وفي أسفل المدينة تمتد النخيل على الشاطىء الايسر لمسافة ساعات حتى تقابل المزارع سوق الشيوخ .

السكان :

المدينة غير مسورة وتحتوي على عدد كبير من الاكواخ في الضواحي وحوالى ٦٠٠ منزل جيد من الطوب الاحمر ، وهي مرتبة في شوارع واسعة ونظام جيد ، وعدد السكان حوالى ١٠,٠٠٠ نسمة معظمهم من الشيعة ، ولكنه يوجـد أكثر من ١,٠٠٠ من السنة وحوالى ٣٠٠ من الصابئة و ٣٠٠ من العجم و ٤٠٠ من الاحباش و ١٥٠ من اليهود و ٥٠ من الاتراك و ٥٠ من الاكراد و ٢٠ من المسيحيين الشرقيين والصابئة يعملون بصناعات الذهب والتجارة وبناء القوارب .

وحجم التجارة في الناصرية لا بأس به ويستقبل وارداتها من بغداد والبصرة ، والصادرات الرئيسية هي الجلود (مدبوغة وغـير مدبوغة) والقمح والشعير والدهن Ghi ، والواردات الرئيسية هى بضائع منشستر والتوابل والعقاقير ومواد البقالة . ويوجد بها حوالى ٣٥٠ دكاناً وخمس خانات لمبيت المسافرين .

موارد الدخل :

ويوجد عندهم عادة فائض من مواد التغذية التي يحضرونها من مزارع الحبوب الغنية من المنطقة المحيطة بهم ، ولكن النقل لا يمكن أن يحدث إلا عن طريق قوافل العرب ، والكميات التي يمكن الحصول عليهـــا

لا يمكن أن تقدر ، وموقع الناصرية بالقرب من التقـاء شط الغراف مع الفرات مهم من الناحية التجاريـــة ، والاتصال بالبحر غالباً عن طريق القوارب التي يعمل منها حوالي ١٠ قوارب كبيرة بالاضافة إلى عدد من القوارب الصغيرة التي تستعمل في عبور النهر والرحلات القصيرة .

الادارة :

وتعتبر الناصرية المركز الرئيسي ، ومنطقة سنجق من المنتفك تماماً كقضاء في الناصرية ، وهي الدرع الأول لمنطقة غير مستقرة ، كثيراً ما أزعجت في السنين الحالية بالثورات التي كان يقوم بها سعدون باشا والمنتفك أساساً والخارجين على القانون من العرب المحليين ، ويقوم بشخصية المتصرف المدني والقـــائد العسكري ضابط تركي من الجيش النظامي ، والقوة البوليسية تتكون من ١٠٠ – ١٥٠ ضابطية .

وهناك فرع لادارة الدين العام ومكتب بريد ومكتب تلغراف ذو سلك واحد مع درّاجي في الناحية الواحدة ، وإلى سوق الشيوخ على الآخر ، والشحن في البواخر ومجلس إدارة تنظيم إدارة الملاحة النهرية تقع تحت إدارة ناظر الميناء ، ويوجـــد مدرستين حكومتين إبتدائية وثانوية ، وحامية الناصرية تتكون من كتيبتين مشاة مع جمـــاعة من سلاح الفرسان وخمسة بنادق منها اثنين من طراز يُحشَى بالموزيل ، ولكن المدينة بالرغم من ذلك معرضة للهجمات الليليـــة المتواصلة من

العرب . ومهمة الدفاع الحقيقي تقع على عاتق المدنيين وهم مسلحون وهم يتبادلون ليلا مع المغيرين من ٥٠ - ٦٠ طلقة نارية . ويوجد هنا حوالى ٥٠ رديفاً فقط ، والمركز الرئيسي للحامية رقم ٨٦ من فرق الرديف ، ويوجد مباني ضخمة للحكومـــة تحوي المكاتب المدنية والثكنات الحربية ومخزن السلاح ومستشفى ومخزن الميرة .

والوكيل القنصلي أو نائب كاربارديز يمثل الحكومة الايرانية .

الندابيين

ومفردها ندابي ، وهي قبيـلة غافرية في سلطنة عمـان في وادي العق حيث توجد قرى لبزغ ومزرع وبو بصرة وفتح وعسر وسنسلة ووادي سيجاني حيث توجـد مزرع ، ومزرع والحيطاني . ويوجد أيضاً من محبوب وحساس وصرور في وادي سمايل وفي جردا في الحجر الشرقي ، وهم ليسوا قبيلة كبيرة جداً ، ولكن وجودهم من وادي العق ووادي سيجاني يتحكم في الطريق الرئيسي من الشرقية إلى مطرح ومدينة مسقط . وقد استخدمهم سلاطين عمـان ليحدوا من هجمات الخارجين على القانون من الشرقية تجاه العاصمة ، ومقداره حوالى ٣٫٥٠٠ نسمة وليس بينهم بدو ، وديانتهم أباضة ، ورئيسهم هو سلوم بن سعود في وادي العق .

نزوى

وهي مدينة تابعة لسلطنة عمان وهي تقع في وسط الدولة على ارتفاع ١٩٠٠ قدم فوق سطح البحر على مقربة من سفح الجبل الأخضر ، وتقع على بعد حوالى ٢٠ ميلا غرب إزكي ومثلهم تقريباً شرق بهلة ، وهي منقسمة إلى قسمين : علاية أو المدنية العليا ، وسفالة أو المدينة السفلى ، وهما مفصولتان بوادي كلبو ، فالعلاية على الشاطىء الشرقي وهي تجاه منبع النهر ، وامتداد العلاية بالماء يعتمد على مجرى يقال له دارس . وسفالة على آخر يسمى خندق ، وهناك واد آخر يسمى الأبيض ، وهو يخترق المدينة ليصل إلى وادي كلبو قريباً من السوق ومزارع النخيل تتصل إحداهما بالاخرى باستمرار على طول المجرى الادنى للوادي من نزوى إلى ردّه ويقدر عدد النخل ٢٥,٠٠٠ نخلة . وبيوت نزوى من الحجر وكثير منها من طابقين ولكن الشوارع ضيقة ، وقوة نزوى في سفالة تعد أكبر قوة في عمان فهي تتكون من حصن أو مكان كبير مربع مقفل وفي ركن من أركانها يوجد برج كبير مستدير يسمى قلعة ، والمبنى كله يقع على على أرض صلبة ترتفع ارتفاعاً ملحوظاً فوق مستوى السهل .

والسكان قد يصلون إلى ٦,٠٠٠ نسمة ، وكثير من القبائل تمثل في هذا المكان وخصوصاً بني ريام « ٥٠٠ مـــنزل » وبني هنا « ٣٠٠ منزل » وآل بو سعيد « ٢٥٠ مـــنزلاً » وبني رشيد « ٨٠ منزلاً » والعوامر من بيت أولاد سيف « ٤٠ منزلاً » والكنود « ٤٠ منزل » وحوت « ١٠ منازل » وبني خضرم « ١٠ منازل » وبني رواحة « ٤ منازل » ، وبجانب هؤلاء يوجد حوالى ٤٠ منزلاً من عرب خليط بعضهم من البياصرة من أولاد صبيح . وبني ريام يوجدون في علاية ويسمون أيضاً سمد الكندي ، وشيخهم في سنة ١٩٠٢ كان من المشايـــخ الرئيسية لبني ريام ، وقد كان له في ذلك الوقت بعض النفوذ عند بني ريام في الجبل الأخضر ، وقد كان على عداء دموي مع أخيه شيخ تنوف .

وصبغة النيلة تنبت في نزوى وأيضاً بعض السكر والقطن والمحصولات العـــادية هى القمح والشعير والدخن والذرة والبسلة والفول والسمسم والبرسيم ونصيبهم من المواشي يقدر بحوالي ٧ أحصنة و ٦٠٠ جمل و ٦٠ حماراً و ١٥٠ رأساً من المواشي و ٧,٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، وتوجد صناعات الصبغ بالنيلة وصنع الأوعيـــة والملاعق من النحاس الأصفر والأحمر .

ونزوى يملكها الآن سلطان عمان الذي يعين والياً هنا ، ولهـــا حامية مكونة من ٣٠ رجلاً ، ويحكمها عقيد في القلعة ويجمع سنوياً ٣,٠٠٠

دولار كزكاة ، ولكن ليس هناك موازنة مع مسقط والسلطان الحالي « سيد فيصل » يملك بعض مزارع النخيل كممتلكات خـاصة التي تدر عليه سنوياً ٢,٠٠٠ دولار ، وهي حالياً تستند إدارتهـــا إلى الوالي لينفق منها على الصالح العام .

نطـــاع

وتسمى نِطَـاعْ أو أنْطَـاعْ (١) . وهي قريـــة كبيرة في منطقة وادي المياه التي توجد في سنجق الحسا ، وتقع على بعـــد ٥٠ ميلا داخل الارض إلى الغرب من نهـاية خليج مسلمية Musllamiyah ، وهي تقع قريباً على بعد ١٤٠ ميلا جنوب شرق مدينة الكويت ، وعلى بعد ٣٦٠ ميلا شمال الغرب من هفوف ، وتقع في منخفض تحيطه التلال ، وهذا الموقع المنعزل من نطاع مـــع قرية أو قريتين صغيرتين يتصلان بها يعتبر علامة هامة في المكان .

ونطاع محاطة بسور طيني يرتفع إلى ١٢ قدماً ، وسمكه يبلغ من ٢ — ٣ أقدام ، وفيه بروزات صغيرة ويخترقه بوابتين ، واحدة تجاه

---

(١) منـــذ كتبت هذه المقـالة زار الرائـــد كنوكس وهو العضو السياسي في الكويت ، نطاع مع زوجته في فبراير سنة ١٩٠٨ ، ولم يكن حتى هذا التاريخ أي أوووبي وصل هذا المكان ، وفي ليلة ١٨ فبراير تجمدت قرب هذه القافلة حتى صارت صلبة عندما توقفت في نطاع .

وناسها إما من الحضر أو من العرب المقيمين الذين ينتمون إلى قبائـــل عربية مختلفة ، منهم العجمان Ajaman والعَوَازِم وبني خالد والمطير والرشايدة Rashaidah وشمر الجنوبية . ويوجد هناك ٣ أو ٤ مساجد ، ومدرسة صغيرة والسكان مسلمون من السنة . ويوجد أيضاً قليـــل من مزارع النخيل وتحتوي على ٣٠٠ شجرة ويجاورها القمح والشعير والذرة والبرسيم التي تسقى من الآبار . واعذب المياه هي التي توجد في وادي المبح . ونصيبهم من المواشي ٥ أحصنة و٣٠ جملاً و ١٥٠ حماراً و١٢٠ رأساً من البقر ، إلى جانب الأغنام والماعز . والسوق يتكون من ١٠ حوانيت والحرفيين مثل الحدادين والنجارين والخياطين يوجدون في القرية ، ويضع فيها الأوعية الخشبية من نموذج خاص . وبعض القاطنين يشتركون في صيد اللؤلؤ في الخليج في الجو الحار .

ويقال ان نطاع نشأت على انقاض تيج Thaj وفي المكان المجاور لها . والأمير الحالي محمد بن حبيب – من بطن الطواله Tuwalah من شمر الجنوبية – هو الرئيس السياسي لكل السكان المقيمين ، ويقال أن أهل نطاع يؤدون الزكاة الآن إلى شيخ الكويت ، ولو انهم يسكنون خارج سلطانه . ولكنه من غير المؤكد أنهم توقفوا عن الدفع الذي تعودوا عليه سابقاً لقبيلة العجمان وبني هـــاجر ليتركوهم وشأنهم [١] .

وقد اعتاد البدو المحيطون أن يختزنوا البلح عند سكان نطاع ويدفعون لهم ايجاراً ويأخذون منه حسب الحاجة .

(١) في الوقت الذي زار فيه الماجور نوكس المكان سنة ١٩٠٨ قد دفع البدو اتاوة ولكن شيئاً آخر لم يحدث .

خورُ العديـد

كانت تعرف في الانجليزية باسم خور اللديـد Khor Alladaid ، وهي جزيرة صغيرة أو خور على شاطىء إمارة أبو ظبي عند اقصى نهايتها الغربية ، وتبعد حوالي ١٨٠ ميـلا ناحية الغرب من مدينة أبو ظبي . وحدود قطر تقع قريباً من هـذا المدخل أو إلى جواره مباشرة . ويتكون الخور من مجرى منحني طوله ٦ أميال وبتجه في الاتجـاه الجنوبي الغربي . ويفتح في بحيرة تتجه من شمال شمـال الشرق إلى جنوب جنوب الغرب وطولها ٦ أميال وعرضها ٣ أميال ، والبحيرة تحتوي على مقاييس للعمق وتبلغ ٦ قامات . ولا يمكن للمراكب أن تقترب على بعد ٣ أميال من مدخل الخور لوجود الشعاب المرجانيـة وعلي الجانب الجنوبي لهذا الخور يوجد حاجز من تلال صخرية يبلغ ارتفاعها ٣٠٠ قدم تسمى جبل العديد ، ويطل على الجانب الشمالي للخور تلال رملية تسمى نقا المحارف Niqa - al - Maharaf .

ولا يوجد الآن سكان مستديمون في العديد ولا يزورها البدو من داخل الجزيرة ، ولكن الصيادين من أبو ظبي يقضون بعض شهور في

الشتاء ويصطادون السمك البوري الممتاز ، وهناك قرية يشغلها الهاربون من أبو ظبي من قبيلة القبيسات Qubaisat من بني ياس ، ويوجدون في العديد في أوقات متقطعة ، وتقع القرية على الجانب الجنوبي من الخور ، وعلى مقربة من المدخل ، وتتكون من حوالي ١٠٠ منزل ، والسكان يعيشون على صيد السمك ويحصلون على مياه الشرب من أربعة آبار على بعد أقل من ميل من هذا المكان ، وتحتوي على مياه حلو على عمق قامتين وليس فيها نخيل ولا مزروعات . فيما قبل سنة ١٨٥٦ كان الدفاع عن المدينة يتكون من حصن له برجين وسبعة أبراج أخرى متفرقة وحصون صغيرة لتحمي الآبار وقد هجر خور العديد سنة ١٨٨٠ .

عُمان

عمان من وجهة النظر الجغرافية :

وعمان نفسها سهل صغير به عدة مدن وتكاد تحيط بها التلال في قلب الجزء الجنوبي الشرقي من الجزيرة العربية ، ويحتمل أن يكون هذا هو مبعث التسمية . واسم عمان يطلق على مساحة أوسع من ذلك الآن ومنذ مدة طويلة ، ولكنه لا يزال يحمل معنى جغرافي معرفاً الجزء البارز من القارة العربية الذي يقع بين الخليج والمحيط الهندي ، والربع الخالي من الصحراء الكبرى في جنوب الجزيرة العربية . وعلى الشاطىء تنتهي عمان من الناحية الجغرافية في الشمال الغربي من سبخة مطى [1] Sabahhat Matti وإلى الجنوب في مكان ما بين رأس الحد ومنطقة ظفار Dhufar .

(١) بعض المصادر تنظر إلى عمان من الناحية الجغرافية على أنها تحمل منطقة ميجان التي تقع مباشرة بعد سبخة مطى ، ولكن المنطقة المجاورة غرباً وهي عقل هي بالتأكيد خارج عمان من وجهة النظر هذه .

عمان من وجهة النظر السياسية وتقسيماتها :

وعمان من الناحية السياسية لها نفس الحدود وهي صحراء الربع الخالي مثل الحدود الجغرافية ، أما من جهة البحر فهي تمتد أكثر ، وأما من الشمال الغربي فيحدهـا خور العديد . وهي لهذا تضم ميجان وعقل Mijan , Aqal ، وهما بعد سبخة مطي ، وفي الجنوب فهي تضهم كل الجزء البحري لمنطقة ظفار ، والمنطقة الكبيرة تنقسم أساساً إلى سلطنة عمان وعمان الأصلية . وقد عرفنا الحدود بدقـة أكثر في المقالات تحت هـذه العناوين . ولكن هناك منطقة صغيرة بـين الاثنين تضم أساساً منطقة الجو Jau والمحاضة Mahadhah ، والتي لم تخضع لأي حـاكم معروف وهي موجودة تحت عنوان عمان المستقلة .

خليج عُمان

بروز وخليج عمان :

ولفظ بروز عمان كما ورد في هـذا الدليل يمكن شرحه هنا ، وهو يستعمل ليصف البروز الكبير لساحل الجزيرة العربية ، الذي يسد طرفه مدخل الخليج ، وقاعدته عبارة عن خط من مدينة أبو ظبي إلى واحة البريمي Baraimi . ومن هنا يصل إلى مدينة صحار Sôhàr . والرأس والجانب الشرقي من البروز يتكون من سلسلة جبال ، وهي امتداد للسابق ذكرها ، التي تُكَوّن غرب الحجر لسلطنة عمان والجـانب الغربي : والجانب الغربي مفتوح ومستوٍ . والتوزيع السيامي لهـذا البروز معقد جداً ، ومنطقة نهاية رؤوس الجبـال تعتبر منطقة منعزلة عن سلطنة عمان ، ومقسمة من وجهها الشرقي للبروز من الباطنة Batina من السلطنة بمنطقة الشميلية Shamailiyah من عمان الحقيقية . وكل المنطقة الغربية تتبع عمان الحقيقية ولكن في قلب البروز عند أو قريبـاً من القاعدة توجد منطقتي الجو Jau والمحاضة Màhabhah وهي لا تخضع للسلطان أو أي شخ من مشايخ عمان الحقيقية . وتعبير خليج عمان يحتـاج إلى

توضيح . وفي هــذا الدليل يستعمل على منوال الاستعمال الأوروبي العام دالة على لسان المحيط الهندي أو البحر العربي الذي يكون فوهة الخليج وحدودها الخــارجية تؤخذ على انها الخط الذي يصل جواتر Gwater في مَكـْرَان الفارسية إلى رأس الحد ، على الشاطىء العربي . وفي النهاية الداخلية يمكن أن تعتبر مارة في الخليج بجوار راس مُسَنْدَم Musandam . ولفــظ بحر عمان ودرياي عمان Daryà - i - Oman تستعمل محلياً ، ولكنه من غير المؤكد أنها تستعمل باستمرار او أن اللفظ يمكن أن يرجع بدقة إلى البحر الذي تقررت حدوده على وجه التحديد .

عُمان الأصليّة

وهي المنطقة الوسطى من سلطنة عمان ويحيطها الظاهرة Dhahirah من الغرب والحجر الغربي من الشمال والشرقية من الشرق ، ومـــن الجزء الجنوبي تدخل إلى صحراء الربع الخالي . ولفظ عمان يستعمل الآن على نطـــاق واسع ، ويظهر أنه يطلق أساساً على هذه الأرض الداخلية . ومن الطبيعي أن تمتد إلى كل الامارة ، وحتى نقل العاصمة إلى الرستاق Rustaq على الساحل ، فقد كانت عمان الأصلية هي القاعدة السياسية والمنطقة الأكثر ازدهاراً وحضارة في عمان .

الحدود :

وعمان الأصلية مقفلة من الشمال بسلسلة الجبل الأخضر ذات القمم الشامخة . ومن الغرب بجبل الكور Kor وسلسلة جبال حَدّة Haddah في مجموعة تلال الحجر ، ومن الشرق لا تنفصل عن الشرقية بأية ظاهرة طبيعية مميزة إلا بوادي عَنْدَام Andam وكذلك من جهة الجنوب فليس هناك فاصل بينها وبين الصحراء .

التلال :

جبل الخور عبارة عن سلسلة طولها ٢٠ ميلا ، وتمتد تقريباً من الشمال إلى الجنوب .. ولها قمم يبلغ ارتفاعها حوالي ٧٫٠٠٠ قـــدم ويمكن أن تُعتبر من كلا طرفيها من ممرات منخفضة نوعاً . فتعبر من الشمال فوق نجد البركْ Najad al Bark ، وهو مضيق يبلغ ارتفاعه حوالي ٣٫٧٠٠ قدم ، الذي يصله بالجبل الأخضر .. وفي الجنوب بواسطة ممر فوق نجد المخاريم Najd al Makharim وارتفاعه ٢٫٥٠٠ قـــدم عند نقطة تصل جبل حَمْرَهْ Hamrah بجبل الكور .. وكلا الممرين يُعبران بواسطة الجمـــال . ولكن النزول من نجد المخاريم على الجهة الشرقية لا يسهل للحيوانات المحملة حيث توجد طبقة صخرية وعرة .. ويمتد جبل حمرة تجاه الجنوب الشرقي من نجد المخاريم ، ولكن اتجاهه والبعد الذي يمتد إليه لم يحقق بأي مسافر أوروبي . وهـــذه السلسلة لونها أبيض مثل الحلة الكنسية وربما أنها تختلف في تركيبها الجيولوجي كما يبدو من مظهرها من كلا الجبلين كور وأخضر .

الوديان :

وعمان الأصلية فيها مجريين أساسيين للتصريف ، وادي كلبو Kalbu ووادي حلفين Halfin ، وكلاهما يعبرها مـــن الشمال إلى الجنوب ، فالأول يعبرها مز نزوله بالقرب من وسطها ، والآخر من إزكي Izki

من طرفها الشرقي والجزء الغربي من المنطقة يصرف مياهه في وديان مختلفة من جبل الكور الذي يلتقي بوادي كلبو على ضفته اليمنى . وأحد الوديان الأساسية هو الذي تقع عليه بهلة Bahlah ويتكون من التقاء غول Ghol من نجد البركْ Barak ووادي إلى الجنوب يقال له شمس Shams . وواد آخر يقال له سيفم Saifam الذي يضم قرية بنفس الاسم ويتجـــه إلى الجنوب الشرقي من جوار نجد البرك ليصل وادي كلبو وباقي مجرى وادي كلبو غير معروف على وجه التحديد ويُعتقـد أنه يصب في وادي حلفين في الصحراء .

الشكل العام :

وسطح عمان الأصلية ما عدا الواحات وعر كثير الأحجار ، والوسط الذي يحتوي على مدن بهـــلة ويزدا وإزكى ما عدا مَنَحْ Manah يسمى الجوف Jauf .. وهو منخفض أو حوض أو هو سهل صخري تكثر فيه التلال البركانية والجبال المبعثرة حيث يكون بعضها مخروطي الشكل .. والجزء الشمالي منه بالأخص أسفل الجبل الأخضر عارٍ وتخترقه الوديان الجافة .. ويوجد سطح مستو واسع ذو انحدار هين إلى الجنوب ويفصل ازكي عن منح .. ويوجد بين منح وآدم Adam مكان ممتـد على مدى واسع وهو ممهد ناعم غير مسكون ذو انحـدار بسيط حيث ينتشر شجر السنط القصير هناك بالاضافة إلى كتل الأعشاب .. ويحتوي على دجاج البر والحجـــل والقطا والغزلان والأرانب الوحشية .. وإذا نظرنا إلى الجنوب والشرق من آدم فلا ترى العين أي تلال أو سكان

وخط الأفق لا يقطعه أي شيء تماماً كما في البحر .. وإلى الشمال على مسافة ما، ترتفع رؤوس الجبل الأخضر في السماء .. والينابيع توجد في أمكنة كثيرة في عمان الأصلية وهي حارة وتتراوح درجة حرارتها ما بين ١٠٢° ، ١١٢° فهرنهيتية .

التضاريس السطحية :

والجدول التالي هو للأماكن المسكونة مرتب على حسب الحروف الأبجدية يعطي فكرة عن السكان المقيمين في عمان الأصلية ومواردهم :

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أدم Adam	—	—	أنظر مقالة أدم .
عَقيل Aqil	٦ ساعات من إزكي إلى الجنوب .	٨٠ منزلاً يملكها العَوَامِرْ .	يوجد بها برجين و ٤٠ جملا و ١٢ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، وعدد أشجار النخيل فيها ٢,٠٠٠ نخلة .

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	المدينة أو القرية
مجموعة من قرى العوامر في وادي حلفين تسمى أفلاج العوامر Flaaj-al-'Awames ويزرع النخيل والقمح في كل من قرى هذه المجموعة ويوجد قلعة في هذه القرية يتحكم فيها العوامر ويوجد بها ٥ جمال و ١٠ حمير و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الأغنام والماعز و ٣٠٠ نخلة .	٧٠ منزلاً من العوامر .	ساعتين من عقيل .	قلعة العوامر Qal'at-al 'Awàmir
أنظر مقالة بهلة .	—	—	بَهْلَة Bahlah
والحيوانات هي ٤٠ جملا و ٣٠ حماراً و ٥٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٤٠٠٠ نخلة .	١٢٠ منزلاً من بني شكيل Shakail .	٣ ساعات من بهلة واتجاهها غير مؤكد .	بِسْيَا Bisya

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دوح Dûh	على بعد أميال قليلة شرق أدم .	١٠٠ منزل من الوهيبة من فرع بطن آل بو هدي Al Bu Hidai	مواردهم ٥٠ جملاً و ٧٥ حماراً و ٢٠ من البقر و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز وحوالي ٢٠٠٠ نخلة .
فلج Falaj	ساعتين من بسيا والاتجاه غير معروف.	٣٠ منزلاً من العوامر و ٢٠ منزلاً من آل بو سعيد .	والحيوانات هي ١ جمال و ١٥ حماراً و١٥ من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٢٠٠٠نخلة .
فرق Farq	على الضفة اليسرى لوادي كلبو على بعد ٣ أميال أسفل نزوي .	قرية كبيرة فيها ١٥٠ منزلاً من بني عوف ، عبريين Abriyin وقبائل مختلطة .	وينمو بها القمح وصبغة النيلة ولها شهرة كبيرة ويوجد بها ١٠حمير و ٦٠ بقرة و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام و ١٥٠٠ نخلة .

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
غافات Ghafat	في وادي ساقمْ على بعد ٣ أميال من بهلة .	٥٠ منزلاً من بني هنا Hina .	يوجد عندهم ٤ أحصنة و ١٢ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز و١٢٠٠ نخلة .
غمْر Ghamr	على الحدود الشمالية من المنطقة على بعد ٥ أميال شمال الشرق من حَمْره .	٤٠ منزلاً من العبريين Abriyin .	وحيواناتهم هي : ٤ حمير و ٦ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٨٠٠ نخلة .
حميضة Hamai-dhah	٥ ساعات جنوب إزكي وساعتين غرب خَضْره بن دَفّاع Daffa وساعة من	٥٠ منزلاً من العَوامره غالباً من الطين .. وبعضها تعتبر مجرد أكواخ .	يروى النخل والقمح من الينابيع . ولا يوجد سوق وتتم عمليات الشراء في خضره بن دفّاع . والبلد مفتوحة من نواحيها . وهذه القرية

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	وادي حلفين وساعتين أو ثلاثة من أقرب تلال ، ويحتمل انها تقع في وادي كنت Qant الذي يفيض من وادي عَنْدامْ Andam .		تنتمي إلى مجموعات أفلاج العوامر (Falaj) . ويوجد هناك ١٠ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأسا من الاغنام والماعز و ١٥٠٠ نخلة .
حمرة Hamrah أو حمرة العبريين	على الشاطىء الغربي من وادي غول Ghol وعلى بعد أميال قليلة من وادي تنوف Tanuf وشمال بهلة	٣٠٠ منزل من العبْريّين مبنية من الحجر والجبس .	والرصيد الحيواني هو ١٠ جمال و ٤٠ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأسا من الأغنام والماعز و ٦٠٠٠ نخلة .

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	المدينة أو القرية
انظر مقالة إزكي .	—	—	إزكي Izki
وعز هي مصيف لأهلها . وفي موسم التمر يزداد عدد المساكن إلى حوالي ٥٠ منزلاً . وتوجد استراحة على منتصف الطريق بين عز وأدم .. وحيواناتهم ٣ جمال و١٠ حمير و ٨ رؤوس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الشياة والماعز ، وعدد النخيل ٢,٠٠٠ نخلة .	٢٠ كوخاً ثابتاً من بني حَضَرْمي Hadharmi وقبائل الجنَّبَهْ Jannabah	على بعد ٥ أميال جنوب مَنَحْ على الطريق إلى أدم .	عز 'Izz
وهي عذبة أومصيف لأحد مشايخ بهلة وزراعات النخيل غير	وهي تتكون من بقايا حصن قديم .. وبعض منازل قليلة للمزارعين .	على بعد ٤ أميال جنوب غرب بهلة .	جبرين Jabrin

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	المدينة أو القرية
جيدة .. والحقول المزروعة قليلة .. وترتفع ١,٨٠٠ قدم عن سطح البحر .. وهي تحت حكم اليَعاربَهْ Ya'aribah من ١٦٣٤ – ١٧٤١ (A.D.) وقد كانت حيرين عاصمة هذه البلد لفترة قصيرة .. وقد كانت القلعة مهيبة يوماً ما .. ويوجد ٤ أحصنة و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٢٠٠٠ نخلة .			
ويزرع فيها النخل وقصب السكر والنيلة ويوجد فيها ١٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية	٢٠ منزلاً من بني ريام Bani Riyam.	وهي على الشاطىء الأيسر لوادي كلبو . وعلى بعد ميلين من تزوي .	كَمَهْ Kamah

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	المدينة أو القرية
و ١٠٠رأس من الأغنام والماعز . وعـدد النخل ٢٠٠ نخلة .			
ورصيدهم من الحيوان ٥ حمير و ٥ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز.. ويوجد بها ٥٠٠ نخلة .	٢٠ مـــنزلاً من بني ريام .	بين مَنحْ وروضة Raddah .	كـَرْشا Karsha
يوجد الماء هنـــاك بكثرة .. ويقــال أنه على بعد ميل أو ميلين إلى الجنوب ، توجد مناجم نحاس ولكنها ذو قيمة ضئيلة، ويوجد سوق صغير. والحيوانات	٦٠ مـــنزلاً من الجنّبة Jannabah و ٦٠ منزلاً من بني رواحة Ruwahah.	على الشاطىء الايمن من وادي عَنْـدامْ على بعد ١٠ أو ١٢ ميـلا جنوب غرب سمـــد Samad .	خَضْرا بن دفّاع Khadra Bin-Daffàh

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			هي ٤ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .. ويوجد ٤,٠٠٠ نخلة .
خَرْمَهْ Khur mah	على بعد نصف ساعة من السابقة .. ويظهر أنها في فرع وادي كنتْ Qant من وادي عَنْدامْ .	٦٠ منزلاً من العَوامِرْ .	ويوجد ٤ حمير و ٦ رؤوس من الماشية و ١٢ رأس من الأغنام والماعز والحبوب تنمو هناك .. ويوجد ١,٠٠٠ نخلة .
مَحْيُولْ Mahyûl	على بعد ما يقرب من ٣ أميال من	٥٠ منزلاً من آل عُمَير Al 'Umair وآل بو سعيد Bu Sa'id .	ويوجد بها الزراعات العادية ، ١٠٠٠ نخلة .. والحيوانات هي : حمارين

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	مَنحْ شرق الطريق من هذا المكان إلى إزكي .		و ٦٠ رأساً من الشياة والماعز .
مَنَحْ Manah	—	—	انظر مقالة منح .
مُقَزّح Muqazzih	على بعد بعض أميال من إزكي .	١٥٠ منزلاً من بني جابرْ من بطن بني حَضْرَمي Hdhrami Section	.....
مَطّي Muti	على الضفة اليمنى لوادي حلفين وعلى	٣٠٠ منزل لبني ريام .	وارتفاعها عن البحر ٢٣٠٠ قدم .. ويوجد هنا ١٠ جمال و٤٠ حماراً

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	بعد ٣ أميال فوق إزكي .		و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢,٠٠٠ رأس من الشياة والماعز و١٠,٠٠٠ نخلة .
بركة المُوزْ Môz	—	—	انظر مقالة بركة الموز .
أبو نَخيلَةْ Abu Nakhilah	على بعد ساعة من منح.	تنتمي لأبو سعيد	مهجورة الآن وهناك ٥٠ نخلة .
نِزْوَى Nizwa	—	—	انظر مقالة نزوى.
قَاروت Qarut	على الضفة اليسرى لوادي	٢٠ منزلاً للعوامر	هناك مزارع نخيل فيها ٣ آلاف نخلة

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	حلفين على بعد ٤ أميال فوق إزكي .		والحيوانات هي : ٨ حمير و ٤٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
قَرْيَةْ Qaryah	قرب حمرة	١٥ منزلاً للمسالحهْ Masalihah .	الحيـوانات هي : ٦ جمال و ٨ حمـــير و ١٠ رؤوس من الماشية و١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٤٠ نخلة .
قُريِتَيْنِ Qurriya tain	تلاصق حميضة Hamaidhah وأيضاً وادي قَنتْ Qant	٨٠ منزلاً للعوامر	واحـــدة من نفس المجموعة كقلعة العوامر المذكورة قبل ذلك .. وهناك ٣٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٦٠٠٠ نخلة . ويقال

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			عن هـــذا المكان أيضاً قريتي Qaraiti .
رَدَّه Raddah	على الضفة اليسرى لوادي كلبو .. وإلى ٥ أميال أسفل نزوى .	٢٠ منزلاً لآل بو سعيد .	ترتفع ١٨٠٠ قدم عن سطح البحر وهناك ٦ جمال و ٤ حمـــير و ٤٠ رأس من الأغنام والماعز و ٤٠٠ نخلة .
سَدّي Saddi	أقـل من ميل من إزكي عنـــد رأس وادي قَنْتْ وهو رافد من وادي عندام .	٣٠منزلاًللمناضرة Manadharah والدرامكة Daramikah وبني رواحة Rawahah	هنـــاك ٨٠٠ نخله ومزروعات اخرى ، الحيوانات ٦ حمير و ١٠ رؤوس من البقر و ٥٠ رأساً منالأغنام والماعز .

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	المدينة أو القرية
وهو مكان مزدهر وبه ٣٠٠٠ نخلة و ١٠ جمال و ١٥ حماراً و١٠ رؤوس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز.. وارتفاعها ١٩٠٠ قدم فوق سطح البحر.. وهي المركز الرئيسي لبني شكيل .	١٨٠ منزلاً لبني شَكيلْ Shnkail .	عند النهاية الغربية من منطقة تحت جبل الكور في وادي سيفم على بعد حوالي ستة أميال أسفل نجد البرك .	سَيفَمْ Saifam
—	٢٠٠ منزل لبني جابر من قسم بني حضرمي Hadhrami .	على بعد بضعة أميال من شرق إزكي ويحتمل أن تكون في الحجر الشرقية وليس في عمان الأصلية .	سَيما Saima

المدينة أو القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سَيت Sait	في الناحية الشمالية للمنطقة بين تنوف ونجد البرك .	٤٠ منزلاً لبني هنا Hina .	ورصيدهم من الحيوانات ٦ جمال و حمير و ١٢ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ١٥٠٠ نخلة .
سِياحي Saiyahi	ساعتين من إزكي على الضفة اليمنى لوادي حلفين .	١٥ منزلاً للعوامر	واحد من نفس المنطقة كقلعة العوامر كما ذكر قبلا والحيوانات ٦ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٤٠٠ نخلة .
شافع Shafa'	على الضفة اليسرى لوادي حلفين على بعد ساعتين ونصف من إزكي .	١٥ منزلاً للعوامر	تنتمي لمجموعة أفلاج العوامر ، ويوجد ١٥٠٠ نخلة وينبت القمح والحيوانات ٨ جمال و٦ و ٢٠ رأسا من الأغنام والماعز.

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	المدينة أو القرية
تنتمي أيضاً لمجموعة أفلاج العوامر وهناك ٤ حمير و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز ، ١٥٠٠ نخلة .	٢٠ منزلاً للعوامر	ساعة ونصف من شافع على الضفة اليسرى لوادي حلفين.	سوق القديم Suq Al Qadim
القرية ومزارع النخيل الكبيرة ذات منظر فتان وتقع تحت التل وعلى بعد ساعة من طمسا على الطريق إلى بهلة يوجد بركة سحرية تسمى خميلي Khamaili وتشتهر في عمان كمنبع للسحر والحيوانات ١٢ جملا و ١٠ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الأغنام والماعز و ٢٠٠٠ نخلة .	٤٠ منزلاً لبني هَرّاس Harras .	حوالي ١٢ ميلاً غرب غرب الجنوب من نزوي .	طِمْسا Tâimsa

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	المدينة أو القرية
مكان القرية أسفل هضبة وهو ضيعه ، وتمتد بساتين النخيل الممتاز ناحية الغرب أعلى الوادي في نفس المكان الذي يترك فيه تنوف طريق الشاس Shass فوق الجبل الاخضر إلى عطوق وترتفع عن سطح البحر ١٩٥٠ قدم وهنا يوجد زراعات لا بأس بها وعمليات النقل قليلة وصعبة وعندهم ٣٠٠٠ نخلة و ١٠ جمال و ٤٥٠ رأس من الأغنام والماعز.	٤٠ منزلاً لبني ريام .	٦ أميال شمال غرب نزوى عند الخروج من وادي تنوف من الجبل الأخضر .	تَنوفْ Tanuf
يوجد ١٠ جمال و ٦ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٤٠٠ نخلة .	١٥ منزلاً لبني ريام .	ميل جنوب شرق إزكي على على وادي حلفين تجاه المصب .	زكيت Zikait

السكان :

ومن الجدول السابق نرى أن السكان المستقرين في هـــذه المنطقة يبلغون حوالى ٣٤،٣٠٠٠ نسمة . وبدو عمان الأصلية كثيرون وينتمون إلى جنَّبة « Jannabah » وعوامر وآل وهيبـــة « A'l Wahibah » وآل خميس « A'l Khamaiyis » وقبائل أخرى ، ولا يوجد تقدير دقيق لعدد كل قبيلة .

عُمَان

والساحل الجنوبي الشرقي

الساحل الجنوبي الشرقي (١) :

وشاطىء سلطنة عمان من رأس الحـــد إلى رأس نوس Nûs حيث يبدأ حتى ظفار Dhufàr ليس لها إسم عام ولكنها تكوّن بنفسها قسماً من المنطقة ، ويمكن أن يفرد لها مقالة خاصة .

وهذا الجزء من الشاطىء يبلغ حوالى ٥٠٠ ميل طولا على خط واحد واتجاهه من جنوب جنوب الغرب إلى شمال شمال الشرق .

رأس الحد الى رأس جبش Jibsh :

والجزء في أقصى الشمال من رأس الحد إلى رأس جبش يبلغ حوالى ٨٠ ميلا في الاتساع ، وينتمي لمنطقة جَعّلانْ « Ja'alan » .

وفيما يلي المظاهر الرئيسية :

(١) للمراجع والخرائط انظر الملحوظة أسفل مقالة سلطنة عمان .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس الحد Râs - al Hadd	وهي نقطة افتراق خليج عمان عن المحيط الهندي .	وهي رأس داخلة في البحر منخفض رملية .	ومدينة الحد تقع على بعد ميل إلى الجنوب الغربي داخل الأرض . وعلى بعد ميلين إلى الجنوب توجد بقعة فيها أشجار النخيل حيث يمكن الحصول على ماء ذا طابع واحد . وعلى الرأس يوجد ضريح مكون من مرتفع بسيط من البناء محاط بكومة من الحجارة ، يقال أنها لأحد الأولياء.
رأس الجُنيز Ràs - al - Junaiz	على بعد ٩ أميال جنوب جنوب الشرق	رأس مكون من منحدرات صخرية منخفضة .	وهي أقصى نقطة إلى الشرق من الجزيرة العربية

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	من رأس الحد .		وهي تقع على خط عرض ٢٦َ ٢٢° إلى الشمال وخط طول ٥٠َ ونصف ٥٩° شرقاً .
جبل صافان Sàffan أو فانوس Fânùs	على بعد ميل ونصف إلى الداخل على بعد قصير من رأس الجنيز إلى الجنوب الغربي .	وهو جبل ملحوظ مزدوج يتكون من تلّتين كل منهما ارتفاعه ٨٥٥ قدماً .. وذو انحدار شديد من الغرب وذو انحدار بسيط من الشرق .	وهو الجزء الوحيد المرتفع في المنطقة حيث يرى على بعد ٣٠ ميل مكوناً علامة بحرية هامة للجانب الشرقي من الجزيرة العربية .
رَأس الرُّوَيس Ras - ar - Ruwais	على بعد ١٥ ميلا جنوب جنوب الغربي	وهي منطقة صخرية منخفضة وفيها قليل من التلال الرملية .	خلف الرأس توجد قرية محجوزة عن البحر تحمل

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	من رأس الجنيز .		نفس الاسم يسكنها الصيادون من بني بو علي (Bani Bù 'Ali tribe) والمرشدين اللازمين لعبور قناة مَسِيرد Masirah يمكن الحصول عليهم من هنا وعدد العائلات ٢٠ الذين يتملكون ٣ بدنات و ١٠ مراكب صيد ، و ٣٠٠ من الأغنام والماعز ويوجد بعض الماء المنساب.
السُوَيحْ Suwaih	على بعد ٨ أميال جنوب الغرب من رأس الرويس	وهي قرية ثابتة كبيرة وهي تتكون من قلعة وجامع من الحجارة	والقاطنين هم بني بو علي والقرية المؤقتة تسكن

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		وقرية مؤقتة بها ٥٠ كوخاً .	أثناء الرياح الشمالية الشرقية الموسمية وتهجر أثناء الصيف . وفي هذا الفصل يوجد أربع بدنات و١٥ قارب صيد و ٨ من الماشية و ٧٠٠ من الأغنام والماعز . والماء يجلب من على بعد حوالي ٥ أميال .
خور بني بو علي Khor Bani Bû'Ali	على بعد ميلين جنوب غرب السويح .	وهي جزء من داخل البحر يقال أنه كبير مثل خور الحجر ولكنها لم تختبر بعد ومدخلها مطموس بصخرة كبيرة سوداء .	والخور يعمل كستار للمبحرين بحذاء الساحل ولصيد السمك . وحوالي ٣٠ من هذه المراكب التي

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			تبحر بجوار الساحل ترى مربوطة هناك في الصيف. ولكنه لا يوجد أي قرية دائمة . والناس الذين يترددو على هذا المكان هم قبيلة بني بو علي . وعبيد السور (Sùr) كانوا قبلا ينزلون هذا المكان والخور اكتشف لأول مرة سنة ١٨٨٦ .
جميلة Jamailah	على بعد ٦أميال جنوب خور بني علي.	وهي قرية مكونة من ٢٥ بيتاً من بني بو علي .	ويوجد رأس رملية منخفضة جنوب القرية على بعد ميل من القرية

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			وهي تحمل نفس الاسم .
لَشْخَرَهْ Lashkhara	على بعد ١١ميل جنوب غرب جميلة .	....	انظر لشخره تحت عنوان جَعْلان Ja'alan

وهذا القسم من الساحل رملي منعزل ومنخفض ما عدا جزء يبلغ حوالي ٢٥ ميلا ، الذي يصل رأس الحد الذي يقرب من أن يكون انحدار بحري شديد غير منقطع حوالي ١٠٠ قدم في الأرتفاع . والقاطنين ينتمون تقريباً إلى قبيلة بني بو علي ، ولكن قليلا من الجَنبة (Jannabah) ينتشرون في وسطهم .

رأس جبش الى مشايو :

والقطاع التالي يمكن أن يعتبر ممتداً من رأس جبش إلى رأس مشايو وهي مسافة ٩٧ ميلاً . وكلها أو جزء منها يسمى بَطَيْنْ Batain وهي مسكونة جزئياً بالجنبة وجزئياً بآل وهيبة .

ونقط التقاطع الأساسية هي كالآتي :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس جبش Ras Jibsh	على بعد ٣١ ميلا جنوب جنوب الغرب من لشْخَبَرهْ.	وهي نقطة صغيرة رملية عليها تل يبلغ ارتفاعه ١٠٠ قدم مغطى برمل منقول أبيض .	وعلى سطح الجانب الغربي من التل توجد قرية صغيرة من ١٥ كوخاً من الجنَبَّهْ وهي غير ظاهرة من البحر والبيوت مبنية من سعف النخيل وموقعها مكشوف حتى أن الوقود يحفظ في شباك مربوطة إلى البيوت حتى لا تطير مع الهواء.. والناس يعيشون على السمك والتمر والأرز الذي يبتاعونها بالسمك وهم يمتلكون بدان

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			و ٨قوارب للصيد و ٤ حمير و ٧٠ رأساً من الأغنام والماعز .
قُـرَنْ Quran	وهي على مسافة غـير كبيرة أسفل جبس .	وهي قريةمكونة من ٥ أكواخ .	وعنـدهم ٣ قوارب للصيـد و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز .
شَرْخْ Sharkh	على بعد٢٥ ميـل جنوب غـرب رأس جبس .	قرية من ٢٠ كوخاً	وعنـدهم ٧ قوارب صيـد و ٤٠ رأسا من الأغنام والماعز .
رأس شِبْلَهْ Ras Shaibl-ah	على بعد٢٥ ميـلا جنوب الغرب مـــن	وهي بقعة صخرية منخفضة وبها قرية .. تسمي أيضاً شِبْلَة على	وهي قرية من ٢٠ كوخـــاً بين مجموعة من التلال

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	شـــرخ و ٨١ ميلا شمـــال جزيرة مَسيِره ْ Masirah	ميل منها داخل الأرض.	الرملية البيضــاء وسكانها هم آل وَهيبَه ْ..وعندهم ١٠ بدنات و ٣٠ رأس من الأغنام والماعز
رأس مِيشَايو Ras Misha-yw	على بعد٤٩ ميـلا جنوب جنوب الغرب مـــن رأس شبيلة .	وهـــي بقعة رملية منخفضة .	لا شيء

وكل البطين ْ من رأس جبش إلى رأس مشايو رملي منخفض ما عدا شريط من بضعة أميال إلى الشمال من شبيلة . وإلى الطرف الجنوبي فهي تغطى بالأعشاب والشجيرات . وجزيرة مصيرة التي تقع خارج هـــذا الجزء قد عولجت تحت عنوان خاص بها .

وبقية الساحل يمكن أن يرتب في ٦ أقسام رئيسية هي :

بَرَ الحِكْمَانْ « Barr - al - Hikman » ، غُبَّـــةْ حَشِيشْ « Ghubbat Hashish » ، بحر الحَدْرِي « Bahr - al - Hadri » وهو جزء غير مميز بين غبة حشيش ورأس مَدْرَكَهْ « Ras madrakah » وخليج سَوْقِرَةْ « Sauqirah » بين رأس مدركة ورأس سوقِرَه ، وجزء ممتد قصير بين رأس سوقَرَه ورأس شَرْبْتَـات « Sharbrtat » وأخيراً خليج كبير وهو يحتوي على مجموعـــة جزر كُورْيَا مُورْيَا « Kuria Muria » . وكل من هذه الاقسام سوف يوصف هنا .

بر الحكمان :

وقد سميت بهذا الاسم لانها موطن قبيلة الحكمان . وهي بروز غير حاد وعرضها ١٨ ميلا ولكن طولها ١٢ ميـلا فقط . وهي الأجزاء الجنوبية بين قناة مصيرة في الشرق وغبـــة حشيش في الغرب . وهي رملية منخفضة وفيها بحيرة كبيرة مالحة تسمى خور الملح « Khor-al-Milh» التي تنقسم من البحر فقط بواسطة حاجز رمـــلي . وتتردد حكمان وسكان جزر الحوت « Mahat » ومصيرة على الخور لصيد السمك والحصول على الملح . وسكان صُورْ « Sùr » يحملون الملح في قواربهم إلى بلادهم وإلى الهند أيضاً . وتغطى الحكـــــان بشجيرات مبعثرة من الطـَّرْفَـاءْ والسَّلْسُولا « Salsola » مـع كتل الأعشاب والسَّمَّارْ . وقد تحطم المركب الأمريكي بيكوك « Peacock » على هذا الساحل في سبتمبر سنة ١٨٣٥ .

غبة حشيش :

وهي خليج كبير يكون خليج مصيرة . وهي مفتوحة إلى الجنوب حيث تفصل بر الحكمان عن بقية الساحل ناحيـــة الجنوب الغربي . واتساع الخليج عند المدخل ٨ أميال وعمقه ١٠ أميال . ويقل العمق تدريجياً من ٦ قامات عند وسط المدخل كلمـا اتجهنا إلى الشاطيء ، والشاطيء رمـــلي منخفض معزول . وقرب منتصف الخليج جزيرة صخرية صغيرة تسمى أب Abb ويشتغل فيها السكان بتمليح السمك . وحول أب شاطيء طيني يجف عندما ينخفض منسوب الماء ، ويمتد إلى الشمال حوالى ٣ أميـــال حيث يقسم الخليج إلى قسمين ثم ينتشر إلى الشرق والعرب عبر قاعدة الخليج . وعلى بعد أربعـة أميال من هذا الحاجز الطيني توجد جزيرة مَحُوتْ Mahot وعليهـا قرية تحمل نفس الاسم . وعلى بعد ميلين غرب شمـال الغرب من محوت توجد الرَقّ Roqq وهي جزيرة صخربة صغيرة ذات انحدار شديد . وفي جوار غبة حشيش أثناء الرياح الموسمية الشمالية الشرقية يسود الضباب الكثيف المفاجيء .

بحر الحدري :

وهو الجزء من الساحل بين غبة حشيش إلى رأس مدركه . وفيه بعض النقاط التي تستحق الاهتمام . ويتميز أساساً بظهور التـــلال مرة

أخرى على الشاطيء . بعد مرور أكثر من ثلث المسافة ناحية الجنوب وسفحها المنحدر بشدة ناحية البحر يتكون من حجر جيري فاتح اللون . وعند رأس سراب Sarob ولمسافة ٢٤ ميلاً جنوب الغرب من مدخل غبة الحشيش يوجد قرية صغيرة مكونة من أكواخ يسكنها آل وهيبة وعند رأس سِدْرَه « Sidrah » أيضاً لمسافة ٢٠ ميلا جنوب الغرب من رأس سراب توجد قرية صغيرة لحكمان وآل وهيبة وفيها غيضة نخيل ولمسافة ٦ أميال جنوب جنوب الشرق من رأس سدره ولمسافة ٣ أو ٤ أميال بعيداً عن الشاطيء توجد حَمرَة النّفُور Hamar an - Nafur - وهي جزيرة صغيرة من الحجر الجيري الأبيض طولها ٤٠ ياردة وعرضها ٣٠٠ ياردة وارتفاعها ٣٢٠ ياردة والقمة مسطحة ومشقوقة في كل الاتجاهات ويتردد عليها أعداد ضخمة من الطيور البرية وقد اعتاد العرب سابقاً أن يستعملوا فضلاتها العضوية في الزراعة ، والمسافة مر حمر النفير إلى رأس مدركة تبلغ حوالي ٥٣ ميلا تجاه الجنوب ، وعندما نقترب من البحر عند رأس مدركة حيث ارتفاعها ٤٥٠٠ قدم عن سطح البحر تظهر جزيرة ، ولهذا السبب أو لأن هذه الجزيرة صغيرة وتقع قبالة طوفها ، فقد استمدت إسمها Râs Jasirah أو Isolette من ذلك . وهناك تخترق الصخور النارية طبقات الصخور الجيرية السائدة حيث تظهر على سطح الأرض . وتتردد جنّبه على الساحل حول رأس مدركة ولمسافة عدة أميال إلى الشمال . ورغم أنهم لا يملكون قوارب إلا أنهم يستعملون الطافيات المصنوع من جلود الماعز . ويصطادون الحيتان ويبيعون زعانتها وذيولها ، ويوجد مَرْسي[1] على بعد ميل من من رأس مدركة يبلغ ٥ قامات ونصف ، ويلجأون

---

(١) ومنظر هذا المرسى نجده في اللوحة رقم ٢٣٩٦ - ٤٢ .

إليه أثناء هبوب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية ، ويمكن الحصول على مياه جيدة ولكنها مالحة قليلا من بئر يبعد عن الساحـــل حوالى ٢,٥ ميل من الشمال الشرقي .

خليج سوقرة :

ويمتد خليج سوقرة من رأس مدركـــة حتى رأس سوقرة وطوله ١٠٢ ميل داخل الأرض والشاطىء قاحل ويسكن قليـــل من الجنَّبه و مَحْرَسْ « Mahras » الذي يحضرون في شهور الشتاء للصيد ولرعي الأبقار ، وهم فقراء جداً لدرجة أنهم لا يستطيعون بناء أكواخ ولذلك فهم يعسكرون تحت قلاع المراكب وهم يهـــاجمون الأغراب العزَّل . – ويتجنبون المسلمين – بطريقة غير آدمية ويقضون حياتهم في حارة مزمنة من الحرمان . وأحسن مكان معروف في خليج سوقرة هو جازر Jazir قريباً من نهايتمة الجنوبية الغربية وهو مكان المعسكر المفضل والمكان الوحيد الذي يقترب فيه الطريق البري بين ظفار إلى عمان الأصلية من الشاطىء ، ويمكن الحصول على المـــاء بالحفر في الأرض المنخفضة قرب البحر . ورأس سوقرة هي رأس خادعـــة بارزة تعلو لمسافة ٦٠٠ قدم فوق البحر تتصل بها مساحة من الأرض تكون ظهر الخليج على بعد بضعة أميال من الشاطىء .

رأس سوقرة الى رأس شربتات :

وفيما بين رأس سوقرة ورأس شربتات لمسافة ٢٤ ميلاً ، والشاطىء

ينحدر إلى البحر بأحجار جيرية كريمة بسرعة على ارتفاع ٦٥٠ قدم وخلف القمة أرض مسطحة .

رأس شربتات الى رأس نوس :

ومن رأس شربتات إلى رأس نوس يشكل الشاطىء خليجـــاً يمتد لمسافة ٨٢ ميلا وفيه جزر كوريا موريا « Kuria Muria » ووصفها في في مكان آخر تحت اسمها وباستثناء بعض أماكن منـــه فإن الشاطىء يتكون من منحدرات فوقها أرض متسعة على ارتفاع ٥٠٠ إلى ٦٠٠ قدم ومكونة من صخور جيرية ذات لون بني فاتح ، فيما عدا رأس الشـوَميَّه (Shuwàmiyah) عند منتصف الخليج تقريباً حيث الصخور النارية وتناظر جزر كوريا موريا التي تقابلها . ورأس قَـرْوَاءْ « Qarwao » وتبعد أربعة أميال غرب رأس شربتـات ، وهي رأس يعزلها خليج فيه ماء حلو في ناحيته الداخلية وقليل من الصيادين من الجنّبه يستريحون هنا في الكهوف . وتوجد الأرانب الوحشية والثعالب والحجل والزقزاق والبط والبط النهري إلى جوار البحيرة ، وبجوار النهاية الغربية للخليج يوجد وادي رِيخُوتْ « raikhut » وحاسك « Hâsih » ، ووادي ريخوت وهو واد يفتح إلى البحر ١٢ ميلا شمال رأس نوس حيث يوجد ينبوع من الماء الحلو وبحيرة من الماء الملحي وهي منطقة كثيفة التشجير وبها ماء غزير يأتي بعيداً من الداخل . ويظهر فيـــها فعل السيول

الجـارفة . وحاسك قرية بائسة عند فم وادي كثيف التشجير بأشجار صغيرة قريباً من رأس الخليج الذي يحمل نفس الاسم . وهي على بعد ٣ أميال جنوب شرق وادي ريخوت و ١٠ أميال شمال رأس نوس وما كان فيما مضى مدخل البحر هو الآن بركه يحوطها حاجز رملي ولكن لا زال يوجد بئر ماء مالح . وهناك حطام كثير ، وتتوارث القصص أن المكان كان مدينة مزدهرة ، ويقال أن القراصنة من شاطىء عمان الأصلية قد حطموها وأخذوا النساء والأطفال عبيداً في أوائل القرن التاسع عشر . والقاطنين الحاليين حوالى ١٥ عائلة من قبائل مختلفة ، وهم فقراء جداً ويعيشون على الأسماك كلية ، وتعوزهم الملابس ويملكون ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ولا يوجـــد هناك مراكب ، ولكن مراكب صور Sur تتردد عليهم في مناسبات مختلفة ، ولا يوجد جوز الهند ويوجد قليل من التمر .

السكان :

لا يوجد أماكن مهمة كما سنلاحظ باستثناء لشخره ومحوت Mahut في كل الشاطىء الجنوبي الشرقي من عمان وهذه القرى غالباً ما تكون صغيرة ومتغيرة في الحجم ويسكنهـــا صيادي سمـك القرش المتنقلين ويستبدلون زعانف سمك القرش مـــع المراكب المارة بالتمر والقمح والملابس التي يحتاجونها باستمرار وكل هؤلاء الصادين ليس لهم قوارب وبين راس الرويس وحاسك ولكنهم يبحرون على عوامـات من جلد الماعز الأغنام . وبعد أن ينفخونها يربطوا الأطراف الأمامية والخلفية

مع بعضها بحبل ويجلسون على الحبل والجلد أمامهم ويستعملون أيديهم كمجاريف حتى يصلوا إلى أماكن الصيد ويدخلون الماء في مجموعات كل منها ٢٠ ويبعدون عن الشاطىء بحوالي ميلين . والسكان المستقرون على الشاطىء الجنوبي الشرقي لعمان فيما عدا من يسكنون في منطقة جعلان قليلون جداً بالنسبة لمساحة الأرض التي يسكنونها ويقدر العدد بحوالي ١٥٠٠ نسمة موزعة كما يلي : رأس جبش إلى مشايو ٦٠ عائلة ، محوت ٥٠ عائلة ، بجر الحدرى ٤٠ عائلة ، رأس شريتات إلى رأس نوس ٣٠ عائلة ، وجزيرة مصيرة ١٢٠ عائلة . والبدو في هذه المنطقة وعددهم غير معروف ينتمون أساساً إلى الجنبه وآل وهيبة والعوامر .

سلطنة عُمان

إن سلطنة عمان – كما هو معرف في مقالة عمان – ليست شاملة لكل أنحاء عمان ، وذلك لأن ساحل عمان المتصالح ، وواحة البريمي ، ومنطقة المحاضة ، مع انهما تابعتين لعمان ، إلا أنهما لا تدخلان ضمن أملاك سلطنة عمان . ومن ناحية أخرى ، فإن منطقة جوادر على ساحل بلوخستان ومنطقة ظفار على الساحل الجنوبي للجزيرة العربية ، همـا تحت حكم السلطان وتشكلان جزءاً من سلطنته . وسنترك الحديث في هذا المقال عن منطقة جوادر التي ورد ذكرها بتفصيل في مكان آخر وسيكون اهتمامنا محدوداً بأملاك سلطان عمان في الجانب العربي .

الحدود :

تمتد أملاك سلطنة عمان على طول الساحل العربي ، إبتداء من مدخل الخليج حتى قريباً من رأس « ساجر » Sàjar المواجهة لجزيرة سقطري ، كما تمتد إلى الداخل حتى الربع الخالي أو الصحراء الكبرى ، وبالتحديد

فإن نقاط الحدود على الساحل هي قرية « طيبات » في رؤوس الجبال على الجهة الغربية لرأس الجبل الداخلة إلى خليج عمان ، وكذلك قرية رخيوط التي تقع على بعد ١٣ ميلاً غربي رأس « ساجر » . وتمتد أملاك السلطنة بين هاتين النقطتين ، غير أن الشريط الساحلي الذي يمتد من دبا حتى خور كلبا على الجانب الشرقي لرأس عمان الداخلي إلى البحر ، وهو جزء من ساحل عمان المتصالح ، وهذا الجزء يمتلكه شيخ الشارقة . وتتحدد ممتلكات سلطان عمان التي على الجانب المواجه للبريمي بشمال الصحراء الكبرى .

الاقسام :

يعتبر الإقليم غير مقسم تقسيماً دقيقاً إلى مناطق إدارية ولكنها تتميز بتقسيم طبيعي لبعض جهات تعرف بأسماء مستقلة . ومن أهم المميزات الطبيعية ، وجود سلسلة من الجبال أو منطقة التلال التي تبدأ من رأس مسندم في مدخل الخليج ثم تسير موازية للساحل في شكل منحني حتى تنتهي قرب « رأس الحد » ، وهذه النقطة التي تفصل خليج عمان عن المحيط الهندي . وتسمي المنطقة الواقعة ما بين راس مسندم ودبا بـ « رؤوس الجبال » ، وتعرف المنطقة الباقية باسم « حَجَر عمان » . ويصل أقصى ارتفاع للحجر حوالي ١٠٫٠٠٠ قدم تقريباً في لأخضر ، ويقطع وادي سمايل منطقة الحجر مباشرة بعد الجبل الأخضر إلى الحجر الغربي والحجر الشرقي . وتتكون رؤوس الجبال ومنطقتي الحجر من قسمين . وتوجد الباطنة فيما بين الحجر الغربي والساحل .

وبعد شرق وادي سمايل مباشرة تصل جبـــال الحجر إلى أسفل في اتجـــاه الساحل في كتل ضخمة ؛ وبعدهـــا تمتد حتى رأس الحد ؛ ومن ثم تتوقف السلسلة الجبلية عنـــد البحر . والاقليم المتشابك الذي يقع بعد مدينة « مسقط » مباشرة ليس له اسم محدود ، فيسمى في جزء من أجزائه باسم « سيح مسقط » Saih Masqat والجزء الباقي بعد ذلك ورد ذكره في الدليـــل تحت عنوان « منطقة مسقط » . والوديان ليست كثيرة في الجهة الشرقية باستثناء « وادي طايين » ، و « وادي سمايل » وفروعها ، وبصفة عامة فانها عامرة بالسكان كوديان الحجر الغربي .

والمناطق التي تقع على السواحل التالية لما ذكرنا آنفاً ، هي الظاهرة وعمان الأصلية اللتان تقعان بعد منطقة الباطنة .. وتوجد الظاهرة في ناحية الغرب وتنحدر بميل ٍ نحو صحراء الربع الخالي ، بينما نجد عمان الأصلية التي تعتبر المركز الطبيعي لأنحـــاء الاقليم محاطة بالتلال ، فيما عدا الجانب الجنوبي الشرقي ، وترتفع عن سطح البحر بمقدار يتراوح ما بين ١٥٠٠ — ٢٠٠٠ قدم ، وتلقى بمياه الصرف نحو المحيط الهندي .. ويوجد نحو الداخل من الحجر الشرقي مناطق « الشرقية » و « جعلان » . وتجاور منطقة الشرقية عمان الأصلية بينما تلامس منطقة جعلان الزاوية الجنوبية الشرقية لمنطقة الشرقية من أحد جوانبها ، والمحيط الهندي من الجانب الآخر . أما الجهة الساحلية المهجورة التي تمتد من « رأس الحد » حتى « رأس نوس » ، وليس لها اسم معين وقد تسمى بالساحـــل الجنوبي الشرقي لعمان ، وبعـــد هذه الجهة توجد جزر مصيرة وكوريا

موريا . وتوجد منطقة ظفار التي تتكون من سهل ساحلي وتلال السمحان بعد رأس النوس .

المنــاخ :

حرارة الصيف في عمان قاسية ، ومتوسط سقوط الأمطار ضعيف ولكن الشتاء في المناطق الداخلية بارد والجو رطب ، وتهب أحياناً على الاقليم عواصف شديدة ، ومناخ ساحل البحر لا بأس به فيما عدا الشهور الباردة وأن معدل سقوط المطر السنوي على الاقليم يتراوح ما بين ٣ – ٦ بوصات تقريباً .

الزراعة :

أشجار الزراعة والمحاصيل كثيرة وتختلف عن الخضروات التي تزرع بصفة طبيعية . والنخيل هي أهم الأشجار التي تزرع في عمان وثمارها من أجود الأنواع سواء الموجود منها في الوديان أو المرتفعات ، وأن أهم المظاهر الطبيعية هي مساحات النخيل الشاسعة وخاصة في الباطنة ووادي سمايل ومنطقة الشرقية . وتوجد أنواع أخرى من أشجار الفاكهة مثل المانجو والجوافة والليمون الحامض والحلو والزيتون واللوز وجوز الهند والتوت وخاصة في منطقة الجبل الأخضر ، أما الحبوب فهي القمح والشعير والذرة والدخن . ومن المحاصيل الأخرى يوجد البطيخ

والشمام والبرسيم والقطن وقصب السكر ، والنيلة والطباق في بعض الأماكن .

السكان والقبائل :

والغالبية العظمى من سكان عمان من عنصر عربي وبالنظر إلى صفاتهم يمكن وصفهم بأنهم سكان متجانسون .

أقسام السلالات :

وطبقاً للعرف القبلي فانهم ينتمون إلى قسمين عربيين كبيرين هما قحطاني (أو يمني) وعدناني (أو نزاري) . وطبقاً لما هو معلوم أيضاً أن قبائل اليمني هم أول من استقر في عمان ، بينما يقال أن قبيلة نزار بها خليط قليل من غير العرب وبعضهم من المهاجرين . وكلا الفرعين ينقسمون إلى فروع كبيرة أخرى وهذه الفروع منقسمة إلى فروع أصغر منها .

الأقسام السياسية :

برز في القرن الثامن عشر في غضون الحرب الأهلية بالمدينة فريقان كبيران يعرف أحدهما باسم « الهناوية » والآخر باسم « الغافرية » وكلهم

من عنصر عربي . وتتكون جماعة الهناوية من قبائل اليمني بصفة خاصة ، أما جماعة الغافرية فتتكون من قبائل النزارية . وتعيش قبائل اليمني والنزارية في طول عمان وعرضها بصورة مختلطة ، وذلك على هيئة مجموعات في قرى تابعة للقبيلة الأم أو لأحد فروعها ، ويكاد يكون هناك توازن فيما بينها . إلا أنه يقال أن جماعة الغافرية يزداد عددها في المنطقة الشمالية الغربية ، أما الهناوية فيكثر عددهم في المنطقة الجنوبية الشرقية .

السكان المستقرون والبدو :

وهناك قائمة أخرى لتقسيم السكان إلى مستقرين (أو حضر) ، ورحل (أو بدو) ، ولكن هذا التقسيم ليس له طابع قبلي أو سياسى فكلا الفرعين الكبيرين يعيشان مع البدو والحضر ، ويوجد البدو في عمان الأصلية والظاهرة وحافة الصحراء ، أما في المناطق الأخرى فان السكان المستقرين أو الحضر يكوّنون الغالبية العظمى من السكان .

الديانة :

تنتمي الغالبية العظمى من الهناوية إلى المذهب الأباضي ، أما الغافرية فان معظمهم من السنة وقليل منهم يعتنقون المذهب الوهابي وخاصة بني بو علي وبني راشد اللذان اعتنقا المذهب الوهابي عند الغزو الوهابي فيما قبل القرن التاسع عشر ، ولكن المذهب السائد في عمان حتى الآن هو المذهب الأباضي .

التصنيف والتوزيع للجماعات والقبائل :

فيما يلي تصنيف وتوزيع للقبائل في سلطنة عمان مرتبة تحت القسمين الكبيرين (الغافرية والهناوية) :

١ ــ قبائل الغافرية

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الأقامة	الملاحظات
العبريين	عبري	٦٥٠٠	...	...	أنظر مقالة العبريين
بني بوعلي	علوي	٧٠٠٠	...	...	أنظر مقالة بني بو علي .
بني عوف	عوفي	١٠٠٠	الحجر الغربي وعمان الأصلية .	القصمتين وتيخا في وادي بني عوف وفروع والمصفاة، في وادي	إباضة .

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
				فرع ، وعوابي في وادي بني خروص وفارق في وادي بني كلبو .	
آل عزيز	عزيزي	١٥٠	المظاهرة .	مدينة ضنك	سنــــة إوباضة .
بني عزان	عزاني	٢٠	الحجــــر الغربي .	نخل	إباضة .
البداعه	بدعي	١٢٠	الحجــــر الغربي .	بديت في وادي مربح .	إباضة .
بني بحري	بحري	٥٠٠	الظــاهرة والحجر الغربي.	عليه وعوابي في وادى بــــني خروص وحبرا في وادي المعاول .	
البداه	بداهي	١٠٠	الحجر الغربي	دوط في وادي	مع أن

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
				ضنك وبديت في وادي مبرح .	الغافرية من قبيلة اليمنى ولكنهم في عداء مع الميايحة الأباضة .
الدلاليل	دلال	٨٠٠	الحجر الغربي .	المحاضة والهواجر في وادي فرع .	...
الدروع	درعي	٣٠٠	...	..	أنظر مقالة الدروع
بني داود	داودي	٢٠٠	الحجر الشرقي .	التلال بين صور وقلهات .	إباضة
الذهول	ذهولي	٧٠٠	الحجر الشرقي والباطنة	عوابي في طوى الشيخ في وادي بني خروص وليوا .	إباضة .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
الظهوريين	...	١٧٥٠	...	..	أنظر مقالة الظهوريين .
بني فليت	فليتي	٤٠٠	الحجر الغربي .	واسط في وادي المعاول .	إباضة .
القطيسات	قطيس	٤٥٠	الباطنة .	فرفارة في وادي ليوا .	...
الغفلة	غضلي	٥٠٠	الباطنة .	ليوا .	سنة .
بني حضرمي	حضرمي	٥٠٠	الحجر الغربي عمان الأصلية ومسقط	حدش في وادي مستال نخل في وادى المعاول.	...
الحناضلة	حنضلي	١٠٠٠	الحجر الشرقي	غبرت الطام في وادي طايين .	إباضة .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
بني حراص	حراصي	٤٠٠٠	...	...	أنظر مقالة بني حراص .
حسريت	حسريتي	١٥٠	الساحل الجنوبي الشرقي لعمان وظفار .	...	كلهم من البدو وهم إباضة فقراء.
بني حوال	حوالي	١٠٠	الحجر الغربي .	حيل في وادي الحلني .	إباضة .
هواشم	هاشمي	١٠٠٠	الحجر الغربي وعمان الأصلية .	فلج الوسطى وشبيكه ودريس في وادي فرع ، وآدم ومناح .	إباضة .
بني حيا	حياي	٥٠٠	الظاهرة والباطنة .	مدينة ضنك والسيب والغشيبه .	إباضة .
الحكمان	حكماني	٨٠٠	...	...	أنظر مقالة الحكمان .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
بني هلال	هلالي	٤٠٠	عمـــان الأصلية .	بهلة ونزوي .	إباضة .
هشم	هاشمي	٨٠٠	...	...	أنظر مقالة الهشم .
آل بو عيسى	جعلان	...	جعلان .	...	قليل من البدو يزورن جـــزيرة مصيرة .
بني جابر	جابري	٢٥٠٠٠	...	...	أنظـــر مقـــالة بني جابر .
جهاور	جوهري	٤٠٠٠	الحجـــر الغربي .	حيلـين وبرع في وادي مربح .	إباضة .
الجنبة	جنبي	١٢٠٠٠	...	...	أنظـــر مقالةالجنبة.

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
جساس	جساسي	٣٥٠	الظاهرة وعمان الأصلية .	كبارة وبهلة .	...
بني كعب	كعبي	١٣٥٠	الباطنة والحجر الغربي .	حصيفان صور العبري وطريف في مقاطعة لبوة ، وجدف في وادي حتا .	أنظر مقالة بنى كعب .
بني كحيل	كحيلي	٣٠٠	الباطنة .	مجيس في مقاطعة صحار .	إباضة .
بني كليب	كليبي	١٤٠٠	الحجر الغربي .	كتنه ورابي وحيل بن سويدان وخويرج وواسط في وادي الجزي وفروعه .	منقسمون إلى ثلاثة أقسام بمعنى: الهدادنة ومفردها هدادني في رابي ، والرشيدات

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
					ومفردها رشيدي في جبل بن سويدان والشوامس ومفردها شامس في كتنة والخويرج والواسط . وكلهم من السنة .
بني كلبان	كلباني	٨٠٠٠	...	...	أنظر مقالة بني كلبان .
أولاد كليب	كليبي	٤٠٠	الحجر الشرقي .	قريباً من صور .	قبيلة بدوية ، وقد في السابق

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
					أحد فروع الجنبة ، إباضة .
آل خميس	خميسي	٤٠٠	عمان الأصلية.	...	بدو وإباضة .
بني خروص	خروصي	٤٥٠٠	...	...	أنظر مقالة بني خروص .
خزير	خزيري	٤٥٠	الحجر الغربي .	نخل	إباضة .
الكتود	كندي	١٠٠٠	...	...	أنظر مقالة كنود.
المحاريق	محروقي	٢٢٠٠	عمان الأصلية، والشرقية .	أدم وبهله وسناو .	إباضة ، وأحياناً يشتبكون

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
					مع آل سعد المتفرعين من قبيلة آدم ، وبني دال أحد فروعهم
المقابيل	مقبالي	٥٠٠٠	...	...	أنظر مقالة المقابيل
الساكرة	سكري	٦٠٠٠	...	...	أنظر مقالة الساكرة .
المصالحة	مصلحي	١٥٠	عمان الأصلية الحجر الشرقي .	قريه والدوه في في وادي خالد .	إباضة .
المطاريش	مطروشي	٧٠٠	الباطنة .	حرادي مرير الكبيرة في مقاطعة شناص .	سنة ، وتوجد القبيلة أيضاً في ساحل عمان

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
المزاريع	مزرعي	٦٠٠٠	الحجر الغربي والباطنة	عليات المزاريع في وادي فرع وعقر في شناص وحصيفان المزاريع في مقاطعة ليوا .	
المشاقصة	مشقصي	٦٠٠	الحجر الغربي والباطنة	حيل والمزاحيط والوسيل في وادي فرع .	...
المياحة	مياحي	٧٠٠٠	...	...	أنظر مقالة المياحة
النباهنة	نبهاني	٦٠٠	...	...	أنظر مقالة النباهنة .
النعيم	نعيمي	٤٥٠٠	الظاهرة والباطنة والحجر الغربي .	مدينة ضنك وسنجر وبني حبيب	

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
الندابيين	ندابي	٣٥٠٠	. .	...	أنظر مقالة الندابيين .
النضيريين	نضيري	٣٠٠	الحجر الشرقي .	دوة في وادي خالد .	إباضية .
القرا	...	٥٠٠٠	...	...	أنظر مقالة قرا .
القواسم	قاسمي	١٠٠٠	الحجر والباطنة ومنطقة مسقط	ملتقى ونفعا وفلج الهجيري وبندر جصه .	أنظر مقالةالقواسم
بني قتب	قتبي	٢٥٠٠	الظاهرة .	فلج بني قتب .	سنة .
الرحبيين	رحبي	٥٠٠٠	..	...	أنظر مقالة الرحبيين .

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
الرماح	رمحي	١٥٠٠	الحجـــر الغربي .	عين الرماح في وادي فرع .	إباضة .
بني رقاد	رقادي	٢٥٠	مسقط منطقة الحجر الغربي .	مصفاة وغلة ، وادي بوشر بديعة في وادي طايين .	إباضة .
بني راسب	راسبي	١٥٠٠	...	...	أنظـــر مقـــالة بني راسب .
بني ريام	ريامي	١١٠٠٠	...	...	أنظـــر مقـــالة بني ريام .
يال سعد	يال سعدي	١٥٠	الحجـــر الغربي .	دريس في وادي فرع .	إباضة .
السعديين	سعدي	٧٠٠	الحجـــر الشرقي في الشرقية	مقل في وادي بني خالد .	إباضة .

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
الساعدة	ساعدي	٢٥٠	الظاهرة .	دوط في ضنك.	سنة .
السليميين	سليمي	٨٠٠	الحجر الغربي .	الرمانية في وادى فرع .	إباضة .
يال عبد السلام	سلامي	١٥٠٠	الباطنة .	ديل يال عبد السلام في صحم .	إباضة .
السلاميين	سلامي	٣٠٠٠	الحجر الغربي .	نخل والرمانية في وادى فرع .	إباضة .
بني شهيم	شهمي	٤٠٠٠	الحجر الشرقي .	كل قرى وادى دما ما عدا الحاجر	إباضة .
الشهوم	شهمي	٤٠٠٠	الحجر الغربي .	شعبة وريمي وبلاد الشحوم في وادى بني غافر .	إباضة .
الشخاريين	شخاري	٢٥٠	الحجر الغربي .	فلج الشخريين في وادى عاهن .	إباضة .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
الشكور	شكوري	٥٠٠	الظاهرة .	مدينة ضنك .	إباضة .
الشرائنة	شرائني	٨٠٠	الحجر الغربي .	بيت القرن في وادى فرع وعين الشرائنة وعين في وادى بني غافر .	إباضة .
الشوافع	شافعي	٤٠٠	الباطنة .	عوينات في صحار .	إباضة .
الشيابنه	شيباني	١٥٠	عمان الأصلية .	قريباً من عدم.	بدو إباضة.
السيابيين	سيابي	٥٥٠٠	...	...	أنظر مقالة السيابيين .
بني صبح	صبحي	٥٠٠	الحجر الغربي وعمان الأصلية .	إباض في وادى بني خروص .	إباضة .

٢٥٠٠

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
آل عمير	عميري	١٠٠٠	عمان الأصلية الباطنة .	إزكي بركةالموز .	إباضة .
بني عمر	معمري	...	...	...	أنظر مقالة بني عمر
اليعاقيب	يعقوبي	٣٥٠٠	الظاهرة .	عبرى .	سنة .
اليعاربة	يعربي	٨٠٠	...	...	أنظر مقالة اليعاربة .
البحامدة	بحمدي	٣٠٠	الباطنة الحجر الغربي .	مدينة صحار ونخل .	إباضة .
بني زفيت	زفيتي	٢٥٠	الظاهرة .	...	إباضة من البدو .

الملاحظات	أماكن الأقامة	المنطقة	عدد الانفس	المفرد	القبيلة
بحـــارة وتجار سنة .	أربق وشطيفي	منطقة مسقط	٢٠٠	زرافي	بني زراف

(٢) قبائل الهناوية

أنظـــر مقالة بني عدى .	...	...	٣٠٠٠	عدواني	بني عدى
إباضة ، وزراع نخيل وحبـــوب وشيخهـــم خلـــف بن سنان سنة ١٨٠٥ .	الوقية في وادي عاهن ، وحيل بن عـــلي في وادي شافان ومدينة صحم .	الحـــجر الغربي والباطنة	٤٥٠٠	علوى	بني علي

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
بني عرابه	عرابى	١٠٠٠	...	...	أنظر مقالة بني عرابة .
العوامر	عامرى	١٠٠٠	...	...	أنظر مقالةالعوامر
آل بدر	بدرى	١٢٠٠	الباطنة	براكة وبهلة	شيخهم في الوقت الحاضر حبسه البرتغاليين في أفريقيا . وهم إباضة .
العبابيد	عبادي .	٢٥٠	الحجر الغربي .	فليح شراح في وادي فرع .	إباضة .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
بني بطاش	بطاش	٧٠٠٠	...	...	أنظر مقالة بني بطاش .
البوارح	بأرحي	١٢٠	منطقة مسقط	عديبة	سنة .
البدوات	بدوى	١٠٠٠	الحجر الغربي والباطنة	فلج ابن قفير في وادي حتا خضروين في وادي شناص .	سنة وبعضهم من البدو .
آل بوشر	بوشرى	٣٠٠	الحجر	وادي سمايل.	إباضة .
يال بريك	بريكي	١٥٠٠	الباطنة	المصنعه وشيرز وقصبيات ويال بريك وأم الجعافر ومدينة صحم .	بعضهم من السنة وبعضهم من الإباضة .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
الدرامكة	درمكي	٦٠٠	عمان الأصلية والباطنة .	سدى وإزكي ومرير الصغيرة .	إباضة .
الدوكه	دويكي	٣٠٠	البـــاطنة والشرقية .	براكة والفلج .	إباضة .
فزاره	فزارى	٤٠٠	الباطنة	المخاليف وخور الحمام في مقاطعة صحم .	سنة .
الغفيلات	غافلي	٢٥٠	الباطنة	بو عبالي .	إباضة .
بني غيث	غيثي	١٥٠٠	الحجـــر الغربي والباطنة	حلاحــــل في وادي حلـــق ورابي والواقبــة وفاتنا في مقاطعة صحار .	إباضة .
الغوارب	غاربى	٣٥٠	الباطنة	العوالي وبراكة	إباضة .

القبيلة	المفرد	عدد السكان	المنطقة	اماكن الاقامة	الملاحظات
الحبوس	حبسى	٧٠٠٠	...	...	أنظر مقالة الحبوس
هدادبة	هدابي	٢٥٠٠	الباطنة الحجر الغربي.	شيرز وفنجه في وادى سمايل .	إباضة .
أولاد حديد	حدادى	٢٠٠	الباطنة	السيب ونعشابه	إباضة .
الهادين	هادى	١٤٠٠	الحجر الشرقي ومنطقة مسقط	وادي عدام وخفيجي في وادي الميح .	إباضة .
الحجريين	حجرى	٧٥٠٠	...	...	أنظر مقالة الحجريين .
آل حمد	حمدى	٥٠٠	الباطنة والشرقيين .	براكة	إباضة .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	اماكن الاقامة	الملاحظات
بني هميم	هميمي	٢٠٠	عمان الاصلية والحجر الغربي.	نزوي وبهله والرستاق .	إباضة .
بني حماد	حمادى	٩٠٠	الباطنة	الودام	سنة .
بني حسن	حسني	٢٠٠٠	منطقة مسقط .	قنتب ومطرح وديرسيت وسارو والخوير وغيره على الساحل .	إباضة .
بني بوحسن	حسني	٧٠٠٠	...	...	أنظر مقالة بني بو حسن .
الحواسنة	حوسني	١٧٥٠٠	...	...	أنظر مقالة الحواسنة .
بني هنا	هناي	٩٠٠٠	...	...	أنظر مقالة بني هنا.

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	اماكن الاقامة	الملاحظات
هناديس	هنداسى	١٥٠	منطقة مسقط والباطنة .	عديبه وغليل	إباضة .
الحرث	حارثي	٩٠٠٠	...	...	أنظـــر مقالة الحرث
الحيود	حيدري	٢٠٠	الباطنة	ضيان	إباضة .
بني عيسي	عيساوى	٢٠٠٠	الحجـــر الغربي .	حي في وادي صرامي وعبيله في وادي حلتى .	إباضة .
الجبور	جبورى		منطقة مسقط الباطنة .	المتهدمات في وادي عـــدي حفري في وادي خروص .	إباضة .
الجهاضم	جهضمي	٥٠٠	الشرقية	سمد	إباضة .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	اماكن الاقامة	الملاحظات
يال جراد	جرادى	٢٠٠٠	الباطنة	بو عبالي والمصنعة .	إباضة ، وبدو .
آل كثير	كثيرى	٤٥٠٠	...	...	أنظر مقالة آل كثير .
بني خالد	خالدى	٥٥٠٠	الباطنة	عباسي وحجيرة	سنة .
يال خميس	خميسى	٢٠٠	الباطنة	خية وشعبة	إباضة .
بني خمارة	خمارى	٤٠٠	الباطبة	صور حيان	إباضة .
الخزيمات	خزيمي	٥٠٠	الباطنة	حصيفين صور الخزيمات .	إباضة .
بني خزم	خزمي	٤٠٠	منطقة مسقط .	سيا وعرقي وحبوبية في وادي سيرين .	إباضة .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	اماكن الاقامة	الملاحظات
أولاد كليب	كليبي	١٠٠	منطقة مسقط	عديبه	إباضة .
بني لمك	لمكي	٣٠٠	الحجر الغربي .	لمكي في وادي بني غافر وقصرا وأم الحمام في وادي فرع .	إباضة .
المعاول	معولي	٨٠٠٠	...	...	أنظر مقالة المعاول
المحارب	محاربي	٣٠٠	الحجر الشرقي .	أمقات في وادي سمايل وفرفارة في وادي الصنبعون .	إباضة .
المجالبة	مجلبي	١٥٠	الحجر الشرقي .	حلة المجالبة في وادي سمايل .	إباضة .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
المناذرة	منذري	١٨٥٠	الحجر الغربي وعمان الاصلية والظاهرة ومنطقة مسقط	الحواجز والحله وإزكي وسليف ومطرح .	إباضة .
المناورة	منيوري	٢٠٠	الباطنة	هديب	ربما يكون فرعاً من بني بو حسن .
المقانة	مقيني	٤٠٠	الباطنة	الودام	إباضة .
المرازيق	مرزوقي	٣٠٠	الباطنة	صور حيان في شرق الباطنة وخور الحمام في صحم .	سنة .
المشافرة	مشيفري	٧٠٠	الباطنة والشرقية .	رميس وقابل	إباضة .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	اماكن الاقامة	الملاحظات
المشارفة	مشرفي	١٠٠٠	الحجر الشرقي .	لميم وتيما وغسة والفيلج ورمضه ومسلاق .	إباضة .
الموالك	مالكي	٢٠٠٠	الباطنة والحجر الشرقي	براكه والدوّه في وادي بني خالد .	تعتمد هذه القبيلة على قبيلة الحرث وهم إباضة وبعضهم من البدو .
الموالخ	مالخي	٧٠٠	...	الحد	تنقسم القبيلة إلى ثلاثة أقسام ١ – بني عامر . ٢ – بني غزل . ٣ – بني مهر .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
بني نعب	نعبي	١٥٠٠	...	...	أنظر مقالة بني نعب .
بني نعمان	نعماني	١٠٠	الشرقية	سناو	إباضة .
نوافل	نوفلي	٣٠٠	الباطنة	بو عبالي وشعبة والمصنعة في شرق الباطنة .	إباضة .
آل بوقرين	قريني	٤٠٠	الباطنة	ذيان والهجيرة	إباضة .
القطيط	قطيطي	قليل	الباطنة	خابورة	سنة .
الردينات	رديني	٢٥٠	الباطنة	عباسة .	سنة .
آل بو رشيد	رشيدي	٦٠٠	الباطنة	عباسة وخضرا .	إباضة .

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
بني رشيد أو الرواشد	...	٣٥٠٠	الباطنة الظاهرة الشرقية	خشده في صحار عراقي ودريز في الوادي الكبير وعدم وبهلة ونزوى وسناو .	إباضة .
ريايسه	ريسي	١٠٠٠	الباطنة الحجر الغربي	حصيفين وصور الرياسة طوى في وادي بني عمر الغربي ومدينة شناص .	سنة من إيران .
بني رواحة	رواحي	١٨٥٠٠	...	...	أنظر مقالة بني رواحه .
بني سعد	سعدى	١٥٠٠	الباطنة	ليوا ودوانج وأسرار بني سعد.	إباضة وبعضهم سنة

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
يال سعد	آل بو	١٣٠٠٠	...	...	أنظر مقالة يال سعد
آل بو سعيد	سعيدي	٦٠٠٠	...	...	أنظر مقالة آل بو سعيد .
سلاطنه	سلطاني	١٠٠	الباطنة	فرفار السلاطنة في ليوا .	ربما فرع من الرياسة .
سريريين	سريري	١٠٠	الحجر الغربي .	نخل .	إباضة .
بني صارخ	صارحي	٣٠٠	الظاهرة	عين بني صارخ في وادي العين .	...
يال شبيب	شبيي	٢٥٠	الباطنة والشرقية .	المصنعة ولزق.	إباضة

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
شبول	شبلي	۱۰۰۰	الباطنة الحجـــر الغربي ومنطقة مسقط .	مدينة صحار والحيادةوجفار في وادي بوشر .	إباضة . وتعتمد هذه القبيــلة على قبيلة الحرث وبعضهم من البدو
الشموس	شمسي	۱۰۰	الباطنة	خور الأمام في صحم .	إباضة .
الشوامس	شامس	۱۰۰	الحجـــر الغربي .	حباس في وادي سمايل .	...
الشحوح	شحي	۱۹,۰۰۰	رؤوس الجبال وصحم .	...	أنظـــر مقالةالشحوح
الشيادي	شيدي	۳۰۰	الباطنة	صور الشارى وغويشة .	سنة .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
الشروج	شرجي	٦٥٠	الشرقية	مدينة سمد في وادي عندام .	إباضة .
الصوالح	صلحي	٦٠٠	الشرقية	السويق .	سنة .
الطيوانية	طيواني	٣٠٠	منطقة مسقط وعمان الاصلية .	مدينة مسقط ونزوى .	إباضة .
التمامة	تمتمي	٣٠٠	منطقة مسقط .	المصفاةوعوابي في وادي بوشر .	إباضة .
بني وهيب	وهيبي	٣٥٠٠	...	...	أنظر مقالة بني وهيب .
آل وهيبة	وهيبي	١٣,٠٠٠	...	...	أنظر مقالة آل وهيبة .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
الوشاحات	وشاحي	٨٥٠	الحجر الغربي .	تميم ومشبه وعجيب في وادي حق أسود في وادي القور .	إباضة وشيعةوسنة
الورود	وردي	٢٠٠	الشرقية	سمد .	إباضة .
الزعاب	زعابى	١٢٠٠	الباطنة	مدينة صحم قصبيات الزعاب وأبو ضروس في مقاطعة صحم وابو قعره في مقاطعة شناص .	أنظر مقالةالزعاب
بني زيد	زيدي	١٠٠٠	الظاهرة	فدا في وادي ضنك .	إباضة .
الزكاونة	زكواني	٣٠٠	الشرقية	سمد .	إباضة .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات

(٣) قبائل مختلطة او غير معروفة بالضبط

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
عجم	عجمي	...	...	...	...
البحارنة	بحراني	٢٥٠	الباطنة	مدينة صحار	أنظر مقالة البحارنة .
البلوش	بلوشي	٢٠,٠٠٠	مسقط منطقة الباطنة الحجر الغربي الحجر الشرقي الظاهرة وجعلان .	مدينة مسقط ومطرح وسداب وقابيل علي ابن زمان في وادي مجلاس ومزارع العلوي في وادي الميح والسيب وبركا ومصنعة والسويق وصور حيان وصور البلوش وصحم	عنصر البلوش كبير في عمان ويندمجون مع العرب ببطء . مكونين جزءاً من السكان اللغة البلوشية .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الاقامة	الملاحظات
				وصحار وليوا وبوريد وقريات وعراقي وديدو .	
الباسرة	بيسر	١٠٫٠٠٠	...	...	أنظر مقالة البياسرة .
الفوارس	فارسي	٥٠٠٠	...	...	أنظر مقالة فوارس .
الحراسيس	...	قليل	ظفار	مرباط	...
جعفر	...	١٠٠	ظفار	مرباط	...
جدكال	جدكالي	١٠٫٠٠٠	...	...	أنظر مقال جدكال

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الأقامة	الملاحظات
الخوجة	...	١٢٥٠	...	...	يسمون بالعربية اللواتيّة Lawàtig - ah · أنظر مقالة الخوجه
أولاد محرز	محرزي	...	الحجر الشرقي .	بعد Ba'ad في وادي طايين .	إباضه ، يتذبذبون بين الهناوبة والغفاربة .
اللواتية	...	...	...	...	أنظر مقالةالخوجه
المهرة	...	قليل	ظفار	مرباط	...
الشائخ	...	قليل	ظفار	مرباط وطاقه	طبقة متدينة .

القبيلة	المفرد	عدد الانفس	المنطقة	أماكن الأقامة	الملاحظات
عجم	عجمي	١٠,٠٠٠	منطقة مسقط والباطنة ورؤوس الجبال	مدينة مسقط والمصنعة والسويق وغوبشه ومقاطعة صحم ومدينه ليوا وصحار وبركة .	ليسوا عرب وكلهم شيعة وهم من إيران .
بيت القلم	...	قليل	ظفار	مرباط	...
الصواوفية	صوافي	١٥٠٠	الحجر الشرقي والشرقية والظاهرة .	خبة في وادي خبة قريات وسناو وسليفا في وادي العين .	صواوفه خبة من الغفارية والباقين من الهناوية .
الزطوط	زطّي	١٠٠٠	...	...	أنظر مقالة زطوط

نلاحظ أن الزنوج والعبيد وأشباههم لم يرد ذكر لتعدادهم في الجدول المبين أعلاه مع أن عددهم كبير ، وليس لدينا إحصائية عن عددهم .

السكان المستقرون والبدو :

الجدول الآتي يبين عدد السكان المستقرين في مناطق سلطنة عمان باستثناء منطقة جوادر :

الباطنة	١٠٥,٥٠٠
الظاهرة	٣١,١٠٠
ظفار	٤,٥٠٠
الحجر الغربي	٩٨,٤٠٠
الحجر الشرقي	٨٥,٧٥٠
جعلان	١٢,٠٠٠
مسقط	٤٠,٦٥٠
عمان الأصلية	٣٤,٣٠٠
جنوب ساحل عمان الواقع بعد جعلان	١,٥٠٠
رؤوس الجبال	١٣,٧٥٠
الشرقية	٤٤,٢٠٠
الجملة	٤٧١,٦٥٠

نبين في هذه الجداول القبلية إحصائية لكل السكان المستقرين والبدو :

الغفارية	٢٠٥,٥٤٠
الهناوية	٢٢٠،٨٢٠
الآخرون	٦٠,٠٠٠
الجملة	٤٨٦,٣٦٠

وبإمعان النظر في هذه الجداول القبلية السابقة نرى أن عدد البدو في سلطنة عمان لا يقل عن ٣٠,٠٠٠ نسمة ، ولذلك يمكن إضافتهم إلى العدد الكلي لسلطنة عمان فيصبح العدد ٥٠٠,٠٠٠ نسمة من بينهم عدد من البدو لا يقل عن ٣٠,٠٠٠ نسمة .

الحرف وطرق المعيشة :

يعيش أغلب سكان سلطنة عمان على الزراعة وخاصة زراعة النخيل ، وزراعة الحبوب اللتان تعتمدان على الري ، ففي التلال وحيث توجد الينابيع ، وتستجلب المياه للحقول بواسطة قنوات مبنية بعناية ، وأحياناً من قنوات تحت الأرض وتسمى هذه الحالة « أفلاجا » Falaj ، والقناة المكشوفة تسمى « ساقية » . وعندما يكون الري من الآبار كما هو

الحال في الباطنة ، فإن المياه ترفع من الآبار بآلة رافعة كما هو الحال في بعض أجزاء الهند .

وعلى الساحل تحل حرفة صيد السمك محل الزراعة ، وفي داخل البلاد كذلك حرفة رعي الماشية لدى المواطنين محل الزراعـــة ، وفي الباطنة حيث تبلغ حرفة صيد السمك أهميتهـــا ، فإن طول الشبكة الواحة يصل أحياناً الى ميل واحد ، وهذا عبـارة عن أهم ممتلكات القرية . ويتردد صيادو عمان على طول ساحل مكران في بعض الفصول .

وحياة سكان مسقط ومطرح لا يمكن أخذها كمثال لأنها تعتمد على وجود حكومة السلطان وعلى التجارة الخارجيـــة ، وكذلك صور والخابورة فهما أيضاً ميناءان يعتمدان على التجارة .

وفي بعض المدن الداخلية من عمان ، يعتمد جزء من السكان على التجارة بالقطاعي ، أو على الصناعات الصغيرة مثل الصّباغـــة بالنيلة « مادة زرقاء » في نزوى وفي عبري ، وكذلك المصنوعـــات الفضية والمنسوجات وصناعة السيوف في أماكن أخرى .

وتعتمد التجارة فيما بين الساحل وداخل البلاد على طبقة الحمالين ، كما في مقنيات في الظاهرة ، وهم الذين ينقلون البضائـــع على حميرهم وإبلهم ، ويعتمد البدو في حياتهم عليها .

المنازل مبنية بالحجر والطين في مناطق التلال والمناطق القريبة منها ولكن المنازل في مدن الشرقية ومسقط ومطرح نراها مبنية من أحسن الأحجار ومطلية بالجبس والمصيص ، وعندما لا توجد الحجارة يمكن الاستعاضة عنها بالطوب الأخضر ، ولكن توجـــد بعض الحظائر في الباطنة ، وجزء من الشرقية مبنية بسعف النخيل وأعشاب الأشجار . والسمك هو الطعام المحبب لأهل عمان ، فهم لا يأكلون لحم الجاموس بكثرة .

التجارة :

جاء ذكر التجارة في عمان بالتفصيل في مقـالة مدينة مسقط وهي تكاد تكون كلها بصفة أساسية مع الهند .

ويعتـــبر التمر أهم الصادرات ، حيث تصدر أحسن الأنواع الى أمريكا ومعظم المتبقي يصدر الى الهند . و « الفرد » Fard نوع من التمر صغير أسود اللون يزرع في وادي سمايل ، ويحبه الامريكيون ويكاد لا يكفي لكثرة الطلب عليه . والنوع الآخر يسمي « المبسلي » Mibsali ويحبه أهل عمان كما يحبـــه الهنود أيضاً ويزرع في منطقة الشرقية ويصدر عن طريق صور الى بمبـــاي ، والنوع الثالث ويسمى « الخلاص » Rhalàs . والصادرات التالية في الأهمية هي اللؤلؤ والليمون المجفف والفاكهة الطازجة والسمك المملح ، وكلها تصدر الى الهنـــد .

وقد بلغت متوسط قيمة الصادرات ٣٦٫٩٣٫٨٢٠ روبية فيما قبل سنة ١٩٠٦ - ١٩٠٧ ، كما كانت قيمة الصادرات عن طريق مسقط ميناء سلطنة عمان وحدها مبلغ ٢٦٫٨٤٫٠٠٠ روبية سنوياً .

وقد كان الارز المستورد من الهند أهم البضائع المستوردة ويأتي بعده الأسلحة والذخيرة التي كانت تستورد مباشرة من أوربا ، وكانت تستورد المنسوجات القطنية من الهند ومنشستر ومن أمريكا . وقد كانت التجارة الخارجية في أيدي التجار الهنود المقيمين في مسقط ومطرح . وقد بلغت قيمة الواردات السنوية الى مسقط حوالى ٤٫٨١٧٫٠٠٠ روبية ولكن في ١٩٠٦ - ١٩٠٧ ارتفعت الى ٦٫٩٢١٫٣٧٤ روبية .

ولقد كانت تجارة عمان محدودة وذلك لعدم توفر عنصر الأمان . ولسوء المواصلات ، ولصعوبة اقتضاء الديون من داخل البلاد ، وتختلف المقاييس والاوزان من مكان الى آخر ، وقد كان التعامل في كل مكان بعملة دولار ماريا تريزا أو الريال ، وقد كانت تتداول الروبية الهندية أيضاً . وتشير التقارير أن « المحمدية » Muhammadis وحدة وهمية وأن كل ١١ وحدة ونصف منها تساوي دولاراً واحداً . وقد كانت تتكون العملة المالية من قطع من النحاس تستورد من الهند وزنجبار والمانيا وشرق افريقيا ، وبعضها كان يضربها أو يصنعها السلطان في مسقط أو تضرب لحسابه في لندن . وفي سنة ١٩٠٤ كانت قيمة المائة دولار تتراوح ما بين ١٢٦ و ١٣٩ روبية ، وكانت تتذبذب عملة مسقط

النحاسيه بالنسبه للدولار الواحد ما بين ٢٢٠ و ٢٧٠ قطعة . وفي سنة ١٩٠٦ - ١٩٠٧ تغيرت القيمه فأصبحت تتراوح ما بين ١٥١ وثلاثه أرباع و ١٧٦ وثلاثه أرباع القطعة .

المواصلات :

توجد ثلاثة طرق رئيسية في سلطنة عمان تؤدي من الساحل إلى داخل البلاد وهي : **الاول** من مطرح أو السيب عن طريق وادي سمايل إلى عمان الداخلية ويعتبر أهم الطرق جميعاً ، **والثاني** على الساحل من صور إلى جعلان عن طريق وادي الفيلج ، **والثالث** في الغرب ويبدأ من صحار حتى البريمي ماراً بوادي الجزي . والطريق الجانبي الهام في المواصلات الداخلية هو خط يوصل ما بين جعلان ويعبر منطقة الشرقية حتى عمان الأصلية ويصل طرق وادي الفيلج بوادي سمايل . وطريقين من البريمي يمران من الظاهرة إلى عمان الأصلية . هذه الطرق المذكورة فيما سبق تعتبر سهلة في المرور بها حتى بالنسبة لدواب الحمل ولا توجد بها صعوبات ولا عقباب . والطرق الثانوية في غرب الحجر هو ذلك الطريق المؤدي من الباطنة إلى الظاهرة ويمر بوادي الحواسنة ، والطريق المؤدي من الباطنة إلى وادي بني خروص وكذلك الطريق المؤدي من فوق الجبل الأخضر حتى عمان الأصلية ، فالأول يمكن عبوره بواسطة الابل والثاني بواسطة الحمير .

وتوجد طرق صغيرة في الحجر الشرقي مؤدية من وادي سمايل أو

من سيح حتات مـاراً « بقهزه » Qahza إلى وادي منسه Mansah ومن ثم إلى وادي طايين ويمكن استعمالها بواسطة الابل . ويوجـد طريق مألوف لسكان الاقليم يصل ما بين وادي سمايل والشرقية عن طريق « وادي العق » . ويوجد هنـاك طريق سهل لجعلان يبدأ من خور الجرامة ماراً بجبل خميس حتى وادي الفليج .

توجد تفصيلات أوسع عن هذه الطرق وغيرها في مقالات بهـذا الدليل تحت الأسماء الآتية : الجبل الأخضر ومنطقة ظفار والجو ووادي الجزي ووادي خبّة ووادي الميح ووادي منسه ، ومنطقـة مسقط ووادي مجـلاس ومسكن وعمان الأصلية وروي وروس الجبـال ووادي مجلاس .

الملاحة والموانىء :

الملاحة في شواطىء عمان بسيطة وقليلة الأخطار ولكن موانيهـا ومراسيها غير كاملة ولا هي آمنة بالصورة المطلوبـة . وخور الشام وجزر غبة الجزيرة ودوحه « الحفه » Haffah في رؤوس الجبال تكون كلها موانىء صالحة جيدة ولكنها تقع في مناطق عديمـة القيمة من الناحية التجارية . ولا يوجد مرسى واحد للمراكب في كل ساحـل الباطنة . ويوجد في ساحل منطقة مسقط أحسن المرافىء في عمان وذلك بمعني أن خلجان مطرح ومسقط مستورة ومحمية تماماً وأمـا جزر « بندر جصة » و « بندر خيران » فهما رديئتـان من حيث

المواصلات الداخلية . ولا يوجد مرفأ محمي إبتداء من جهـة الجنوب الشرقي لبندر خيران حتى صور وخور الجرامة وخور الحجر ، وتصل الخلجان الصغيرة حتى رأس الحد . والساحل الجنوبي الشرقي لعمان فقير من المراسي الصالحة .

النظام السياسي :

حكومة عمان هي سلطنة أو حكومية ملكية مطلقة ، وأن طريقة انتقال السلطنة يتم بالوراثة وتفصيل بيانها في الفصل الخاص بتاريخ عمان في المجلد الأول من هذا الدليل . وأن لفط « إمام » ينطبق على الحاكم الحالي ، ويذكر في اللغة الدارجة باسم السيد ، وهـذا اللفظ لا يخلو من الغموض ، وعلى أي حال فان كل فرد من الأسرة الحاكمة يقال له سيد (وليس السيد) ، ولو أن كلمة السلطان — وربما هي من اختراع بريطاني — أصبحت دارجة الأستعمال في العاصمة والمناطق القريبه منها[1] .

الادارة العامة :

حكومة عمان ليس لها نظام معين ، أو مقدرة كافية ، فسلطة السلطان خارج مناطق مسقط والباطنة تكاد تكون إسمية ، ويمثـــل

---

(١) كلمة « إمام » تشير الى الرئاسة الدينية فإذا اضيفت للحاكم تزيده تشريفاً ، أما كلمة « سيد » فتشير الى ارتبـاط الشخص بنسب أهل بيت الرسول . وكثيراً ما يدعيها النـــاس إدعاء « المترجم » .

السلطان في عدة أماكن شخص يسمى « الوالي » الذي يمارس سلطاته طبقاً لتعليمات سيده وهناك موظفون يتلقون تعليماتهم من الوالي في بعض الأماكن الهامة . ويحكم مدينــة مسقط السلطان بنفسه ، ولكن يوجد وال في مطرح وهو الموظف الوحيد أو مدير المنطقة . ويوجد ولاة في الباطنة في كل من السيب وبركا والمصنعة والسويق والخابورة وصحار ويساعد والي صحار نواب له في صحم وليوا وشنــاص وكل منهم في منطقة محدودة بقرى معينة . ويوجد في تلال الحجر ولاة في « نخل وحصن سمايل » ، ويوجد في الرستاق والحجر الغربي أقارب للسلطان . كما يوجد على الساحل الشرقي للحجر ولاة في « قريات وصور » . وفي عمان الأصلية يوجد ولاة السلطان في « إزكي ونزوي » .

وفي منطقة رؤوس الجبال – المنعزلة – التي يعترف فيها بالسلطان يوجد والي ممثل للسلطان في خصب .

ولا يوجـــد للسلطان ممثلين في كل من الشرقية وجعلان من أي نوع . ومع ذلك فان الشيوخ يعترفون بالمحالفة مع سلطان عمان . أما الساحل الجنوبي الشرقي لعمان ما بين جعلان وظفار فانهم يتجاهلون الترتيبات الادارية للسلطان .

وجوادر كولاية فإن سلطة السلطان فيها كاملة .

ولمعرفة المزيد من سلطات السلطان يمكن الرجوع إلى الفصل الخاص بالقوة العسكرية التي سيأتي ذكره فيما بعد .

الجرائم والقضاء المدني :

القضاء الجنائي مقصور على السلطان في المناطق التي تحكم باسمه ، فمعظم الحالات الخطيرة كالقتل مثلاً أو أعمال الشغب العنيفة التي يقبض فيها على الجاني يرسل مع الشهود للسلطان ليتخذ معه اللازم حسب حالته فغالباً ما يسوق الجاني القاتل إلى الموت بنفس الطريقة التي قتل بها المجني عليه ، أما الحالات البسيطة فهي من سلطة الوالي الذي يرفع تقريره عنها للسلطان وتطبق الشريعة الاسلامية في معظم هذه الحالات ولكن ليس تطبيق الشريعة بصفة دائمة فقد لا تطبق في بعض الحالات . وفي خارج حدود السلطنة يطبق الشيوخ العادات والأعراف العربية وبالنسبة للحقوق المدنية فغالباً ما يطبق القضاة الشريعة الاسلامية التي تطبق في الأقطار الأخرى .

المالية :

تسمى مكوس البحر هنا « عشورا » Ushnr، وهي أهم مصدر لدخل السلطان ، وكذلك الضريبة على الواردات التي تبلغ ٥ ٪ وكل الموانىء الهامة تحت الادارة المباشرة ، وتؤخذ الضريبة من البضاعة نفسها احياناً ثم ترسل بعد ذلك للبيع .

والزكاة وبيت المال من مصادر الدخل ، ولكن هذين الاصطلاحين لا يستعملون كما جاء في القرآن الكريم .

وسنرى في الجدول الذي سيأتي في الفقرة التالية الذي عمل بناء على معلومات جمعت سنة ١٩٠٦ - ١٩٠٧ أن الضريبة على الواردات وحصيلة الزكاة بلغت جميعها مبلغاً قدره ٤٢٩,٠٠٠ دولار ولكن الـ ٢٩٠,٧٠٠ دولار أو حوالي ٤٠٠,٠٠٠ روبية وصلت إلى الخزينة المركزية في مسقط أما الباقي فقد امتصته مصاريف جمع المال من أماكنه .

ودخل بيت المال كان يقدر بـ ٥٠٠ دولار في مدينة مسقط سنوياً و ٧٥٠ دولاراً في مطرح ومع ايرادات أخرى يبلغ مجموع هذا الدخل ١٧٥٠ دولاراً .

وبالإضافة إلى دخل سلطنة عمان كانت تدفع الحكومة البريطانية ٧,٢٠٠ روبية شهرياً كما ورد ذلك في تاريخ عمان . وبذلك يكون الدخل السنوي العام لعمان من جميع المصادر حوالي :

من الجمارك والزكاة	٤٠٠,٠٠٠
من بيت المال	١,٧٥٠
من الاعانة البريطانية	٨٦,٤٠٠
المجموع	٤٨٨,١٥٠

القوة البحرية والحربية :

يبين الجدول الآتي المراكز الحربية والحراس الذين احتفظ بهم السلطان للادارة المدنية وكذلك التفصيلات المالية :

المنطقة	المركز الحربي	عدد الحراس	قيمة الدخل المجموع بالدولار		دخل خزانة مسقط بالدولار
			الجمارك	الزكاة	
الباطنة	بركا	٢٠	٣٠٠٠	١٨٠٠	١٢٠٠
الباطنة	الخابورة	١٠	...	٢٠٠٠	لا يوجد
الباطنة	المصنعة	٧٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٤٠٠٠
الباطنة	السيب	٤٠	...	١٠٠٠	١٠٠٠
الباطنة	السويق	٢٥	...	٢٠٠٠	لا يوجد
الباطنة	ليوا	١٠	١٠,٠٠٠		
الباطنة	صحم	١٠	بما في ذلك حيي في الحجر الغربي	٢٥,٠٠٠	لا يوجد
الباطنة	شناص	١٠			
الباطنة	صحار	٣٠			

المنطقة	المركز الحربي	عدد الحراس	قيمة الدخل المجموع بالدولار		دخل خزانة مسقط بالدولار
			الجمارك	الزكاة	
الظاهرة	عراقي	٢٠	...	١٠٠	لا يوجد
ظفار	حافة	٨			
ظفار	مرباط	٢٠	٥٠٠٠	١٥،٠٠٠	لا يوجد
ظفار	ريزض	١٢			
ظفار	سلالا	٢٠			
حوادر	مدينة جوادر	٢٠	٣٧٠٠٠	...	٢٨،٠٠٠
الحجر الغربي	الحد	١٥	٦٠٠٠	٢،٢٠٠	٤٥٠٠
»	صور	١٣٥			
»	قريات	١٥	٣٠٠٠	١٧٠٠	١٠٠٠

المنطقة	المركز الحربي	عدد الحراس	قيمة الدخل المجموع بالدولار		دخل خزانة مسقط بالدولار
			الجمارك	الزكاة	
الحجر الغربي	حصن سمايل	٢٥	...	٢٤٠٠	١٠٠٠
»	عوابي	٣٠	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
»	بدبد	٢٠	»	»	لا يوجد
»	برج الشكيري	١٠	»	»	لا يوجد
»	حياض	١٠	»	لا يوجد	لا يوجد
»	حيي	٤٠	أنظر الباطنة	انظر الباطنة	لا يوجد
»	مزاحيت	١٥	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
»	نخل	٢٥	»	١٢٠٠	لا يوجد
مسقط	مدينة مسقط	٢٠٠	٣٠٠٠٠٠	...	٢٥٠,٠٠٠
مسقط	مطرح	١٠٠			

المنطقة	المركز الحربي	عدد الحراس	قيمة الدخلي المجموع بالدولار		دخل خزانة مسقط بالدولار
			الجمارك	الزكاة	
عمان الأصلية	إزكي	٢٥	»	١٦٠٠	لا يوجد
»	منح	١٥	»	٤٠٠	لا يوجد
»	نزوى	٣٠	»	٣٠٠٠	لا يوجد
رؤوس الجبال	خصب	١٥	»	٦٠٠	لا يوجد
	المجموع	١٠٥٠	٣٦٧٠٠٠	٦٢,٠٠٠	٢٩٠,٧٠٠

وهكذا نرى أن القوة العسكرية للسلطان على جانب كبير من الأهمية وأن جزءاً من هذه القوة من المرتزقة الأجـــانب ، ٢٥ ٪ منها من حضرموت و ٥ ٪ من البلوش وهؤلاء يعتمد عليهم السلطان وهذه القوة غير مدربة فيما عـــدا عشرين رجلا يرأسون بعض الأقسام ويسمى كل واحد منهم « عقيد » . وكل قلعة منظمة يرأسها « جامعدار » والأسلحة التي لديهم قديمة .

وأهم قطعة في الأسطول العماني هي اليخت البحري المسمى « بنور البحر » وتبلغ زنته ٣٠٠ طن.

الاسرة الحاكمة :

إن نسل أحمد بن سعيد – مؤسس الاسرة الحاكمة – الآن كثيراً وبعضهم خامل الذكر حتى يمكن سردهم في جدول الانساب ومع ذلك فقد ورد ذكرهم في المجلد الثالث من هذا الدليل إبتداء من المؤسس حتى الموجودين على قيد الحياة.

والسلطان الحالي، السيد السير فيصل بن تركي ورتبته G. C. I. E هو المالك للبلاد الآتية الواقعة في إقليمه :

الموقع	الطبيعة	الدخل السنوي	الأدارة
عوهي Auhi' في صحار .	حدائق نخيل وأرض مزروعة .	٣٠٠	عهد بإدارتها لسليمان بن سليمان الذي توفي أخيراً وكان والي ظفار وصحار في الوقت الحالي .
بدبدفي وادي سمايل.	حدائق نخيل .	٢٥٠٠	»
حيل في وادي الحلتي .	حدائق نخيل وأرض مزروعة .	٣٠٠	»
خصب .	...	١٠٠٠	عهد بإدارتها لوالي خصب .
منح Manh .	أرض مراعي .	لا يوجد	عهد بإدارتها لموظف منح .
نخل .	حدائق نخيل وأرض مزروعة .	١٠٠٠	عهد بإدارتها لوالي نخل .

الموقع	الطبيعة	الدخل السنوي	الأدارة
قريات .	...	٣٥٠	عهد بإدارتها لوالي قريات .
روى .	حدائق نخيل قليلة .	...	احتفظ بها السلطان.
سمايل .	حدائق نخيل رأراضي .	٢٠٠٠	عهد بإدارتها لوالي حصن سمايل .
سيداب .	حدائق نخيل قليلة .	...	احتفظ بها السلطان.
الوطيّة Wataiah .	حدائق نخيل وأرض مزروعة .	٢٠٠٠	عهد بها السلطان لابنه الأكبر تيمور .

وبالاضافة إلى الجدول الموضح فيما سبق ، نضيف أن السلطان يكون مضطراً إلى الوفاء ببعض النفقات الحكومية من جيبه الخاص .

ويملك محمد بن تركي أخو السلطان حديقة صغيرة للنخيل في الروضة بمنطقة مسقط . كما يملك السلطان المساكن في « بيت الفليج والوطية » في منطقة مسقط وفليج الباطنة .

المصالح الأجنبية :

ان المصالح الأجنبية في سلطنة عمان سواء كانت سياسية أو تجارية تكاد تكون كلها بريطانية ، وأن بريطانيا هي الدولة الوحيدة التي لها قنصل أو وكيل سياسي في عمان ، أما فرنسا والولايات المتحدة فيمثل كل منهما نائب قنصل ، والشركة التجارية الأوربية الوحيدة هي شركة بريطانية ، وكذلك كل التوكيلات التجارية ، ولكن في الوقت الحاضر تأسست شركات لتجارة الأسلحة تابعة لرعايا فرنسيين وروس .

يوجد في مسقط ١٢ شخصاً أوربياً من رعايا بريطانيا ، و ٣٢ شخصاً من الرعايا البريطانيين من عناصر مختلفة ومنهم شخصان في مطرح والرعايا البريطانيون إما أنهم من الهندوس أو المسلمين أو الخوجة ، وهم موزعون كالآتي .

المكان	الهندوس	المسلمون
بركا	١١	١
الخابور	—	١٠٧
المصنعة	١٠	١٨
مسقط	٢٥٣	١٢٢
مطرح	٣٧	٦٦٥
القريات	٩	١
صحم	١٠	٦
شناص	٩	—
صحار	٨	١٣
صور	٢٨	٣١
السويق	٧	٣٤
المجموع	٣٨٢	٩٩٨ نسمة

وتأسس في مسقط فرع للارسالية العربية للكنيسة الاصلاحية الأمريكية .

ساحل عمان المتصالح

توجد منطقة متشابهة من حيث الأحوال الطبيعية والاجتماعية والسياسية في ذلك الجزء من عمان الممتد من سلطنة عمان شرقي قطر وصحراء الجافورة ، وينبغي أن تعامل هذه المنطقة كوحدة جغرافية واحدة .

وقد وصفت إمارات ساحل عمان وصفاً كاملا ، في غير هذا المكان من هذا الكتاب ، تحت أسمائها ، وأهمية هذه المقالة تنحصر في ربط هذه الامارات ومعاملة الاقليم وسكانه كوحدة واحدة ، والتعرض لبعض أمور معينة (كالمواصلات مثلا) التي لم يمكن ذكرها تحت احدى مقالات الامارات .

الحدود :

تمتد حدود ساحل عمان المتصالح من على الساحل في خليج عمان من خور كلبا حتى دبا ، وفي الخليج من شعم حتى خور العديد ، وأسماء الأماكن المذكورة تدخل ضمن حدود ساحل عمان ، وبمعنى

آخر فان الحدود بين هاتين المجموعتين من النقط هي البحر . أما تحديد الحدود في الداخل فانه أكثر صعوبة ، ولكنها تغطي جزءاً كبيراً من منطقة رأس عمان الداخلة إلى البحر . وتحد في أحد الجوانب بخط غير معين يمتد من نقطة تقع بين القريتين المتجاورتين ، على الساحل الشرقي ماراً برأس « شعم » على الساحل الغربي ، عند رؤوس الجبال وهي أحد مناطق سلطنة عمان ، ويمر هذا الخط متجهاً نحو الشمال . وهناك خط آخر يترك الخليج عند خور كلبا والمرير ، وبعد شبه عبور لرأس عمان الداخلة للبحر فيما يشبه الطريق الذي يسير فيه ليشمل منطقتي المحاضه والجاو في الجنوب ، وأخيراً ينتهي في الختم . وتوجد غربي الختم الحدود الداخلية لساحل عمان المتصالح ، وعندها توجد بداية حدود الربع الخالي ، وصحراء الجافورة .

الاقسام الطبيعية : :

وباستبعاد التقسيم السياسي غير الطبيعي في ساحل عمان في الوقت الحاضر ، فاننا نجد أن الساحل هناك يتكون من حزام بحري أو (طف) وجزر ، والسهول الداخلية والمجموعة الجبلية ، وهذا ما سنقوم الآن بوصفه .

المعالم البحرية وجزر ساحل عمان المتصالح :

يشبه الساحل الشرقي إلى حد ما ، ساحل رؤوس الجبال ، وتنحدر التلال في بعض الأماكن في إتجاه حافة البحر ، والساحل الغربي

الذي يقع في إتجـــاه الخليج منخفض وليس به بروز ويشبه السهل . وتوجد حدائق النخيل في منطقة الصر Sir فيما بين الرمس ومدينـة رأس الخيمة ، وكذلك توجد بعض الأشجار الذابلة في الجانب الغربي والجنوبي ، وتتلاشى هـــذه الأشجار كلها عند أبو ظبي . وتكثر الخلجان أو الأخوار ذات المياه المـــالحة على هذا الساحل ، كما تظهر الأهوار قريباً من مدينة رأس الخيمـــة وأبو ظبي ، ولا توجد جزر صغيرة لها أهميتها . وأحياناً تتوحد الأخوار في الداخل وتكون مـا يشبه المستنقعات التي تبعد عن الساحل مسافة قصيرة ، وأحياناً تكون أشباه الجزر المسكونة أو غير المسكونة ، وأحسن مثال على أمثـال هذه الجزر هي « قرمه » Qurmah التي تقع فيما بين الرمس ورأس الخيمة ، وجزيرة الحمـرا ، وجزيرة السنية التي يكونها خور البيضة قريباً من أم القيوين ، وزورا ، غير المعزولة تماماً عن قرية الخـان إحدى ضواحي مدينة الشارقة . والساحل غير معروف من أبو ظبي حتى خور العديد تقريباً فهو قاحل ومنخفض بصفة عامة وبه قليـل من البروزات .

وعلامة الحدود البارزة على ساحل عمان المتصالح ، هي الظفرة التي تشمل جبل علي في إمارة دبي .

والبحر عميق في خليج عمان على مسافة قصيرة من الشاطىء .

والخليج من شعم حتى دبي مفتوح ولا أخطار به غير أنـــه ضحل نوعاً ما ، ويجاور الشاطىء بعض الجزر من أبو ظبي حتى خور العديد

وكذلك بعض الشعب الصخرية ، والأماكن الضحلة . وفي هذه الاتجاه فإن معظم المسافة إبتداء من الشارقة حتى قطر بها كثير من مصايد اللؤلؤ ، ولزيادة التفصيلات عن هذه المصايد فقد وصفت في الملحق الخاص بمصايد اللؤلؤ وتوجد بعض الجزر متصلة ببعضها على ساحل عمان المتصالح ، وأكثرها أهمية بوموسى وطنب وصير بو نعير وياس ودلما ، والجزيرة الأخيرة من هذه الجزر متصلة بمجموعة أخرى جـــاء ذكرها في مقالة « إمارة أبو ظبي » و « شراعوه » .

السهول الداخلية في ساحل عمان المتصالح :

الاقليم الداخلي واسع فسيح ، ويختلف في طبيعته من منطقـــة إلى أخرى وأن هذا الاختلاف ليس كبيراً كما نتوقعه فلا يعزل كل قسم عن الآخر جبال معينة ، ولكن سنرى أن أغلب الاقليم يتكون من صحراء رملية غير زراعية ، ولكن توجد بين هـــذه الصحراء بعض المناطق الزراعية تزرع بها الخضروات والأشجار ، ومن هـــذه المناطق سهل « جيري » وسهل « الزيد » وقسم « ليوه » في منطقـة الظفرة التي توجد بها الزراعة وعلى الأخص زراعة النخيل ، وقـــد وصفت هذه الأقاليم الصغيرة في مقالات خاصة بها تحت أسمائها في مـكان آخر من هذا الكتاب ، ويوجد قسم ذو طبيعة مختلفة وليس له إسم معين ممـا لم يمكنا أن نخصص له مقـــالاً مستقلاً ، وسنصفه في الفقرة الخاصه بطبوغرافيا ساحل عمان المتصالح . والقسم البـــاقي والأخير هو ذلك القسم المحصور بين البحر والخط الوهمي الذي يصل ما بين مدينه رأس

الخيمة وواحة البريمي وينتهي في منطه الختم في اتجـاه الجنوب ، وقد وصف هذا الخط في مكان آخر من هذا الكتاب ، وفي هذا القسم سنصف الجزء الممتد من رأس الخيمة حتى جنوبي دبي وهو لا يتكون كله من رمال وإنما به بعض السهول الحصوية والأشجار المتفرقة ، أما جنرب دبي فتبدو المنطقة كلها رملية ، ولكن توجد بها بعض نباتات الصحراء والآبار التي تكفي حاجة البدو ، ولا توجد مياه جارية في هذه المنطقة فيما عدا مجرى مائي واحد تحت الأرض يروي « الفلج » Falaj ولكن توجد آبار كثيرة غير ظاهرة بصفه عـامه على جوانب مجاري المياه الجافة . ويتراوح عمق هذه الآبار على الطريق الواصل ما بين رأس الخيمة وواحة البريمي ما ٤٠ - ٦٠ قدماً ، ويبلغ اتساعـه عند السطح مـــا بين ٨ – ١٠ أقدام ، وهو مميز بوجود حجارة حول فوهته وهذه الحجارة قد أحضرت من التلال .

وأكثر الأشجار في هذا القسم هو شجر السنط والغـــاف والسمر وشجيرات المرخ ، وكثيراً من الأعشاب تسمى أعشاب العـترا Atra وأشجار العبـــل وأعشاب أخرى تسمى « القـفا » Qnfa ، وبعض المزروعات في الرمس تصلح للرعي .

التلال في ساحل عمان :

يوجد القسم الجبلي الوحيد في الجـــانب الشرقي حيث يشمل سلسلة عمان الجبلية المطلة على البحر ، وهذا القسم في الخط الواصل مـا بين

دبا وشعم في الشمال ، والقسم الآخر في الداخل نحو الجنوب في الخط الواصل ما بين خور كلبا الذي يبدأ من الغرب ثم يتجه نحو الجنوب ثم ينحني في اتجاه الجانبين الشمالي والغربي لمنطقة المحاضة بمسافة قدرها خمسين ميلاً ، وعرض يبلغ في المتوسط عشرين ميلاً . ولم يجتزه أحد حتى الآن ، والجزء الوحيد الذي عبره الأوربيون هو ذلك الجزء الواقع على الطريق المباشر في وادي القليدي Qaliddi بير دبا ورأس الخيمة . ويمكن رؤية الجبال على الطريق الواصل ما بين رأس الخيمة والبريمي في ثلاث مجموعات متوازية تتجه من الشمال نحو الجنوب ومنها المجموعة التي تقع في أقصى جهة الغرب ويتخللها تل يعرف بإسم « قمر » Qumr ويقع مباشرة خلف القرية المسماة بإسم « أضن » Adhan ، والمجموعة الثانية تقع بعد إنحناء طفيف نحو الغرب ، يبدو أنها تواصل سير خط المجموعة الأولى الذي توقف ، وتتكون المجموعة الثالثة أو الشرقية من أعلى قمم ، وربما تستطيع رؤية خليج عمان من فوقها ، وتقع أحد هذه القمم على مسافة تتراوح ما بين ١٢ – ١٥ ميلا شرقي أضن ، ويقال أن إسمها « سعطا » Sata وعلى أي حال فلا يمكن القول بأن هذه السلاسل الجبلية هي الوحيدة على ما يبدو وإنما توجد مجموعة تلال أخرى أكثر تعقيداً في الغرب . وبما أن أضن الواقعة في سهل جيري تعتبر أحد قرى وادي حام ، فيمكن القول بأن هذا الوادي يخترق كل الكتل الجبلية من أحد جوانبه الى الجانب الآخر بل وحتى يحمل معه مياه الصرف من النهاية الجنوبية لسهل جيري لخليج عمان عند الفجيري ، ولكن لا يمكن تحديد الرأس الحقيقة لوادي حام ، وعلى أي حال فيبدو أنه يتجه من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي .

ووادي القور Qor الذي يقع الى أقصى جنوبي وادي حـــام ، هو الوادي الوحيد الذي ينحدر نحو البحر من تلال ساحل عمان المتصالح في الجانب الشرقي . ومياه الصرف الآتية من المنحدات الغربية لا تصل الى الخليج على ما يبدو ، ولكن تبلعها الرمال التي تعترضها في الطريق .

المنـــاخ :

المناخ في ساحل عمان المتصالح لطيف في فصل الشتاء نهاراً ويميل للبرودة ليلاً ، بمعنى أن المناخ على الساحـل رطب في نفس الفصل . ويكون الجو حاراً جداً فيما بين مايو وأكتوبر ، وتكثر كذلك رحلات المسافرين ليلاً فيما بين مـايو وسبتمبر . أما سقوط الأمطار فهو نادر على ما يعتقد ، ويبلغ متوسط سقوط الأمطار في متوسط في العـــام حوالى خمس بوصات ، وتسقط معظم الأمطار في منتصف فصل الشتاء أما في فصل الربيع فلا تسقط إلا زخات خفيفة .

السكان والقبائل :

ينتمي سكان ساحل عمان الى عدد كبير من القبائل المعروفة وفي الحقيقة فإن الاقليم يعتبر أحد الأقاليم المعقدة والمتشابة في أقاليم الخليج وأن قبيلد الجواسم بمعناها الواسع كما ادعى بعض الكتاب ليس لهـــا

وجود حقيقي ، فهي لا تشمل إلا أفراد أسرة شيخ الشارقة فقط ، ويبلغ عدد البالغين منهم في الوقت الحاضر عشرين فرداً من الذكور ، هم القواسم فقط الذين يجري في عروقهم دم الجواسم . وأن استعمال الاسم يعبر عن رعايا شيخ الشارقة .

وفيما يلي ملخص عن القبائل الهامة في ساحل عمان المتصالح :

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
العبادله	عبدلي	١١٥٠	—	—	أنظر مقالة العبادلة .
آل علي	علي	٢٧٥٠	—	—	أنظر مقالة آل علي .
آل بو عميم	عميمي	١٢٠	—	مدينة أبو ظبي .	يقال أنهم في الأصل من

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
					بني تميم ولكنهم حالياًاندمجوا مع بني يامن.
العوامر	عامري	—	عبر معلومين	لا يوجد	أنظر مقالة العوامر .
العوانات	عواني	٥٠	—	في الخط في سهل جيري ودبا وجزيرة الحمرا .	انضم بعضهم لقبيلة المقابيل والبعض لقبيلة القواسم
البحارنة	بحراني	٦٠٠	—	مدينتي دبا وأبو ظبي .	أنظر مقالة البحاربة .

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
الدحيلات	دحيلي	٢٠٠	–	مدينة أبو ظبي .	يقال أنها فرع لقبيلة آل بو مهير .
دهامنة	دهماني	١٥٠	–	رحا ، وفشره ونوصله في وادي القور .	
الذبابحة	أديجي	٢٠٠	–	وادي صفني وفرعه وادي نيدين Naidain	سلالتهم غير معروفة ويقال أنهم من السكان القدماء .
الفضلة	غفيلي	–	٥٠٠	...	أنظر مقالة غفلة .
الحلالمه	حلامي	٧٥	–	مدينة أبو ظبي .	كانت في السابق

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
					أحد فروع بـــني قتب ولكنها الآن انضمت إلى بني ياس .
بني حمير	–	قليل	–	حـاير في الشميلية .	–
الهوله	هولي	١٥٠٠	–	مدينـــة الشارقة .	أنظـــر مقالة الهولة
جلاجله	جلجيلي	٥٠	–	فرفـــار وحايـــل في الشميلية .	وينطـق إسمها بالعامية يـــلايـــله Yalàyil - ah .

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
آل بو كلبي	كلباني	٧٠	—	مدينة عجمان .	ربما تكون أحد فروع آل بو خريبان أحد فروع النعيم .
أهل رأس الخيمة	—	٢٠٠٠	—	مدينة رأس الخيمة .	—
الخماره	—	٣٧٥	—	مدينة أبو ظبي .	أصلهم من خمير في إيران وهم سنة على مذهب الامام مالك ويدعون أنهم على صلة بالعتوب .

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
الكنود	كندي	١٥٠	—	—	أنظر مقالةالكنود
آل بو مهير	مهيري	٥٥٠٠	١٠٠	—	أنظر مقالة آل بو مهير .
المحارة	محري	١٢٥٠	—	مدينةرأس الخيمة .	أصل هذه القبيلة غير معروف ويبدو أنهم على صلة بقبيلة الزعاب .
المحارزة	محيرزي	٢٥٠	—	مصافي وطيبةفي وادي حام .	ربما يكون المحارزةأحد فروع قبيلة الشرقيين .

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
المناصير	منصوري	١٠٠	١٣٠٠	—	أنظر مقالة المناصير .
المرر	مري	١٣٥٠	٣٥٠	—	أنظر مقالة المرر .
المسائبة	—	٢٥	—	مدينة عجمان .	—
المطاريش	مطروشي	١٠٠٠	—	مدينة الشارقة .	وتوجد القبيلة أيضاً في منطقة الباطنة وفي سلطنة عمان
المزاريع	مزروعي	١٤٠٠	—	—	انظر مقالة المزاريع ، يعتبرون

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
					أحد فروع قبيلة بني ياس .
النعيم	نعيمي	٣٥٠٠	—	—	انظر مقالة النعيم
نقبيين	نقبي	١٨٠٠	—	—	انظر مقالة النقبيين .
آل بن ناصر	ناصري	١٢٠	—	مدينة أبو ظبي .	يبدو أنها من نفس أصل البحارنة ولكنهم سنة .
القوائد	قائدي	—	٢٥٠	وادي حام	يملكون عشرة جمال و ١٥ رأس

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
					من الماعز والأغنام ويقومون بأعمال الزراعة .
القواسم	قاسمي	٦٠	—	—	انظر مقالة القواسم .
بني قتب	قتبي	٢٠٠	٢١٠٠	—	انظر مقالة بني قتب .
شهائرة	اشهري	١٢٥	—	وادي حام	—
بني شميلي	شملي	١٠٠٠	—	شميل في صير .	يقال أن أصل بني شميل من أصل يهودي

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
					ولكنهم الآن منضمين إلى الشحوح وربما يعتبر كأحد فروعهم .
الشقوص	–	–	–	مدينة عجمان .	الشقوص أحد فروع بني معين المتفرعين من القواسم .
الشرقيين	شرقي	٧٠٠٠	–	–	انظر مقالة الشرقيين
الشحوح	شحي	٢٥٠٠	–	–	انظر مقالة الشحوح

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
الشويهيين	—	٢٠٥٠	—	مدينة الشارقة .	هم من المسلمين السنة على المذهب الحنبلي .
السودان	السويدي	٥٠٠٠	—	—	انظر مقالة السودان .
الطنيج	طنيجي	٢٥٠٠	١٥٠٠	--	انظر مقالة طنيج .
التميرات	تاميري	١٢٠	—	مدينة أبو ظبي .	يقال أن التميرات من المرر ولكنهم الآن ضمن بني ياس .
بني ياس	ياسي	١٠٫٨٠٠	٢٠٠٠	—	انظر مقالة بني ياس .

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
الزعاب	زعابي	٣٥٠٠	—	—	انظر مقالة زعاب .
الزهوم	زهمي	١٠٠	—	سيجي قرب وادي حام .	يقال أنهم كانوا ضمن الشرقيين من فرع حفيتات ولكنهم في الوقت الحاضر قبيلة مستقلة .

يبلغ عدد البلوش الأجانب حوالي ١٤٠٠ بلوشي في مدينة دبي وغله ورأس الخيمة ، و ١٩٤ من الهندوكيين في مدن دبي وأبو ظبي وأم القيوين والشارقة ، و ٢١٣ من الخوجه أو من المسلمين في مدن الشارقة ودبي ، وعدد من الإيرانيين وغير العرب في كل من دبي وأبو ظبي وخور فكان وغلّة ، ويوجد عدد كبير من العبيد والزنوج في جميع مدن الساحل ولكن لا توجد إحصائية مستقلة بهم ، ولذلك

فقد ذكر عددهم مع العرب التابعين لهم في الجـــدول السابق الذكر .

ويعيش الهنود في الساحل بدون عائلاتهم . ومن المفيد هنـــا أن نذكر البيـــادر Bayàdir الموجودين في الصر ودبي وبعض الأماكن الأخرى كخصب في رؤوس الجبال ، فهم ليسوا قبيلة وإنما هم جمـــاعة فقط ، وهم يسمون باسم الزراعيين إذا أردنا أن نجعل اسماً لقبيلتهم ، ومفردها بيدار Baidar ويبلغ عدد البـــدو في ساحل عمان المتصالح طبقاً للجدول السابـق حوالى ٨٠٠٠ نسمة أما السكان المستقرون فانـه يمكن الرجوع إلى أعدادهم في مقـــالة كل إمارة ، وعلى أي حال فانه يبدو كما يلي :

اسم الامارة	عدد السكان المستقرين
عجمان	٧٥٠
أبو ظبي	١١,٠٠٠
دبي	١٠,٢٥٠
أم القيوين .	٥,٠٠٠
الشارقة	٤٥,٠٠٠

العدد الكلي لسكان ساحل عمان المتصالح ٧٢,٠٠٠

وأغلب سكان القبائل عدداً هم أفراد قبيلة بني ياس ، الذين يفوق عدد البدو فيهم قبيلة بني قتب الذين يأتون في المرتبة الثانية بعد بني ياس أما السكان المستقرون فأكثرهم يوجدون في قبيلة آل علي الموجودة في الشارقة ويليها قبيلة آل بو مهير ثم السودان .

المميزات والحياة واللغة :

سكان الساحل الغربي وعلى الأقل الموجودون منهم في الأجزاء الشمالية ، يرون في أنفسهم أنهم أصحاب تاريخ عظيم لأن أسلافهم كانوا من عنصر قوي . وقد اكتسبوا في الماضي منذ القرن التاسع عشر سمعة طيبة وعرفوا باسم الجواسم الذين لعبوا دوراً كبيراً في تاريخ الخليج وخاصة على جزيرة « قشم » وفي البحرين وسلطنة عمان ، وفي الحاضر يميلون للهدوء ، ولكن بلا شك فان ماضيهم لا زال مستقراً في أعماقهم . والطبقات الثرية في ساحل عمان المتصالح تأكل ثلاث وجبات في اليوم وتسمى الوجبة الأولى فك الريق الذي يتكون من الزلابية أو كعكة الطاجن المصنوعة من البيض والأرز والطحين والسكر ، والوجبتان الآخريتان أحداهما وقت الظهر والأخيرة في المساء ، وتتكونان من الأرز والسمك أو اللحم ومعه التمر والخبز . وتشرب القهوة مرات عديدة في اليوم .

وفي الواقع فان معظم السكان من العرب ، واللغة العربية هي اللغة الوحيدة ومع ذلك فإن الزنوج يتكلمون فيما بينهم اللغة السواحيلية .

الحرف ومصادر الدخل :

صيد اللؤلؤ هو الحرفة الرئيسية لسكان السواحل ويذهب في فصل الصيف الرجال القادرون على العمل لمغاصات اللؤلؤ ، ويبلغ عـــددهم حوالي ٢٢٠٠٠ رجل ، وتصبح قراهم مهجورة وغير محمية .

ويبلغ عدد قوارب صيد اللؤلؤ في ساحل عمان المتصالح حوالي ١,٢١٥ قارباً يحمل كل منهم في المتوسط حوالي ١٨ رجلا وهم موزعون في الامارات كما يلي :

اسم الامارة	عدد القوارب
عجمان	٤٠
أبو ظبي	٤١٠
دبى	٣٣٥
أم القيوين	٧٠
الشارقة	٣٦٠

وفي فصل الشتاء تعمل جماعة صيد اللؤلؤ ، في البحر العادي بصيد السمك ولكن معظمهم يقضون هذا الفصل في بيوتهم في حالة كسل وبطالة ، وقليل منهم يعملون في مراكب الشحن . ويصاد السمك بكثرة .

ويعمل السكان الذين لا يعيشون على الساحل برعي القطعان والزراعة ، ويعمل في هذا العمل معظم سكان الجانب الشرقي لرأس عمان الداخل إلى البحر ، وإمكانيات الاقليم الزراعية تكاد تكون محدودة ، ويزرع بها الحبوب مثل القمح والجواري ولا تكفي إلا الاستهلاك المحلي . وزراعة النخيل ناجحة في معظم الأماكن ولكنه يؤكل (بسراً) غير كامل النضج في الجانب الغربي جنوبي رأس الخيمة . وتزرع الخضروات في معظم الأماكن على مياه الآبار . وتوجد من الحيوانات الابل بصفة خاصة والحمير ، والأبقار والأغنام والماعز كما توجد كميات كبيرة من الدجاج أما الخيول فتكاد تكون نادرة لصعوبة توفر الغذاء المناسب لها . ويزرع البرسيم في بعض الأماكن بين حدائق النخيل .

ويعتمد البدو في حياتهم على حيواناتهم ، وفي فصل الشتاء عندما يجف العشب فانهم يذهبون لمسافات بعيدة بحثاً عن المراعي . وهم يملكون عدداً كبيراً من الابل والحمير ولكنها الاخيرة يستعملونها فقط للعمل في المخيمات المجاورة حيث لا تصلح في رحلات القوافل .

التجارة الخارجية :

لم يكن الحصول على إحصائيات تجارية إلا للمدن الكبيرة الواقعة على الجانب الغربي لرأس عمان الداخلة إلى البحر ، وان قدراً كبيرا من التجارة الخارجية كان يهرب عن طريق الشميلية ، وان هذا القدر لم يكن كبيراً ولكن لا بد أن يكون في الحسبان .

وكان أهم شيء يصدر للخارج هو اللؤلؤ بأية كمية سواء أكانت قليلة أم كثيرة ، وأن متوسط الكمية التي كانت تصدر للخارج منه (ومعظمها إلى الهند) خلال السبع سنوات الأخيرة بلغ ٦٧ لاكاً من الروبيات ، وكان محار أو صدف اللؤلؤ هو الشيء الثاني الذي يصدر للخارج وقد بلغ قيمة ما صدر منه سنوياً $\frac{١}{٣}$ لك من الروبيات سنوياً وتعتبر دبي من أهم أسواق اللؤلؤ في الخليج بعد البحرين وتحتل مكانة لنجة السابقة في هذا الخصوص ، وكذلك حلت محل لنجه كمركز للتوزيع للبضائع المستوردة على الساحل الغربي فيما بين روس الجبال وقطر .

وفيما يلي متوسط قيمة أهم البضائع المستوردة سنوياً مقدرة باللكات من الروبيات خلال سبع سنوات خلت ، الحبوب من إيران والهند وقيمتها $\frac{١}{٣}$ ١٢ لكاً من الروبيات .

المنسوجات القطنية من الهندية وقيمتها ٤ لكات من الروبيات ، والبلح وعصير البلح معظمه من العراق التركي وقيمته ٣ لكات ، والقهوة من الهند وقيمتها ٢ $\frac{٣}{٤}$ لكات ، وبعض لوازم المعيشة المختلفة من إيران وقيمتها (٢ لك) ، والسكر من أو عن طريق الهند وقيمته $\frac{١}{٣}$ لكاً ، وكذلك كمية كبيرة من التوابل عن طريق الهند أو إيران .

الشحن :

دبي هي الميناء الوحيد في ساحل عمان ، ومنذ عشر سنوات لم تزر ميناء دبي سفينة أوربية ، ولكن في سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٦ بلغ عدد السفن التي يقال أنها أقلعت من ميناء دبي ٣٤ سفينة كلها بريطانية وبها ٧٠١٣٢ طناً ، وقد أزدهرت دبي نتيجة لأفول نجم ميناء لنجه . وبلغ عدد السفن وقوارب صيد اللآلىء وصيد السمك التي يملكها ميناء ساحل عمان المتصالح حوالي ٩٠ موزعة كالآتي :

بديه	١٠	مدينة رأس الخيمة	١٥
أبو ظبي	١٠	مدينة أم القيوين	١
مدينة دبي	٢٠	الرمس	١
خور فكان	٥	مدينة الشارقة	١٨
غالة	١٠		

ومعظمها من النوع الذي يسمى سمبوكا ، ولكن بعضها من نوع البغلة والبدان ، وتستخدم هذه السفن في العمل بين موانىء الهند وإيران للمؤن . وقد ذكرت إحصائية سفن صيد اللآلىء في ملحق صيد اللؤلؤ .

ولا تستعمل قوارب صيد السمك في صيد اللؤلؤ وعلى ما يبدو فان عددهما متساو ، ومع أن جزيرة الحمرا وشعم لا يملكون سفناً كبيرة إلا أنهم يملكون قوارب ساحلية من الحجم النافع اللازم لهم .

الانتاج والتجارة الداخلية :

الحركة التجارية في الداخل ضعيفة وهي تعتمد على البدو بصفة خاصة ، كما أن الانتاج المحلي قليل ولا يصدر شيء منه . وتصنع العباءات من صوف الغنم في مدينة الشارقة ، والخناجر والسكاكين في رأس الخيمة . وتصنع بعض المراكب الشراعية وعلى الأخص في أم القيوين ويبلغ الانتاج السنوي منها حوالي ٢٠ مركباً و ١٠ مراكب في دبي و ٥ في مدينة الشارقة

الطبوغرافيا :

شرحت الطبوغرافيا في أنحـــاء ساحل عمان المتصالح في مقالات الخمس إمارات التي يتكون منها الساحل ، ويمكن إضافة بعض الحقائق من الفقرة الخاصة بالمواصلات التي سيأتي ذكرها فيما بعد .

وبقي أن نشرح في هذا المقام طبوغرافية جهة لا تتبع على ما يبدو أحد الإمارات وليس لها اسم معين ووسط هذه الجهة يسمى سهـــل مدام Madam الذي يقع على بعد ٤٠ ميلاً نحو الداخل جنوب شرقي مدينـــة الشارقة ، وأهم الأماكن في هذه الجهة موضوع الكلام هي كما يلي .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عليوه	في وسط سهل مدام .	بئر وحيد	المكان محاط بالسنط .
رمله عنيج	على بعد ٢٠ ميلا جنوبي عليوه .	رمال وتلال	تقع هذه الجهة شرق وغرب الطريق التي تعبر من مدينة رأس الخيمة إلى واحة البريمي .
البدع	على بعد ١١ ميلا جنوبي غربي عليوه .	مجموعة من حفر مائية .	يقع المكان في وسط التلال .
ذاخر	بين رمله عنيج والبدع .	بئر	تقع إلى غرب الطريق المار من رأس الخيمة وواحة البريمي .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جبل فائية	على بعد ميل أو ميلين غرب الطريق المار من رأس الخيمة إلى واحة البريمي .	سلسلة من التلال .	—
يحفر الفائية	على بعد ٨ أميال شمال شرقي عليوه .	بئر	هـذا البئر على الطريق الواصـل مـا بـين دبي وشناص .
غريفه	—	—	انظر مقـالة غريف .
حمده	على بعـد عشرة أميـال من قرية الذيد .	بئر يبلغ عمقه ٤٠ قدماً	—
هزع الظبي	على بعد ١٧ ميلا من عليوه .	بئر	ويسمى المكان أيضاً الخصيب .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
مدام	يبعد وسطه ٤٠ ميلا جنوب شرق مدينة الشارقة .	سهل به كثير من الأشجار .	يحيط بالوادي من الطرف الجنوبي جبل الفائية ومن الشمال بالروضة ومن الشمال الشرقي . ويحد بجبل سميني من جهة الشرق . ومن الغرب بوادي جدايه Gidaiyah
قلة محافظ	على بعد ١١ ميلا جنوب قرية الذيد .	سهل صخري بدون مياه أو مراعي .	ينحدر هذا السهل من جبل الفائية في جهة الغرب إلى نهاية سلسلة جبال عمان .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
يحفر مصيفي	على الطرف الشمالي لسهل مدام على بعد ميلين غربي جبل الروضة .	بئر	يوجد هنا بئر واحد محاط بالأخشاب .
جبل الروضة	على بعد ٤ أميال شمال شرق وسط سهل مدام .	تلال متصلة ببعضها يبلغ ارتفاعها حوالي ١٥٠٠ قدم .	يكون رأس جرف عال .
جبل سيمني	على الجانب الغربي لسهل مدام .	جبل يبلغ إرتفاعه أكثر من ٢٠٠٠ قدم	هذه السلسلة متوازية لسلسلة جبال عمان على ما يبدو .
وادي سيمني	في الجانب الجنوبي للسهل موضوع الكلام .	تجويف عريض للصرف .	—

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
بطحة سنيل	يكون الحد الجنوبي لسهل مدام.	مجرى طبيعي للصرف .	يأتي من قرب الجبل الأخضر ويتجه نحو الصحراء في الغرب .
وادي جدايه	على طول الحد الغربي لسهل مدام .	—	يوجد على ضفته اليمنى بئر جدايه المحاط بالاشجار .

المواصلات :

تنقسم الطرق الرئيسية في ساحل عمان المتصالح الى ثلاثة مجموعات :

١ ـ الطرق المؤدية الى رأس عمان الداخلة الى البحر من الخليج ومن خليج عمان .

٢ ـ الطرق الواصلة بين رأس عمان الداخلة الى البحر وواحة البريمي :

٣ – الطرق التي تسير من الغرب عن طريـــق الظفرة الغربية من الأجزاء الشرقية من ساحل عمان المتصالح ، ومن واحة البريمي الى قطر وسنجق الحسا ، وسنتناول كلا منهم حسب الترتيب السابق .

(١) (ا) الطريق المؤدي من رأس الخيمة الى مدينة دبا

يمر الطريق في بدايته بالقيلية والخط في صير ، ويصل كل منها بعد ٦ و ٧ و ١٤ ميلاً حسب الترتيب من مدينـــة رأس الخيمة . ويدخل الطريق بعد الخط تلال سلسلة عمان بعد حوالي ميـــل ونصف ، ومن التلال يسير الطريق في وادي القليدي الى ممر قريب من قرية المحترقة ،

وأهم الأماكن التي يمر بهـا ما بين الخط والمحترقة هي لبانة والصرم وطوين وهي أماكن بها ماء ، وقرية « يعكل » Yaakal ، وينزل الطريق في اتجاه دبا من الممر القريب من المحترقة ، وبعد مسافة قصيرة من دبا يدخل الطريق في التلال ويظل كذلك حتى ينتهي على سهل به شجيرات .

(١) (ب) الطريق من مدينة أم القيوين الى الفجيرة :

يسير هذا الطريق عبر الصحراء ماراً بكل من آبار الموية وغرا ، وأم النغول ، والى الداخل بقرية فلج آل بو علي (أو فلي) أحد توابع أم القيوين . ومن فلج آل علي يتجه الطريق الى أقصى الجنوب الشرقي لمسافة ثمانية أميال ، الى آبار المرّقبات Muraqqibat القريبة من الذيد . ويدخل الطريق بعد ذلك الى التلال ماراً بسيجي ثم ينزل الى وادي حام ومنة الى الفجيرة ، ويقال أن هذا الطريق من السهل على الابل أن تسلكه .

(١) (جـ) الطريق من مدينة الشارقه الى المرير :

يبدأ الطريق في صحراء مفتوحة ماراً بآبار الزبير وطاهل TàhiI حتى قرية الذيد ، وتقدر هذه المسافة بحوالي ٣٠ ميلاً . ويسير من الذيد حتي آبار الوشاح ويدخل بعد ذلك الى وادي القور الذي ينحدر

الى المرير . وتقدر المسافة من مدينة الشارقة حتى المرير بحوالي ٧٠ ميلاً في الاتجاه المباشر ، أما مع منحنيات الطريق فإن المسافة تكون أكبر والاتجاه العام للطريق هو شرق الجنوب الشرقي تقريباً .

(١) (د) الطريق من مدينة دبي الى مدينة شناص :

يمر الطريق بالصحراء الواقعة خلف دبي ماراً بآبار مطينة والخوانيج والمحدثة والقطا ، ماراً فوق أو عبر جبل (فايه) ، ويصل الى بئر (يحفر الغابة) بعد مسافة ٣٧ ميــــلا من دبي ، ثم ينزل الى وادي حتا ومنه الى شناص ويقدر طول الطريق كله في خط مستقيم بحوالي ٨٠ ميلا ، واتجاهه في المتوسط شرق الجنوب الشرقي تقريباً .

(٢) (ا) الطريق من مدينة رأس الخيمة حتى واحة البريمي :

من المستحسن أن نورد في الجدول الآتي وصفاً للطريق المذكور أعلاه :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
قلة محافظ	المصيفي	انظر مقالة جيري	طول الطريق ١٨ ميلا، واتجاهه يميل نحو الجنوب الغربي .
مصيفي	هزع الظبي	انظر مقالة الذيد	طول الطريق ١٨ ميلا، واتجاهه يميل في المتوسط نحو الجنوب الغربي .
هزع الظبي	مساكن	انظر فقرة الطبوغرافيا .	طول الطريق ١٥ ميلا، واتجاهه يميل نحو الجنوب تقريباً .
مساكن	قرية الجيمي في واحة البريمي .	انظر فقرة الطبوغرافيا السابقة.	طول الطريق حوالي ١٨ ميلا ،

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			ويميل اتجاهه نحو الجنوب تقريباً .
مدينة رأس الخيمة	الحديثة	انظر فقرة الطبوغرافيا السابقة .	طول الطريق ١٩ ميلا ، ويميل اتجاهه نحو الجنوب تقريباً .
الحديثة	فريخ	انظر مقالة المحاضة .	طول الطريق ١٦ ميلا ، ويميل اتجاهه نحو الجنوب الغربي تقريباً .
فريخ	قلعة محافظ	انظر مالة واحة البريمي .	طول الطريق ٢٠ ميلا ، ويميل اتجاهه في المتوسط نحو جنوب الجنوب الغربي .

وتبلغ المسافة ما بين مدينة رأس الخيمة وقرية الجيمي حوالى ١٢٠ ميلا وتستغرق الرحلة بالقوافل ما بين ستة أو ثمانية أيام ، ولا تسلك قافلة الطريق الذي تسلكه أخرى تماماً . ولا يصلح لهذا الطريق إلا الإبل فقط أما الحمير فلا يمكنها اجتيازه وخاصة إذا كانت محملة ، لأن الطريق رملي . ويبلغ عمق الآبار الموجودة على الطريق ما بين ٤٠ – ٦٠ قدماً ومحاطة فوهتها بالأخشاب أو الحجارة من التلال .

ويعتبر هذا الطريق هو شريان حركة المواصلات فيما بين رأس عمان الداخلة الى البحر وتتفرع منه عدة طرق هامة .

(٢) (ب) الطريق من مدينة دبي الى واحة البريمي :

يسير هذا الطريق عبر الصحراء في خط مستقيم ماراً بكل من العوير والهاب ومظلوم بدع الهيلي وفقع والخصوب ، ويقدر طوله في خط مستقيم بمسافة تتراوح ما بين ٧٠ – ٧٥ ميلا .

(٢) (جـ) الطريق من مدينة ابو ظبي الى واحة البريمي :

يبلغ طول الطريق الطريق حوالي ١٠٠ ميل ، ويميل الاتجـــاهه نحو جنوب الشرق . والمحطات هي المقطع التي تجاور خور دبي على مسافة عشرة أميال ، ومن المقطع الى سوق إبليس وهي علامة صخرية وتقدر هذه المسافة بنحو ١٤ ميلاً ، ومن سوق إبليس الى نهشلة وهي حفر مائية وتبلغ هذه المسافة ٢٨ ميلا ، ومن نهشلة الى أبا الحويل وطول هذه المسافة ١٥ ميلا ، ومن أبا الحويل الى جوهر عن طريق نصورية وهي حفر مائية وطول هذه المسافة ٢٥ ميلا ، ومن جوهر الى واحـــة البريمي وطول هذه المسافـة ١٢ ميلا . ومحطات تسمى الحبل « مويه أرنب » ويميل الطريق قليلا نحو الجنوب . والطريق من المقطع حتى البريمي صحراء رملية صخرية ولا توجد به مراعي .

(٣) — لا يوجد طريق ثابت فيما بين البريمي أو ساحل عمان وسنجق الحسا ، وتختلف القوافل في سلوك طرقها نحو الآبار عبر الظفرة والجهات الواقعة بعدها . ويسلك المسافرون الطرق التي نحو الداخـــل شتاء ، بينما يفضلون الطرق القريبة من الساحل صيفاً ، ويمكن للمسافرين قطع هذه المسافة من البريمي الى الهفوف في حوالى عشرة أيام ، أمـــا القوافل فإنها تستغرق شهراً في الرحلة .

الادارة :

يحكم كل إمارة من الامارات الخمس « عجمان والشارقة ودبي وأبو ظبي » حاكم مستقل تقع أملاكه على الساحل تحت إدارته الكاملة ، وكل الشيوخ باستثناء شيخ عجمان وشيخ دبي يمارسون بعض السلطة أو النفوذ على بعض قبائل البدو في الداخل ، وللمزيد من التفصيلات يمكن الرجوع الى مقالة كل إمارة على حدة .

بَرّ العقير

وينطق الاسم الدارج عجير Ojair ، وهو جهة ساحلية في سنجق الحسا ، ويشمل ميناء العقير .

الحدود :

يمتد بر العقير على البحر من تل الزينات في الجانب الجنوبي لمدخل دوحة رحوم حتى رأس الصغيرة وهي بروز من اليابس داخل الى البحر في مواجهة الطرف الجنوبي لجزيرة الزخنونية ، ويبلغ طوله من شمال الشمال الغربي الى جنوب الجنوب الشرقي حوالي ٣٨ ميلا ، وامتداده الى الداخل غير معروف ولكنه قليل .

الطبوغرافيا :

نورد فيما يلي المميزات الرئيسية للساحل مرتبـــة حسب الترتيب الأبجدي :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس ابو العجلي	على بعد ٥ أميال شمال ميناء العقير .	رأس	—
تل البزخة	على بعد ١٧ ميلا جنوب شرق ميناء العقير في مواجهـــة جزيرة الزخنونة في جهة طرفها الجنوبي.	تل صغير على الساحل	—
ظلوم	من رأس القريـــة الى شمال رأس المضبة في الجنوب .	خليج	يمتـــد لمسافة سبعة أميـــال تقريباً من للجنوب .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
تل الحميدية	على بعد ٢ ميل ونصف شمال شمال غرب رأس ابو العجل.	تل رملي قريباً من الساحل	—
جزيرة العضيم Idhaim	على بعد ميل واحد شرق الطرف الجنوبي لجزيرة الزخنونية .	جزيرة	—
رأس المذبح	على بعد يتراوح من ٦ — ٧ أميال جنوب رأس القرية ومسافة ٧—٨ أميال شمال شمال غرب تل الحميدية .	رأس	تكون الطرف الجنوبي لدوحة ظلوم.
دوحة المملحة	من تل الزبنات على المدخل الجنوبي لدوحة رحوم الى الى رأس القرية .	خليج	يمتد لمسافة ٣ أميال من الشمال الى الجنوب ولايسير نحو الداخل.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
ميناء العقير	على بعد ٦٤ ميلا جنوب شرق مدينة القطيف .	...	أنظر مقالة ميناء العقير .
رأس القرية	على بعد ٤ أميال جنوب الجنوب الشرقي لتل الزبنات .	رأس	تكون الطرف الجنوبي لدوحة المملحة والطرف الشمالي لدوحة ظلوم .
رأس السفيرة	على بعد ٣ أميال شرق تل البزخة .	رأس	ينتهي بر العقير جنوب هذا المكان .
جزيرة الزخنونية	على بعد ميلين من ساحل بر العقير وعلى بعد ١٠ أميال شرق جنوب شرقي ميناء العقير .	...	أنظر مقالة جزيرة الزخنونية .

ميناء العقير

يسميه الأتراك اسكلة العقير ، واسمه المألوف أو الدارج هـــو العجير Ojair . ويقع ميناء العقير في بر العقير في سنجق الحسا على بعد حوالي ٦٤ ميلا جنوب غربي مدينـة القطيف ، و ٢٤ ميـــلا غرب الجنوب الغربي للطرف الجنوبي لجزيرة البحرين ، وتقـع الهفوف على مسافة ٤٠ ميلاً تقريباً في اتجاه الجنوب الغربي .

ويقع العقير في جهة الجنوب الغربي لشاطىء خليج يجري إلى الداخل في إتجاه شمال الشمال الغربي لمسافة حوالي أربعة أميال ، والمكان حول الخليج عند رأس سيا منخفض . ويبلغ إتساع مدخل الخليج في ناحية الجنوب مسافة تتراوح ما بين ٢٠٠ – ٣٠٠ ياردة كما يتراوح عمق قناة مدخل الخليج وجزء منه نحو الداخل ما بين ٣ – ٤ قامات ، ولكن الخليج ضحل في بعض أجزائه وخطر بالنسبة للسفن .

والمباني الوحيدة في العقير هي قلعة ومبيت للقوافل كل منها مجاورة للأخرى . والقلعة ذات مباني قديمة ، والخان أو مبيت القوافل متسع فسيح يبلغ طوله ١٥٠ ياردة وعرضه ٨٠ ياردة ، ويتكون من حوائط يبلغ ارتفاعها ١٦ قدماً ، وبداخل الخان ثلاثة مظلات مسورة بحائط يبلغ ارتفاعه ثلاثة أقدام ونصف . ويوجد بالخان ثلاثة محلات تجارية صغيرة وكل المسافرين المارين بالعقير يستريحون في الخان . ويحصل على

الماء من حفر رملية في مكان يسمى أبو زهمول على مسافة قصيرة جنوب غرب القلعة ، وإذا كان المطلوب ماءاً عذبـاً يمكن إحضاره من آبار « سواد » في منطقة البياض .

والعقير ميناء واحة الحسا ، ويعتبر بطريقة غير مباشرة ميناء جنوب نجد ، وأهم الواردات هي الأرز والقهوة والسكر ، وحجم التجارة كبير ويقدر متوسطة باجمال ٢٠٠ ٣٠٠ جمل يغادرون العقير اسبوعياً إلى داخل البلاد .

والعقير مركز لادارة ناحية في قضاء الحسا .

الساحل الإيراني للخليج

جاء وصف لمناطق الساحل الايراني للخليج في مكان آخر من هـذا الدليل ، كل إقليم له مقال خاص باسمه ، ولكن المناطق كثيرة ، كما أن التباين الطبيعي بين المناطق المختلفة له أهميته في كثرة أقسامها . والتنظيمات الادارية كثيرة ومعقدة ومربكة . ولذا فمن الضروري التعرض لحالة كل جهة بصفة عامة من الناحية الطبيعية والادارية ويجد القارىء في هذا المقال بعض الملاحظات الواضحة عن العملة والمقاييس والموازين ، وبالنسبة للموضوعات التي لن يرد لها تفصيل فيما يلي من هذا

المقال فان القارىء يمكنه الرجوع إليها بالتفصيل في مقالاتها المستقلة في مكان آخر من هذا الدليل .

الحدود الطبيعية :

تكاد منطقة الساحل الايراني أن تكون مستوية بصرف النظر عن التفصيلات المختلفة ، ويمكن وصفها بصفة عامة بأنها شريط من الأرض ضيق وسطح بقع بين البحر وسلسلة عظيمة من الحجر الجيري التي تسير موازية للساحل . وعلى أي حال فان التلال الموجودة في مدخل الخليج في المنطقة المحصورة ما بين بندر عباس وميناب بصفة خاصة ؛ تبتعد عن الساحل بتأثير اتساع السهل الساحلي ، أما خلف لنجه فان نفس التأثير يظهر بطريقة مختلفة وذلك في منطقة البروز الجبلي المنخفض المتجه نحو الخليج ، ويمكن القول بأن السلسلة البحرية تنتهي بالبحر عند منطقة واحدة من الساحل وذلك فيما بين كنجون وعسلوه وفي هذا المكان يتلاشى السهل الساحلي ، وفي بعض الأماكن الأخرى يتغير السهل الساحلي .

ونحن الآن بصدد تفصيل أكثر لأقسام الساحل بالترتيب إبتداء من مدخل الخليج .

يتكون القسم الأول من المناطق الساحلية الآتية : ليرافي وحياة

داوود . وإلى الداخل منطقـــة شبنانكاره . ويبدو أن هذه المنطقة مستوية وعادية وذلك لأن المناطق المذكورة الثلاث تكون سهلا يتراوح عرضه ما بين ١٥ – ٢٠ ميلا إلى الداخل ، ويظل السهل مستوياً ولا يكسر هذا الاستواء إلا رأس كوهي بنج الموجود في مكان يبعد عن الساحل ١٢ ميلاً تقريباً . والسلسلة البحرية في هذا المكان ليست ذات ارتفاع عظيم وكذلك خلف الديلم حيث تقترب من الساحل ويبلغ ارتفاع ألف قدم فقط . ويتكون السهل في هذا القسم من مراع وفي أماكن أخرى يتكون من أرض زراعيـة ، وتبرز بعض الصخور في أماكن متفرقة من السهول كما توجـــد به قليل من قنوات الصرف النـازلة من التلال .

ويشمل القسم الثاني من الساحل المناطق الساحلية الآتية : روض الحلة وأنجالي ، ودشتستان وشبه جزيرة بوشهر وبالاضافة إلى ما سبق توجد المناطق الصغيرة الآتية : زيرا ، ومزارع التي تعزلها المناطق الأخرى عن البحر . وهذا القسم أحد الأقسام الشاذة في الساحل وذلك لوجود التلال به على هيئة منحن تتراجع إلى الداخـل حتى تصل إلى دالكي وتبرز عند الساحل في بو شهر ، ويبلغ عرض المنطقة الجبلية هنا أكثر من ٤٥ ميلا وهذا أقصى عرض . وبالاضافة إلى ما سبق فان هـــذا القسم يتميز بوجود نهر روض الحلة به الذي يحمل إليه الطمى . وهو أمر نادر على الساحل الايراني كما سنرى فيما بعد .

ويتراوح ارتفاع المنطقة الجبلية الموجودة خلف المجموعة الثانيـة من

المناطق المذكورة ، ما بين ٣٠٠٠ قدم إلى ٦٠٠٠ قدم تقريباً في اتجاه الجنوب الشرقي ، وينخفض السهل بعد التلال ، وتربته غير خصبة ، ويزداد إنخفاضاً كلما قرب من الساحل ، ويصبح قاحلا ، ويتسع عند الساحل تدريجياً ويكون طينياً منبسطاً .

ويتكون القسم الثالث من المناطق الآتية : تنجستان ودشتي فقط . ويبلغ اتساع السلسلة البحرية ٢٥ ميلاً ابتداء من الساحل ويصل ارتفاعها في بعض الأماكن إلى ٦٥٠٠ قدم . ولكن توجد سلسلتان جانبيتان ظاهرتان مستطيلتان متوازيتان في محازاة البحر وهما اللتان تميزان هذا القسم ؛ وليس بينهما اتصال سوى طريق واحد يعرف باسم وادي نهر الموند . والسلسلة الجبلية الشمالية لنهر الموند مستوية ومستقيمة ، وترتفع في بعض الأماكن إلى ٢٥٠٠ قدم . ويعتبر نهر الموند – باستثناء نهري روض الحلة وميناب – هو المجرى المائي الوحيد الذي يصل مـا بين الخليج والمناطق التي ذكرناها آنفاً على الساحل الايراني .

ويتكون القسم الرابع من المناطق الآتية : شيبكوه ولنجه . وهذا القسم أكثر الأقسام السابقة إتساعاً أو أهمها . وتمتـد السلسلة البحرية التي تبدأ من أول هذا القسم وتنتهي عند كنجون على الساحل ، تمتد على خط مستقيم وبدون انكسارات أرضية لمسافة تزيـد على مائتي ميل ، وبارتفاع يتراوح ما بين ثلاثة آلاف قدم وأربعة آلاف قدم ، حتى مكان يقع بين مدينة لنجه وخمير حيث تلتقي بالساحل وتنتهي

عنده . وأما المميزات الطبيعية والجغرافية للارض المحصورة بين السلسلة الجبلية والساحل فانها تبدو معقدة ، ومع ذلك فقد جاء لها وصف تفصيلها في كل من مقالتي منطقتي شيبكوه ولنجه ولا حاجة لاعادته في هذا المكان . ومن المميزات الهامة لهذا القسم السلسلتان الجبليتـان الصغيرتان المتوازيتان . وتلتقيان بالوديان المتصلة بالبحر عنـــد تابند ومقام ، وبالاضافة لمـا سبق يوجد سهل لنجه الموجودة به المدرجات الجبلية التي يصل أقصى عرضها في هذا القسم ٢١ ميلا ، والسهل على هيئة بركة بها مستنقع نتيجة للمياه المنحدرة من التـــلال التي يتراوح ارتفاعها ما بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ قدم ، وتغطي سفح هذه التلال طبقة جيرية تتخللها بعض النباتات ، أما حافتها فهي صخرية قاحلة .

وتكون منطقة « بستك » المواجهة للبحر والتي تقع فوق كلارنس ستريت Clarence Strait قسماً مستقلاً . والمنطقة المذكورة خالية من التلال حتى خمير ، وهي في الواقع مدخل لوادي ضخم ينتهي بمؤخرة السلسلة الجبلية البحرية . وتنصرف كل مياه الصرف من داخل البلاد عنـــد مكان يعرف باسم « طاهري » على طـــول الطريق حتى تصل إلى كلارنس ستريت . وبعد خمير بقليل توجد سلسلة أخرى من التلال تسير في اتجاه مواز للسلسلة البحرية حتى تلتقي بالساحـــل وتسير معـــه لأميال قليلة .

أما القسم السادس فانـــه يفصل القسم السابق عن الجزء الساحلي

الأعلى للخليج ، ولكنه لا يشبهه من حيث صفـاته . ويتكون القسم السادس من منطقة شميل وحدها ويمتد إلى الداخل لمسافة ٢٥ ميـــلا وبه نهران هما نهر كول ونهر شميل ولكنهما أقل من نهر روض الحله من حيث الأهمية والحجم ، والتلال التي تكون حدود هذا القسم من الداخل عظيمة الارتفاع ويبلغ إرتفاعها عنـــد « كوهي جنوا » حوالي ٨٠٠٠ قدم . ويقسم هذا القسم من جهة الغرب سلسلة جبلية تسير في موازاة الساحل وتتفرع إلى فرعين أحدهما في اتجاه الساحل وهو رملي وبه مستنقعات أمـــا الفرع الآخر الذي في اتجاه الداخل فهو صالح للزراعة .

أما القسم السابع والأخير من أقسام الساحل الايراني للخليج فهو عبارة عن سهل توجد به ميناب وبيابان ويصل عرضه من جهة ٢٠ ميلا ومن الجهة الأخرى يصل إلى عشرة أميال ويقل عن هذا في الطرف الجنوبي ، والجزء من السهل الذي يقع في ميناب يتكون من مستنقعات وخاصة في اتجاه الساحل ، ويصلح للزراعة في أماكن أخرى ، أمـا الجزء من السهل الذي في « بيابان » فان سطحه رملي تقريباً ، والبعض الآخر طمبي . ويقل ارتفاع السلسلة البحرية التي تقع خلف هذا القسم حتى تصل إلى ٢٠٠٠ قـــدم في الشمال و ١٠٠٠ قدم في الجنوب . ومن الجدير بالذكر فان نهر ميناب – الموجـود في الجزء الشمالي من هذا القسم – يصل البحر .

وبعد هذا القسم تبدأ منطقة مكران الايرانية ، التي تقع خارج

نطاق الخليج ، أي على خليج عمان ، ولكن منطقة جاشك تتبـــع الساحل الايراني إدارياً .

الادارة :

إن النظام الاداري السائـد في الساحل الايراني من الصعب شرحه أو حتى فهمه فهو مليء بالتنظيمات والتعقيدات والتقلبات ، ولا توجد هناك تسميات لأقسام الاقليم أو للموظفين الذين يعملون بها ، والتدابير المعمول بها مجرد اتفاقات غير محددة ، وأقاليم الساحل الايراني مقسمة في الوقت الحاضر كما هو موضح في الجدول التالي بين الحاكم العـــام الايراني وحاكم موانىء الخليج وكلاهما تابع للحكومـــة المركزية في طهران :

ملخص النظام الإداري لمناطق الساحل الإيراني بالترتيب ابتداء من أعلا الخليج حتى مدخله :

رقم سلسل	اسم المنطقة	عاصمة المنطقة	الحاكم المحلي	مكان السلطة القضائية	عدد السكان	الضريبة التي تدفع للحكومة بالتومان
١	ليرافي	شاد تهل	وريث الخان .	بهبهان	٦٠٠٠	٧٥٠٠
٢	مدينة الديلم	مدينة الديلم	اخوان من اسرة الشاه .	موانيء الخليج	١٥٠٠	١٢٥٠
٣	حياة داود	الريج	وريث الخان	»	١٢٠٠٠	٨٠٠٠
٤	شبانكاره	ده كوهنه	»	فارس	١٠٠٠٠	٥٠٠٠
٥	روض الحله	محمدي	خان حياة داود نيابة عن « فتح الملك »	موانيء الخليج	٤٠٠٠	٣٥٠٠
٦	انجالي	محمد شاهي	وريث الخان	»	٢٧٠٠	١٥٠٠

رقم مسلسل	اسم المنطقة	عاصمة المنطقة	الحاكم المحلي	مكان السلطة القضائية	عدد السكان	الضريبة التي تدفع للحكومة بالتومان
٧	زيرا	دروجاه	خان شبانكاره نيابة عن ندي خان .	موانيء الخليج	٣٠٠٠	١٠٠٠٠
٨	مزاره	قرية مزاره	خان شبانكاره نيابة عن مهدي خان .	فارس	٣٠٠٠	٢٥٠٠
٩	دشتستان	بورازجان	نائب الحاكم العام الايراني .	فارس	١٥٠٠٠	٥٠٠٠
١٠	شبه جزيرة بو شهر ومدينة بو شهر .	مدينة بوشهر	حاكم موانيء الخليج ونائب حاكم بوشهر .	موانيء الخليج	٢٤٥٠٠	٣٥٠٠٠ أو ٥٥٠٠٠ مع لنجه وبندر عباس .

رقم مسلسل	اسم المنطقة	عاصمة المنطقة	الحاكم المحلي	سكان السلطة القضائية	عدد السكان	الضريبة التي تدفع للحكومة بالتومان
١١	تنحستان	أهرم	وريث الخان نائبا الحكومة الايرانية .	فارس	١٠٠٠٠	٧٣٠٠
١٢	دشتي	خرموج	وريث الخان	»	٢٠٠٠٠	١٦٠٠٠
١٣	شيبكوه	انظر مقالة شيبكوه .	سلطات عديدة . انظر مقالة شيبكوه	فارس باستثناء بعض القرى .	٤٢٥٠٠ بما فيها جابندي	٢١٩٦٠ بما فيها جانبدي
١٤	لنجه	مدينة لنجه	نائب الحاكم معين من قبل حاكم موانىء الخليج .	موانىء الخليج	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠ أو ٥٥٠٠٠ بما فيها بو شهر وبندر عباس .

تابع ملخص النظام الإداري لمناطق الساحل الإيراني للخليج بالترتيب إبتداء من أعلا الخليج حتى مدخله .

رقم مسلسل	اسم المنطقة	عاصمة المنطقة	الحاكم المحلي	سكان السلطة القضائية	عدد السكان	الضريبة التي تدفع للحكومة بالتومان
١٥	جزيرة قشم	مدينة قشم	وريث الخان نيابة عن « معين التجار »	موانيء الخليج	١٣٥٠٠	٨٠٠
١٦	جزيرة هنجام	—	وريث الخان نيابة عن « معين التجار »	»	١٢٠٠	لا شيء
١٧	جزيرة لارك	لابتياب	وريث الخان نيابة عن « معين التجار »	»	٢٠٠	لا شيء
١٨	جزيرة هرمز	قرية هرمز	وكيل معين التجار .	»	١٢٠٠	١٤٠٠٠

رقم مسلسل	اسم المنطقة	عاصمة المنطقة	الحاكم المحلي	سكان السلطة القضائية	عدد السكان	الضريبة التي تدفع للحكومة بالتومان
١٩	بستك	خمير	وريث الخان نيابة عن «معين التجار»	فارس اسما موانىء الخليج فعلا .	٢٣٠٠	٤٠٠
٢٠	مدينة بندرعباس	بندر عباس	نائب الحاكم معين من قبل حاكم موانىء الخليج .	موانىء الخليج	١٠٠٠٠	٥٠٠٠أو ٥٥٠٠٠ بما فيها بو شهر ولنجه .
٢١	شميل	زيارة	وريث الخان المعين من قبل حاكم موانىء الخليج	»	٢٥٠٠٠	٨٠٠٠

رقم مسلسل	اسم المنطقة	عاصمة المنطقة	الحاكم المحلي	سكان السلطة القضائية	عدد السكان	الضريبة التي تدفع للحكومة بالتومان
			وهو تابع لنائب حاكم بندر عباس .			
٢٢	ميناب	مدينة ميناب	وكيل معين التجار .	موانيء الخليج	٢٦٠٠٠	١٤٠٠٠
٢٣	بيابان	سريك	كلنتر معين من قبل موانيء الخليج .	»	٨٠٠٠	٢٥٠٠
٢٤	جاشك	جاشك القديمة	اثنين من ورثة الخان .	»	٢٢٠٠٠	لا شيء

يتضح مما سبق أن التعداد الكلي للساحل الايراني ٢٨٣٫٦٠٠ نسمة تقريباً ، وأن دخل الحكومة المنظور وغير المنظور حوالى ١٨٤٫٧١٠ تومان .

وسنرى أن هناك اربعة انواع من النظم الادارية توجد جنباً الى جنب في كل منطقة كما هو واضح من هذا الجدول . والنوع الأول من هذه النظم يقوم الموظفون الإيرانيون في الأماكن التي احتفظت الحكومة الإيرانية فيها بكامل السلطة في يدها ، مثل شبه جزيرة بوشهر ومدينة بوشهر ، ومنطقة لنجه ومدينة لنجه وبندر عباس . والنوع الثاني يقوم به الرؤساء الذين تودي إليهم الضريبة أو ورثتهم المحليين وهذا النوع منتشر في جزء من إيران الآن . أما النوع الثالث فهو غير محلي إذ يقوم به شخص ثري ذو نفوذ ويزرع الأرض ويؤدي ضريبتها للحكومة الإيرانية ، وهذا النظام منتشر في الجزر التي على الساحل الإيراني مثلاً قشم وهنجام ولارك وهرمز ، وكذلك منطقة ميناب وجزء من منطقة « بستك » فإنها من الأملاك التي تحت إشراف معين التجار ، والنوع الرابع والأخير يسمى التيول Tiyul وهو منحة من الشاه ويوجد على الساحل الإيراني في كل من مناطق روض الحلة وزيرا ومزاره .

ويجب أن يكون معلوماً بأن الحكومة الإيرانية عندما تمنح الحكم بالنظام التيولي أو إعطاء حق الإلتزام لأحد ، فانها لا تقيم حدوداً إدارية بين هذه المناطق وأن هذه الإجراءات تجزئها وتربكها ، فلقد نشأت في الوقت الحاضر مناطق مزاره وزيرا وانجالي على ما يبدو من

استعمال الطريقة المذكورة من تقسيم منطقة دشستان الكبيرة ، ولذا يستعمل اسم دشستان في اللغة الدارجة للتعبير أحياناً عن كل هذه المناطق الصغيرة المنفصلة .

وفي كل الحالات فقد احتفظ بحق توقيع عقوبة القصاص أو الموت من سلطة الحاكم العام لفارس أو حاكم موانيء الخليج . ولا توجد محاكم جنائية ولا مرافعات في الأحوال الجنائية . أما القضاء المدني فان من حق محاكم الشرع التي توجد في كل مكان ، ولكنها قليلة الفائدة إذ يستمر النزاع بها سنين عديدة دون أن يحكم فيه أحياناً ، وذلك راجع لعدم دقة تنظيمها .

ومن العيوب الرئيسية لنظام الإدارة الذي ذكرناه فيما سبق ؛ هو تداخل وتعارض السلطات الإدارية مع بعضها البعض ، ويشكل توزيعاً للسلطة ، ويجعلها من الناحية العملية تشبه السلطات المحلية المستقلة ، وكذلك حاجتها الماسة للاستقرار ، والسلطات الإيرانية ضعيفة وترى بقاء هذا التعارض على قدم المساواة فيما بين السلطات المحلية ، وأن القوة العسكرية حسب رأيهم يتركز القسم الغالب منها في مدينة بوشهر حيث يوجد بها ٥٠ من رجال المدفعية و ٢٠٠ من المشاة وعلى أي حال توجد بعض الفصائل العسكرية القليلة في كل من مدينة لنجه وبندر عباس ومنطقة ميناب .

وأن النتائج التي أسفرت عن تطبيق هذا النظام ، وخاصة في

مجموعــة المناطق الإيرانية القريبة من بوشهر ، والمناطق النصف عربية مثل شيبكوه كانت غير مرضية ، ففي البلاد المجاورة لبوشهر كان رؤساء بوزارجان وشابنكاه وانجالي وحيات داوود وليرافي وشيخ شاه كوتاه مشغولين بالمنازعات فيما بينهم وبتكوين تكتلات ثنائية لتوسيع رقعة أملاكهم . وتوجد عمليات السطو والسرقة ليلا ، والشجار والعراك نهاراً في كثير من هذه الأقاليم ، وهذا حصيلة إتباع النظام المذكور فيما سبق ، بل أن الأمر قد يكون أخطر من هــذا فأحياناً يلتحم رعايا شيخ مع رعايا شيخ آخر ويسفر الاشتباك عن عـــدد كبير من القتلى والجرحى ، ولذلك فإن كل رجل يملك بندقية حديثة والذخيرة اللازمة لها .

وكذلك الاضطرابات من منطقة شيبكوه تعتـــبر أمراً عادياً ؛ ولكن مسئولية الحكومة الإيرانية هنا أقل نظراً لأن هذه المنطقة تحت سيطرتها والسبب يرجع هنا لعدم هيبة الشيوخ الذين يتكون معظمهم من العرب ، ولذلك فمن الصعب تنصيب شيخ هنا من قبل الحكومة مـــا لم يكن مجمعـــاً عليه من أسرة على ان تكون هــذه الأسرة لها مركزها الاجتماعي المتين ؛ وأن أي شيخ دخيل يكون مصيره القتل عندما يتطلع الى الحكم في هذه المنطقة . فإن المنازعات والخصومات الدائمة وما ينتج عنها هي تماماً مثل الحـــال بين شيوخ بوشهر ؛ وأن أهم جماعتين في هذه المنطقة هما جماعة الحميديين وجماعة الحرميين الذين

يشكلون حلفاً ضد جماعة النصوريين ؛ وكذلك جماعة الحميديين وجماعة المرزوقي متحالفين ضد آل علي ؛ وكذلك فرع « البشري » من « آل علي » متحالف أيضاً مع الحميديين والمرزوقي ضد أقاربهم . وان التحالف يقوم بينهم لفترة قصيرة على ان يقسم الطرفان على القرآن على ان يناصر كل منهما الآخر إذا حدث عليه اعتداء .

العملة والاوزان والمقاييس :

بما أن هذه هي المقالة الوحيدة التي توضح وتبين كل شيء عن الاقليم بصفة عامة ، فيجدر بنا في هذا المقام أن نتكلم عن العملة والأوزان والمقاييس في موانىء الخليج ومناطق ساحل فارس . وفيما يلي جدول يبين النقود الموجودة في الساحل الايراني .

٥٠ دينار	=	١ شاهي .
٢٠ شاهي	=	١ قران
١٠ قران أو ١٠,٠٠٠ دينار	=	١ تومان

والدينار عملة خيالية ، وكذلك يوجد نوع آخر من العملات الوهمية هو البول Pul الذي لا يستعمله إلا التجار الوطنيين في حساباتهم وهو

يساوي ١/٤٠ من القران . والجمارك الامبراطورية الايرانية تقسم القران إلى مائة جزء في حساباتها أو مائة سنت « Cents » ويسمى « خاز » Ghas ، ويبلغ متوسط قيمة القران في الوقت الحاضر حوالي أربع بنسات إنجليزية ، ولكن عدد القرانات إلى الجنيهات الإسترلينية يتراوح ما بين ٥٢ إلى ٦٥ بالنسبة للتحويل . وأن مائة روبية هندية تساوي قيمتها ما بين ٣٦٠ إلى ٤١٠ قراناً . والعملات الموجودة فعلا هي كما يلي :

نيكل	١ شاهي	يسمى	يكشاهي أو دوبولي
	٢ شاهي	يسمى	دوشاهي أو شهاربولي

وتوجد أيضاً عملات نحاسية بنفس الشكل ولها نفس قيمتها في التداول .

فضة	١/٢ قطعة قران	والقطعة ذات ٢ قران أكثر شيوعاً من العملات الأخرى المذكورة .
	١ » »	
	٢ » »	
	٥ » »	

ذهب	$\frac{1}{2}$ قطعة تومان	هذه العملات ليست شائعة كما هو الحال في شمال ايران . وتشاهد بعض العملات الذهبية ولكن قيمتها في التعامل غير ثابتة .
	١ » »	
	٢ » »	
	٥ » »	

وكل العملات الايرانية الحديثة من عملة بلجيكا . وأن البنك الامبراطوري الايراني هو الذي ضمن قيمته التومان في التداول . والجنيه الانجليزي والروبيات الهندية تقبل في التعامل في بو شهر .

وبالنسبة للموازين فان « المن » هو وحدة الأوزان ، ولكنه يختلف من مكان إلى آخر ، فالمن التبريزي أو البتمان يساوي ٦٫٥٤٧ رطلا إنجليزياً وقد استعملته الجمارك الامبراطورية الايرانية كوحدة للتعامل في سائر أنحاء الاقليم ، ولكن في منطقة الخليج تتراوح قيمة المن المحلي المستعمل من خمسة أرطال وثلاثة عشر أوقية إلى عشرة أرطال وعشر أوقيات ونصف أوقية . وأن المن الخاص بكل منطقة جاء ذكر قيمته بالضبط في المقال الخاص بها ، فمن الخطأ القول بأن المن في بو شهر الذي تستعمله الجمارك الامبراطورية الايرانية مساوياً تماماً للمن التبريزي والمن المحلي يساوي $\frac{3}{4}$ ٧ رطلا انجليزياً . وبالاضافة إلى ما تقدم ذكره فان في كل منطقة من مناطق الساحل الايراني مناً محلياً أكبر يسمى من هاشم وهو يساوي ١٦ مناً محلياً .

وفيما يلي الأوزان في الساحل الايراني :

٢٤ — نخود	=	١ — مثقال
٤٨ — مثقال	=	١ — قياس
١٦ — قياس	=	١ — من
١٦ — من	=	١ — من هاشم
١٠٠ — من هاشم	=	١ — خروار Kharwar

ولا توجد مكاييل للسوائل في جنوب ايران وإنما تقدر كمياتها بالأوزان بعد خصم وزن الوعاء من الوزن الكلي .

وفيما يلي جدول بيان المقاييس :

١ جيره Gireh	=	١ جارك
٤ جهارك	=	١ ذراع أو جز Gas

ويبلغ طول « الجز » العادي $\frac{1}{2}$٤٠ بوصة انجليزية ، وهناك خلاف بسيط بين المناطق يوجد بيانه في المقال الخاص بكل منها . ومن المفروض أن يكون طول الذراع من طرف الاصبع الأوسط للرجل العادي حتى أنفه وأحيانا يكون الوجه في الاتجاه الآخر للذراع الذي به الأصبع الذي يؤخذ منه المقياس . ويوجد أيضاً الذراع الدست أو

الذراع الذي لا يستعمل الآن وطوله هو طول المسافة التي من طرف الاصبع الأوسط للرجل العادي حتى كوعه ، ويبلغ طوله نصف طول الذراع العادي .

والوحدة الوحيدة المربعة الخاصة بقياس الأراضي غير محددة على الاطلاق وتسمى « الجو » Gau . وتوصف أحياناً بأنها قطعة الأرض التي يمكن أن يحرثها زوج من الماشية في موسم الحرث في مدة خمسة وعشرون يوماً ، أو هي المساحة من الأرض التي يلزمها ستة من هاشم من البذور لزراعتها ، ويبدو أنها هي قطعة الأرض التي تبلغ مساحتها ٢٥٠ ياردة تقريباً .

قفـــار

وتنطق چفار أو جفار ، وهي المدينة الثانية في الأهمية في جبل شمر ، وتكاد تتساوى مع العاصمة في عدد السكان أو أقل منهـــا بقليل . وتعد قفار على بعد تسعة أميال جنوب غربي حائل ، ويبلغ ارتفاعها أربعمائة قدم . وتتكون من قسمين رئيسيين وبها أربعة أحياء متميزة عن بعضها . ويمتد المكان بمـا فيه من زراعات ونخيل لمسافة ميلين ونصف الميل ، وعدد النخيل بها أكثر منه في حائل . وسكان « قفار » من بني تميم ويبلغ تعدادهم ثلاثـة آلاف نسمة أو أكثر . ويقال أن عمق الآبار بها يتراوح ما بين ١٥ ، ١٨ قامة وتوجد بها الحيوانات العادية .

قحطان

ومفردها قحطاني . وقحطان قبيلة هامة ومعظمها من البدو الذين يقيمون في وسط الجزيرة العربية .

توزيع السكان :

إن الحدود الشرقية والجنوبية والغربية لاقليم قحطان غير محددة على وجه الدقة . ولكنهم في الشمال يتجولون حتى السدير والوشم ، وأحياناً يتنازعون مراعي القصيم مع قبيلة المطير أو يزورون مناطق العارض والصمان . ومن المعتقد أن عددهم كبير في وادي السبيع ووادي بيشه ووادي التثليث كما يوجدون أيضاً في تهامه في حوض البحر الأحمر . ولكن لا توجد لهم أماكن في وديان الدواسر . وقد جاء تفصيل لتوزيعهم أشمل من هذا وذلك في الجدول المبين فيما بعد ، ونلاحظ أيضاً أن الجماعات المستقرة في الجنوب الغربي من نجد في القويعية والشعرة تعرف بالجماعات القحطانية وكذلك تعرف بهذا الاسم في كل من البصر والحصان بالقصيم ، وفي الزلفى والروضة بالسدير ، وفي مدينة الحوطة

والمنفوحة والملقا بأردث . ويقال أن قبائل الحمادي العربية التي توجد على الساحل الايراني للخليج هي من أصل قحطاني .

الاقسام :

توجد بعض الأقسام الهامة للقبيلة فيما يلي ، وربما تكون هذه الاحصائية غير شاملة :

القسم	الموقع	اسم الشيخ الحالي
عبيده	تهامه	زيد الشفلوط
عصمه	وادي التثليث	حمد العماج
آل عاطف	شمال وادي السدير	حمدالله بن حشر
الجنب	وادي التثليث	معين بن حشر
آل جمل	وادي بيشه	شهلي آل علي

القسم	الموقع	اسم الشيخ الحالي
الخنافر	وادي السبيع	شليوه بن معن
آل محمد	الوشم	ناصر بن عمر
آل روق	حول رينه في وادي السبيع .	مناص الحادي
آل سعد	وادي السبيع	سالم بن عبود
سهمه	وادي السبيع	محمد بن عميرة
آل شفلوط	قريباً من رينـــه في وادي السبيع .	فهد بن لهجان
سوده	تهامه	حريمس بن عسل

إن الأقسام الواردة في الجدول المبين اعلاه لم يرد لأحدها تقسيم أو تقسيم أكثر في حين أن قسم آل محمد توجد فروعه في الجدول المبين فيما بعد :

الفرع	الموقع	اسم الشيخ الحالي
بن دعيه	الوشم	نمران بن ناصر
آل هادي	»	محمد بن قرمله ولكن ناصر بن عمر كان أكثر قوة منه .
آل حتلان	»	علي الضعين
النواصر	حول القويعية	علي آل مقبل
آل عبيدان	الوشم ، وفي رينية وفي وادي السبيع .	ناصر بن هادي
آل عمر	حول الدواويمي	ناصر بن محمد

ويقال أن بعض القحطانيين الموجودين في أردث ينتمون الى فرع يسمى « عائذ » أما الذين في الزلفى فإنهم ينتمون الى فرع شيع .

ويقدر العدد الكلي للبدو من قبيلة قحطان في وسط شبه الجزيرة العربية بحوالي ٨,٠٠٠ نسمة تقريباً .

المميزات والممتلكات :

يبدو أن القحطانيين لا يتمتعون بسمعة طيبة وخاصة فيما بين القبائل الشمالية التي يتصلون بها ، ولذا فإن كلمة قحطاني عندهم تستعمل أحياناً كسبّة ؛ وهناك تقارير كثيرة تفيد بمساوىء القحطانيين من جيرانهم فمثلاً يقتلون أعدائهم ويأكلونهم . وكذلك يلقون موتاهم للطيور تأكلها بدون أن يكفنوها .

ويبدو أن كل هذه القصص غير حقيقية أو مبالغ فيها ، ولكنهم في الواقع لهم تصرفات شيطانية لدرجة كبيرة . ويوصفون في الحروب بالغدر وهذه حقيقة ، ومع ذلك فإنهم من قبيلة عربية من أنبل الأنساب ، ولا يوجد من يفضلهم في حمل السلاح إلا قبيلة عتيبة ولديهم ثروة من البقر والخيول .

المركز السياسي :

ونظراً لقربهم في سنة ١٨٦٤ من مركز القوة الوهابية فقد كانوا خـــاضعين لنفوذ الرياض ، ولكن ولاءهم للأميركان واضحاً . وفي سنة ١٨٧٨ توغلوا في عنيزة وأغاروا على قبلة المطير ؛ ولكنهم فوجئوا بهزيمة ساحقة على يد رجال قبيلة المطير وأهالي عنيزة .

قيس

وتعرف في اللغة الانجليزية « Kaeese » أو كن « Kenn » والاسم الأخير لا أصل له . وهي جزيرة لا تزال لها أهميتها في الوقت الحالي أما في الماضي فقد كانت على جانب كبير من الأهمية . وتقع على بعد ١١ ميلا من ساحل منطقة شيبكوه وأقرب الى جيرو من جارك ، ويفصلها عن اليابس قناة يبلغ عمقها ما بين ٢٠ و ٣٠ قامة . وجزيرة قيس بيضاوية الشكل ومحدبـــة ويبلغ طولها حوالي عشرة أميال من الغرب الى الشرق وعرضها أربعة أميال ونصف الميل . وهي مرتفعة من الوسط ويبلغ ارتفاعها حوالي ١٢٠ قدماً عن الساحل ومنخفضة من جوانبها ، وسطحها مغطى بالرمال والكتل الصخرية ؛ وينتهي جانباها الشرقي والغربي بجرف منخفض جداً . والجزيرة محاطة بشعب صخرية عرضها ميل واحد ثم يعقبها المياه العميقة مباشرة . وهي محاطـــة أيضاً بشواطىء اللآلىء من جميع الجهات فيما عدا جهة واحدة هي الجهة الشرقية . ولون الجزيرة العام هو البني الفاتح ، وهي خاليـــة من الخضروات فيما عـدا بعض النخيل المتفرقة وبعض الأعشاب الصغيرة . أما مستوى سطح الماء بها فمرتفع ويمكن الحصول على الماء العذب من

الركن الشمالي الشرقي للجزيرة ، وذلك بالحفر لعمق يتراوح ما بين قدم وأربعة أقدام .

وتحتوي الجزيرة على القرى الآتية .

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
باغ	في الركن الجنوبي الشرقي للجزيرة .	١٥ منزلاً	تقدر الثروة بالآتي : ٤ حمير و٣٠ رأساً من الماعز والأغنام و٨٠ نخلة وأربعة قوارب لصيد السمك .
دله	على الساحل الشمالي مباشرة شرق ده .	٥ منازل	يوجد بها ٨ حمير و٥ رؤوس من الماشية و١٥ رأساً من الماعز والأغنام

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
			و ٣٠٠ نخلة وخمسة قوارب لصيد السمك .
ده	على الساحل الشمالي على بعد ١ ١/٤ ميلا شمال غربي ماشه .	٣٠ منزلاً	يملك السكان ٤ حمير و ٥ رؤوس من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والأغنام و ٢٠٠ نخلة وستة قوارب لصيد السمك وتوجد بعض الحدائق .
فحيل	في منتصف الساحل الجنوبي للجزيرة .	٦ منازل	لا يوجد بها نخيل ولا قوارب بل يوجد بها ٣٢ رأساً من الماشية

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
			وحمارين و ١٠ رؤوس من الماعز والأغنام . وتسمى فحال .
فلى	غربي الجانب الشمالي للجزيرة .	١٥ منزلاً	يوجد بها ٣ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والاغنام وأربعة قوارب لصيد السمك و ٢٠٠ نخلة وتسمى فلج .
حله	على الجانب الشرقي وجنوبي ماشه قليلا.	٥٠ منزلاً	يوجد بها ٨ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية وقليل من الماعز والأغنام . ومائتي نخلة ويزرع

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
			بها البطيخ، ويوجد بها عشرة قوارب لصيد السمك .
ماشه	على الجانب الشرقي جنوبي رأس ماشه مباشرة البارزة من الجزيرة من ركنها الشمالي الشرقي .	٤٠ منزلاً معظمها خالية .	تمتد القرية لمسافة ميل على الشاطىء وبها قلعتان مربعتان ذات أبراج مستديرة ويوجد بها أشجار الموز . وبها ٨٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ١٠٠٠ نخلة و ٤٠ قارباً لصيد السمك . ويقيم بها وكيل الشيخ .

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
راول	على الجانب الشمالي للركن الشـــرقي للجزيرة .	٥ منازل	يوجد هنـــا مستودع للمياه . وبها ٨حميرورأسين من الماشية و ١٠ رؤوس من الماعز والأغنام ، و ٤٠ نخلة .
سيفين	على الجانب الشمالي على بعد أربعة أميال غربي ده .	١٠٠ منزل	بهـــا خزانين للمياه و ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و٢٠٠رأس من الماعز والأغنام ١٠٠٠ نخـــلة وعشرون قارباً لصيد السمك
سفية الفاقة	على الساحـــل الجنوبي عند طرفه الشرقي .	٣ منازل	...

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
سجم	قريباً من ضلحه	٢٠ منزلاً	يوجد بها ١٠ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأسا من الماعز والأغنام و ١٧٠٠ نخلة ، وخمسة قوارب لصيد السمك .

وهكذا يتبين أن عدد المنازل المسكونة تقدر بنحو ٤٥٠ منزلاً ، كما يبلغ العدد الكلي للسكان ٢,٢٥٠ نسمة وخاصة من قبيلة آل علي . وهم وحدهم الذين يملكون كمية كبيرة من البنادق الحديثة . ويزداد عدد السكان في فصل الصيف بالذات ونتيجة لتدفق السكان الى الجزيرة من شبه الجزيرة العربية ومن الساحل الإيراني بصفة عامة . والعمل جار في الوقت الحاضر في زراعة النخيل والقمح والشعير في كل القرى على مياه الري من الآبار ، وعلى مياه قرية ماشه . وكذلك يزرع بالجزيرة البصل والخيار والبطيخ ، ولكن مصادر الدخل الهامة هي صيد الأسماك وصيد اللؤلؤ .

ويوجد بجزيرة قيس ٢٦ قارباً كبيراً ، وخاصة ما يسمى بالسموك الذي يستعمل في صيد اللؤلؤ من الشاطىء العربي ، وكذلك يوجد ٢٧ مركب بقـــارة و ٤٠ مركب شوعي التي تستعمل لصيد الأسماك في فصل الشتاء ، أما في فصل الصيف فإنهـــا تستعمل لصيد اللؤلؤ من شواطىء الجزيرة نفسها ، ويوجـــد كذلك بالجزيرة قليل من التجارة العامة . وتملك الجزيرة مراكب كبيرة تذهب في رحلات الى البصرة والبحرين والهند وحتى اليمن ، ويوجد بالسوق الموجود في مـاشة ٥٠ محلاً تجارياً وتسعة مخازن تجارية . ويقيم بالجزيرة ١٢ هندوكياً خاضعين للحماية البريطانية بدون عائلاتهم ويعملون بالمحلات التجارية ، وبتجارة اللؤلؤ ، وبالجزيرة حوالى عشرة بيوت مؤقتة أو أكثر في فصل صيد اللؤلؤ . وتزور قوارب صيد اللؤلؤ — العامـــلة قريباً من شواطىء الجزيرة — تزور ماشة مرتين أو ثلاث مرات خلال فصل صيد اللؤلؤ لتتخلص من حمولتها ، ولتزود بالمؤن والماء .

ومن المعروف أن جزيرة قيس حتى وقت قريب كانت تابعة لشيخ جارك ويمثله بها ابن أخيه . وفي نهاية سنة ١٩٠٦ أصبح معروفاً بمطالبة « قوام الملك » في شيراز وأسرته بها بناء على وثيقة موقعة من ناصر الدين شاه في سنة ١٨٧٨ لصالح علي قوام محمـــد خان وقوام الملك كمكافأة لهما على الخدمات الجليلة التي قدماها له في مقاطعات الخليج ، ويدعى أسرة القوامي أنهم يحصلون ريع سنوي قدره ٨٠٠ تومان وخاصة بفرض الضرائب على صيد اللؤلؤ .

وجزيرة قيس تمتاز بأهميتها من الناحية الأثرية والأطلال التي يرجع

تاريخها الى العصر الإسلامي ، وهــذه الآثار لا تتعدى أن تكون تلال من الحجارة ، وكان بها مسجد ذو قطع حجرية فنية وهذا المسجد له مئذنة مرتفعة ، وذلك منذ خمسين عامــاً ، وكان بالمسجد أعمدة فنية على الطراز الإسلامي ومزين من الداخل . ويوجد بالجزيرة بقايا خزانين كبيرين مستطيلين للمياه وكان يتسع الواحـــد منهما لمائة وخمسين قدماً مكعباً من المياه .

أم القيوين

وهي مدينة تقع على الساحل الغربي لساحل عمان المتصالح ، وهي تكون مع الإمارة التي تتبعها (أم القيوين) إمارة مستقلة ، التي جاء وصف تفصيلي لمركزها السياسى في المقال العام الخاص بساحل عمان المتصالح .

ومدينة أم القيوين تبعد مسافة ٢٧ ميلاً جنوب غربي مدينة رأس الخيمة وحوالي ١٨ ميلاً شمال شرقي مدينة الشارقة ، وتقع على الطرف الشرقي لشبه جزيرة تنحني عند مكان في اتجاه الساحل لتكون مع جزيرة أخرى يفصل بينها أى عن اليابس[1] خور البيضاء ، وهذا الخور المجاور للمدينة يبلغ اتساعه ٦٠٠ ياردة وعمقه ٦ قامات ولكن مدخله يبلغ طوله ثلاثة أميال من المدينة في اتجاه شمال شمالها الشرقي وارتفاع المياه به قدمان عندما تكون المياه منخفضة ، بينما نجد عمق المياه في البحر الذي يبعد عن المدينة ميل وخمسة قامات . ويحيط بأم القيوين سور ذات أبراج . ويوجد بها مقر الشيخ الحاكم .

ويوجد بها حوالي ألف منزل ؛ ربعها مبني بالطوب الأحمر والباقي

أكواخ مبنية من فروع النخيل . والسكان يتكونون من آل بومهير ، والعدد الغالب من آل علي وهم الأكثرية ويبلغ عددهم نحو ٥٠٠٠ نسمة ويستقر بالمدينة ثلاثة من الهندوكيين . إثنان منهما معهما عائلاتهما ، والثالث بدون عائلته .

ويعمل سكان مدينة أم القيوين بصفة خاصة بصيد اللؤلؤ والأسماك ولديهم مركب واحد (بغلة) وهو المركب الوحيد الذي يملكونه ويسير ما بين أم القيوين وبمباي ، ويوجد بالمدينة ٣٨ حصاناً و ٧٢٠ جملا و ٤٠ حماراً وعشرة رؤوس من الماشية ؛ ومائتي رأس من الماعز والأغنام ويحصلون على المياه العذبة من الآبار على عمق ستة قامات ؛ ويبلغ عدد النخيل نحو ١٥٠٠ نخلة . ويوجد بسوق المدينة ٢٠ محلا تجارياً . ويصنعون كل عام نحو عشرين قارباً وهو أكثر عدد يصنع في مدن ساحل عمان المتصالح .

ولا توجد حدود معينة لعاصمة أم القيوين إلا منطقة من الأرض مسدودة المسالك بينها وبين الشارقة ، وعلى الساحل تمتد حتى يصل شمالها الشرقي لجزيرة الحمرا وجنوبها الغربي للحمرية ، ويكوّن خور البيضة جزيرة السنية التي يفصل بينها وبين المدينة .

والمكان الهام ليس على الساحل فقط وإنما فلج آل علي وللاختصار يسمى « القلي » ، وهو يبعد حوالي ١٦ ميلا جنوبي شرقي أم القيوين وربما ثمانية أميال شمال غربي الذيد . ويقال أن الفلج بها ستون أسرة

أسرة من قبيلة آل علي الذين يملكون ٥٠٠٠ نخلة تروى بمياه الأفلاج ويملك شيخ أم القيوين هذه النخيل .

يحصل شيخ أم القيوين على دخل قدره ١٩,٠٠٠ روبية سنوياً وذلك من الرسوم التي يفرضها على صيد اللؤلؤ والصناعة في إمارته بالإضافة إلى ذلك فانه يعمل بنفسه في تجارة اللؤلؤ وتجارة الأرز خلاف حصيلة التمر من نخيله في أفلاج آل علي ، وإذا لم يكن ذلك مصدر الثروة فانه يعينه على إلتزاماته المالية . وفي أحد السنين استطاع أن يحصل على ثروة طائلة وذلك باجباره اسطول اللؤلؤ على شراء كل حاجياتهم منه .

قلالي

تقع قرية قلالي على الساحل الشمالي الشرقي لجزيرة المحرق في البحرين وتتكون من ٤٥٠ مسكناً من الطين وفروع الأشجار فيما عدا إثنين من العدد المذكور من الحجر الأحمر والبناء الجيد ، وأحدهما القريب إلى البحر على هيئة برج مربع وكعلامة يهتدي بها الملاحون . وبجوار المنزل المربع توجد ثلاثة مدافع وذخيرة يرجع تاريخها إلى عهد سحيق ولذا فلا يعرف مصدرها . وسكان قرية قلالي كلهم من السنة وخاصة قبيلة المنانعة (١٠٠ منزل) ويعملون بصيد اللؤلؤ وتجارته ، وصيد السمك . وتملك القرية ستين قارباً وهم : ٥٥ سمبوكاً وأربعة مراكب ومركب واحد (ركوه) وخلاف ما ذكر فهناك ٢١ مركباً لصيد اللؤلؤ .

لا يوجد بها نخيل ولا زراعة ، ولكن بها من الحيوانات ١٢ حماراً ، وقطيعان من الماشية . هذا وتوجد جزيرة الجوردي وينابيعها بعد قلالي .

وادي القـلدي

ويبدو أن اسمه أيضاً القلدي ولقلدي ، وهو واد في رأس تلال عمان عند حدود مشيخة الشارقة . ويمر من أعلاه الطريق الواصـــل من مدينة رأس الخيمة إلى دبا . والممر الذي ينحدر منه وادي القلدي يقع غرب شمال غربي المنطقة المجاورة للخط في سهل جري Jiri ، ويكوّن فاصلا بين الشاطئين ، ويقع على بعد ١١ ميلا من غرب شمال غربي « دبا » على خط مستقيم ، وأن تلال القلدي التي ربما أخذ منها إسم الوادي ، يقال أنها تمتد الى منتصف الطريق بـــين الممر والخط Khatt .

والقريتان الآتيتان موجودتان في وادي القلدي أو قريباً عنه ولكن موقعها غير معين بالضبط .

الاسم	الموقع	السكان	الملاحظات
المحترقة	عند المر الذي يبدأ منه الوادي .	الشرقيين	المياه عذبة وبها قليل من النخيل .
يعكل	دون المر بقليل على الطريق المؤدي للخط .	...	يوجد بها قليل من النخيل .

تحكم المحترقة من دبا حيث تؤدي إليها زكاة التمر ، ولكن زكاة الماشية فتدفعها لمدينة رأس الخيمة .

قبيلة القارة

قبيلة توجد في تلال سمحان على شواطىء معينة لقرى منطقة ظفار وهم يسمون أنفسهم « حكلي » ، وأن كلمة قاره تنطق باللغة الدارجة « جُره » ، وإنهم ينتمون الى سلالة الاشراف الموجودين في الشرق والى رخيوط الموجودين في الغرب وفي داخل البلاد حتى الاقليم الصالح للسكن ، ولا توجد مسافة كبيرة فيما بينهم .

المميزات الطبيعية :

إن قبيلة القاره فرع من فروع قبيلة المهرا . وهم يختلفون في مظهرهم وأخلاقهم عن العرب المطبوعين بأصلهم ، ولذلك يشك في أنهم أحـد أقسام العنصر العربي ، ويتميزون بالقوة والنشاط . ويتميز أفراد قبيلة القارا بوجه مستدير ؛ وجبهة منخفضة وعيون مستديرة ، وأنف طويل وعظام الوجنتين بارزتان ومرتفعان ؛ وشفاههم رقيقـة ؛ والشفة العليا أقصر من السفلى ؛ وتميل ذقونهم الى البروز ؛ ومظهرهم في جملته طيب .

الأخلاق والديانة واللغة :

يبدو أن جماعة القارة خونة ولا عهد لهم ؛ وهم يدعون الإسلام ، ويختتنون أولادهم ؛ ولكن لا يعيرون الطقوس الإسلامية الأخرى كبير إهتمامهم كالعرب الحقيقيين ؛ ويضيفون أنهم من المسلمين السنة ، ولا تنتمى لغتهم الى إحدى اللغات وإنما يسمونها اللغة « المهرية » Mahri

طريقة حياتهم وعاداتهم :

يسكن أغلب سكان القاره معظم العام في أكواخ مسقوفة بالغاف ، وقليل منهم يعيش في خيام ، أما في فصل الشتاء الذي يستمر ثلاثة شهور فإنهم يسكنون الكهوف والمغارات ، وبعضها ذات حجم كبير ومزود بكل حاجياتهم التي تلزمهم . ومما يذكر أن بعض هذه المساكن – كما يصفونها – موجودة في دروب تحت الأرض يبلغ طولها ٥٠ قدماً وعرضها ٣٠ وارتفاعها ٥٠ قدماً وعمقها ٣٠ قدماً .

ويربي القارة الإبل والماشية والأغنام والماعز ، ولديهم قليل من الزراعة ، ويعيشون على جمع لبان الذكر والصمغ ، ولكن لديهم تجارة بسيطة في الدهن الحيواني ، والجلود الخام والمدبوغة . ويحيي القاره ضيوفهم الغرباء بلمس أطارف الأصابع فقط ولا يمسكون الأيدي ولا

يهزونها ، أما الضيوف من أقاربهم فإنهم يقبلونهم على وجناتهم رمزاً للحفاوة . ومن عادات القاره القديمة انهم يذبحون ثوراً في جنازة الميت ويوزعونه على الفقراء .

اقسام القبيلة وعددها :

أقسام القبيلة هي كما يلي :

القسم	القوة المحاربة	الموقع	الملاحظات
بيت عكاك	١٥٠	عند رخيوط .	لا يوجد
براعمه	١٦٠	في تلال السمحان .	لا يوجد
بيت حردان	٧٠	في التلال القريبة من رخيوط .	لا يوجد

القسم	القوة المحاربة	الموقع	الملاحظات
بيت عيسى	١٦٠	عند رخيوط .	لا يوجد
بيت جبوب	١٦٠	في تلال السمحان .	لا يوجد
بيت قطن	١٥٠	في تلال السمحان .	رؤساء القارة من هذا القسم .
بيت كعيوب	...	...	...
بيت كشوب	١٧٠	في تلال السمحان .	لا يوجد
كثوب أو معشني	٧٠٠	عند تاقا في تلال السمحان قريباً من وادي ديرات .	ويسمى شيخهم فنخار .

القسم	القوة المحاربة	الموقع	الملاحظات
بيت سعيد	٣٠٠	في تلال السمحان وخلفهم عند حاسكي .	لا يوجد
شماسه	٩٠	عند رخيوط .	لا يوجد
بيت تبوك	١٧٠	في تلال السمحان .	لا يوجد
بني عمر	١٢٠٠	قريباً من مرباط في تلال السمحان .	وهذا القسم صديق لسلطان عمان وله فرع يسمى بيت مخير .

والمفروض أن العدد الكلي للقبيلة يبلغ نحو ٥٠٠٠ نسمة كلهم مستقرون فيما عدا عدداً قليلا منهم من البدو الرحل . والقارة المستقرون يوجدون فقط قريباً من خريفوت (٣٠ منزلاً) ومرباط

(١٠ منازل) ورخيوط (٦٥ منزلا) وساده (٢٠ منزلا) وطـــاقه (٢٠ منزلا) .

المميزات السياسية :

يبدو أنهم من الناحية السياسية متعبين ولا يركن إليهم ولا يعتمـد عليهم ، ولكنهم في الحقيقة ليسوا خطرين . والسيد محمد بن عقيـل قرصان وهو الذي يحكم ظفار وقد اغتيل سنة ١٨٢٩ بسبب ثأر كان بينه وبين سليمان بن طهوري رئيس القارة . وفي سنة ١٨٤٥ ، ١٨٤٦ تعرض الضباط في ظفار لنيران القاره ، واصبحت تحركاتهم في تـــلال القـــارة تحطوها أخطارهم بدون صديق من القاره . ومنذ زمن بعيد والقبيلة تسبب مضايقات للقرى الموجودة في سهل ظفار وخاصة باتلاف محاصيلهم ليلا ، ويقال أن قبيلة آل كثير الوحيدة التي كانت لا تخشاهم .

بَرّ القــارة

جبهة ساحلية في شرقي الجزيرة العربية ، ويقال أنهـا تدخل ضمن سنجق الحسا . وتصل من رأس الصفيرة في الشمال حتى أسفل دوحة سلوه في الجنوب وهذه المسافة تقدر بنحور ٣٦ ميلا ، وتمتــد إلى الداخل نحو ١٢ ميلا . وتلتقي على الساحل ببر العقير في شمالها وقطر في جنوبها وإلى الداخل وفي كل الجهات فتحيط بها صحراء الجافورة ، ونذكر بعض المراجع أن بر القارة جزء من صحراء الجافورة .

وفيما يلي أهم معالم بر القارة :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
خريقة العشير	الى الداخل جنوب غرب عدمات المقيل على الساحل .	آبار	—
بعيج	الى الداخل على بعد عشرة أميال جنوب غربي دوحة السلوى .	آبار	يمر الطريق المؤدي من الهفوف ودوحة السلوى بهذه الآبار .
بجيلق	الى الداخل على بعد عشرة أميال شمال غربي رأس أم هويدة .	مجموعة آبار تتكون من بئرين أو ثلاثة	المياه عذبة الى حد ما.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جبلين الغبتين	على الساحل جنـــوبي دوحة حماه مباشرة .	تل برأسين	يبدو أنهـــا تسمى جبليين لغبتين .
دوحة حماه	على الساحل وتقـــع على بعـــد ستة أميال جنوبي رأس أم هويدة وعلى بعد ١٧ ميلاً شمالي نهاية دوحـــــة السلوى .	خليج	صغير ولكنه يكون فتحة في الساحل .
الحمرور	الى الداخل على بعد ٨	آبار	أحد أماكن توقف واستراحة القوافل في طريق

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	أميال غربي دوحة حماه خلف خشمة الزينة .		الهفوف الدوحة ، والثاني قبل بعيج .
رأس جبل أم حويض	على الساحل على بعد ١٥ ميلا جنوب جنـــوب شرقي رأس الجميل .	رأس وتل	...
دوحة حويقل	على الساحل جنوبي رأس هويـــده مباشرة .	خليج	اعتدت قبيلتي آل مرة وآل بحيح سنة ١٩٠٥ على قاربين تابعين للبحرين في هذا المكان .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس الجميل	على الساحل على بعد ميل شرقي رأس الصفـــيرة وعلى بعد ١٤ ميلا جنوب شرقي ميناء العقير .	رأس	...
رأس أبومحارة	على الساحل على بعد ٨ أميـــــال جنـــوب جنـــوب شرقي رأس الجميل .	رأس	...
عدامة المقيل	على الساحل على بعد ٨	رابية	توجد الرابيـــة على خليج صغير .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	أميـــال شمالي نهاية دوحة سلوه.		
جبل القاره	الى الداخل على بعـــد عشرة أميال جنـــوب غربي رأس الجميل .	تل مرتفع	يوجد قريباً منه آبار يخيم حولهـا البدو الذين يستعملون التل كسكنى لهم.
جبل قوز ابن أشرقي	قريبـاً من الساحل على بعد ٣ أميال شمالي طرف دوحـــة السلوه .	تل أو رابية	...

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
خيسة سلوه	الى الداخل لمسافة قليلة قريباً من جنوب دوحة السلوه .	تلين أو ثلاثة	ماءالآبار قريباً من السطح .
رأس الصلبة	على الساحل على بعد خمسة أميال جنوب جنوب شرقي رأس الجميل .	رأس	...
خشم الزينة	الى الداخل على بعد ميلين غربي دوحة حماه .	تل	...

قـــرارة

تقع قرارة .في العراق التركي على الضفة اليسرى لنهر دجلة على بعد أربعة أميال جنوب شرقي مدينة بغداد ، وعلى بعد ١٢ ميلا مـــن النهر . وتتكون قرارة من زراعات واسعة من النخيل ، وفيها يبني السكان الموجودون في بغداد منازلهم في فصل الصيف ، كما أنها محـل إقامة المزارعين ، وبها أربعة معامـــل للخمور يملكها أربعة من اليهود يعملون باشراف إدارة المالية ، وهذه المعامل تزود العراق التركي كله بالخمور الوطنية . ولا يوجد بها محلات تجارية . وقد تلاشت الناحيـة منذ عشرة سنين ولم يبق منها إلا قليل من الشرطة ، موجودين إلى الآن . وعندما ينتشر الوباء في جنوب نهر دجلة فان المراكب المسافرة إلى بغداد تخضع للتفتيش الصحي في قرارة .

قرنين

هي جزيرة تبعد ٣٥ ميلا عن ساحل إمارة أبو ظبي ، وتقع في الوسط بين جزر أرزنه وداس وزركو ، ويبلغ طولها ١ $\frac{١}{٢}$ ميلا من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي ، ويبلغ عرضها نصف ميل . وتتميز قرنين بأن لها ثلاثة رؤوس منفصلة ومتميزة عن بعضها البعض ، أحدها يبلغ ارتفاعه ١٩٠ قدماً قرب طرفها الشمالي ، أما الجزء الجنوبي منها فمنخفض . ولا يوجد بها مياه عذبة . وتوجد بها شواطىء اللؤلؤ الآتية قريباً منها : غدير مع أربعة أميال في اتجاه الشمال ، وفي الجنوب مجموعة متجاورة تعرف باسم « سطوح أرزنه » التي تصل ما بين زركو وأرزنه . ويبدو أن شيخ أبو ظبي هو الذي يملك قرنين .

قـــارو

جزيرة صغيرة في الخليج ، وتقـع على خط عرض ٢٨٫٤٩° شمالا وعلى خط طول ٤٨٫٤٧° شرقاً وعلى بعد ٢٥ ميلا من ساحل الكويت و ٢٤ ميلا جنوب شرقي جزيرة الكبار ، ويبلغ طول قطرها ٢٠٠ ياردة . ويصل ارتفاعها عـن أقصى ارتفاع لسطح الماء ثلاثة أو أربعة أقدام . ويوجد بها قليل من العشب ، ولا يوجد بهـــا مياه عذبة ، وتموج الجزيرة بطيور البحر حتى أنها لتغطي في فصل التلقيح ببعض الطيور وفراخها ، وتعد قارو من أملاك مشيخة الكويت .

القصيم أو وسط نجد

منطقة صغيرة نسبياً ، ولكنها عامرة بالسكان بالنسبة للمناطق المجاورة له ، و « القصيم » على درجة كبيرة من الأهمية ، وتقع في قلب شبه الجزيرة العربية ، ويبلغ عرضها ثمانين ميلا تقريباً .

الحدود :

ويحد القصيم من جهة الشمال والشمال الغربي حدود ولاية جبل شمر التي تسير بين قرية « كهفه » التابعة لشمر في جانب ، وقرى القوارة والقصيبة التابعة للقصيم في الجانب الآخر ، وتلتقي حدود القصيم مع منطقة السعير وهي جنوب نجد أما من جهة الجنوب الشرقي فتفصلها عن منطقة الوشم ، صحراء تشمل وادي الصير As-ssirr ، ومن جهة الجنوب والغرب فان القصيم تنتهي بإقليم صخري أو بركاني بعد الرأس بقليل .

الجغرافية الطبيعية :

القصيم منطقة منبسطة وليس بها ميزات ظاهرة ، ويبلغ ارتفاعها

عن سطح البحر نحو ٢٥٠٠ قدم كما يبلغ انخفاضه عن وديان جبل شمر نحو ١٠٠٠ قدم . ويهبط من كلا حافتيـــه مكوناً في وسطه وادي الرماح ، وإبتداء من هذا الانحدار تبدأ حدود القصيم الجنوبية الغربية والشمالية الشرقية . ومع أن منطقة القصيم بهـــا كثير من القرى إلا العدد الأكبر منها صخرى أو رملي أمـــا سطحها من ناحية الثروة فلا قيمة له . وحيثما توجـــد الصخو ، توجد الرمال الصخرية أو الحصى .

أما بالنسبة للمياه فان سطح الماء الباطني مرتفع بصفة عامة ، فقد يبلغ عمق الآبار عشرة قامات أو أكثر ، ولكن الماء ضارب إلى الملوحة وفي كثير من الأماكن غير صالح للشرب .

ووادي الرماح من أهم ما يميز اقليم القصيم من الناحية الطبيعية ، ولكن من الصعب تحديد اتساعه وذلك لعدم وجود معالم معينة لحوضه من كلا جانبيه . وجبل ساره ذو حافة صخرية منخفضة ويبـــدأ من المنطقة القريبة من « بريدة » ثم يسير في اتجاه الشمال الغربي لمسافـــة ثلاثين ميلا ، وتوجد قرى الشقة والقرعة والعيون والروض على خلجان تقع على جانبه الجنوبي . ويوجد سهل عظيم يعرف بالفويلك وهـــو مشهور حتى في وسط الجزيرة باستواء سطحه وعدم وجود تشققات به ، ويبدأ هذا السهل من الجانب الجنوبي لجبل ساره قريباً من الروض ويسير

ناحية الغرب لمسافة ٢٥ ميـــلا ، وعلى أي حال فان عرضه أقل من طـوله .

وتقع عدد من قرى القصيم في تجاويف كبيرة وشهيرة حتى أن المياه إذا نزلت فيها تقترب من سطحها ، ومثل هذه التجاويف تمتـد لمسافة عدة أميال وتشتمل على قرى القواره والقصيب والعيون ، كما أن الوادي الواقع غربي بريده قليل الرمال مع أن الصحراء تحيـط به وعلى طول امتداده توجد زراعات الخب وحويلان والقصيعه لمسافة سبعة أميال،ومثل هذا الوادي تجويف صريف أيضاً الواقع إلى الشمال الشرقي من بريده ويبلغ طوله خمسة أميال وعرضه ميل واحد مثل وادي الخب ، ويتجه من الشمال إلى الجنوب .

وتوجد صحارى كبيرة تفصل بين الأحواض الزراعية التابعة للقرى وهذه الصحارى تعرف بأسماء معينة ومنها البطين ويمتد لمسافة ٢٥ ميلا من الوثل حتى القصيبة ، والصحراء الثانية هي طرمص وهي أوسع من الصحراء السابقة وتمتد بعرض القصيم بين القصيبة والكهافه بطول من الشرق إلى الغرب يقدر بعشرين ميلا وعرض قدره عشرة أميال وتتميز طرمص بوجود تجويف عميق في وسطها تقريباً ويعرف بثقبة الزراق الذي تظل به مياه الأمطار ما بين ثلاثة وأربعة شهور في السنة ويجاوره من الجنوب تل يعرف « بتل العنز » ، ويوجد تجويف مشابه لهذا قنيلا يوجد على

بعد عشرة أميال غربي القواره ويعرف باسم البقريه ويحتوي على شجر العبل والكافور وتظل به المياه طوال العام .

والقصمان هم أهل القصيم مفردها قصمي أو قصيمي أو السكان المستقرون في القصيم يتصفون بالعقل وبتحمل الأعباء والأعمال الشاقة ، وبأنهم من عنصر ذكي ، ولكن الحركة الوهابية غيرت من فطرتهم ، فلم يصبحوا يتمتعون بالسمعة الذائعة من الكرم والخلق الرفيع [1] . وقد كون القصمان فرقة من العمال للعمل في قناة السويس عند بدء حفرها ، كما أن منهم بعض الفلاحين الذين يعملون مع الأتراك في المقاطعات المجاورة وهذه الحقائق تبين مدى نشاطهم وإقدامهم . ويقال أن متعهد توريد الابل للحجاج في موسم الحج ، هو ابن روّاف أحد مواطني القصيم . وتاريخ أهل القصيم ونظامهم يظهران ميلهم الشديد للحرية والمحافظة عليها بين سائر المواطنين ، والانطلاق والتحرر من كل قيد ، ولو أن العدد الغالب منهم يعملون بالتجارة والزراعة ، وقد ضربوا مثلا رائعاً في تخليد بطولتهم وثباتهم في حرب نجد . والشيء الملفت للنظر في القصيم هو ملابس السيدات الفضفاضة ذات الأكمام الواسعة وقليلا ما يخرجون إلى الطريق العام . أما ملابس الرجال فانهم يلبسون بصفة عامة الملابس المصنوعة من الصوف والوبر القصيرة .

---

(١) لعله يشير إلى التحفظ في مخالطة الناس لحين التأكد من سلامة العقيدة (المترجم) .

المناخ والمحاصيل والثروة الحيوانية :

هواء القصيم غالباً ما يكون ساكناً حاراً مشبعاً بالرطوبة ، ويكون الجو دافئاً ما بين إبريل ويونيو ، والسماء ملبـــدة بالغيوم والأمطار خفيفة في بعض الأيام .

والمحاصيل الرئيسية هي التمر والشعير والذرة والذرة الصغيرة والقمح وكل من محصولي التمر والحبوب وفيره وكثيرة . ويأتي محصول الشعير في إبريل . وتزرع أيضاً الفاكهة وتشمل العنب والتين والرمان والنارنج والبطيخ والخوخ ، ويزرع كذلك البصل والفجل مع الخضروات كما يزرع البرسيم وحدائق النخيل . وتعتمد الزراعة في كل الآماكن على الري من الآبار التي تعمل بواسطة الإبل .

والحيوانات الأليفة بها هي الخيول والإبل والحمـير والماعز والأغنام وقطعان البقر .

السكان :

توجد نسبة كبيرة من السكان سواء في المدينـة أو الإقليم من بني

تميم والقبائل التالية لها في العدد هي : العنزة وعتيبة وحرب والمطير ويوجد أيضاً بعض من قبيلة بني خالد .

ومعظم القرى الموجودة في التجاويف مزودة بما يشبه أبراج المراقبة حتى يتبين السكان اقتراب المسافرين بجوهم .

ويوجد من القصمان عدد من الذين يعتنقون العقيدة الوهابية ، وربما يكون هذا العدد أقل من نصفهم بقليل ، وحتى سنة ١٨٧٨ لم تنتشر العقيدة الوهابية خارج منطقة شبه الجزيرة ، ومع أن الوهابيين كانوا على قدر كبير من الخلق والتسامح إلا أن كلمة « وهـــابي » كانت تشير الى التعصب والتزمت .

ومعظم بدو القصمان من المطير ، ولكن قبيلتي « حرب وقحطان » أيضاً كانتا تزوران المنطقة ، وقليل من قبيلة شمر يضربون خيامهم في في الصيف على حدود المنطقة الشمالية .

وطبقاً للمعلومات والبيانات التي أمكن الحصول عليها ، فإن عدد أهل القصيم يقدر على وجـــه التقريب بحوالي ٤٥,٠٠٠ نسمة ، وإذا أضفنا لهم ٢٠٠٠ من البدو فيكون المجموع الكلي ٤٧,٠٠٠ نسمة . أما

المساحة الكلية للقصيم فتبلغ على وجه التقريب ٥٠٠٠ ميل مربع ، وكثافة السكان هي بمعدل عشرة أشخاص في الميل المربع الواحد .

الحرف والتجارة :

الزراعة والتجارة هي قوام المعيشة في الإقليم ، ويعمل ثلث السكان في التجارة ، وقد إمتدت العمليات التجارة في الإبل من القصيم الى مكة المكرمة والمدينة المنورة وحائل وبغداد والبصرة والكويت والرياض ويصدر تمر القصيم الجيد الى جبل شمر ودهن الماشية الى مكة المكرمة وفي بعض الأعوام صدر القمح والتمر الى المدينة المنورة . وكذلك توجد تجارة هامة في الخيول التي يبيعها البدو الى الهند عن طريق البصرة ، أما تجارة الإبل فلا تقل أهمية عن تجارة الخيول . وتزود قبيلة قحطان سوق عنيزة ، كما تزود قبيلة المطير سوق بريدة بالحيوانات أما سوق عنيزة فيمتاز بجودتها . وكل من عنيزة وبريدة أغنى من حائل . والربا منتشر القصيم بين الزراع وحتى البدو بفائدة ١٥ ٪ سنوياً للنقد ، ٥٠ ٪ بالنسبة للبضاعة سنوياً ، ويأتي الى القصيم سكان المدن المجاورة للأقتراض . أما بالنسبة للمقاييس والموازين في القصيم فقد جاء بيانها في مقالة جنوب نجد .

الطبوغرافيا :

والجدول الآتي يبين الأماكن المسكونة في القصيم وبعض المعلومات عن كل منها التي أمكن الحصول عليها .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
العمرية	على بعد ثلاثة أميال شمال غربي القصيبة .	قصر صغير . يخيم بها بدو شمر في فصل الصيف .	يوجد بها قليل من النخيل ويزرع بها القمح والماء على عمق ٣ قامات من السطح وهي مالحة .
عنيزة	...	...	انظر مقالة عنيزة .
عنبران	على بعد ميل أو ميلين شرقي القصيبة .	بها حوشان يستعملان في موسم الزراعة .	جهة صغيرة يزرع بها القمح، ويضرب بها بدو شمر خيامهم في فصل الصيف والماء على عمق ويمكن شربه .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قصر ابن عقيل	على بعد سبعة أميال غربي الرس .	والقصر عبارة عن خمسة عشر منزلاً . للعتيبة .	ويوجد بها التمر ، والآبار على عمق ٨ قامات وبعض زراعات القمح. وهذا المكان هو الذي شهد هزيمة الأتراك سنة ١٩٠٤ .
الأعريضي	على بعد ستة أميال غرب شمال غربي بريدة .	٥٠ منزلاً موزعين بين غابات النخيل .	الزراعة العادية بما فيها النخيل والحيوانات الأليفة . وعمق الماء ثمانية قامات .
الأثلة	في الجانب الجنوبي الغربي للقصيم .	قرية مسورة تتكون من ٤٠ منزلاً لعتيبة .	لا يوجد بها نخيل ولكن بها

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			القمح الجيد والماء عذب على عمق سبعة قامات والمكان تابع لبريدة .
عوشزية	على بعد سبعة أميال شرقي عنيزة من ناحية الشمال .	٢٠ منزلاً للعرب يقال أنهم السبيع فرع المطاريد .	يوجد عدد قليل من النخيل على الجانب الغربي وزراعات الحبوب . وبها عدد قليل من الحيوانات الأليفة والري بمياه صالحة عن طريق الآبار التي يبلغ عمقها

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			خمسة قامات : وتوجد بها رواسب ملحية .
بريدة	...	...	انظر مقالة بريدة .
البطينات	على بعد خمسة أميال شمال شرقي بريدة .	خمسين منزلاً وبعض أبراج المراقبة لقبيلتي المطير وشمر .	لا يوجد بها نخيل ولكن بها زراعات الحبوب بكثرة
ضلفعة	على بعد ١٦ ميلاً تقريباً جنوبي غربي بريدة ونفس المسافة شمال البكيرية .	١٥ منزلاً لقبيلة العنزة .	يوجد بها قليل من النخيل وزراعات الحبوب

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			والخضروات . والري من الآبار التي يبلغ عمقها ما بين سبة وثمانية قامات، ومياهها صالحة للشرب .
الضراس	على بعد ٧ أو ٨ أميال شمال غربي بريدة .	مائة منزل للعرب الذين يعتقد أنهم من قبيلة العنزة .	يوجد هذا المكان في وسط الصحراء وبها محلات تجارية قليلة وعدد من حدائق النخيل الضخمة . والماء على عمق ٦ أو ٧ قامات وهو عذب .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ضيده	على بعد ١٥ ميلا شمال غربي « عين ابن فهيد » .	...	مكان كثير المياه وبه آبار كثيرة، ومحاطة بأسوار حجرية، والماء عذب على بعد قامة من السطح .
الدليمية	على بعد عشرة أميال شمال غربي الرس .	...	مكان استراحة على أحد الطرق المؤدية من بريدة إلى المدينة . ويوجد بها حوالي عشرون بئراً يبلغ عمقها ثلاثة قامات وماؤها به قليل من الأملاح .

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	الاسم
ويزرع بها القمح مزارعون من الرس وحرب وأحياناً يضرب بها البدو خيامهم .			
قرية مسورة بها قليل من النخيل. ويزرع بها البطيخ والحبوب والذرة. والري من الآبار التي يتراوح عمقها ما بين ٨ ، ٩ قامات أو أقل، وبها ٥٠ جملا و ٥٠ رأساً من	٤٠ منزلاً لسكان من قبيلتي عتيبة وشمر .	على بعد ٤٠ ميلا شمالي بريدة الى الشرق قليلا ، وعلى بعد ٢٠ ميلا .	أبو الدود أو أحلب الدود

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الماشية وأحياناً يضرب بها البدو خيامهم.
العيون	على بعد ٢٥ ميلا شمال غربي بريدة من ناحية الغرب .	...	انظر مقالة عيون .
بداية	على بعد عدة أميال غربي عنيزة .	مجموعة قصور يقطنها السبيع والعتيبة .	يشغل السكان ما بين ٢ ، ٣ أميال ومعظم البطيخ الذي يزرع هنا يباع في العنيزة والآبار توجد في ناحية القصور .
برود السياح	على بعد ٣٠ ميلا شمالي بريدة .	قصور صغيرة يسكنها المزارعون .	توجد الآبار داخل القصور

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			لضمان سلامتها ونظامها ويبلغ عمقهـا خمسة قامات ومياهها عذبه . لا يوجد نخيل . ولكن بها ٣٠ جملا و٨ حمير و٢٠ رأساً من الماشيـة ، ويضرب بهـا المطير خيامهم احياناً وكذلك شمر .
البصر	على بعـد سبعة أميال غربي بريدة .	٥٠ منزلاً لقبيلة عتيبة .	الماء على عمق ستة قامات ، وحدائق النخيل كثيرة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بطاح	تجاور جوعي من الجانب الشمالي الغربي.	حوالي ١٥ برج مراقبة لحراسة الآبار وتسكنها قبيلة عتيبة .	الماء عذب وعلى عمق قامتين من السطح ، ويزرع بها قليل من القمح .
البكيرية	على بعد خمسة أميال شمال الشمال الغربي لخبرة .	١٥٠ منزلاً ، يقال أنها القبائل عتيبة وحرب والمطير .	القرية مسورة ومحاطة ببعض الأبراج ، يزرع بها أنواع جيدة من النارنج . والسكان أثرياء ويملكون الابل وتجارة مع البدو ويوجد بالقرية سوق صغير . وقد هزم أهل القصيم الأتراك في ١٥ يوليو

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			١٩٠٤ والمكان تحت حكم بريدة .
دويرة	على بعد شمال أو شمال شرقي بريدة .	...	جهة زراعية بها أربعة آبار ذات ماء عذب ويبلغ عمقها خمسة قامات ، ويزرع القمح بها مزارعون من بريدة .
عين ابن فهيد	على بعد حوالي خمسة وثلاثين ميلا شمال شرقي بريدة .	٧٥ منزلاً وخاصة لعتيبة ولكن يوجد قليل من أسرتي حرب والعنزة .	يوجد بالقرية النخيل وحقول القمح . ومياه الري عن طريق

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			ينبوع ، وهي صافية ولكنها غير صالحة . ولكن مياه الشرب تأتي إليها من وسيته التي تبعد عن هنا ستة أميال في اتجاه الجنوب ويقال أن بها عشرة خيول وخمسين جملا ومائة رأس من الماشية بالاضافة إلى الماعز والأغنام وعلى بعد ميلين شرقاً توجد قلعة قديمة تسمى قصر مارد .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الغاف (١)	على بعد ميلين غرب بريدة وقرب القويعة .	٣٥منزلاً لقبيلة العنزة وعتيبة والمطير.	يوجدبهازراعة عاديةوقليل من الحيوانات ، والمياه من الآبار على عمق سبعة قامات .
الغاف (٢)	على بعد ثلاثة أميال غرب جنوب غربي العيون .	٢٠ منزلاً .	يوجد بها كثير من النخيل متناثرة في الصحراء .
غماش	على بعد ١٢ ميلا غرب جنوب غربي بريدة .	حوالي عشرة منازل لقبيلة عتيبة .	يوجد بها عدد كبير من النخيل ، وبها زراعات كثيرة أهمها القمح والبرسيم .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الحيد	في القسم الجنوبي الغربي من القصيم .	قرية تتكون من ١٥ منزلاً وبعض القصور لقبيلة عتيبة .	لا يوجد بها نخيل . ولكن بها زراعات .
الحجناوي	على بعد ٢٠ أو ٣٠ ميلاجنوب غربي عنيزة .	مكان زراعي،ويوجد القمح على الضفة اليمنى لوادي الرماح .	يزرع بها النخيل والقمح والبرسيم،وأهل القرية أغنياء .
الحمر	على بعد أربعة أميال غربي بريدة .	٥٠ منزلاً يقال أنهم لقبيلتي حرب وشمر .	الزراعة العادية . والماء على عمق خمس قامات ولكن نصف الآبار مالحة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حنيضل	على بعد أميال قليلة من طرفيه الى الشمال الغربي .	١٢ منزلاً محصنة بسور .	توجد بالمكان زراعات تروى من الآبار ويعتمد المكان في حياته على عين ابن فهيد .
الهلالية	على بعد ثلاثة أميال شمالي خربة الى الغرب .	٨٠ منزلا لعرب يقال أنهم من قبيلة حرب .	القرية مسورة وبها كثير من النخيل ويزرع بها الفاكهة والحبوب والبطيخ . والري من آبار ضاربة للموحة، ولكن يمكن شربها . والماء على عمق إحدى عشر قدماً .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الحويلان	بين الخب والقصيعة في نفس التجويف .	٢٥ منزلاً يقال أنهم أنهم للدواسر ، يوجد نخيل كثير بين البيوت.	يبلغ مساحة زراعات النخيل ميلين . يوجد بها الماء على عمق تسعة قامات .
وادي الجناح	على بعد ميلين شمال غربي العنيزة على الضفة اليمنى لوادي الرماح .	٢٥ منزلاً لخليط من من العرب .	يوجد بها قليل من حدائق النخيل التي تروى من آبار يتراوح عمقها ما بين ٥ ، ٦ قامات .
قوهي	على بعد ميل أو ميلين جنوبي غربي الرأس .	٢٠ منزلاً على هيئة قصور ويقال أنها لقبيلتي حرب وعتيبة .	يزرع بها القمح ولكن لا يوجد بها

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			نخيل . والماء على عمق سبع قامات والماء ضاربة للملوحة ولكنها صالحة للشرب .
الخبره	على بعد ٣٥ ميلا جنوب غربي العنيزة.	...	انظر مقالة الخبره .
الخب	على بعد أربعة أميال غربي بريدة في نفس التجويف مثل حويلان .	٨٠ منزلاً لبني خالد، وفي تقرير آخر أنها لقبيلتي العنزة والمطير .	تمتد حدائق النخيل لمسافة ميل أو ميلين من الشمال للجنوب .
خب القبر	على بعد ميلين شرقي بريدة .	٤٠ منزلاً لقبيلة المطير متناثرة بين حدائق النخيل .	الماء ضارب للملوحة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خضر	على بعدن أربعة أميال من بريدة حتى طريق العنيزة الواقع شمال وادي الرماح .	٥٠ منزلاً لخليط من العرب معظمهم من قبيلة العنزة .	توجد بها حدائق النخيل الصغيرة الكثيرة ويزرع بها الفاكهة والحبوب والخضروات ، والري من الآبار التي يتراوح عمقها ما بين ٨ و ٩ قامات .
الخضيره	تجاور خب القبر من الجنوب الغربي .	١٥ منزلاً لقبيلة المطير ولآخرين .	قرية عارية
المذنب	على بعد ٢٠ او ٢٥ ميلا جنوب شرقي عنيزة .	٢٠٠ منزل لقبلة العنزة أو عتيبة .	المكان سور وله أربعة بوابات ، وقد امتدت المباني في السنين الأخيرة إلى ما بعد

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			السور. والمنازل موزعة بين حدائق النخيل، وبها مجموعة من المنازل ذات الطابقين. والسوق يحتوي على عشرين محلا تجاريا. وحدائق النخيل واسعة. وتوجد زراعة القمح والذرة والبرسيم والفاكهة والخضروات. والمياه من الآبار على عمق ٦ قامات
مريد سيد	على بعد خمسة أميال غرب جنوب غربي بريدة.	١٠٠ منزل لقبيلتي المطير وحرب والعنزة.	يوجد عدد كبير من حدائق النخيل وزراعات البرسيم

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			بين النخيل . والماء من الآبار على عمق ثمانية قامات .
النبهانية	على بعد عشرين ميلا غرب غرب شمال غربي الرس .	٤٠ منزلاً لقبيلة حرب .	يوجد عدد من حدائق النخيل، ويزرع بها القمح والماء من الآبار على عمق ١٠ قامات وهو عذب . واحيانا يضرب بدو قبيلة حرب خيامهم قريباً من القرية وهي على الطريق المؤدي من الرس إلى المدينة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
النبقية	على بعد حوالي ٢٥ ميلا شمال شرق بريدة .	٣٠ منزلاً لخليط من العرب .	يبلغ عدد النخيل ٣٠٠ أو ٤٠٠ نخلة . يزرع بها الحبوب والبطيخ والخضروات ، والري من مياه الآبار التي يتراوح عمقها ما بين ٩ و ١٠ قامات والماء عذب .
النفي	على بعد ثلاثة أميال جنوبي الحيد.	٣٠ منزلاً لقبيلة عتيبة .	لا يوجد بها نخيل .
النقيب	على بعد ستة أميال شمال شمال شرق بريدة .	لا يوجد بها سكان بصفة مستمرة .	زراعة بسيطة يقوم بها مزارعون من بريدة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
القرعه	على بعد ١٤ ميلا غرب شمال غربي بريدة عند الجانب الغربي لجبل ساره .	١٠٠٠ منزل لخليط من العرب .	تنقسم القرية إلى قسمين أحدهما يسمى قطر الحويطى ويبعد عن القسم الآخر ميل في اتجاه الشمال . وتوجد الفاكهة والنخيل والخضروات وكلها تروى من مياه الآبار الضاربة إلى الملوحة ولكن يمكن شربها . والمياة على عمق يتراوح ما بين ١٣ و ١٤ قامة . وتوجد بحيرة على بعد ميلين من قرعه وأحيانا

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			تجف مخلفة طبقة سميكة من الملح .
القرية	على بعد ميلين شمال غربي بريدة .	١٥ منزلاً متفرقين لقبيلة حرب بين حدائق النخيل .	يوجد عدد من حدائق النخيل وزراعات قمح قليلة، وبها مياه عذبة على عمق خمسة قامات .
قصيعه	على بعد أربعة أميال جنوبي بريدة من ناحية الغرب .	٦٠ منزلاً لبني خالد أو ربما لقبيلة العنزة وتوجد أيضاً منازل من طابقين بين المزارع .	تمتد زراعات النخيل من الشمال إلى الجنوب . ويوجد بها الفاكهة والحبوب والخضروات مثل النخيل تماماً وتروى جميعها

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			من آبار يتراوح عمقها ما بين سبعة وثمانية قامات .
القويعة	على بعد ميلين غربي بريدة .	٢٠ منزلاً لقبيلة عتيبة وقبيلة حرب وآخرين موزعين بين الزراعة .	يبلغ عمق الآبار سبعة قامات، ويزرع بها النخيل والبرسيم والفاكهة والبرتقال .
قواره أو قوره	على بعد ٢٤ ميلا شمال غربي عيون . وتعتبر قوارة أقرب قرى القصيم لحدود حايل .	٧٠ منزلاً لخليط من العرب الفقراء .	تقع قوارة في تجويف منخفض أخصب من كهافة وتتكون القرية من قسمين ويبعد كل منهما ميل عن الآخر

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			وتوجد بالقرية الحبوب والزراعة وحدائق النخيل والبطيخ والخضروات ، وتروى جميعها من مياه الآبار وهي صالحة للشرب مع أن بعض الآبار مرة .
الرفيعة	على بعد ميل ونصف شرقي بريدة.	قصر به ثمانية أسر من قبيلة المطير .	قليل من النخيل وزراعات أخرى ، والماء ضارب للملوحة وعلى عمق سبعة قامات .

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	الاسم
انشأ هـذا المكان هنـا سنة ١٨٦٠أمير بريك وهو يقع في وسـط تجويف كبـير يبلـغ قطره ميلين وتتميز القلعة التي بها بوجود بئر كبير بها يبلغ اتساع فتحته ٧٨ قدماً وعمقه ٧٠ قدماً والثلاثين قدماً الأولى مـن السبعين في وسط الرمل والباقي في وسط الحصى والصخور ويرفع الماء من الآبار بواسطة الابل،	حصن يشتمل على ستة منـازل لخليط من القبائل العربيـة ، كما يوجد عـدد من أبراج المراقبة في الحقول وبعضها مستعمل .	على بعد ١٨ ميلا تقريبـاً شمال شرقي بريدة وشرقي وادي الرماح .	ركية أو قصر مهنا

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			وتمر المياه من سور الحصن لري القمح والذرة والشعير والبطيخ . أحياناً تتحسن المياه في الآبار فتصل إلى ستين قدماً أو خمسة وأربعين قدماً ، ويمكن الحصول على مياه عذبة للشرب من تجويف يسمى قويتر على بعد ميلين جنوبي الحصن.ويوجد في هذا المكان الابل التي تستخدم في رفع المياه من الآبار

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			مع بعض الحيوانات الأخرى .
الرسيس	بين الرس وقوهي.	٢٠ منزلاً .	يوجد قليل من حدائق النخيل ويزرع بها القمح على مياه الآبار الصالحة للشرب .
الرس	على بعد ٤٠ الى ٤٥ ميلا جنوب غربي بريدة .	...	انظر مقالة الرس .
الروض	على بعد ٦٠ ميلا غرب جنوب غربي عيون تحت الجانب الجنوبي لجبل سارة .	٥٠ منزلاً لخليط من العرب .	يوجد عدد قليل من حدائق النخيل والفاكهة ويزرع بها الحبوب. ويمكن

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الحصول على الماء العذب بسهولة من الآبار التي يبلغ عمقها تسعة قامات .
روضة المهنا	على مسافة تتراوح ما بين ١٥ ، ٢٠ ميلا شرقي شمال شرقي بريدة وشرقي وادي الرماح وعلى بعد ١٢ ميلا جنوبي صريف.	٤٠ منزلاً يقال أنها لقبيلة المطير .	قليل من النخيل والمياه عذبة. على بعد عشرة أميال شرقي الرويضة وطبقاً لتقارير أخرى غربي الرويضة حيث قتل فيها ابن رشيد في ١١ ابريل سنة ١٩٠٦ .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
روضة الربيعي	على بعد ١٥ ميلا شرقي بريدة .	٧٠ منزلاً بعضهـا لقبيلة العنزة .	يوجد بها قصر كبير تابع لشيوخ بريدة ، وحوله ثلاثون نخلة ويبلغ عمق الآبار سبعة قامات وماؤها عذبة . ويزرع بها النخيل والفاكهة والحبوب والخضروات .
قصر سعيد	على بعد ٥ أميال الى الشمال من بريدة .	ستة منازل ، والسكان من قبيلة شمر .	النخيل قليلة والزراعة كثيرة والحيوانات بها هي الحيوانات العادية ، ويبلغ عمق الآبار ثمانية قامات ومياهها ضاربة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			إلى الملوحة ، ويمكن الحصول على المياه العذبة من مدسه التي تبعد ميلين من شمـــال قصر سعيد .
السيب	على بعد ١٢ ميلا جنوب غربي بريدة.	٤٠ منزلاً لقبيلتي العنزة وعتيبة موزعين في وسط حدائق النخيل.	تابعة لبريدة
الساقية	على بعد ٣ أميال غربي بريدة .	٥ منـــازل صغيرة تستعمل في فصل معين من السنة .	يبلغ عمق الماء ثلاثة قامات وهو مالح ، ويزرع بهـــا الحبـــوب ويضرب البدو خيامهم في هذا المكان في فصل الصيف .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الصريف	على بعد شمال شرقي بريدة من ناحية الشمال وغربي وادي الرماح .	ثلاثة منازل قديمة صغيرة يسكنها المزارعون من بريدة في وقت الحرث والبزار .	تقع صريف في وادي يسمى باسمها يبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب وعرضه ميل واحد وبها صخور بركانية قرب الطرف الشمالي . يزرع بها احياناً الشعير والقمح في بعض الفصول المناسبة . يبلغ عمق الآبار قامة أو قامتين .
الشبيبية	على بعد ثمانية أميال جنوب جنوب غربي عنيزة .	منطقة تشتهر بزراعة القمح وبها ١٢ منزلاً ولا يوجد بها نخيل ولا أشجار والزراع من عنيزة .	الماء صالح للشرب من الآبار التي تبلغ عمقها ٧ أو ٨

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			قامات ، وأحيانا يضرب البدو خيامهم في هذا المكان.
الشيخية	على بعد خمسة أميال شمال غربي البكيرية .	٦٠ منزلاً لقبائل العنزة وعتيبة وحرب وشمر ولكنها الآن مهجورة (١٩٠٦) وذلك بناء على أحد التقارير التركية .	يوجد بها عدد صغير من من الحدائق ويزرع بها الحبوب والفاكهة والخضروات ويتراوح عمق الآبار ما بين ١٠ و ١١ قامة والمياه ضاربة إلى الملوحة ، والمخيم التركي هو الوحيد في نجد هو هنا (سنة ١٩٠٦) .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الشماسية	على بعد ١٨ ميلا جنوب شرقي بريدة.	١٠٠ منزل لخليط من العرب معظمهم من الدواسر .	القرية مسورة وبها ستة محلات تجارية وثلث المنازل ذات طابقين. ويزرع بها الحبوب والخضروات والنخيل . وتروى جميعها من مياه الآبار التي يتراوح عمقها ما بين ٨ و ٩ قامات ، والمياه صالحة للشرب .
شقة	على بعد عشرة أميال غرب شمال غربي بريدة .	١٠٠ منزل لخليط من العرب وخاصة من قبيلة عنيزة وحرب وشمر .	شقه هي التجويف الحقيقي الواقع

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			في الجانب الجنوبي لجبل سارة وطولها تسعة أميال وبها عدد من القرى أهمها قرية رفيعة وسفيله والتي تقع على بعد ٢ أو ٣ ميلا إلى الجنوب الشرقي من رفيعة . وتوجد هنا زراعات كبيرة للنخيل والقمح والشعير والذرة والجوافة والتين والفجل والبصل ويتراوح عمق الآبار ما بين ٧ و ٨ قامات . ويوجد مكان

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			يسمى ذاري يقع غربي شنه به أملاح مرسبة . ومياه القرية في الغالب ضاربة إلى الملوحة . والمكان فقير .
شماس	على بعد ميل واحد شمالي بريدة .	٢٠ منزلاً لخليط من العرب .	يوجد بها حدائق نخيل وبساتين تروى من مياه الآبار .
شنانه	...	...	انظر مقالة الرس .
صبيح	على بعد ٢٠ ميلا شمال غربي الرس .	٣٥ منزلاً من الطين لقبيلة حرب .	يوجد بها قليل من النخيل ويزرع بها القمح

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			ويبلغ عمق المياه عشرة قامات من السطح ، وهي عذبة . ويضرب البدو من قبيلة حرب خيامهم في صبيح طلباً للرعي .
الصباح	تجاور بريدة من الجانب الجنوبي مباشرة .	لا يوجد بها سكان دائمون ولكن يقيم بها قوم من بريدة في فصل الصيف .	يوجد بها عدد كبير من الآبار التي يتراوح عمقها ما بين ٧ و ٨ قامات والماء عذب .
السوير	شرقي بريدة .	١٥ منزلاً متفرقين بين حدائق النخيل .	يزرع بها القمح والشعير وقليل من النخيل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			والمـاء ضارب إلى الملوحة .
الطعمية	على بعد ١٥ أو ٢٠ ميلا شرقي عنيزة وبريدة .	٤٠ منزلا وأبراج حراسة لقبيلتي العنـزة والمطير .	لا يوجد بها نخيل ، ولكن يزرع بها القمح والذرة .
تنومه	تقع بين ابن فهيد والطرفية .	٣٠ منزلا يقال انها لقبيلة شمر .	القريهمسورة ومحاطة بحدائق النخيل وتروى من الينابيـــع والآبار ويزرع بهاالقمحوالشعير والذرة العويجة
الطرفية	على بعد ١٥ ميلا شمال شرقي بريدة .	٣٥ منزلا لخليط من العرب .	كان مكان هام في الماضي ولكنه الآن

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			مهدم . والمياه صالحة للشرب من الآبار التي يبلغ عمقها ستة قامات،ولازال يوجد بها قليل، ويحضر السكان العشب والأخشاب لبيعها في بريدة وتقع الطرفيه على الطريق المؤدي من الكويت إلى مكة المكرمة.
الوادي	على الضفة اليمنى وفي حوض وادي الرمة على بعد ثلاثة أميال شمالي عنيزة .	١٠٠ منزل للخدم والزراع وهم من عنيزة ومعظمهم من قبيلة السبيع .	الماء هنا على بعدقامةواحدة فقط تحت الأرض والسكان

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			هنا يعيشون في فصل الصيف في مدينة عنيزة .
وهلان	على بعد ثلاثة أميال جنوب غربي العنيزة ولا تبعد كثيراً عن الضفة اليمنى لوادي الرمة .	يوجد عدد من الحظائر الصغيرة في وسط زراعات النخيل وتسكن في فصل الصيف فقط .	تروى الزراعة من آبار يتراوح عمقها ما بين ٦ و ٧ قامات ، والمنطقة المحيطة بالآبار مستوية ورملية .
الوحطان	على بعد مسافة قصيرة جنوب شرقي بريدة .	٩٠ منزلا لقبائل قحطان والدواسر والمطير .	يوجد عدد كبير من حدائق النخيل وقليل من الزراعة . ويبلغ عمق الآبار ٨ قامات والمياه ضاربة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			للملوحة ولكن مياه الشرب تأتي اليها من سباخ على بعد ميل من ناحية الغرب .
الوطاط	على بعد أربعة أميال شمالي طرفيه.	٣٠ منزلا لخليط من العرب وخاصة من قبيلة العنزة .	القرية مسورة ويزرع بها القمح والشعير و لدخن وبها قليل من النخيل، والآبار يبلغ عمقها خمسة قامات والمياه ضاربة للملوحة.
الوثال	على بعد أربعة عشر ميلا شمال غربي الشقة .	٤٥ منزلا لقبيلة العنزة.	يوجد بها عدد من حدائق

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			النخيل كما يزرع بهاالقمحوالشعير والذرة والبطيخ والخضروات . والري من الآبارالتي يتراوح عمقهاما بين ٨ الى ٦ قامات ونصف والمياه صالحة للشرب.
الوضاخ	على بعد ميل واحد شرقي نافع .	١٠ منازل لقبيلة عتيبة .	لا يوجد بها نخيل، والمكان تابع لبريدة .
قصر زيد	على بعد ميلين شرقي بريدة .	قصر مكون من ثمانية منارل لقبيلة المطير .	قرية عادية من قرى القصيم.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الزرقه	تقع شمالي القويعة مباشرة .	قرية صغيرة تتكون من خمسة منازل .	والماء عذب بمعدل خمسة قامات، ويوجد بها قليل من النخيل .
أمهات الزبايه	على بعد ٢٠ ميلا غربي بريدة .	٣٠ منزلا تقريبا وأبراج حراسة يقال أنها لقبيلتي حرب والمطير .	بها الماء والزراعة العادية ولكن لا يوجد بها نخيل .

القَطيفْ

جهة ساحلية تقـع في سنجق الحسا ، والجزء الموجود على الساحل وهو أكبر وأغنى من واحة الحسا الموجودة في الداخل .

الموقع والامتداد :

تلاصق واحة القطيف الساحل مباشرة لمسافة قصيرة من كلا جانبي المدينة المسماة بنفس الاسم : وتحد من جهة الشرق بالبحر ، ومن الجهة الأخرى محاطة بصحراء البياض الواسعة فيما عدا طرفها الجنوبي الموجود على الساحل حيث تواجه بر الظهران . وتمتد الواحة لمسافة تسعة أميال شمالا ، ونفس المسافة جنوب مدينة القطيف ، وهكذا يبلـغ طولها الكلي ١٨ ميلاً ويقدر امتدادها من الساحل نحو الداخـل في المتوسط بحوالي ثلاثة أميال .

الظواهر الطبيعية والمناخ :

الجزء الأكبر من واحـــة القطيف رملي ، ومشبـع بمياه الينابيـع ،

ويرتفع أقدام قليلة عن مستوى سطح البحر . والينابيع ليست دافئة مثل ينابيع الحسا ، ولكن مصدرهم واحد وهو مياه الصرف وعلى الأخص التابعة لجنوب نجد ، التي تختفي تحت الأرض في صحراء الدهناء وجهة الشهابة ، وتوجد بها أيضاً كثير من المستنقعات التي ينبت بها العشب وخاصة في جهة الشمال حول صفوا وأم الساهك As-Sàhak .

وليست كل المساحة التي حددتها الحدود السابقة صالحة للزراعة . وتنتهي الزراعة بعد مدينة القطيف بستة أميال , وتقل الزراعة نوعاً ما في جهة الشمال والشمال الغربي .

والهواء بصفة عام في واحـــة القطيف كثيف وثقيل ، والحرارة صعبة الاحتمال . والمزروعات أحسن بكثير منها في واحـــة الحسا . ومناخ القطيف رطب وغير صحي وتنتشر الملاريا حول المستنقعات .

السكان والمناطق المعمورة :

عدد السكان المستقرين في واحة القطيف ليس كبيراً وربما يبلغ نحو ٢٦,٠٠٠ نسمة وتوزيعه كالآتي :

٥٠٠٠ نسمة في عاصمـــة القطيف ، وأكثر من ٥٠٠٠ نسمة في الضواحي ، و ١٦٠٠٠ نسمة موزعين في القرى الباقية من القطيف التي يبلغ تعدادها ١٧ قرية فيما بعض السكان المستقرين من بني خالد في أم

الساهك ، وقليل من الهولة والجنود والموظفين الأتراك في مدينة القطيف وهم سنة . وسكان الواحة ينحدرون من البحرين ومعظمهم شيعة . ويوجد بعض الزنوج من العبيد والأحرار وقد شملهم التعداد السابق ، وقد اختفى العتوب الذين حكموا الواحة والساحل لمدة قرن مضى بسبب ظهور الوهابيين . ويوجد بعض البدو من قبائل بني هاجر وبني خالد والعوازم . ويقال أن كل ذكر بالغ في الواحة يملك بندقية .

يبين الجدول الآتي الأماكن الهامة المعمورة في الوقت الحاضر أو الماضي في واحة القطيف مرتبة حسب الترتيب الأبجدي :

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
عنك	على بعد ٤ أميال جنوب جنوب شرق مدينة القطيف .	قرية صغيرة مسورة مكونة من ٢٠ منزلا وتكون حي يسمى فريق العلويات الذي يأتي في المرتبة بعد فريق البحارنة الذي	توجد في عنك قلعة على البحر وحامية للأتراك ومركز للضبطية الخيالة.

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
		يسكن هذا المكان . ويزداد عدد السكان في خلال ثلاثة شهور الصيف بقدوم البدو لهذا المكان وخاصة بني خالد من الداخل ومن جزيرة السلمية ، وبني هاجر ومعهم قليل من آل مره والعجمان .	
العوامية	على بعد ٣ أميال شمال غرب مدينة القطيف وعلى بعد ميل أو ميلين من الداخل .	قرية مسورة تتكون من ٣٠٠ منزل للبحارنة .	توجد كثير من الينابيع بهذه القرية تسمى طيبة وعراف وحشيشة ، والجديدة ويملك السكان ٥ قوارب لصيد اللؤلؤ .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
باب الشمال	خارج البوابة الواقعة مباشرة في الشمال الغربي المواجه لكوت مدينة القطيف .	قرية غير مسورة تتكون من ٨٠ منزلا للبحارنة .	أحد ضواحي مدينة القطيف ويعمل السكان بصيد اللؤلؤ وصيد السمك ويملكون حدائق نخيل .
بحاري	على بعد ميل ونصف شمال غرب مدينة القطيف وعلى بعد ميل من جزيرة البحر .	قرية مسورة تتكون من مائة منزل للبحارنة وتوجد بعض الأكواخ خارج سور القرية وبعض سكان هذه الأكواخ يملكون منازل من الطين والحجر .	يعمل سكان هذه القرية في زراعة النخيل ويملكون سبعة قوارب لصيد اللؤلؤ .
دبيبيه	على بعد نصف ميل جنوب غرب	قرية مسورة تتكون من ٢٥٠	أحد ضواحي مدينة القطيف ويعمل السكان

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
	كوت مدينة القطيف	منزلا للبحارنة ومعظم السكان يعيشون في منازل حجرية وبعض في أكواخ .	بزراعة النخيل . ويملكون سبعة قوارب لصيد اللؤلؤ . وتروى أرض القرية من ينبوع قريباً منها يسمى دبيبيه.
الدمام	على الساحل على بعد ٩ أميال جنوب شرق مدينة القطيف	الآن صحراء .	يقع هذا المكان على بعد ٣ أميال بعد الطرف الجنوبي للواحة ، وتوجد به بقايا قلعة كبيرة وتقع على جزيرة صخرية على الشاطىء قريباً من اليابس كما توجد بـه بقايا قلعة صغيرة بها ينبوع ماء عذب وبجوارها قلعة صغيرة ، ولا يوجد بها حدائق نخيل .
جراري	على بعد ٢٠٠ ياردة غرب باب الشمال .	قرية مسورة	أحد ضواحي مدينة

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
		تتكون من ٤٠ منزلاً يملكهـا البحارنة معظمها أكواخ من سعف نخل .	القطيف ، ويعمـل السكان بزراعة النخيل.
جارودية	على بعـد جنوب غرب جنوب مدينة القطيف .	قرية مسورة تتكون من ١٥٠ منزلا للبحارنـة معظمهامن الحجارة والطين وبعضهامن الأكواخ . وبعض المنازل موجودة خارج السور .	تروى الأرض بينبوع السدين الذي ينبع من القرية نفسها .
الجش	على بعد ٤ أميال جنـوب مدينـة القطيف وعلى بعد ٣ أميال من البحر .	قرية مسورة تتكون من ٢٥٠ منزلا للبحارنة ،	يوجـد بالقرية ثلاثة ينابيع مياههـا عذبة بجوار المسجد خارج سور

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
		وبعض المساكن من الحجارة والطين ، وبعضها خارج السور .	القرية وتحصل القرية على مياهها من ينبوع كعبه .
كويكب	عند الطرف الجنوبي لمدينة القطيف على بعد ربع ميل جنوب الكوت وعلى بعد مسافة مساوية إلى الداخل من البحر .	قرية مسورة تتكون من ٢٥٠ منزلا للبحارنة ومعظمها مبنية بالحجارة وبعضها أكواخ .	تسمى غويغب . والمكان أحد ضواحي مدينة القطيف ، ويعمل السكان بزراعة النخيل وصيد اللؤلؤ .
أم الحمام	على بعد ٣ أميال غرب جنوب غرب مدينة القطيف وعلى بعد ميلين ونصف غربي عنك .	قرية مسورة تتكون من ٢٥٠ منزلا للبحارنة وداخل السور كل المنازل من الحجر والطين ، أما	...

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
		خارجه فكل المساكن أكواخ .	
خويلديه	على بعد ميل ونصف غرب جنوب مدينة القطيف .	قرية مسورة تشبه القرية الاخيرة فيما أن عدد منازلها ١٥٠ منزلا .	أحسن ينبوع هنا يسمى القشيرية ويروي القرية .
لاجام	على بعد ٦ أميال غرب شمال غرب مدينة القطيف	قرية مسورة تتكون من ٥٠ منزلا من الحجر والطين للبحارنة .	تقع لاجام في وسط المنطقة الزراعية وبها ينبوع عقق .
مدارس	على بعد ١٥٠ ياردة شرق جنوب شرق ركن كوت مدينة القطيف .	قرية مسورة على الجانب الشرقي تتكون من ١٢٠ منزلا للبحارنة .	أحد ضواحي مدينة القطيف ويعمل السكان بالزراعة والتجارة .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
حلة محيش	على بعد ميلين جنوب مدينة القطيف وعلى بعد ميل إلى الداخل من البحر .	قرية مسورة تتكون من ١٣٥٠ منزلا للبحارنة وبعضها خارج سور القرية .	...
الملاحية	على بعد ميل ونصف جنوب غرب عنك .	قرية مسورة تتكون من ٥٠ منزلا للبحارنة مبنية بالطين والحجارة .	...
مياس	على بعد ٢٠٠ ياردة غرب وسط مدينة القطيف .	قرية مسورة مبنية بالطين والحجارة وعدد منازلها ١٥٠ منزلا يملكها البحارنة .	أحد ضواحي مدينة القطيف وبعض السكان يعملون بالزراعة والآخرون بالتجارة .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
مدينة القطيف	على ساحل شبه الجزيرة العربية في الجانب الشرقي على بعد ٢٣٠ ميلا جنوب شرق مدينة الكويت وعلى بعد ٣٦ ميلا شمال غرب أقرب جزء في جزيرة البحرين .	...	أنظر مقالة القطيف .
قديح Quda-ih	على بعد ميلين ونصف شمال شمال غرب مدينة القطيف وعلى بعد ميل ونصف من الداخل إلى البحر .	قرية كبيرة مسورة تتكون من ٣٥٠ منزلا للبحارنة ونصف المساكن أكواخ والمساكن الباقية من الحجر والطين .	تروى أرض هذه القرية من ينابيع الجوهرية والسدرية والمجالس ويملك السكان ١٠ قوارب لصيد اللؤلؤ .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
صفوى	على بعد ٨ أميال شمال غرب مدينة القطيف .	قرية كبيرة مسورة بها ٣٥٠ منزلا للبحارنة مثل السابقة .	هذا المكان آخر قرية في شمال الواحة . وتقع في الطرف الغربي للمنطقة الزراعية .
أم الساهك	على بعد ميلين غرب صفوي .	قرية تتكون من ٦٠ منزلا والسكان خليط من السنة والشيعة .	تقع أم الساهك في منطقة زراعية معزولة .
سيهات	على بعد ميلين جنوب شرق عنك عند الجانب الجنوبي للساحل .	مدينة مسورة تتكون من ٦٠٠ منزل منهم ٢٠٠ كوخ تقع خلف السور وكل السكان من البحارنة .	هذه أغنى منطقة وتعتمد بصفة خاصة على الزراعة ، وتملك حدائق نخيل وزراعات على الجانبين الشمالي والغربي ، وتروى أراضي المدينة من ينبوع كعبه ويملك السكان ٣٠ قارباً لصيد اللؤلؤ .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
شريعة	على بعد مائة ياردة غرب وسط مدينة القطيف .	قرية غير مسورة وتتكون من ١٢٠ منزلا للبحارنة معظمها مبنية بالحجارة والطين .	أحد ضواحي مدينة القطيف . وتوجد مقبرة في الطرف الشمالي ، أما السوق فيوجد في الجانب الغربي ، وغابة نخيل كبيرة في الجنوب .
شويكة	على بعد ثلاثة أرباع الميل جنوب مدينة القطيف ونصف ميل الى الداخل من البحر .	قرية مسورة تتكون من ٢٠٠ منزل للبحارنة معظمها مبنية من سعف النخيل النخيل وبعضها خارج سور القرية.	يعمل السكان بالزراعة والنسيج .
توبي	على بعد ميلين غرب شمال مدينة القطيف .	قرية مسورة تتكون من مائة منزل للبحارنة .	يبدو أن الري من ينبوع يسمى القصير .

والقرى الواقعة على جزيرة تاروت بعيداً عن ساحة واحة القطيف في مقالة مستقلة عن الجزيرة .

الري :

تروى الأرض في واحة القطيف كما في واحـــة الحسا عن طريق مجاري المياه التي تستمد مياهها من الينابع قائمة بأهم الينابيع وأماكنها :

الاسم	الموقع	الملاحظات
عقق	على بعد نصف ميل شرقي قرية لاجام .	يروى أحـــد الينبوعين زراعـة لاجام .
أعراف	على بعد ميلين شمال غرب العوامية .	يروي أرض العوامية .
العتيقة	على بعد ميل واحد جنوب قرية صفوى .	تعتمد قريـــة صفوى في الري على أحد الينبوعين .

الاسم	الموقع	الملاحظات
بدى	على بعد نصف ميل جنوب غرب قرية لاجام .	يروي أحـــد الينبوعين قريـــة لاجام .
دبيبة	ملاصق لقرية بنفس الاسم	تروى أرض دبيبه من هـــذا الينبوع .
داروش	على بعد ربع ميـــل جبوب قرية صفوى .	داروش أجود ينبوع في كل واحة القطيف ويروي ينبوع عتيقة كل أراضي قريةصفوى
حشيش	على بعـــد ميل ونصف شمال غرب قرية العوامية	يبدو أن حشيش يروي الجزء الشمالي من زراعة العواميه .

الاسم	الموقع	الملاحظات
جديده	على بعد ٣ أميال غرب شمال غرب قرية العوامية .	يساعد في ري الجزء الجنوبي من زراعات العوامية.
جوهريه	على بعد ميل ونصف غرب شمال غرب قرية قودية Qudaih .	تذهب مياه هذا الينبوع لأراضي القودية على ما يبدو .
كعبه	على بعد نصف ميل جنوب قرية الجشة .	تستفيد أراضي الجشة والسيهات من هذا الينبوع .
أم المجالس	على خط بين قريتي العوامية والقودية على بعد نصف ميل من كل منها .	تعتمد أراضي القودية جزئياً في ري أراضيها من هذا الينبوع .

الاسم	الموقع	الملاحظات
القصير	على بعد نصف ميل شمال قرية توبي .	يروي هذا الينبوع أراضي قرية توبي المجاورة له .
قشورية	على بعد نصف ميل جنوبي قرية الخويلدية .	يروي ينبوع قشورية أراضي قرية الخويلدية .
صدين	في وسط قرية الجرودية .	يروي زراعات الجردية .
الصدرية	على بعد نصف ميل غربي قرية القودية .	يساعد ينبوع الصدرية في ري أراضي القودية .
طيبه	ملاصق للجانب الشمالي لقرية العوامية .	أحد الينابيع الكثيرة التابعة لقرية العوامية .

الري والحيوانات :

التمر هو المحصول الرئيسي والهام في واحة القطيف ، ولا توجد قرية بدون حديقة نخيل ، ومياه الري في بعض الأماكن ضاربة للملوحة ، ولا يبدو أن هذا له تأثير ضار على أشجار النخيل ، ويقدر محصول الواحه السنوي من النخيل بحوالي ٢٤٫٠٠٠ طن . والزراعة هي المحصول الثاني بعد التمر وكلها من القمح والشعير والأرز ليس كثيراً . وتوجد الفاكهة بكثرة وبأصناف جيدة وهي تشمل الجوافة والليمون والعنب والرمان والنارنج أو الكباد والخوخ بالاضافة إلى البطيخ والشمام وتزرع سيهات قليلا من المانجو كما تزرع الخضروات من جميع الأصناف . والحيوانات الموجودة هي نفس حيوانات واحة الحسا ، فيملك سكان القرى حيوانات النقل ويقدر عددها بنحو ٥٠ فرساً و ٢٠٠ حمار من الأنواع الجيدة و ٦٥٠ حماراً من النوع العادي للتربية وهي صغيرة بصفة عامة ولونها داكن أو رمادي .

المواصلات والنقل والمؤن :

الطريق الوحيد الموجود هنا هو الواصل ما بين مدينة القطيف والهفوف التي تقع على مسافة قصيرة من الواحة ، وقد ذكر في مقالة سنجق الحسا . ولا توجد لدينا معلومات محددة بخصوص كمية النقل والمؤن .

ورد ذكر هذه الأمور في المقالة العامة لسنجق الحسا ، فيما عدا تجارة التمور والتي سنتناولها بالشرح في الجدول الآتي :

الكمية بالطن	البيع أو التصدير	الملاحظات
٢٥٠٠	تصدر للبحرين	للاستهلاك المحلي في البحرين
١٢,٥٠٠	تصدر لعمان وإيران .	....
٤٠٠٠	تصدر للهند مباشرة ، وقسم عن طريق البحرين	....
٥٠٠٠	للاستهلاك المحلي في البحرين.	....

وقد أجر ميناء القطيف سنة ١٩٠٤ – ١٩٠٥ بمبلغ ٤٢٣٠ جنيهاً إسترلينياً ، وفي السنة التالية زاد المبلغ المتحصل عن المبلغ المذكور عالية .

مَدينَة القَطيفْ

هي المكان الرئيسى وأهم مدينة في واحـة القطيف ، وتقع على ساحل شرقي شبه الجزيرة العربيـــة ، على بعد ٢٣٠ جنوب شرق جنوب مدينـــة الكويت وعلى بعد ٣٦ ميلاً شمـال غرب أقرب جزء في جزيرة البحرين وعلى بعد ٦٤ ميلاً شمال غرب ميناء العقير .

الموقـــع :

تقع مدينـــة القطيف على شاطىء خليج يصل من رأس تنورة الى الدمام ويسمى خليج القطيف ، ويسير الساحل عند هذه النقطة متجهاً شمالا وجنوباً تقريباً ، وجزيرة تاروت التي في الخليج تقع في اتجـــاه شرق الشمال الشرقي من المدينة على بعد ميلين .

والرسو في القطيف غير مناسب لأن القوارب التي يزيد غاطسها عن ستة أقدام لا تستطيع في أي ظرف من الظروف الدخول الى المرسى

الداخلي . وتمتد الشعب الصخرية في البحر في مواجهة المدينة لمسافة عشرة أميال وفوق ذلك توجد شرق المدينة على بعد ميلين جزيرة صغيرة بها أطلال تسمى برج أبو الليف لوجود قلعة مشهورة فيها بهذا الاسم . وتوجد ثلاث قنوات على الجانب الشمالي لبرج أبو الليف وهذه القنوات متقاربة ومؤدية الى البحر ، إثنان منها في شاطىء صخري وتأتي إحداهما من جهة الجنوب الشرقي والأخرى من الشرق وتمر مباشرة جنوب جزيرة تاروت . والقناة الثالثة حول الجانب الشمالي لجزيرة طاروت وهي سهلة العمل في المياه المرتفعة

المدن والضواحي :

تتكون المدينة الأصلية من الكوت وحيٍّ محصن وسوق طويل وبجانب هذا توجد ضواحي مختلفة .

ويسمى الكوت أيضاً قلعة القطيف ومحاطة بحائط له أضلاع ويبلغ ارتفاعها ٣٠ قدماً ويبلغ طول واجهتها ٤٠٠ ياردة ، وبوابة القلعة مطلة على البحر وتوجد أقصر الأضلاع في ناحية الشمال والجنوب ويبلغ طولها ٣٠٠ ياردة كما توجد بوابات أيضاً في جهة الغرب والجنوب وتفتح الأولى ناحية الشمال والثانية مؤدية الى مقبرة . وتوجد غابة كبيرة للنخيل شمال الكوت وفي الجوانب الغربية والجنوبية توجد بعض الضواحي التي سبق ذكرها ، ، وبداخل الكوت حوالي سبعمائة منزل ومعظمها مبنية بالحجر ، وجزء قليل منها مجرد أكواخ ، ولا توجد

به محلات تجارية . وتوجد مكاتب الحكومة التركية عند طرف الكوت الجنوبي الشرقي ، كما توجد منارة كبيرة ومرتفعة عند الطرف الجنوبي وتعتبر من أشهر معالم القطيف . ويجاور السوق ركن الكوت الجنوبي الغربي وهو مبنى بالحجر وبه كثير من الأرفف ويحتوي على ٣٠٠ محل تجاري . ويوجد حي يعرف باسم فريق المقبرة ربما لمجاورته للمقبرة التي تقع في الجانب الشرقي للسوق بين السوق والحائط الجنوبي للكوت .

وأهم الضواحي هي باب الشمال التي تقع مباشرة خلف بوابة الكوت وجراري التي تبعد ٢٠٠ ياردة غرب باب الشمال ، ومدارس التي تبعد ٢٠٠ ياردة عن غرب الكوت عند طرف السوق ، ومياس وتبعد نفس المسافة عن غرب منتصف السوق ، والدبيبية وتبعد ربع ميل جنوب غرب مياس والكويكب في الطرف الجنوبي للسوق والشريعة . والأرض منبسطة فيما بين باب الشمال وجراري ومدارس ولا عوائق بها ، أما بين مدارس ومياس والسوق فتوجد بها بعض المزروعات ، والأرض التي بين مياس والسوق والكويكب مفتوحة أيضاً ولا عوائق بها .

الدفــــاع :

لا يوجد شيء يحمي مدينة القطيف سوى سور الكوت ، وتتكون الحامية التركية في القطيف من كتيبة يبلغ عددها ٥٠ جندياً من المشاة مزودة بقوة أخرى في عنك .

السكان :

يبلغ عدد سكان مدينة القطيف بما في ذلك قرى الضواحي التي تقدم ذكر أسمائهم بحوالى ١٠,٠٠٠ نسمة ، وبدون قرى الضواحي يكون تعداد المدينة ٥٠٠٠ نسمة ، وينتمي معظم السكان الى جماعة البحارنة تقريباً وهم شيعة ، ولكن يوجد عدد قليل من الهولة الصناع وهم سنة ولا يوجد مسيحيين أو يهود ولا إيرانيين ولا هنود من الرعايا البريطانيين .

الحرف والانتاج والتجارة :

يعمل بعض السكان في صيد اللؤلؤ ويملكون ١٣ قارباً منهم أربعة يملكها فريق المقبرة وأربعة للدبيبية وخمسة قوارب للكويكب . ولا يوجد إنتاج على جانب من الأهمية في القطيف .

وأهم صادرات القطيف هي التمر الذي يصدر الى البحرين ، والى الهند على نطاق واسع والى عمان وإيران ، كما يصدر شراب البلح الى البحرين وساحل عمان المتصالح وإيران ، ويصدر جريد أو سعف النخيل الى البحرين وإيران للوقود وتصدر الأعشاب لصناعة الحصر الى البحرين وإيران .

أما واردات القطيف فإن معظمها من البحرين وهي : الأرز والقهوة والتوابـــل والسكر ، ويستورد الأرز كذلك من البصرة والقمح من إيران ؛ ويزور تجار القطيف البحريني من فترة لأخرى ليشتروا البضائع اللازمة لهم وهناك بعض تجـــار البحرين مقيمين في القطيف ؛ وهناك تجارة مباشرة ولكنها قليلة فيما بين القطيف والهند وأن البضائع تشحن من والى القطيف الى ومن الهند بكلا الطريقين المباشر والغير مباشر .

القواسم

وتنطق عادة جواسم Jawasim ، ومفردها قاسمي أو جاسمي وهذه الاسرة من قبيلة صغيرة ، ينتمي اليها الشيخ حاكم إمارة الشارقة وأقاربه ، وهم يدعون أنهم أشراف من نسل النبي محمد .

ويبلغ عدد القواسم الحقيقيين في الوقت الحاضر في ساحل عمان المتصالح ثمانية عشر رجلا من الذكور البالغين ، أي أن خمسة منهم في مدينة الشارقة منهم الشيخ نفسه ، وثمانية في مدينة رأس الخيمة بما فيهم إبن الشيخ الذي يعمل نائباً للحاكم في هذا المكان ، واثنين من القواسم في عجمان ومنهم ابن عم الشيخ الذي يحكم منطقة الشميلية بطريق الالتزام ومعه أخيه ، وثلاثة منهم في الحميرية . وخارج ساحل عمان مثلا في ساحل الباطنة التابعة للشارقة ، يوجد عدد من السكان يتكلمون كقبيلة القواسم ، ويقال أنهم أصبحوا من القواسم ، ولسوء الحظ فان علم ساحل عمان المتصالح كان ولا زال هو علم القواسم .

وقد وجد القواسم في سلطنة عمان عند ملتقى في وادي سمايل ، وعند نفعة في وادي منسه ووادي رزيـل ، وفي ضواحي صحم في الباطنة وفي وادي الميح وفي بندر جصة على ساحل منطقـة مسقط . وتقول بعض المراجع أن القواسم هم فرع الندابيين . وهنـاك قواسم آخرين يبلغ عـددهم ٦٥٠ نسمة يوجدون في دوان في منطقة لنجه على الساحل الايراني .

جزيرة قشم

وتنطق أيضاً جشم ، ويعرفها العرب باسم جزيرة الطويلة ، وهي أضخم وأهم جزيرة في الخليج ، وتقع خارج ساحل منطقتي بستك والشميل الايرانيتين وتمتد من لنجه حتى بندر عباس تقريباً ، ويفصل عن اليابس قناة يتراوح عرضها ما بين ١ — ١٥ ميلا ، تعرف لدى البحارة البريطانيين باسم كلارنس ستريت Clarence Strait .

الموقع والشكل :

يبلغ طول جزيزة قشم من شرق الشمال الشرقي إلى غرب الجنوب الغربي ٦٨ ميلا ، ويبلغ عرضها تقريباً نحو عشرة أميال في المتوسط مع أن هذا الغرض قد يزداد في بعض الأماكن حتى يصل إلى ٢٠ ميلا ، وتشبه جزيرة قشم السمكة في شكلها . والطرف الشرقي يمثل رأس الجزيرة ، والطرف الغربي ذيلها ، ويشبة مكان لافت الزعنفة أو العوام الظهري . والساحل صخري بصفة عامة وتعتبر لافت وخارجو في منتصف الجزيرة ، الأولى في الشمال والأخيرة على الساحل الجنوبي ، ومكان خارجو صخري منخفض ولكن خليج دير سنان الذي يقع في غربها رملي وتوجد مستنقعات خلفه . ورأس دستكان التي تقع في الطرف الجنوبي الغربي منخفضة أيضاً وصخرية ، وباسيدو التي تقع في أقصى غرب الجزيرة قد ورد ذكرها في مقال باسيدو من هذا الكتاب .

التلال والجولوجيا :

تغطى التلال الشبه بنية اللون سطح جزيرة قشم تقريباً ، وأحياناً تكون منخفضة وفي أماكن أخرى تكون واضحة جداً وتوجد هناك بعض المرتفعات خلف مدينة قشم أحدها يبعد ٣ أميال غرب المدينة ويصل ارتفاعها الى ٥٦٠ قدماً ثم تنحدر الى منطقة سهلة وتظهر التلال بعد السهول ولكن بشكل غير ملحوظ حتى كشكوه ، ويبلغ ارتفاع أعلى قمة في قشم ١٣٠٠ قدم ، وتوجد سلسلة جبلية خلف كشكوه على بعد ٣ أميال غرباً .

والجولوجيا العامة لجزيرة قشم تشبه في تكوينها السواحل المجاورة .

النباتاب والحيوانات :

سطح الجزيرة على طول الساحل الجنوبي قارس البرد وقاحل تماماً ، وفي الواقع فإن قشم جزء من القرية التابعة لها وهي دائماً مهجورة ولكن التلال تحتوي على بعض الحيوانات ومنها الماعز المتوحش والحمام وتوجد الغزلان في السهول .

السكان :

يقدر عدد سكان جزيرة قشم بما في ذلك سكان المدينة بحوالى ١٣,٥٠٠ وكلهم تقريباً عرب مسلمون ، ولكن توجد بها أيضاً جماعات

إيرانية ، وفي دراكو يقدر عددهم بنحو ٥٠٠ نسمة ومن بينهم أيضاً مسلمون سنة ، والعرب في الجزيرة ينتمون الى قبائل في ساحل عمان المتصالح ، ولكن فروعهم القبلية ليست هنا على جانب كبير من الأهمية وينتمي شيخ الجزيرة الى قبيلة تسمى بني معين الذين يتصلون بشمر في نجد وعددهم في الجزيرة مائة شخص وبعضهم ينتمون الى فرع شاقوش يوجدون في عجمان في ساحل عمان المتصالح ، ولغة الجزيرة هي اللغة العربية .

مصادر الدخل:

الملح هو الانتاج الطبيعي الوحيد للجزيرة ، ولكن معظم السكان يملكون حدائق نخيل وقطع أرض صالحة للزراعة . وصيد السمك وصناعة القوارب هما أهم الأعمال بالجزيرة ، وتعتبر مدينة قشم ولافت أهم المراكز في الجزيرة للأعمال السابقة الذكر ، ولكن هناك أيضاً صناعة نسج الصوف وبعض القرى تهتم بتربية الإبل والقطعان .

الشحن :

وفيما يلي جدول القوارب الوطنية التابعة لقشم :

النوع	عدد الأطنان	العدد	عدد الايدي العاملة
حوري	٤٠	١٠٠	٢٠٠
زروقه	٥٥٠	٦٠	٢٤٠
فلوكه	٢٠	٤	٢٠
ماشوه	٤٠٠	٨٠	٢٨٠
غنشه	١٨٧٥	١٥	٢٤٠
سمبوك	٢٠٠٠	١٥	٢٤٠
بغله	١٨٩٦	٥	١٩٠
المجموع	٤٧٨١	٢٧٩	١٦١٠

ثلاثة أخماس هذه القوارب تملكها مدينة قشم ، والخمس الباقي تملكه لافت والباقي موزع على موانى القرى الصغيرة للجزيرة .

الطبوغرافيا :

فيما يلي جدول قرى الجزيرة مرتب حسب الحرف الأبجدي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أعلى ملك	على الساحل الشمالي لجزيرة قشم على بعد أربعة أميال شرقي لافت .	لا يوجد بها سكان دائمون ولكن سكان لافت يقصدونها في فصل الصيف .	يوجد بها سبعون نخلة .
باسيدو	على الساحل الغربي للجزيرة .	...	انظر مقالة باسيدو .
باسيدو (القديمة)	شرق باسيدو مباشرة على بعد	...	انظر نخلستان التالية فيما بعد .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	نصف ميل إلى الداخل من كلارنس ستريت .		
جاهو	قرب الساحل الشمالي للجزيرة على بعد ١٤ ميلا شرق شمال شرق باسيدو .	٢٠ منزلا للعرب .	يوجد بالمكان ٧٠٠ نخلة و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الأغنام وقليل منهم يعملون بصيد السمك ، ويحصل السكان على المياه من الآبار وتوجد بها بعض المراعي .
ديرستان	إلى الداخل نحو الجنوبي على بعد ٤ اميال شمال رأس خارجو .	١٠٠ منزل للعرب .	يزرع السكان النخيل ويعملون بصيد السمك وتوجد بعض المياه من الآبار .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دركوان أو دركاهان	على الساحل الشمالي للجزيرة على بعد ١٣ ميلا غرب مدينة قشم .	٤٠ كوخاً للعرب .	قرية تعمل بصيد السمك وبها أرض صالحة للزراعة ، والماء من الخزانات . يوجد بها ٤٠ نخلة و ٣٠ جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
ديراكو	على الساحل الشمالي للجزيرة على بعد ٨ أميال غرب باسيدو .	٣٥ منزلا للعرب والايرانيين .	يعمل السكان بزراعة الشعير وبعض الفاكهة والخضروات . والماء من الآبار ويوجد بها ٦ جمال و ١٠ رؤوس من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام و ١٢٠ نخلة .
كوران	على الساحل الشمالي للجزيرة على بعد ٢١ ميلا شرق شمال باسيدو .	٣٠ منزلا للعرب .	يملك السكان ٣٠ جملا و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام والمياه من الآبار والخزانات وبهذا المكان ضريح على الشاطيء وعدد النخيل ٨٠ نخلة.
كوري	قريباً من الساحل الشمالي وعلى بعد ستة	١٥ منزلا للعرب .	معظم السكان يعملون بصيد

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	أميال شرق جنوب باسيدو .		السمك ولكنهم يملكون ٣٠٠ نخلة وكذلك ١٢ جملا و ٦ رؤوس من الماشية و ٣٥ رأساً من الماعز والاغنام
حلور	على الساحل الشمالي على بعدميلين شرق دراكوان .	٧٠ منزلا للعرب السنة .	يزرع السكان قليل من الشعير ويعملون بالنسيج والمياه من الخزانات .
جيجيان	في وسط الجزيرة على بعد ٢٥ ميلا من مدينة قشم .	٣٠ منزلا للعرب السنة .	صيد السمك والرعي هما الحرفتان الرئيستان ويملك السكان ٣٠٠

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			نخلة و ١٠ حمير و ١٥ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام
قلعة حاجي كريم	على مرتفع وملاصقة لمر كلارنس ستريت وعلى بعد ميل شرق باسيدو .	مهجورة الآن وقد كانت تحتوي على ٢٠ كوخاً .	يوجد بها آثار قلعة قديمة يأخذ منها سكان نخلستان الحجارة للبناء .
كنار سياه	على الساحل الشمالي للجزيرة على ٩ أميال شرق باسيدو .	٢٠ منزلا للعرب السنة .	يعمل السكان بزراعة النخيل ويحصلون على الماء من الخزانات والآبار ويوجد بها ٢٠٠

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	الاسم
نخلة و ٤ جمال و ٦ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام .			
يزرع بها النخيل والشعير وقليل من القمح وعدد النخيل ٨٠٠ نخلة، ويوجد بها ١٢ حماراً و٢٠ رأساً من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والأغنام والمياه من الآبار والخزانات .	٦٠ منزلا للعرب السنة .	في وسط الجزيرة على بعد ٣٠ ميلا من ٣ أميال شمال شرق جيجون .	كوشه
يعمل السكان بصيد السمك	٣٠ منزلا للعرب السنة .	على الساحل الشمالي على بعد ١٦	كواي

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	ميلا غـرب مدينـة قشم .		ويملكون ٣٠ نخلة و ٧ حمير و ٤٠ رأساً من المـاعز والأغنام . والمياه من الخزانات .
كويرزين	على بعد ثلاثـــة أميال جنوب لافت .	٢٠ منزلا للعـــرب السنة .	يعمل السكان بصيـــد السمك وتربية الإبل ويقال أنهم يملكـون ٨٠ جملا و ١٠٠٠ نخلة و ٣٠ رأساً مـن الماشية و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام ويمكن الحصول على الماء من الآبار .
لافت	على الساحـــل الشمالي للجزيرة على	...	انظر مقـــالة لافت .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	بعد ٣ اميال ونصف من با سيدو .		
لافت قديم	على الساحل الشمالي على بعد ميلين ونصف شرق لافت .	...	هنا آثار مسجدين متهدمين من أثر زلزال .
مسان	على الساحل الجنوبي لجزيرة قشم على أربعة اميال ونصف شمال شرق رأس خارجو .	١٥ منزلا للعرب .	يعمل السكان بصيد السمك والزراعة ويملكون ٢٠٠ نخلة ، ويحصلون على المياه من الآبار ولديهم قليل من الابل والحمير والماشية والأغنام.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
نخلستان	على بعد نصف ميل إلى الداخل من كلارنس ستريت .	٣٥ كوخاً من الحجارة لمهاجرين من شارك وكنج .	أو باسيدو القديمة ، يوجد هنا زراعات واسعة للنخيل والشعير وبعض السكان يعملون بصيد السمك ، ويوجد هنا بئر أو بئرين ولكنهما غير كافيين ويحصل السكان على مياه الشرب من الخزانات .
بيبشت	على الساحل الشمالي لجزيرة قشم على بعد ٢٣ ميلاغرب جنوب مدينة قشم .	١٠٠ منزل للعرب .	يعمل معظم السكان بصناعة القوارب ويحصلون على المياه من الآبار

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			والخزانات ويملكون قليل من الابــل والحمير والماشيــة والماعز والأغنام و ٥٠٠ نخلة .
مدينة قشم	شرق الجزيرة .	...	انظر مقـــالة مدينة قشم .
رمجا	على الساحل الجنوبي لجزيرة قشم .	١٥٠ منزلا .	مصادر دخلهم من العمل في صيد السمك والملاحة ويحصل السكان على المياه من الآبار ويملكون ١٢٠٠ نخلة وقليل مـن

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الابل والماشيـــة والماعز والاغنام .
رمكان	على بعد ٥ اميال شمال شرق ديرستان .	١٠٠ منزل للعرب .	يعمل السكان بالنسيج، ويحصلون على المياه مـــن الخزانات والآبار وهي قليلة ويملكون ١٦٠٠ نخلة وثمانية من الابل و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
سلغ	على الساحل الشرقي	٥٠ منزلا للعرب .	يعمل السكان

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	لجزيرة قشم على بعد ١٢ ميلا غرب راس خارجو .		بصيد السمك وزراعة النخيل ، ويملكون قليل من الماشية والأغنام والماعز و٢٠ جملاً و ٨٠ نخلة ، ويحصلون على المياه من الآبار وهي قليلة .
سهلي	قريبة من لافت على الجانب الجنوبي الغربي لجزيرة قشم .	٢٠ كوخاً .	يزرع بها قليل من الشعير ، ويملك السكان ٣٠ حماراً ٣٠ جملاً و ٤٠ رأساً من الماشية

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام و ٦٠٠ نخلة . والمياه ضاربة إلى الملوحة ويحصل عليها السكان من الآبار والخزانات .
سوزه	على الساحل الجنوبي للجزيرة على بعد ١٢ ميلا شمال شرق رأس خارجو .	٢٠٠ منزل .	يعمل السكان بالملاحة وصيد السمك وزراعة النخيل وبعضهم يعمل بتربية الابل ويملكون ٢٠٠ نخلة و ٦٠ جملا وقليل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			وقليل من الماشية والماعز والأغنام والمياه عذبة وكثيرة ويحصلون عليها من الآبار والخزانات .
طول او طبل	جنوبي غربي لافت في وسط الجزيرة .	١٠٠ منزل .	يعمل السكان بصيد السمك ويملكون ١٧٠ نخلة والماء ضارب إلى الملوحة ويحصلون عليه من الآبار والخزانات .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
تمبانو	على بعد حوالي ٣ اميال غرب نمكدان .	٣٠ منزلا .	يزرع بها الشعير ويملك السكان ٤٠٠ نخلة والماء بها قليل .
توريان	في وسط الجزيرة .	٥٠ منزلا .	يوجد بها قليل من الابل والماشية والماعز والأغنام و ٤٠٠ نخلة ويعمل السكان بالنسيج

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	الاسم
والمياه من الخزانات .			
يعمل السكان بصيد السمك وزراعة الشعير ، ويملكون قليل من الحيوانات و ١٢٠ نخلة .	١٠٠ كوخ للعرب .	على الجانب الشمالي لجزيرة قشم وعلى بعد ٢٠ ميلا غرب جنوب مدينة قشم .	زينبي
يعمل السكان بالرعي والنسيج ويملكون قليل من من الماشية والماعز والاغنام ويحصلون	٥٠ منزلا للعرب .	في وسط الجزيرة على بعد حوالي ٢٠ ميلا غرب قشم .	زيراج

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			على الماء العذب من الخزانات ولكن مياه الشرب قليلة ولدى السكان ٢٠٠ نخلة .

بني قتب

تنطق قَتَبْ أو قِتَبْ أو بني كتب ، ويبدو أن الاسم الأخير هو الاسم الصحيح ومع ذلك تنطق باللغة الدارجة جِتَب أو جَتَب ومفردها قتبي . وبني قتب قبيلة من سلطنة عمان وساحل عمان المتصالح ولهم امتداد في رأس عمان المتصالح الداخلة إلى البحر وتمتد كذلك لمنطقة الظاهرة .

وينقسمون إلى الفروع الآتية :

الفرع	المكان	القوة المحاربة	الملاحظات
الفرارية	في أي مكان توجد فيه القبيلة .	١٠٠	بدو رحالة .
الحوافر	بين وادي القور ووادي حام وعند يحفر الفايية .	٨٠	بدو ينتمون إلى بني قتب ولكنهم ليسوا من أصلهم .

الفرع	المكان	القوة المحاربة	الملاحظات
الحضاونة	في نهـــاية الطرف الغربي لرأس عمان بين سهل جيري في الشمال وواحة الـــبريمي في الجنوب .	١٢٠	بدو رحالة .
المعالية	قرب واحة البريمي .	٤٠	بدو رحالة .
المساعيد	قريبـــاً من الشارقة ودبي.	١٨٠	بدو رحالة .
المضافرة	في الغريف وجبل الفايية.	٣٠	بدو رحالة .

الفرع	المكان	القوة المحاربة	الملاحظات
المغاربة	أفلاج بني قتب في الظاهرة .	١٠٠	مستقرون .
الشبانات	...	٥٠	بدو رحالة .

عدد السكان المستقرين في قبيلة بني قتب مساو تقريباً لعدد البدو الذين يبلغ عددهم نحو ٥٠٠ عائلة في ضواحي قرية تسمى أفلاج بني قتب في منطقة الظاهرة في سلطنة عمان و ٤٠ عائلة في الذيد في إمارة الشارقة ، ويمكن القول بأن عددهم يقدر بحوالي ٢٧٠ نسمة باستثناء جماعة البلوش التي تقيم في أفلاج بني قتب الذين يأتي تعدادهم ضمن العدد الكلي للقبيلة . وتحد منطقة بدو بني قتب بالطرف الشمالي لسهل الذيد ومدينتي الشارقة ودبي وواحة البريمي ومنحدرات تلال رأس عمان وهؤلاء البدو لا يدخلون التلال كقاعدة عامة ، ولكنهم يرسلون نساءهم وأولادهم مع قطعانهم إليها للرعي ، ويقدر عدد الرجال المحاربين في قسم البدو بحوالي ٦٠٠ رجل ، كما يبلغ عددهم الكلي نحو ٢١٠٠ نسمة ويعتقد أنهم يملكون ١٣٠٠ من الابل و ٢٠٠ حمار و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

وادي القور

وادي يبدأ من تلال رأس عمان الداخلة إلى البحر بين وادي حتى ووادي حـــام ويصل إلى البحر عند قرية بيوبقرة Biu Baqarah في الباطنة وهو آخر وديان الحجر في هذا الاتجاه من سلطنة عمان .

وفيما يلي الأماكن الهامـــة في وادي القور مرتبة حسب الترتيب التنازلي :

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
رحى	غير محدد	اليمنى	٣ منازل للدهامنة	يتبع هـذا المكان منطقة رأس الخيمـة التابعة لإمـارة الشارقة ،ويوجد

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				به ٥ جمال و ٥ بقرات و ٢٠٠ نخلة .
فشرة	على بعد نصف ساعة أسفل رحى .	اليمنى	١٥ منزلاً للدهامنه .	يتبع هذا المكان أيضاً رأس الخيمة ويوجد به ٣٠٠ نخلةوقليل من الزراعة والحيوانات .
نصلة	على بعد ثلاثة أرباع الساعة أسفل فشرة .	اليسرى	٦ منازل للدهامنه	يتبع الشارقة أيضاً ويوجد بالمكان ١٥٠ نخلة و ١٤ حصاناً .

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
أسود	على بعد ساعة أسفل نصله .	اليمنى	٨٠ منزلاً للوشاحات .	يبعد المكان ٣/٤ ساعة عن البحر . ويزرع السكان ٥٠٠٠ نخلة .

في وادي المنيعي الملاصق لوادي القور ، توجد قرية المنيعي التي تتكون من عشرة منازل للدهامنة وبها زراعة للنخيل . وفي وادي صفي المجاور لوادي القور قريباً من نصله ويشمل على بعض القرى الصغيرة للمزاريع .

وتوجد عند رأس الوادي مخيمات للبدو من بني كعب وقبائل أخرى . ويوجد من بين السكان المستقرين حوالى ٤٠٠ نسمة من رعايا سلطنة عمان و ٢٥٠ نسمة من رعايا شيخ الشارقة .

وتفيد المعلومات المحلية بأن منحدرات سهول القور سهلة ولا توجد وعورة في الطريق نحو القمة ، ويعتقد أنه يمكن عمل طريق تستعمله العربات بدون صعوبة كبيرة .

قراعة

جهة رملية قاحلة في إمارة الكويت ، ويحدها خليج الكويت من الشمال والبحر من الشرق والجنوب ، ومنطقة عدان من الجنوب ، ومكان يسمى كعب من الغرب ، وتبلغ مساحة قراعة حوالي ١٥ ميلاً ، وتشمل قراعة بالإضافة إلى مدينة الكويت ، قرية دمنه ، وقلعة صره Sirrah والأماكن الآتية حسب الترتيب الأبجدي :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العديلية	على بعد ٣ أميال جنوب مدينة الكويت .	حوالي ١٠٠ بئر	بها زراعة قليلة ، ومخيمات للبدو في فصل الشتاء والماء قليل وضارب إلى الملوحة ، ويبلغ عمقه نحو ٤٠ قدماً .
القليسية	على بعد ١٠ أميال جنوب شرق مدينة الكويت وعلى بعد ميل ونصف الميل من الساحل .	٦ آبار	ماء حلو على عمق ٢٧ قدماً ولا توجد زراعة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
كيفان	على الجانب الشرقي لرأس الأرض على بعد نصف ميل من رأس الأرض .	آبار قليلة	توجد بها أكواخ لصيد الأسماك .
مجيوه	على بعد ميل شمال ملح .	آبار كثيرة	أحدهما مياهه حلوة وعمق الآبار ٢٠٠ قدم .
ملح	على بعد ١٥ ميلا جنوبي مدينة الكويت وعلى بعد ٨ أميال غربي أبو خليفة على الساحل	٥ آبار	يبلغ عمق الآبار ٢٠ قدماً والمياه ضاربة إلى الملوحة وبه آثار قلعة قديمة وقد كان المكان يزرع في السابق .

الاسم	الموقع	الطبيعه	الملاحظات
مشرف	على بعـــد ميلـــين شرق الصرة .	مجموعة من الآبار	المياه حلوة .
الصليبخات	على بعد ٦ أميال جنوب غرب مدينـة الكويت وعلى بعد أقـل من ميلـــين من ساحل خليج الكويت .	تلال رملية بيضاء	لا يوجد .

القران

جزيرة على ساحل سنجق الحسا ، على بعد ٣٦ ميلا شمال شرق رأس البدع . وعلى مستوى إرتفاع قليل عن سطح البحر وهي مستوية تقريباً ، ويوجد مرفأ في الجانب الجنوبي يبلغ عمقه ٨ قامات على بعد نصف ميل من الجزيرة . ويتردد على الجزيرة صيادوا السمك من جزر المسلمية وجنه ، ومن الحد في البحرين وربما من جزيرة الخارج الذين يجففوا السمك ليستخرجوا منه الزيت الذي يستعمل لعلاج الروماتزم ، ومالك الجزيرة غير معروف .

قبان

تنطق عادة جبّان Gubban ، مكان مهجور على الحد الغربي للفلاحية في منطقة عربستان ، وتقع عند المكان الذي يلتقي فيه خوري بو خضير وخويران فرع قناه خور موسى ، وتبعد ١٢ ميلا جنوب شرق خور المارد على نهر الكارون وعلى بعد ٧ أميال شمال وشرق قرية بو شانه على البهمنشر .

في الجو الجاف (في نوفمبر) ، تكون المياه قليلة حول قبان ، ولكن في الفصول الأخرى (مايو) تكثر المياه ويمكن رؤية كثير من المستنقعات ، وقد كانت قبان في الماضي عاصمة قبيلة كعب ولكنهم هجروها سنة ١٧٤٧ بعد الميلاد .

قمرة

مفردها قميري ، وهي قبيلة صغيرة من العرب موجودة في إمارة البحرين في مدينة المحرق ، ويملكون عشرة منازل في حي يسمى فريق القمرة وهم مسلمون سنة مواليك ، ويعملون بصيد اللؤلؤ ، ويقال أنهم جاءوا من قطر مع العتوب .

قرين

وتنطق عادة جرين Grain ، وهي جزيرة صغيرة قاحلة في خليج الكويت . وتقع على بعد نصف ميل من الشاطىء عند نقطة تبعد أربعة أميال غرب الكويت . ويوجد على طرفها الجنوبي رابية صغيرة بنية اللون ويبلغ ارتفاعها ٢٧ قدماً . وتوجد بركة صغيرة تسمى بندر الشويخ تقع بينها وبين الشاطىء ، ويتراوح عمقها ما بين ٣ — ٤ قامات . وبها ترسو القوارب المحلية والجزيرة محمية من كل الرياح ، ويتصل هذا الميناء بالخليج المفتوح .

جرين Graine هو الاسم الانجليزي لمدينة الكويت ، وربما أخذ هذا الاسم من اسم الجزيرة .

قضَـاء القـرْنة

قسم من سنجق البصرة أحد ولايات البصرة في العراق التركي .

الموقع والحدود :

يقع قضاء القرنة على كلا ضفتي شط العرب مباشرة أسفل المكان الذي يتكون فيه النهر من التقاء نهري دجلة والفرات ويوجد المركز الاداري للقضاء محصور بين دجـلة والفرات أعلى إلتقائهما . والمناطق المحيطة بهذا القضاء هي : قضاء العمـارة والزبير على الجانب الشمالي ، والبلاد الايرانية على الجانب الشرقي وقضاء البصرة على الجانب الجنوبي وسوق الشيوخ على الجانب الغربي .

الطبوغرافيا والسكان :

تعتبر قرية القرنة ـــ التي وصفت بالتفصيل في مكان آخر من هذا

الكتاب -- أهم مكان في القضاء وهي أيضاً صغيرة الحجم ، والقرى الأخرى التي تستحق الذكر هي المدينة والنشوة وشريش ، مركز المدير ، والقرية الأولى من القرى المذكورة لها مقالة خاصة بها أما القرية الثانية والثالثة فقد جاء وصفهما ضمن مقالة شط العرب . وأهم مميزات المنطقة الطبيعية هي نهر دجلة والفرات وشط العرب . وأهم القبائل في القضاء هم أهل الجزاير وبني مالك وبني منصور ، والقبيلة الأولى والأخيرة من هؤلاء توجدان على كلا ضفتي نهر الفرات ، وعلى الضفة اليمنى لشط العرب على طول الطريق من الحمار حتى شريش . ويوجد بني مالك على الجانب الشرقي لشط العرب .

يقدر العدد الثابت من سكان قضاء القرنة بنحو ٣٠,٠٠٠ نسمة وكلهم تقريباً عرب شيعة .

مصادر الدخل :

القضاء رطب وغير صحي ، ولكن أرضه خصبة وحسنة الري ، وتوجد مساحات واسعة من النخيل والأرز وكميات قليلة من القمح والشعير . والحيوانات كثيرة وخاصة الجاموس ، والانتاج الوحيد هو الأعشاب (السمار) التي تصنع منه الحصير .

الادارة :

ينقسم القضاء إلى أربع نواحي بالاضافة إلى ذلك التي تكون مركز الادارة وهم : دير وشريش وتقع على الضفة اليمنى لشط العرب ، والمدينة على كلا ضفتي نهر الفرات قبـل إلتقائه بنهر دجلة ، وبني منصور ، ونشوة على الضفة اليسرى لشط العرب ومركز ادارة القرية الأولى شريش ، والثالثة المدينة ، والرابعة نشوة .

قرية القرنة

بلدية صغيرة في العراق التركي ، وتقع بين نهري دجلة والفرات عند نقطة إلتقائهما . وتتكون قرية القرنة من حوالي ١٦٠ منزلاً وعدد كبير من الأكواخ ، ويبلغ عدد السكان – وكلهم عرب شيعة من قبائل بن منصور وأهل الجزاير – ٢٠٠٠ نسمة ويعمل معظمهم في المنارات في مدينة البصرة وفي غيرها ، ويعمل بعضهم في المناطق المجاورة في زراعة القمح والشعير والأرز ، ويوجد بالقرنة كثير من الجاموس ولكن الجو بها رديء ، والحركة التجارية بها ضعيفة .

وقرية القرنة هي مركز إدارة القضاء ، ويوجد بها مركز للجمارك والحجر الصحي ومكتب للتلغراف .

والقرنة الحالية موجودة منذ مائة عام بواسطة الأتراك الذين بنوا حولها حائطين ليحموها من هجوم الايرانيين ، ولكن الاسم الذي كان معروفاً عنها في القرن السابع عشر الميلادي بل والقرن العاشر هو « القلعة » .

قـرّيات

مدينة على الساحل الشرقي لمنطقة الحجر الشرقي الموجود في سلطنة عمان ، ويوجد على جانبها الجنوبي خور كونه وادي مجلاس Mijlas ويعتبر كرأس له ، وتقع قريات على بعد ٣١ ميلا جنوب شرقي مدينة مسقط وعلى بعد أربعة أميال شمال غرب دغمر . وتتكون قريات من ١٢ قرية صغيرة تمتد ثلاثة منهـا على طول ساحل البحر والباقية على سهل يبلغ إتساعه ميلين ويقـــع بين الساحل وتلال الحجر الشرقي ويعترضه واديين أحدهما وادي مجلاس عند الطرف الشمالي والآخر وادي بني بطاش عند الطرف الجنوبي .

القرى الصغيرة أو الأحياء المنعزلة التي تشملها قريات هي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عفا	على بعد ميلين نحو داخل البلاد قريباً من الضفة اليمنى لوادي بني بطاش .	٧٠ منزلاً لبني بطاش وقبائل أخرى.	يربي السكان الإبل ويحرقون الجير ويصدرونه لمدينة مسقط ويملكون ٢٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماشية والأغنام ويزرع بالسكان بعض الحبوب .
عقيبة	على بعد ميل شمال غرب عفا .	١٠ منازل لبني وهيب .	يعمل السكان بالزراعة .
عينين	على بعد نصف ميل جنوب عقيبة .	١٥ منزلاً لقبائل بني بطاش .	يعمل السكان بالزراعة .
غافة	قريباً من الضفة اليسرى لوادى بني بطاش .	٢٠ منزلاً لقبائل مختلفة .	السكان بحارة ويملكون ١٨ قارباً.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حاجر	جزيرة .	٣٥ منزلا لبني وهيب .	السكان حمالون
حجرة	جزيرة .	١٠ منازل لبني عدي .	السكان تجار .
جنين	جزيرة .	١٢٠ منزلاً للبلوش	يعمل السكان بصيد السمك ويملكون ١٥ قارباً صغيراً .
جزيرة	على الضفة اليمنى لوادي مجلاس .	١٠٠ منزل لبني سنان .	يعمل السكان بصيد السمك ويملكون ٣ قوارب .
معلاه	جزيرة .	٣٠ منزلاً لقبائل مختلفة وأهمها بني وهيب .	السكان زراع .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
منشكه	القرية التي في الوسط على الساحل .	١٥٠ منزلا لقبائل مختلفة .	يعمل السكان بصيد السمك ويملكون ٢٠ قارباً.
سوق	على بعد ربع ميل إلى داخل البلاد على منتصف الطريق بين وادي مجلاس ووادي بطاش .	١٥٠ منزلاً لقبائل مختلفة .	توجد زراعة بالمكان ، وهذا الحي به السوق ، وقلعة تابعة لسلطان عمان .
ولجه	جزيرة .	١٠ منازل لقبائل مختلفة .	....

يبلغ العدد الكلي لسكان هذا المكان حوالي ٣٥٠٠ نسمة ، يوجد في حي السوق سوق به سبعة محلات تجارية لهنود يقيمون هنا للتجارة مع الداخل أي مع وادي طايين التي تعتبر قريات ميناؤه ، توجد أيضاً عائلة تعمل بالتجارة من الخوجة وهم تحت الحماية البريطانية . يزرع النخيل بكثرة وكذلك الشعير والشمام والبطيخ ، وكل القرى

بها نخيل ، ويعمل السكان كذلك بصيد السمك وتصدير الجير الذي يحرقونه وكذلك أخشاب الوقود إلى مدينة مسقط ويحتفظ سلطان عمان بوالي في قريات وفصيلة تتكون من ١٥ رجلا يقيمون في قلعة في حي السوق ، والوالي الحالي مفوض بادارة أملاك السلطان وهي تتكون من النخيل وأرض صالحة للزراعة في قريات وتغل ٣٥٠ دولاراً سنوياً .

القضيبة

قرية كبيرة أو مدينة صغيرة في القصيم قرب حده الشمالي ، وتقع على بعد ٢٥ شمال غرب شمال بريدة ، في تجويف طبيعي يبلغ ارتفاع جوانبه ١٠٠ قدم . ويتكون المكان من أربعة أحياء منعزلة . ويبلغ عدد السكان المستقرين حوالي ٢٥٠٠ نسمة معظمهم من العنزة وبني خالد والزنوج وهم ضعاف نحاف ومظهرهم يبدو عليه الهزال ، وهذا راجع بلا شك لسوء الأحوال الجوية التي تختلف من فصل إلى آخر ، وإنتشار البعوض والأمراض طوال العام ، وتمتد زراعات النخيل في القصيبة لمسافة ميلين ونصف الميل ، وتوجد بها زراعات للفواكه والحبوب وكذلك الفاكهة ، ويتمتع تمر القصيبة بسمعة طيبة في أنحاء القصيم ، ويقال أن بالقصيبة ٨٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ولكن حيوانات النقل والحيوانات الأخرى بها قليلة .

بني رَبيعة

قبيلة عربية غنية قوية في العراق التركي.

الاقليم :

يسكن بني ربيعة كلا جانبي نهر الفرات قريباً من كوت الامارة ويمتد إقليمهم على الضفة اليسرى من مقابل بغيلة إلى كوت الأمارة ، ويمتد على الضفة اليمنى من بغيله إلى الشيخ سعد ، بانخفاض عن سطح البحر في الحالتين يتراوح من ٢٠ – ٢٥ ميلاً ، كما يوجدون أيضاً في أماكن أخرى متفرقة مثـــل المحمدية على الطريق الواصل بين بغداد وكربلاء .

الاقسام والعدد :

الأقسام الهامة في قبيلة بني ربيعة هي : قسم الامارة الذي يعتبر أكبرهـا ، ومياح أو مياه في الزاوية المحصور الضفة اليمنى لنهر الغريف وشط الغراف ، وسراي أو سراج في المكان المقابل بين الضفة اليسرى لشط الغراف ونهر دجلة وحول مدينة الحى ، والمقاصيص بين السراي والشيخ سعد ، وبلحة بين الامارة والمياح ، وخماس على الضفة اليسرى لنهر دجلة ، وقسم يسمى كريش في قضاء كوت الأمارة . وأهم فروع الأقسام هي : كوام الذين يوجدون على الضفة اليسرى بين نهر دجله بين مدينة كوت الامارة ، وفي قضاء الكاظمين ، وبني تميم الذين يوجدون في نفس الأقضية ، ويحترم المقاصيص كسادة ، بني ربيعة أصحاب الشعور الطويـلة ويعملون بالزراعة والسرقة أيضاً ، وبعضهم ينتمون لبني لام ، ويوجد فرع آخر يسمى كنانه وكل فرد فيه يملك بندقية . يبلغ تعداد بني ربيعة أقل من تعداد قبيلة المنتفك وبني لام ، ولكن لا توجد لدينا إحصائية دقيقة عنهم .

الدين والحياة :

كل بني ربيعة باستثناء القوام شيعـة ، ويعيشون في خيام ، وهم ويزرعون بأنفسهم ويستأجرون آخرون ليزرعوا لهم ، وأهم محصولاتهم

هي القمح والشعير ، ويملكون عدداً كبيراً من الأغنام والماشية والخيول والابل .

القوة الحربية :

حوالي خمس القوة المحاربة للقبيلة خيالة ، ويملك قسم منهم الأسلحة النارية القديمة ويعتبر تسليحهم في الحد المتوسط بين القديم والحديث .

الـــردائف

إقليم في شمـــال سنجق الحسا ، ويحدها من الشمال منطقة السودة في إمارة الكويت ، ومن الجوانب الأخرى بسنجق الحسا أي وادي المياه في الغرب بين جبل النعيرية وجبل الحسا ، وصنفان الحنا وجو الشمين في الجنوب . ويبلغ طول الردائف من جبل النعيرية إلى حدها الجنوبي مسافة ٤٠ ميلا ، وعرض متوسط ١٤ ميلا ، ويبلـغ طول حدها الشرقي مسافة تتراوح ما بين ٢٠ — ٢٥ ميلا من البحر .

وتتكون الردائف من تربة ثابتة قاتمة اللون ، ويوجد بهـــا روابي حجرية مرتفعة عن الأرض ولا يوجد بها مراعي .

وتختلف المياه في الردائف من مكان لآخر ، ويبلـغ متوسط العمق قامتين ونصف ، وفيما يلي أهم الآبار المعروفة :

الموقع	الاسم باللغة الدارجة	الاسم
على بعد ۷ أميـال جنوب غرب الحسانة .	أحضريه	Ahfariyalı
على بعد ٥ أميـال شرق شمال شرق الحمر.	عقبي	'Aqbi
على بعد ٣ أميـال شمال غرب الحمر .	أطمه	Atmah
على بعد ۷ أميـال جنوب الحمر	الدهنية	Dahaineh

الموقع	الاسم باللغة الدارجة	الاسم
على بعد ٧ أميال جنوب غرب الحمر .	غعيثه	Gha'aithah
على بعد ١٦ ميلا غرب جنوب غرب جبل منيفة على الساحل وعلى بعد ١٩ ميلا جنوب جبل النعيرية .	الحمرّ	Hammar
على بعد ميل واحد شمال شرق جبل الحسا.	الحصانة	Hasaaah

الموقع	الاسم باللغة الدارجة	الاسم
على بعد ميلين شمال شرق جبل الحسا .	أم الجمال	Jamal (um al)
على بعد ٧ أميـــال غرب جبل الحسا .	خميرية	Khamairiyah
في منتصف الطريق بين غميســـه والنعيريـــة تقريباً .	أم خويسه	um Khuwaisah
على بعد ٣ أميـــال شرق جبل الحسا .	مخروق	Makhruq

الاسم	الاسم باللغة الدارجة	الموقع
Muraikh	مريخ	على بعد ٣ أميـــال شمال الحمر .
Na'airiyah	النعيرية	عند نهاية جبل النعيرية على الجانب الشرقي .
Shahamah	الشحمة	على بعد ٧ أميـــال شمال غرب الحسا .
Shinaifiyah	الشنيفية	على بعد ٤ أميـــال جنوب شرقي الحجر .

الموقع	الاسم باللغة الدارجة	الاسم
على بعد ٨ أميـــال شرق جنوب شرق الحسانة	شباك	Subak
على بعد ٤ أميـــال شرق الحمار .	سبيقين	Subaiqain
على بعد ٤ أميـــال جنوب غرب الحسانة .	الصوابة	Suwabah
على بعد ٧ أميـــال شمال غرب الحمر .	الطريفة	Taraifah

الرمس

قرية على ساحل منطقة رأس الخيمة التابعة لإمارة الشارقة ، وتبعد ٨ أميال عن شمال شرق مدينة رأس الخيمة ، وتقع على الجانب الجنوبي لخور صغير . ومدخله جاف في المياه المنخفضة ، وتوجد مستنقعات حول الشاطيء ، وهناك خور يبعد ميلين جنوب غرب الرمس مفتوح من البحر ، ولا توجد أشجار في الرمس ذاتها . وتتكون الرمس من ٤٠٠ منزل ومعظمها من الطين والحجارة وبعضها من فروع الأشجار . والسكان كلهم طنيج ، ويعمل السكان بصيد اللؤلؤ والصيد ، ويملك السكان ثلاثة قوارب لصيد اللؤلؤ وعشرة قوارب لصيد السمك ، وسمبوكا لإحضار التمر من البصرة . ولا يوجد إلا حانوت واحد يملكه إيراني .

وحدائق النخيل في الرمس يوجد جزء كبير منها في ضاية التي تبعد ميلين إلى داخل البلاد في اتجاه الشرق والجنوب ، وهذه النخيل تتصل بحدائق النخيل في صير وتكوّن حزاماً من النخيل الذي يصل حتى مدينة رأس الخيمة ، ويقال أن عدد النخيل يقدر بنحو ٧٠٠٠ نخلة

وتروى من الآبار التي يبلغ عمقها عشرة أقدام كما يوجد في الرمس ٢٠ جملاً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز .

وضاية المذكورة سابقاً مكان غير مسكون وتوجد بها آبار وقلعة على التلال ، وقد كانت ضاية منذ قرن قرية هامـة أي في سنة ١٨٢٠ عندما وقعت معاهدة السلم بين الحكومـــة البريطانية وشيوخ ساحل عمان المتصالح .

رامـز

هي أقرب المناطق الشرقية لعربستان ، وهي متصلة بالقسم الشمالي للإقليم وربما تعتبر – رغم الانفصال في الإدارة – ضمن عربستان الشمالي .

الحـــدود :

يحد منطقة رامز على طول حدها الشمالي الشرقي بسلسلة تلال كوه كنج التي تصل إلى نهر رامز ، ويحد الركن الجنوبي الشرقي بنهر مارون أعلى جيزان Jaizàn التي تعتبر ضمن مناطق الإقليم ، ويسير الحد من جيزان على بعد مسافة قصيرة من الضفة اليسرى لنهر مارون إلى مكان يسمى جم منيع على الجراحي وببعد ٣ أميـال أسفل التقاء نهر رامز بنهر مارون ، ويواصل سيره من جم منيـع نحو التلال الطينية والصخرية المنخفضة التي تلتقي بنهر الجراحي وتواصل سيرهـا إلى نقطة تقع على طريق رامز – ناصري على الجـــانب الشرقي لسهل البعيرش Bu'airish

وتبعد ٩ أميال شرق المربيشة . والمتبقي من الحـــد هو خط متصل يصل بين البعيرة ويعــبر مجرى جوبال على بعد ٤ أميال أعلى الجسر الذي على المجرى .

المميزات الطبيعية :

المنطقة سهل خصب ، ويقال أن نصفها تقريبــاً يروى بواسطة المجاري والينابيـع ، وأهم المجاري هو نهر رامز أو المجرى الأعلى لنهر الجراحي ، في المنطقة المحصورة بين خروجــه من التلال والتقائه بنهر مارون ، ويوجد فرع من الجراحي بين ذلك الاتصال ومنطقة تفرعــه أو خروجه من النهر الأصلي ، وكذلك نهر مارون الذي يعتبر من أهم المميزات في الجزء الجنوبي الشرقي من المنطقة ، وتوجد تفصيلات أخرى تتعلق بهذا الموضوع في مقالتي نهري الجراحي ومارون . ويعبر مجرى جابول جزء من المنطقة التي يوجد فيها طريق رامز – ناصري ، وقد ذكرت في مكان آخر من هذا الكتاب .

السكان :

سكان منطقة رامز هم أصل رامز بصفة خاصة مع خليط من العرب واللور والبهبهاني والقنواتي ، الذين يمتون بصلة للمناطق المجاورة وخاصة سكان درفول وشوشتر .

واللور الذين يأتون في المرتبة العددية الثانية هم بصفة خاصة جهارلنغ Ghaharlang وبختيـاريين ومن بينهم شير علي والطلاوير Tawàwais وكوهجلس والبهمري وبير أحمـــد وأغا جري Jari وطيبي . وينتمي العرب لقبيلة حميـد وآل خميس وبني لام ومعظمهم مستقرين أو شبه مستقرين ويعملون بالزراعة . ويقال أن نصف رجـــال اللور مسلحين وخمسهم خيالة . ومدينة رامز هي أهم مكان في المنطقة . ويبلغ العدد الكلي للمنطقة حوالي ١٢٠٠٠ نسمة بمـــا في ذلك آل خميس مع أن نصفهم غير مستقرين ، كما يبدو في الجدول المذكور فيما بعد .

الزراعـــة :

يزرع في رامز الأرز والقطن والسمسم والقمح والشعير والفول والبرسيم والطباق ، كما يزرع من الفاكهة النخيل والبرتقال الحلو والمر والمشمش واللوز ، وزراعة الفاكهة أُدخلت حديثاً باستثناء النخيل . ويحكم المنطقة في الوقت الحاضر رؤساء البختياريين وقد وعدوا بتحسين الأحوال في المنطقة وخاصة أحوال سكان منطقة الجراحي والتي بعدها . وتوجد ٢٠ طاحونة قمح تدار بواسطة القوة المائية في المنطقة ووحـــدة القياس هي الخيش Khish أو شيء يبلغ اتساعه خمسة أطنان مِنْ مَنْ رامز مِن القمح أو الشعير .

التجارة :

المدينة هي المركز التجاري الوحيد ، والصادرات هي القمح والشعير

والسمسم والأرز والدهون الحيوانية والصوف وجلود الحيوانات ، وهي منتجات المنطقة . وتصدر هـذه المنتجات مباشرة إلى كل من ناصري والحمرة ، أما الواردات فهي المعادن والسكر والشاي والقهوة والتوابل والشموع ، وتستورد هـــذه البضائع من ناصري ، ومن رامز يساوي ١٠٦ رطل إنجليزي .

الادارة :

يدير هذه المنطقة الخان البختياري الذي يجبي الضرائب ودخلها يقدر بنحو ١٥،٠٠٠ تومان للخزانة الايرانيـــة في شوشتر ، وتجمع الضرائب على الزراعة عيناً بنسبة ربع الانتاج الكلي في حـــالة القمح والشعير والكتان والقطن والفول والطباق ، وبنسبة الثلث في حـــالة السمسم والأرز . أمـــا المحاصيل التي لا تروى رياً عادياً فإن ضريبتها تحصل بنسبة ٣٣ توماناً نقداً عن كل فدان . وقـد بلغ الدخل من الضرائب في سنة ١٩٠٥ عيناً ٢٠٠٠ من رامزي من القمح و ١٢٠٠٠ من الشعير ، و ١٠٠ من الفول و ١٥٠٠ من الكتان و ٧٠ من الطباق و ١٢،٠٠٠ من الأرز و ١٠٠٠ من السمسم ، وقد بلغت قيمتهم الكلية ٥٥،٠٠٠ تومان وفي نفس السنة كانت المساحة المزروعة على مياه الأمطار ٢٠٠٠ فدان وقد كانت إنتاجها ٦٥٠٠ تومان نقداً .

وفيما يلي قيمة الدخل الضريبي للمنطقة في الوقت الحاضر :

الأرض الغير مروية بالطريق العادي

المساحة بالخيش	الملاك
٦٠٠	سمسم السلطان ومنتظم الدولة .
٦٠٠	شهاب السلطنة وآخرين .

المساحة بالخيش	الملاك	نصيب الملاك بالمن	الملاحظات
٥٠٠	عز السلطنة	٥٥٠	كان نصيب المالك يتراوح ما بين ٧٠٠ – ٨٠٠ من رامزي بسبب إتلاف البرد للزراعة .
١٠٠	سمسم السلطنة	٦٠٠	—

المساحة بالخيش	الملاك	نصيب الملاك بالمن	الملاحظات
٥٠٠	منتظم الدولة ومنظم الدولة	١٠,٠٠٠	—
٤٥٠	شهاب السلطة	١٠,٠٠٠	—
٣٥٠	خان حسن		
٢٥٠	صرم الدولة وشجاع السلطان	١٥٠٠	—

وأن الفروق الكبيرة الملحوظة في نسبة القيمة الإيجارية . يبررهـــا الفروق المقابلة لها في اختلاف الإنتاج من مكان لآخر والسكان راضين بنظام الحكم الحاضر ، والملاك مشغولون بتحسين أحوال أراضيهم ومد قنوات الري لها .

الطبوغرافيا :

يبين الجدول الآتي أهم الأماكن المعمورة في منطقة رامز وبعض المعلومات التي أمكن جمعها عنهم :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان والاسلحة	الملاحظات
قلعة مير عبدالله	على بعـد ميل ونصف شـرق مدينة رامز .	٤٥ منزلاً لأهـل رامز ويملكون ٢٥ بندقية .	وتسمى القرية أيضاً بنه أخوند ويملكهـا منتظم الدولة .
بنه ملا احمد	على بعد ميلين جنوب شـرق مدينة رامز .	١٥ منزلاً لأهـل رامز ويملكون ١٠ بنادق .	يملكها منتظم الدولة
بنه قائد علي خان	تجاور الأخيرة.	٢٠٠ منزل .	يملكها أرزلان خان وحسن خان .
باسيدي	على بعد ٤ أميال جنوب شـرق مدينة رامز .	٥٠ منزلاً لأهـل رامز ويملكون ٢٥ بندقية .	المياه من نهر رامز ، ويملكها شهاب السلطنة.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان والاسلحة	الملاحظات
باعيان	بين قلعة مير عبد الله وده يور على الجانب الغربي لنهر رامز .	٢٠ منزلاً للاشراف وقليل من أهل رامز ولا يملكون بنادق .	يوجد بها نخيل ومزار ويملكها منتظم الدولة .
دوركل	على بعد ميل من الضفة اليمنى لنهر رامز .	٤٠ منزلاً من الطين لبهمي اللور .	بها حدائق ويملكها عز الدولة .
دو كهك	على بعد ٤ أميال شرق دو يور .	٣٠ منزلاً من الطين لبهمي اللور .	يوجد بها مطحنتان يملكها السادة ، وبعض الأشجار .
جيزان	على بعد ٣٣ ميلا جنوب جنوب شرق مدينة رامز ،	١٢٥ منزلاً لبهمي اللور وأغاجيري وبير أحمدي .	وتنطق جيزون وأرض القرية تروى رياً عادياً ويملكها شهاب

الاسم	الموقع	المنازل والسكان والأسلحة	الملاحظات
	وعلى بعد ٣٤ ميلا شمال غرب مدينة بهبهان .		السلطنة . تنتهي منطقة رامز بعد جيزان بأميال قليلة .
جو أسياب	على بعد نصف شمال مدينة رامز.	٣٠ منزلاً لأهل رامز .	يملكها منتظم الدولة وبها ضريح لامام زاده .
كيمه	على بعد ميل جنوب غرب مدينة رامز .	١٠٠ منزل من الطين لأهل رامز ويملكون ٦٥ بندقية	نصفها يملكها شهاب السلطنة والنصف الآخر يملكه أرزلان خان وحسن خان .
مال قائدي	قريباً من الضفة اليسرى لنهر رامز على بعد ميل	٣٠ منزلا لأهل رامز ويملكون ١٥ بندقية .	يملكها شهاب السلطنة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان والاسلحة	الملاحظات
	ونصف أعـــلى باسيدي .		
ممهية	عـــلى الضفة اليسرى لمجـــرى جوبال . وعـــلى بعد ميل واحد من التلال الجبرية وعلى بعد ٧أميال من مدينة رامز .	١٠ أكواخ لأهل رامز .	تنطق بالايرانيـــة مموهي أو مموي، ويملك القرية وجوارها منتظم الدولة وبهـــا زراعات طيبة ويروى بعضها من مجرى جوبال .
ميريجه	على بعـــد ١١ ميل غرب جنوب مدينة رامز .	...	انظر مقالة مريجه .
باي كجي	على بعد ميلين	٦٥ منزلاً وبعضها	يملكهاصمصام السلطنة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان والاسلحة	الملاحظات
	شمال شمال شرق مدينة رامز .	أكواخ بعضها للبهمي اللور وبعضها للزرجنة أحد فروع البختياريين والبعض الآخر لأهل رامز ويملكون ١٥ بندقية .	ويحصلون على الماء من الآبار .
بليم	على بعد ٦ أو ٧ أميال جنوب جنوب شرق مدينة رامز نحو الشرق من مدينة رامز .	٧٥ منزلاً للبندلي اللور والبختياريين وقليل من أهل رامز.	يملك بليم خان أرزلان وخان حسن ورثة المرحوم السردار مفغم Mufagham .
قمار	على بعد ميل	١٠ منازل للبغلو	وتنطق جمار، ويملكها

الاسم	الموقع	المنازل والسكان والاسلحة	الملاحظات
	ونصف جنوب مدينة رامز .	اللور المتفرعين من فرعي البهمي والطيلي والبختياريين .	أرزلان خان وحسن خان .
قندقي	على بعدمسافة قصيرة من غرب كيمة .	٢٥ منزلاً لأهل رامز والزرجنة أحد فروع البختياري .	...
كروهي راه دار	على بعد أميال قليلة من المميوحية وتعد من مدينة رامز .	منازل قليلة لشير علي البختياري ، ولعرب .	يملكهاصمصام السلطنة
مدينة رامز	على بعد ٤٨ ميلا شرقي ناصري على نهر كارون .	...	انظر مقالة مدينة رامز .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان والاسلحة	الملاحظات
رستم أباد	على بعد ٣ أميال شمالي غرب سلطان أباد .	٥٠ منزلاً من الطين والأعشاب للور ولبير احمدي والبختياريين ويوجد ٣٠ بندقية .	يملكها أرزلان خان وحسن خان .
سرجشمه	على بعد ٤ أميال شمالي غرب مدينة رامز .	٢٥ كوخاً لأهل رامز وقليل من العرب ربما من فرع آل خميس .	يملكها منتظم الدولة ويوجد ضريح بهذا المكان .
سرتاو	على بعد ٣ شرقي مدينة رامز .	١٢٥ منزلاً للبهمي و١٠ منازل لأشراف مدينة رامز والقرية الهامة مبنية بالطين وبها أكواخ وحولها كذلك .	يملكها عز السلطنة وتوجد بها حديقة وقناة ويوجد قريباً منها ضريح إمام زاده عباس .
كوت الشيخ	على بعد ٤ أو ٥ أميال من المميوحية .	رابيتين بها مخيمات للعرب تبعد ميل ونصف عن الرابيتين	

الاسم	الموقع	المنازل والسكان والاسلحة	الملاحظات
قلعة الشيخ	على بعد ١٢ ميلا جنوب شرق مدينة رامز .	١٠٠ منزل لقبيلة عربية تسمى المير ويملكون ٣٥ بندقية	يملكها أرزلان خان وحسن خان ، وبالقرية قليل من الجاموس ، وبالمكان قلعة في مواجهة الضفة اليمنى لنهر رامز
سلطان أباد	على بعد ١٨ ميلاجنوب جنوب شرق مدينة رامز وعلى بعد ميل من الضفة اليمنى لنهر مارون .	٥٥ منزلاً لشير على البختياريين وبعضهم من اللور والبعض الآخر من آل خميس المتفرعين من بني رشيد .	يملكها أرزلان خان وحسن خان ولديهم منازل ضخمة في هذا المكان ويوجد مجرى صغير من نهر مارون بين هذه القرية وقرية رستم أباد .
تغلي	قريباً من كيمة.	٢٠ كوخاً لآل خميس ويملكون ١٠ بنادق .	يملكها أرزلان خان وحسن خان .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان والاسلحة	الملاحظات
ده يور	على بعد ٥ أميال شرقي مدينة رامز .	٨٠ منزلاً من الطين للاشراف وبينهم بعض اللور . ويملكون عدداً قليلاً من البنادق .	يوجد هنا فواكه و ١٠٠ نخلة وضريح للسيد حسين زاهدان ويملك المكان صارم الدولة .
زرنيني	على بعد ٤ أو ٥ أميال من مدينة رامز .	٥٠ كوخاً لآل خميس .	وتنطق زريني ويملكها منتظم الدولة والمرحوم السدردار مفغم ويملك بعض الأراضي عز الدولة .

يعمل كل سكان القرى بالزراعة . ويملك السكان في القرى الإيرانية حيوانات تتكون من الماشية والماعز والأغنام التي لا تزيد عن حاجة القرية . ويقال أن العرب المستقرين يملكون كثيراً من الأغنام .

مدينـــة رامـــز

وتسمى أيضاً رام هرمز Ràm Hurmuz وسوق رام هرمز ، وهي أهم مدينة في الإقليم المسمى بإسمها ، وتقع على بعد ميلين أو ٣ أميال من الضفة اليمنى لنهر رامز ، وعلى بعد ١٢ ميلا أعلى التقائه بنهـــر مارون وعلى بعد ٤٨ ميلا شرقي ناصري . وتبدأ تلال إقليم البختياري على بعد ميلين أو ثلاثة أميال شمـــال هذا المكان . وتتكون مدينة رامز من ٥٠٠ منزل معظمها من الطين ولكن بعضها مبنية بالحجارة ، التي يملكها خان البختياري الذي يقيم في رامز في فصل الشتاء . ويبلغ عدد السكان ٣٠٠٠ نسمة من خليط من السلالات يعرفون بأهل هرمز .

ويوجد بالمدينة ١٠٠ محل تجاري متنوعة ، وطواحين لطحن الحبوب . والخشب وأعشاب الوقود والفحم بها رخيصة . كما توجد بها كثير من الحدائق على الجـــانب الجنوبي للمدينة وكذلك النخيل وأشجار البرتقال والرمان والتين والليمون والعنب التي تروى من نهر رامز عند خروجه من التلال على بعد خمس أميال من رامز ، والمياه حلوة ومتوفرة وصالحة للشرب ، ويقال أن بالمدينة آبار يبلغ عمقهـا ٥٠ قدماً ولكنها قليلة الاستعمال . ومدينة رامز هي المركز التجاري للمنطقة . ويوجد خط

تلغرافي تابع للحكومة الإيرانية إلى ناصرى على أحد جانبي المدينة وخط تلغرافي آخر على الجانب الثاني ، ولا بها يوجد مكتب بريد ، ويبدو أن المدينة كانت أوسع رقعة مما هي عليه الآن وبها ضريحين أحدهما يسمى هفت تنان ويقع في الركن الشمالي الشرقي للمدينة بين حدائق النخيل ، والآخر يسمى علمدار شمال وسط المدينة عند طرفها .

وقد كانت رامز مكان غني في القرن العاشر بعد الميلاد ومشهور بجودة حريرها الخام ، وبها أسواق طيبة ومسجد فاخر ومكتبة شهيرة وقد اشتق إسم رامز هرمز من الملك هرمز .

الرشايدة

ومفردها رشيدي ، وهي قبيلة ضعيفة ، توجد في إمارة الكويت في القرى الموجودة في وادي المياه ، وفي أجزاء أخرى من سنجق الحسا . وهم يشبهون العوازم في بعض صفاتهم ، ويبدو أنهم متفرعين عن أصل الحطيم Hataim وموالين للمطير ، وتساوي قوتهم الحربية قوة العوازم . ويربي الرشايدة في الحسا الخيول والإبل ، ويقومون بخدمة الشيوخ .

بني راسِبُ

مفردها راسبي ، أحد قبائل منطقة جعلان في سلطنة عمان ، حيث يملكون قرية كبيرة تسمى وافي Wâfi ، ويقال أنهم من سلالة نزارى ويتبعون سياسياً للغفارية ، وهم أول قبائل عمان الإباضية ولكنهم الآن متعصبون للوهابيين ورجعوا عن الإباضية منذ الغزو الوهابي في أوائل القرن التاسع عشر ، وعلاقتهم سيئة مع بني بوحسن ، وعلى صلات طيبة مع بني بوعلي والهشم Hishm ، وقد صاهروا بصفة خـــاصة بني بوعلي . وعلاقتهم سيئة في الوقت الحاضر مع الحجريين ، ويقدر عـــددهم بنحو ١٥٠٠ نسمة ، وأقسامهم الرئيسية هى أولاد فارس والمزارقة وأولاد ربيع ، ويعتبر بني راسب أحسن قبائل عمان حالاً ، وشيوخهم هم سعود بن سليمان ، وأخيه ناصر الذين يقيمون في وافي .

الـرس

مدينة هامة أو واحة في القصيم ، على بعد ٤٠ أو ٤٥ ميلا جنوب غرب بريدة ، وربما على بعد ١٠ أميال جنوب جنوب غرب خربة ، وتقع على أحد ضفتي (ربمـا الجنوبية) وادي الرمـة ، وهي آخر وأهم مكان على هذا المكان في القصيم ، وبعدها منطقة جرانيتية حجرية تمتد مباشرة حتى مكة . وتتكون الرس من ثلاثة أحياء أحدهما في الشمال والآخر في الجنوب والأول أكبرهم ويسمى الرويضة وهي مدينة مسورة ، والثاني يسمى الرفيع وهي قرية ذات أسوار مرتفعة وبهـا أبراج تعلو النخيل ، والثالث يسمى شنانـــه وهو أصغرهم وهو قرية صغيرة منفصلة . ويبلغ العدد الكلي للسكان حوالي ٣٥٠٠ نسمة ، ويقال أنهم تابعون لقبائل العنزة وعتيبة وقبائل أخرى ، والمدينة محاطة بحزام من النخيل من جميع جوانبها فيما عدا الجانب الشرقي منها ، وبها أراضي كثيرة صالحة للزراعة في بطن وادي الرمـة والمياه عذبـة ومتوفرة على عمق ٦ أو ٧ قامات تحت السطح ويزرع بهـــا القمح . وتقع الرس على الطريق بين الكويت ومكة المكرمة ومعنى ذلك أنه طريق للقوافل ، وشيخ المكان يقال أنه من قبيلة عتيبة .

الــروضــة

قرية هامة ضمن توابع منطقة الأفلاج في نجد ، حيث تقع على بعد ثلاثة أميال جنوب خرفة وعشرة أميال شمال البديّع ويوجد في الروضة ١٢٠٠ نسمة ينتمون للقبائل التي بالجدول الآتي :

المنازل	القبيلة	الفرع
١٠	العنزة	الجديعات
٥٠	الدواسر	الحقبان
١٠٠	« «	مبارك (عمار)
٢٠	الفضول	المغيرة
٥٠	بني خضير	...

ويقدر عدد النخيل بنحو ٥٠٠٠ نخـــلة كما توجد أشجار النارنج والفواكه الأخرى في نجد باستثناء الخوخ . ويزرع بها البرسيم والشمام ، وتوجد الحيوانات العادية فيما عدا الخيول . والماء عذب ويمكن الحصول عليه على عمق سبعة قامات ، وأمير الرياض الحالي هو غسان بن مشعان .

ويبين الجدول الآتي الأحياء الهامــة في الروضة والأماكن الأخرى المتصلة بها .

القبيلة	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
نجائت	الى الجنـــوب من صوغو .	قصر منعزل .	السكان عدد قليل مـــن بني خضير .
جحيشه	الى الشمال الشرقي من الروضة .	مكان منعزل به قصر .	يسكن القصر مزارعون من السيح في موسم

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			الزراعة فقط . ولا يوجد بها نخيل ، ويمكن الحصول على الماء من عمق خمس قامات .
مفرجي	على بعد مسافة قصيرة من غربي صوغو .	قصر منعزل .	سكانها عبارة عن عدد قليل من الحراس .
المحقانية	في إتجاه خرفة .	قصر منعزل .	تحسب أحياناً ضمن خرفة .
مزيدي	لا تبعد كثيراً عن جنوب غرب صوغو .	قصر منعزل .	يتكون السكان من أفراد العنزة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
مثنى	في منتصف الطريق بين الروضة وخرفة .	قرية بعيدة تابعة للروض وبها ستون منزلا .	يوجد بها ١٥٠٠ نخلة وبعض أشجار الفاكهة وزراعات البرسيم والحبوب .
نفائل	إلى الجنوب الشرقي من صوغو .	بها حديقتان للنخيل عليها سور .	يملكها بني خضير .
رقيصه	شمال صوغو .	حي من أحياء الروضة .	السكان من بني خضير .
رميخ	على الجانب المواجه للسيح .	أرض صالحة لزراعة بدون زراع .	الزراع من بني خضير .
السعيدية	على الجانب المواجه للسيح .	أرض زراعية مسوّرة .	الزراع من السيح .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
صوغو Sughu	في وسط الروضة .	أهم أحياء الروضة.	توجد في هذا المكان محل إقامة أمير الروضة .
زرعية	قريباً من رميح .	أرض الزراعية .	يزرع هذه الأراضي سكان من السيح .

الرفاع الغربي

او الرفاع القبلي ، وهو قرية على كثيب يقع في سهل حجري في جزيرة البحرين ، وتبعد ميل وربع غرب شمال غربي الرفاع الشرقي ، ومطلة على وسط الانخفاض الكبير للجزيرة من جهة الشمال . وتتكون القرية من أربعين كوخاً ومنزل حجري واحد يسكنه خليفة بن أحمد أحد أفراد الاسرة الحاكمة . وعلى أي حال فان القرية تحت حكم الشيخ خالد أخو شيخ البحرين . والسكان سنة موالك ، وخاصة قبيلة العتوب ، ويوجد من بين السكان ثلاثة منازو للكبيسات واربعة للنعيم وثلاثة لمواطنين من الحسا . معظم السكان يعملون ببيع الماء التي يحملونها على ظهور الابل من المنامة . ويقع بئر أم غويفه على السهل المرتفع ، ويعتبره السكان من أحسن الآبار في الجزيرة ، وربما لا يكون ذات مياه نقية تماماً مثل آبار حنين التابعة للرفاع الشرقي . ولا يوجد بالقرية نخيل او أشجار اخرى . وتشمل الحيوانات ثمانية خيول وخمسة وثلاثين حماراً وسبعة رؤوس من الماشية . ويعتبر هذا المكان والرفاع الشرقي أحسن الأماكن الصحية في البحرين .

الرفاع الشرقي

قرية كبيرة محصنة بعدة ابراج مراقبة مطلة على التجويف الذي بوسط جزيرة البحرين من جهة ركنها الشمالي الشرقي ، وهي تبعد سبعة أميال جنوبي قلعة المنامة ، وهي تشمل مكان كثيب قاحل . وتتكون القرية من ثلاثمائة منزل من الطين ، ومنزلين حجريين كبيرين ، احدهما يسكنه الشيخ خالد بن علي أخو شيخ البحرين الحاكم ، ويسكن المنزل الآخر الشيخ صباح بن حمود أكبر أفراد الأسرة الحاكمة على قيد الحياة . ويوجد في وسط القرية أحسن الآبار ويسمى عين خالد ويمكن الحصول على المياه منه على عمق ٢٠ قامة تحت مستوى سطح الأرض ، ويوجد بئر حنين قريباً من القرية . وسكان الرفاع الشرقي سنة موالك ويمكن تقسيمهم كما يلي : ١٧٠ منزلاً للعتوب و ٦٠ منزلاً لمواطنين من الحسا و٢٠ منزلا لزنوج معتقين ، و٥٠ منزلاً لعبيد يعيشون منفصلين عن اسيادهم ، ويحكم القرية الشيخ خالد ، ويعمل معظم السكان من غير الاسرة الحاكمة في نقل مياه الشرب من المنامة ، ولا توجد زراعات ملحوظة باستثناء بعض النخيل المجاورة لبئر حنين ، ويوجد من من الحيوانات ١٦ حصاناً و ٨٥ حمارا و٢٠ رأساً من الماشية ، ويعتبر الرفاع الغربي وهذه القرية من أحسن الأماكن الصحية الطبيعية في البحرين .

قبيلة الرّند

هي أحد قبائل مكران تدعى انهـا من أصل عربي وانهم قدموا من حلب ولكن بالرغم من إصرارهم هـــذا فقد كانوا من البلوش Baluchis وكان مركزهم في ماند Mand على بعد حوالي ثمانية ميلا شمالي جوادر Jwadar وعلى مسافة قصيرة شرق الحدود الفارسية . ويوجد القليل منهم منتشرين في انحاء مكران الايرانية .

وتقدر قوتهم الضاربة بحوالي الف وخمسمائة رجل ، ويتبع معظم الرند Rinds عادة مسعى السلام ، ولكن لرؤسائهم نفوذ بسيط على الأفراد ، وكانت تجنح القبيلة نتيجة لذلك الى التمرد فيصعب السيطرة عليهم . ولم يكن للرنـــد أثر في هـــذا الجزء الجغرافي لولا اتصالهم باهل جوادر المجاورين لهم والذين سببوا لهم المتاعب بالغارة عليهم . وبالرغم من تصرفاتهم السلميـــة وميلهم الى زراعة بلدهم التي كانت مفتوحة فانهم كانوا عاجزين في السنوات الاخيرة .

الرقعي

هي مجموعة من الآبار تقع في حدود الباطن على Riqa-i على ما يبدو في قاع فرع من الجنوب الشرقي او بالقرب من المكان الذي يلتقي فيه مع البطاطن Batin . وتقع الرقعي على بعد حوالي ١٠٥ أميال جنوب غربي في خط مستقيم من الكويت الى القصيم ، وعلى بعد ٦١ ميلاً شمال شرقي الحفر ، وعلى مسافة قصيرة من الرقعي من الجانب المواجه للكويت يوجد قاع سيال جارف (ربما يتشابه مع ذلك الذي يحتوي على آبار الرقعي) يسقط في انحـــداره الى الباطن سلسلة من الصخور الجيرية اتساعها حوالي ٥٠ قدماً وارتفاعها عشرة اقدام وتقع آبار الرقعي في وسط التجويف الذي توجد فيه ، وترتبط بدهاليز تحت الأرض . وفي يناير سنة ١٩٠٦ وجدت هذه الآبار فارغة ما عدا واحدة منها تسمى ام خرجين التي تنزل رأسية الى حوالي سبعة اقدام ، ثم تنقسم الى جيبين يستمران الى اسفل بانحراف وفي اتجاهات مضادة لعـدة اقدام ابعد من ذلك . وعلى اي حال ، فيقال انه يحدث فيضان تام في الربيع ويمكن الحصول على الماء ، طوال الصيف التالي .

وادي رسيل

هو وادي صغير ، يقع في الطرف الغربي من مسقط ، وجزء من سلطنة عمان . وينحدر من الحجر الشرقي ويصل الى البحر على مسافة اربعة اميال جنوب شرق حيل آل عمير Haill al Umair في الباطنة ومجراه متعرج لمسافة ستة اميال تحت متبعه في نجد البدبد ثم يتجه عادة في الاتجاه الشمالي الشرقي ولكنه ينحني قليلاً الى الغرب ويمر في الأمكنة الآتية :

الاسم	الموقع	على أي شاطيء	المنازل والسكان	الملاحظات
مريرات	على بعد ١٢ ميلا جنوب حيل آل عمير .	الأيسر	منزلين أو ثلاثة للسيابيين	يوجد فيها ٢٠ رأساً من الغنم والماعز ومائة نخلة ويزرع البرسيم الحجازي .

الاسم	الموقع	على أي شاطيء	المنازل والسكان	الملاحظات
جفنين	على بعد ٣ أميال أسفل مريرات .	الأيسر	١٠ منازل للسيابيين .	تروى بواسطة الفلح Falaj ويزرع البرسيم الحجازي ويوجد فيها ٢٠٠ نخلة ، والحيوانات عبارة عن ٤ حمير وأربعين رأساً من الأغنام والماعز .
رسيل	على بعد ميلين أسفل جفنين .	الأيمن	عشرة منازل للسياسيين .	توجد فيها زراعة البرسيم الحجازي وتروى النيلة من فلج .

الاسم	الموقع	على أي شاطيء	المنازل والسكان	الملاحظات
				وعدد النخيل ٢٠٠ والحيوانات عبارة عن ستة حمير وأربعة أبقار ومائة رأس من الأغنام والماعز .
الموالخ	على بعد سبعة أميال على البحر أسفل رسيل .	الأيمن	أربعين منزلاً للقواسم .	يزرع البرسيم الحجازي ويوجد فيها ٨٠٠ نخلة والمواشي : عشرة جمال وستة حمير

الاسم	الموقع	على أي شاطىء	المنازل والسكان	الملاحظات
				وعشــرين بقرة و ٢٠٠ رأس مــن الأغنــام والماعز .

ويبلغ عدد سكان الوادي المقيمين حوالي ٣٠٠ نسمة . ويوجد ماء في الوادي ولكن تدفقه غير مستمر . وفي رأس رسيل يأتي إلى الوادي فرع يسمى وادي چابا الذي يأتي من الطرف الغربي لوادي بوشر .

فهرس

دليل الخليج – الجزء الخامس – القسم الجغرافي

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحه

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

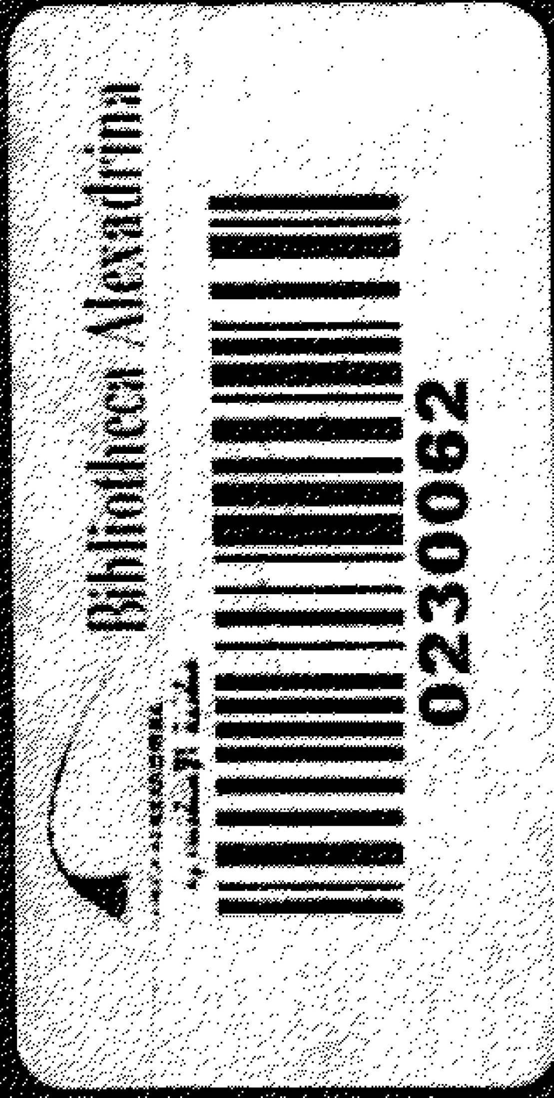
الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
مصادر الدخل	٢٧٥٦
قرية القرنة	٢٧٥٨
قريات	٢٧٥٩
القصيبة	٢٧٦٣
بني ربيعة	٢٧٦٤
الاقليم	٢٧٦٤
الأقسام والعدد	٢٧٦٥
الدين والحياة	٢٧٦٥
القوة الحربية	٢٧٦٦
الردائف	٢٧٦٧
الرمس	٢٧٧٣
رامز	٢٧٧٥
الحدود	٢٧٧٥
المميزات الطبيعية	٢٧٧٦
السكان	٢٧٧٦
الزراعة	٢٧٧٧
التجارة	٢٧٧٧

تم الجزء الخامس بحمد الله تعالى

ويليه الجزء السادس


Bibliotheca Alexandrina
0230062